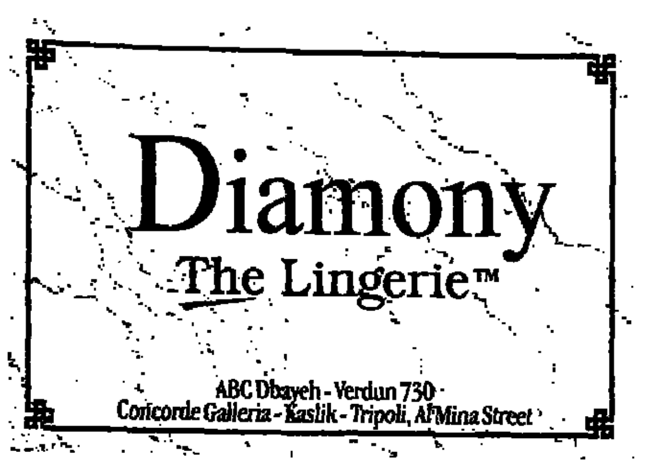


"دنيا الرياضة" توزع الغد

النهار

Jeudi 19 Mars 1998 – 65ème Année – N° 20001
الخميس ١٩ آذار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٠١
A N - N A H A R

٢١ مع و٦ ضد من كتلة الحريري وفرنجيه امتنع
مفاجأة مجلس الوزراء اقرار الزواج المدني
والهراوي يريده مدخلاً لالغاء الطائفية كلها

النهار

بوسوفاليوك: نحن امام خطوة متقدمة

ص ٤

نقل نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك رسالة الى وزير الخارجية فارس بويز من نظيره الروسي يفغيني بريماكوف تتعلق بعملية السلام وبالمناورات الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥ في مقابل ضمانات، وأكد الموفد الروسي ان اعتراف اسرائيل بهذا القرار "خطوة في الاتجاه السليم"، مشيراً الى ان "من أهم عناصر الموقف الروسي في هذا الشأن العلاقة الخاصة بين لبنان وسوريا".

اي ضمانات لجزين والشريط؟

رأى مجلس المطارنة الموارنة، في بيان له اثر اجتماعه امس في بكركي برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، ان "التساؤلات عن امور مصيرية ليست دليل عافية وتخلق جواً من عدم الاستقرار"، داعياً الى توفير ضمانات لمنطقة جزين والشريط الحدودي والبقاع الغربي في حال اقدام اسرائيل على الانسحاب من لبنان تطبيقاً للقرار ٤٢٥.

المستهلك والمقتدر في مواجهة الضريبة

ص ٨

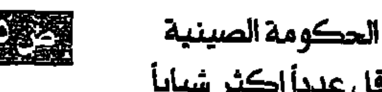
تظهر دراسة تحليلية انه خلافاً لما تصرح به الحكومة فان الاسلوب الحالي لفرض الضرائب يزيد من اتساع الهوة بين المحتاجين والقادرين من اللبنانيين، خصوصاً ان ١٣,٣ في المئة من الاسر تستأثر بـ ٦٨,٦ في المئة من الدخل مما ينفي العدالة في الضريبة التي تصيب المستهلك دون المقتدر.



انان في القاهرة بعد عمان

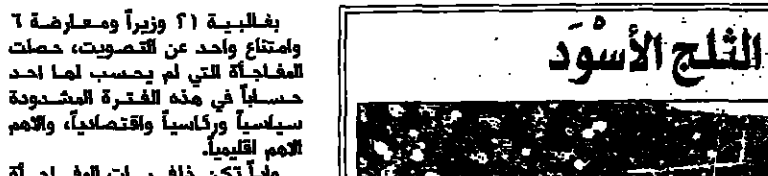
وصل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى القاهرة بعد زيارته الاردن حيث التقى ولي العهد الامير الحسن وجال في مخيمين للاجئين الفلسطينيين، ودعا الى النظر الى المدى البعيد للسلام.

الحكومة الصينية اقل عدداً اكثر شباباً



ص ١٥

وافق مؤتمر الشعب الوطني في الصين على الحكومة الجديدة التي الفها زو رونجي وضمت عدداً اقل من الوزراء لكنهم اكثر شباباً من الذين ضمتهم الحكومة السابقة.



الثلج الأسود



رجل بالاسود والابيض يمشي امس في اتجاه المديرج والثلج فوقه وتحته. والافتة بيبسي – فلافل ثابتة رغم العاصفة على مدخل محل اشبه بكوخ في فيلم ستحصل فيه مفاجآت مقلقة.
والقلق موجود والفيلم مستمر ولكن بلا مفاجآت.
(الصورة بكاميرا سامي عياد)

بغالبية ٢١ وزيراً ومعارضة ٦ وامتناع واحد عن التصويت، حصلت المفاجأة التي لم يحسب لها احد حساباً في هذه الفترة المشدودة سياسياً ورئاسياً واقتصادياً، والاهم الاهم اقليمياً.

وأياً تكن خلفيات المفاجأة ودوافعها الظاهرة وغير الظاهرة، فان اقرار مجلس الوزراء مشروع قانون الزواج المدني الاختياري شكل اكبر انتصار سياسي حققه حتى الآن رئيس الجمهورية الياس الهراوي، قبل سبعة اشهر فقط من نهاية ولايته الممددة. وهو انتصار سيضعه في مواجهة جهات دينية وسياسية وطوائفية كثيرة سبق ان عبرت عن رفضها المشروع، وينتظر ان تنطلق ردود فعلها اعتباراً من اليوم.

على ان الهراوي بدا مصمماً على اتخاذ هذه الخطوة وتحقيقها كانجاز اساسي في عهده واضعاً في ذلك علاقته برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امام اخطر مرحلة وذهب معها بعض معارضي مشروع الهراوي الى وصف جلسة مجلس الوزراء امس بانها "جلسة الزواج المدني فعلاً ولكنها جلسة طلاق سياسي ايضاً". واستند هؤلاء في هذا الانطباع القائم الى تمني الحريري في مستهل الجلسة على الهراوي عدم طرح المشروع "تجنباً لكل ما يؤثر على وحدة الصف ويحدث انشقاقاً داخل مجلس الوزراء او خارجه".

على ان رد الهراوي، وكما افادت المعلومات المتوافرة عن الجلسة، كان حاداً وشن فيه حرباً على الطائفية وقال انه "لم يعد يقبل بدولة الرؤوس الثلاثة"، وان هدفه هو "الغاء الطائفية كلها وليس الغاء الطائفية السياسية فحسب. ولو عاد الامر الي فانا اقبل بانتخاب الرئيس من الشعب مباشرة اياً تكن طائفته". واكد انه لا يريد ان يختم ولايته بهذا الاحتقان الطائفي والمذهبي السائد والذي انتقل اخيراً الى الملاعب الرياضية. واشار الى "ان الشعب هو مع الغاء الطائفية كلها ويكفي البلاد منذ ١٩٢٠ حتى اليوم سياسيين يغنون كل على ليلاه باسم الطائفية". وذهب الى القول انه لا يهتم اذا كانت طائفته مع الزواج المدني او ضده ولن يسأل احداً او يستشير احداً ولو كانت طائفته ضده.

واوضح انه سيبعث برسالة الى رئيس مجلس النواب يطلب فيها وضع الآلية التنفيذية لهيئة الغاء الطائفية السياسية واما ينص عليه الدستور والطائف من الغاء للمادة ٩٥ من الدستور. وقال انه "يؤمن بالمساواة المطلقة بين اللبنانيين ويجب ان يتحقق ذلك حتى ننتهي من حكم رؤساء الطوائف ومن انتساب النواب والرؤساء الى طوائفهم ولن يمشي البلد برئيس ماروني، بل مطلوب ان يكون الرئيس لجميع

– التتمة في الصفحة ١٦ –

لا إنفاق للمشاريع من دون موارد

غابت عن جلسة مجلس الوزراء كل المشاريع الاقتصادية. واوضح الرئيس رفيق الحريري ان سحب مشاريع التمويل من جدول الاعمال يعود الى انه "لا يمكن اتفاق قرش واحد اذا لم تتوافر سبل التمويل والموارد للمشاريع المطروحة والا يكون ذلك مخالفة للدستور ولقانون الموازنة". وقال انه "سيتم التقيد بحدود الموازنة وعجزها واذا توافرت لاحقا وسائل التمويل يكون لكل حادث حديث".

نتنياهو طلب لقاء لحد اليوم

من المقرر ان يستقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم، بناء على طلبه، قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية التي بثت الخبر مساء امس، ان البحث سيتناول مبادرة اسرائيل المتعلقة بالانسحاب من جنوب لبنان ومستقبل "الجيش الجنوبي" في حال تنفيذ القرار ٤٢٥.

وفي معلومات خاصة بـ "النهار" انه خلافا لنفي لحد للانباء التي ترددت عن طلب عدد من قادة "الجنوبي" اللجوء الى فرنسا، فان عددا من مسؤولي هذا الجيش حصلوا على اللجوء وباتوا يملكون منازل في فرنسا. في حين يعتزم عدد اخر طلب اللجوء الى اي دولة غربية، علما ان رموزا في "الجنوبي" يملكون منازل وفيلات خاصة لهم في حيفا ونهاريا والمطلة.



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في دمشق امس. (سانا)

نتنياهو يدعو واشنطن للتخلي عن مبادرتها
محادثات "مثمرة" لكوك مع الاسد
واسرائيل ترى انه اضاع فرصته

اجرى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وصفتها دمشق بانها كانت "ايجابية" و"مثمرة" على نقيض ما قوبل به الوزير البريطاني في اسرائيل اول من امس.

واستأثر القرار الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان باهتمام خاص في هذه المحادثات التي استغرقت خمس ساعات وشارك فيها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. واقر كوك بان مسألة فصل المسار السوري عن المسار اللبناني "صعبة جداً"، لكنه تساءل "كيف نستطيع ان نحقق الامن والاستقرار في جنوب لبنان في ظل انسحاب اسرائيل".

وفي حين اكد الرئيس الاسد ان "سوريا جاهزة لاستئناف محادثات السلام من حيث توقفت"، مشدداً على "اهمية وجود دور اوروبي فاعل لمصلحة السلام"، ابلغت مصادر ديبلوماسية الى مراسلة "النهار" في دمشق ان "لا مبادرة اوروبية جاهزة في شأن المسار السوري"، خصوصاً ان الوزير البريطاني "اكتفى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الحريري دعاه الى العشاء!
كوك تفهّم رفض بيروت
ونصح نتنياهو باطلاق المعتقلين

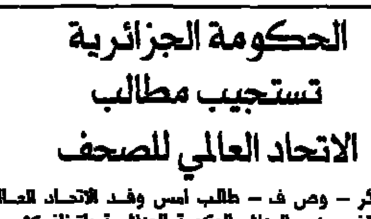
ابرز ما عبر عنه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في زيارته الخاطفة لبيروت اشارته الى مصادفة الزيارة والذكرى العشرين لصدور القرار ٤٢٥، و تشديده على وجوب تطبيقه "ضمن صفقة شاملة".

وبدا واضحا ان كوك يربط تنفيذ القرار بتقدم على كل المسارات السلمية، ولذلك اعتمد لغة واضحة في شرح مواقف كل من لبنان وسوريا واسرائيل من هذا الموضوع، لكنه لفت الى ان الاقتراح الاسرائيلي في شأن الترتيبات الامنية "هو في اطار اعلامي" لان لبنان لم يتبلغه في شكل رسمي.

وقالت مصادر شاركت في المحادثات اللبنانية مع كوك الذي امضى في بيروت ساعتين ونصف ساعة ان الوزير البريطاني الذي تترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي ابدى تفهما لموقف لبنان الرافض اي تفاوض حول القرار ٤٢٥.

وكشفت ان كوك نصح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالافراج عن عدد من المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية في اطار ابداء حسن نية للتخفيف من جو الاحتقان والسلبية الذي يجمد المسارات التفاوضية، كذلك دعاه الى وقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، وهما خطوتان من شأنهما ان تحدثا انفراجا قبل فتح

– التتمة في الصفحة ١٦ –



وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في مؤتمره الصحافي في قصر بسترس امس. (ميشال صايغ)

ثلاثة سيناريوهات

بقلم غسان سلامة

لا يبدي المسؤولون الاميركان كبير اهتمام بالتصريحات الاسرائيلية، التي باتت شبه يومية، عن امكان الانسحاب من جنوب لبنان. موقفهم الرسمي يقول انها مجرد تصريحات، وانها غير متناسقة تماماً في ما بينها، وانها لا تمثل عرضاً حقيقياً متماسكاً يمكن لواشنطن تبنيه او رفضه. اما خارج الموقف الرسمي، فالادارة الاميركية تعلم حق المعرفة بان هذه التصريحات الاسرائيلية من شأنها ان تثير مخاوف سورية عميقة من أن يؤدي تحرك اسرائيل على جبهة جنوب لبنان الى اقفال اكثر احكاماً لملف الانسحاب من الجولان، والتفاوض في شأنه متوقف تماماً منذ مطلع عام ١٩٩٦. وواشنطن لا تريد البتة ان يتحول هذا التوقف الطويل الى تعثر دائم، مكرس، ثابت.

يسمع الاميركان جعجعة اسرائيلية حول جنوبنا ولكنهم لا يرون طحيناً. لكن امراً اثار اهتمامهم، وهو تسريب مفاده ان دمشق قد تكون مستعدة للقبول بفتح ملف جنوب لبنان لو ان اسرائيل تقبل بمعاودة المفاوضات مع سوريا انطلاقاً من النقطة التي كانت المفاوضات قد توقفت عندها منذ نحو سنتين. ويبدو ان اكثر من عاصمة غربية تبدي اهتماماً كبيراً بهذا الاحتمال، كما تشير الصحف الاسرائيلية الى اهتمام اسرائيلي مماثل.

اما في اوروبا، فالموقف العميق قريب جداً من الموقف المعلن، وهو موقف يردده ممثل الاتحاد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس على مسامع الجميع، سراً وعلناً، ويكرره دونما ملل على مسامع الاميركان، ومفاده ان واشنطن تخطئ كثيراً اذ هي تبالغ بالتركيز على الملف الفلسطيني، وتهمل في الواقع، حتى لو ادعت عكس ذلك، الملف السوري – اللبناني. والالحاح الاوروبي المتزايد على ضرورة العمل "لحل شامل وعادل" بات له مضمون عملي من عنصرين متساوي الاهمية: تطبيق اسرائيل لتعهداتها الواردة في اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين واعادة فتح فورية للملف السوري – اللبناني. اعتاد الاميركان على سماع هذه اللغة الاوروبية، بل انهم باتوا اكثر تفهماً لها، لكنهم لم يتحولوا بعد الى تبنيها.

اما في ما يخص جنوب لبنان فالاوروبيون، (وهذا يعني اساساً فرنسا المهتمة دوماً بهذه المنطقة من العالم، وبريطانيا التي تبدو مهتمة من جديد بها وساعية لأن تترك بصمات لترؤسها الحالي الاتحاد الاوروبي) يجيبون الاسرائيليين بان عليهم ان يجترحوا مقترحات افضل من تلك التي وضعت على الطاولة. واذا استمع الاوروبيون بانتباه الى زوارهم من اسرائيل، فهم لا ينفكون يحددون ما لا يريدون حتى لو لم تأتِ الساعة بعد ليقولوا ما يريدون.

ما ترفضه اوروبا هو فتح للملف اللبناني يؤدي عملياً الى اقفال الملف السوري، لا لأنهم اعطوا تعهدات في هذا الشأن لدمشق وحسب، بل لأنهم على اعتبارهم لخطورة الاوضاع في جنوب لبنان، يعتبرون الملف السوري اكثر اهمية وصعوبة اذا كان الحل الشامل للنزاع هو الهدف. ولا يريد الاوروبيون ثانياً مقترحات اسرائيلية تعرض عمل اللجنة الخماسية المشرفة على وقف النار في جنوب لبنان (اي مجموعة "تفاهم نيسان") للخطر، ذلك انهم ولو اقروا بمحدودية عمل هذه اللجنة، فانهم يعتبرون انها تسهم في تجنيب المدنيين اخطار القصف والدمار وتبقي شعرة معاوية بين الاطراف المتنازعة. ولا يريد الاوروبيون ثالثاً مقترحات اسرائيلية تدفعهم لقبول ما يرفضه اللبنانيون والسوريون، اي مناورة مكشوفة لاعادة صياغة القرار ٤٢٥ وفق شروط اسرائيل تحت ستار قبولها العلني او الشكلي به.

لا تناقض اذن بين مواقف واشنطن وباريس ولندن (وموسكو ايضاً التي لها من مسألة الجنوب موقف متضامن تماماً مع دمشق) من هذه الحركة الاسرائيلية المتزايدة. وبالذات فان فرنسا ليست مغشوشة بتركيز اسرائيل عليها كي تلعب دوراً مميزاً في مسألة جنوب لبنان. فالفرنسيون يعلمون تماماً ان اسرائيل تحاول دغدغة اهتمام باريس التقليدي بلبنان، والالتفاف على التشكيك الاميركي بهذا الاهتمام الاسرائيلي المفاجئ بالقرار ٤٢٥.

***

لا تلقى التصريحات الاسرائيلية اذن صدى مرحّباً

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الحكومة الجزائرية تستجيب مطالب الاتحاد العالمي للصحف

الجزائر – وص ف – طالب امس وفد الاتحاد العالمي للصحف الذي يزور الجزائر الحكومة الجزائرية باتخاذ كثير من الاجراءات للدفاع عن حرية الصحافة وحماية الصحافيين.

ويضم الوفد المدير العام للاتحاد تيموثي بالدينغ والمدير العام لـ "النهار" جبران تويني ورئيس تحرير صحيفة "ايل موندو" الاسبانية ورئيس لجنة الدفاع عن حرية الصحافة في الاتحاد بدرو راميريز ومساعد مدير الاتحاد كلود غاليبو.

وصرح بالدينغ ان مطالب الاتحاد قدمت امس الى وزير الاعلام والثقافة حمراوي حبيب شوقي الذي استقبل الوفد الزائر. وطالب الاتحاد بالغاء كل اجراءات الطوارئ التي تمس بالحرية، وان يضمن تعديل قانون الاعلام "عدم امكان استعمال الوسائل القانونية وغير القانونية لملاحقة الصحافيين والضغط عليهم بسبب اعمالهم المهنية". كما دعا الى عدم اتاحة امكان اقفال او تعليق أو منع أي صحيفة بسبب ما تنشره"، وعدم فرض "أية قيود على تنقل الصحافيين الجزائريين والاجانب داخل الجزائر".

وحض الاتحاد السلطات على التخلي عن منع الناشرين في المؤسسات الاعلامية الخاصة من الحصول على وسائلهم الخاصة للانتاج والطبع، وتالياً إلغاء احتكار الحكومة القطاع الاعلاني، ومنح جميع الصحافيين الاجانب الذين يودون تغطية احداث في الجزائر تأشيرات دخول.

وشدد بالدينغ على ان الوزير الجزائري ابلغ اليه ان السلطات لن توقف أي صحافي بسبب عمله المهني، وان قانون الاعلام الجديد سيضمن حرية الصحافة. وأضاف ان الوزير وعده بتسهيل حصول الصحافيين على تأشيرات دخول، وجعلهم احراراً في رفض الحماية الامنية ورفع احتكار الدولة في حقل الطباعة والاعلان.

حديث النهار

وجبة كاملة

قول الوزير روبن كوك ان الغاء بنيامين نتنياهو العشاء معه عقاباً له على زيارته جبل ابو غنيم كان نوعاً من الرحمة لانه اعفاه من وجبة كاملة اضافية، قد يكون خفف قليلاً الموقف المذل الذي جعله فيه الاسرائيليون، لكنه لا يخفف الصفعة التي تلقتها اوروبا في اسرائيل.

فالواقع ان نتنياهو بموقفه من كوك التهم ما تبقى من وجبته الاوروبية. فهو لم يكن يوماً من انصار دور اوروبي جدي، وهذا اساساً موقف اسرائيل من اوروبا، لكنه مستعد لان يقبل به احياناً للمماطلة وملء الفراغ الذي تحدثه سياساته شرط ان يكون شكلياً. واذا شاءت اوروبا ان تتعدى هذا الدور، فعليها فقط بدفع بعض الاموال لدعم الفلسطينيين. اما اذا حاولت ان تتجاوز ذلك فالرد الاسرائيلي جاهز دائماً.

والاحداث لا تزال حية. فعندما زار الرئيس جاك شيراك القدس العام الماضي واصر على التجول في شوارعها، كان رجال نتنياهو يتدافعون حوله ويضايقونه. وعندما ذهب نتنياهو في جولته الاوروبية مطلع الشهر الجاري، لم يتوان وهو في عقر دار الاوروبيين في الاستخفاف بهم والقول انهم لا يعرفون شيئاً عن الشرق الاوسط. واخيراً فعل ما فعل بروبن كوك.

لكنه بذلك تجاوز البعد الاوروبي ايضاً. فلو كان كوك فرنسياً يمثل رئاسة الاتحاد الاوروبي ويحاول تمييز دوره عن الولايات المتحدة لكان تصرف نتنياهو مفهوماً. لكنه بريطاني يمثل رئاسة الاتحاد والحليف الاول للولايات المتحدة الذي لا يمكن ان يطرح مبادرة مستقلة عنها، بل حتى انه اكد قبل وصوله الى اسرائيل ان كل ما يفعله الاتحاد مكمل لما تفعله واشنطن.

وهكذا، حمل تصرف نتنياهو رسالة مزدوجة. الاولى حاسمة الى الاتحاد الاوروبي بالا يحلم باي دور سياسي في عملية السلام، والثانية الاهم الى الولايات المتحدة بانه يعترف بدورها وحدها ولكن بشروطه هو. وقد اكمل رسالته هذه بايفاد مبعوثين الى واشنطن لاقناعها بعدم اطلاق مبادرة لتحريك المسار الفلسطيني. وهو يستطيع ان يراهن على النجاح في مسعاه هذا، لان ادارة الرئيس بيل كلينتون اظهرت قدرة فائقة على تحويل نفسها من دور الوسيط مبدئياً الى المروج الدائم لمواقف نتنياهو.

واذا كان من شيء يقال بعد وسط التفلت الاسرائيلي هذا، فهو ان حسناً فعل السيد كوفي انان باعلانه قبل وصوله الى المنطقة ان واشنطن هي وحدها الوسيط الرسمي فيها، والا فان وجبة اخرى لنتنياهو كانت اكتملت.

سحر بعاصيري

اعتذروا عن بلفور!

المفارقة بسيطة لكنها في حجم فضيحة كبرى، وفيها الشيء الكثير من العاهرة التي تحاضر في العفة...

تصر اسرائيل ان يعتذر العالم عن بكرة ابيه عما فعله النازيون باليهود، لا عما فعله ويفعله اليهود بالفلسطينيين واللبنانيين.

واين منه ما فعله النازيون، فهو نقطة في بحر. فمنذ نيف وخمسين عاماً و"الهولوكوست" العربية متواصلة وعلى تصاعد.

لكن الاسرائيليين يطلع بيدهم ويحصلون على ما يريدون، فتباعاً تنهال عليهم الاعتذارات.

حتى الذين لا علاقة لهم ولم يسمعوا بـ"الهولوكوست" يسارعون الى الاعتذار.

وقد وصلت الموسى الى ذقن الفاتيكان... فاعتذر بدوره بوثيقة مفخمة، وكاد يعتذر ثانية لانه لم يدن البابا بيوس الثاني عشر.

وكانت الوثيقة تتواخذ وتطلب الغفران والسماح لهذه الناحية.

تستأنفكم، مثلاً، بعدم ادانة هذا البابا العظيم الجدير بالاحترام والاجلال.

والحبل على الجرار.

ومن لا يعتذر يصيبه ما اصاب روجيه غارودي والاب بيار حديثاً، وقبلهما بول راسينيه وروبير فوريسون وسالين وآلان ديلون ومارلون براندو.

وكثيرون قبلهم، وكثيرون على الطريق.

وما دام الشيء بالشيء يذكر، فلمَ لا يطلب العرب الاعتذار من العالم عن وعد بلفور، الذي بموجبه انسرقت فلسطين وانسرقت امة بكاملها؟

ومن بريطانيا العظمى (سابقاً) اولاً بأول، فهي صاحبة وعد بلفور الذي يشكل "هولوكوست" العرب.

فبريطانيا هي صاحبة الفضل في كل المآسي، التي نتخبط فيها منذ نصف قرن.

والفضل لم تعرفه اسرائيل، فشرشحت روبن كوك، وغسله نتنياهو وموردخاي من رأسه حتى قدميه. بل مسحا به الارض.

واعترافاً بجميل اللورد ارثر جيمس بلفور، لم يلق الاسرائيليون البيض والبندورة على كوك.

... فأبدى كوك تفهماً لمطالبنا.

لا نريد تفهماً، نريد اعتذاراً عن "هولوكوست" بلفور.

ولكن على مَنْ تقرأ مزاميرك؟

"زيّان"

المرصد - حاجة اسرائيل الى اميركا دائمة

– ٢ –

المصادر الديبلوماسية العربية تعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية لا تستطيع أن تفرض على اسرائيل نتنياهو مواقفها المؤيدة لحل لازمة الشرق الاوسط يضمن امنها ويثبت وجودها ويفتح الباب لتفاعلها مع المنطقة ويحقق الحد الادنى من الحقوق العربية وخصوصا الفلسطينية، ويؤمن في الوقت نفسه المصالح الحيوية والاستراتيجية الاميركية. وتعزو اعتقادها الى اسباب متنوعة يتعلق بعضها بالتركيبة السياسية والمالية والاجتماعية والاعلامية للوضع الاميركي التي نشأت منذ عقود، وتحديدا بعد الموقف السلبي والحاد الذي اتخذه الرئيس دوايت ايزنهاور عام ١٩٥٦ من اعتداء اسرائيل وحليفيها البريطاني والفرنسي على مصر، والتي ترسخت جذورها بحيث بات اقتلاعها او تعديلها صعبا. والمقصود بالتركيبة المذكورة نجاح اللوبي اليهودي الاميركي في اقامة لوبي صهيوني يضم الى اليهود الاميركيين مسيحيين اميركيين فاعلين في مختلف نواحي الحياة داخل الولايات المتحدة من سياسية وغير سياسية. وقد بلغ النجاح المشار اليه ذروته في عهد الرئيس بيل كلينتون الذي بدأ عام ١٩٩٢ والمستمر حتى السنة ٢٠٠٠، الا اذا ادت "مشكلاته الجنسية" الى تنحيه عن الرئاسة قبل ذلك. اذ ضمت ادارته، ولا تزال تضم، اكبر عدد من اليهود الاميركيين خلافا للادارات التي سبقتها. اما البعض الآخر من الاسباب فيتعلق بالوضع الصعب الذي يعيشه كلينتون حاليا رغم تصاعد شعبيته استنادا الى استطلاعات الرأي، ذلك ان المشكلات المشار اليها جدية جدا. وتفاقمها لا بد ان يؤدي الى خروجه من البيت الابيض قبل الموعد الدستوري لذلك. وهو قطعا لا يريد ذلك الامر الذي يفرض عليه عدم فرض اي موقف على اسرائيل وتحديدا على حكومتها الحالية لا تريده او تعتبره ماسا بالمصالح الاسرائيلية الوطنية.

الا ان للمصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة رأيا آخر في الموضوع نفسه لا يتجاهل على الاطلاق، او بالاحرى يعترف بقوة التأثير الذي لليهود الاميركيين والاسرائيل على الادارة الاميركية وخصوصا الحالية. لكنه يلفت الى ان اسرائيل ايا يكن الحاكم فيها، ومنهم بنيامين نتنياهو، وايا يكن حجم نفوذها داخل الولايات المتحدة الاميركية وعلى كل المستويات لا تزال في حاجة وستبقى في حاجة الى دعم اميركي كامل ومطلق. ذلك ان وضعها المتفوق على "اعدائها" العرب والمسلمين في المنطقة لم يكن ممكنا لولا الدعم الاميركي الكامل والمطلق من دون اغفال النجاح الذي حققه الاسرائيليون انفسهم على صعيد الاقتصاد والسلاح وما الى ذلك. وهذا الامر تعرفه اسرائيل جيدا. ولذلك فانها عملت بجد وتعمل حاليا وستبقى تعمل من اجل استمرار هذا الدعم ولكن بغير طريقة تقديم التنازلات او التجاوب مع الافكار والاقتراحات الاميركية بل بطريقة اكتساب دعم الكونغرس والاعلام والرأي العام. وهي قادت من اجل ذلك ولا تزال تقود حملات دعائية (بروباغندا) وحملات سياسية داخل الولايات المتحدة. ونجاحها في "احتواء" الاميركيين، اذا جاز التعبير، ساهم فيه ولا يزال، في شكل او آخر، العرب والمسلمون. فهو قائم على معرفة قادة اليهود والصهيونيين الاميركيين فضلا عن زعماء اسرائيل بعقلية الشعب الاميركي وطريقة عمل المؤسسات الاميركية. وقام ايضا على التماثل او على الاقل على التشابه في الايمان بقيم سياسية معينة مثل الديموقراطية بين اسرائيل والولايات المتحدة وعلى مصالح السياسيين الاميركيين، وتاليا على قدرة اليهود على تأمينها. وهذا الامر لم يستطع العرب ولا المسلمون تحقيقه لاعتبارات متنوعة. وكان من نتيجة ذلك وقوف الرأي العام الاميركي في اغلبيته الى جانب اسرائيل، رغم عدم اهتمامه الا بالقضايا والمشكلات المحلية وليس الى جانب العرب رغم مشروعية قضيتهم.

لذلك كله، تقول المصادر نفسها لا بد ان تجد اسرائيل نتنياهو نفسها مضطرة الى مراعاة الولايات المتحدة وخصوصا الادارة الحالية فيما اذا قررت هذه الاخيرة بدء تحرك فيه حد معقول من الجدية لازالة التعثر من طريق عملية السلام، وتحديدا على المسار الفلسطيني. ذلك انها لا تستطيع احتمال نتائج "زعل" الاميركيين، هذا اذا "زعلوا". ويبدو ان داخل هذه الادارة حاليا نوع من المناقشة الخلافية، اذا جاز التعبير، قد تتحول صراعا مع الوقت واذا لم تحصل مفاجآت غير سارة في موضوع مشكلات الرئيس كلينتون. والمناقشة تتركز على الدور الذي يجب ان تقوم به الولايات المتحدة الاميركية لجعل المسار المذكور يتحرك ولكن نحو تحقيق تقدم لا نحو القضاء على الانجازات التي تحققت عام ١٩٩٣ وبعده. فوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ترى ان من واجب ادارتها القيام بدور اكثر نشاطا بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية. وذلك يعني التخلي عن دور ساعي البريد الذي مارسته واشنطن حتى الآن. والقيام بدور المبادر وطارح الافكار الواضحة والمحددة والقيام بما يلزم "لاقناع" الطرفين المعنيين بها. الا ان الموظفين الكبار في الوزارة التي تترأسها منذ بدء الولاية الثانية لكلينتون ومنهم دنيس روس منسق عملية السلام ومارتن انديك مساعدها لشؤون الشرق الاوسط لا يزالون متمسكين بدور ساعي البريد. طبعا، لا يؤكد ذلك ان المناقشة الخلافية المشار اليها او حتى الصراع سيسفر عن نجاح اولبرايت. لكن ذلك ليس مستحيلا في رأي المصادر نفسها اذ حزمت اوروبا امرها ويبدو انها كذلك وخصوصا بعد تبنيها النقاط البريطانية في اجتماع مجلس اتحادها اواخر الاسبوع الماضي، واذا قرر العرب سلوك طريق اخرى في التعاطي مع الولايات المتحدة يأخذ في الاعتبار طريقة عمل مؤسساتها ومراكز الضغط فيها.

سركيس نعوم

زوّار دمشق لمسوا حماسة مفاجئة لمشروع الزواج المدني
مشاورات الحريري صنعت تنسيق الهراوي وبري

بدا أن تحديد رئيس الوزراء رفيق الحريري المواصفات التي يرى ان يتحلى بها رئيس الجمهورية المقبل على نحو اوحى ان لا تمديد جديد للرئيس الياس الهراوي اعاد بسرعة اثارة موضوع الزواج المدني الذي كان رئيس الجمهورية وزع نصه على الوزراء تمهيداً لدرسه. هذا الانطباع خلفه عدم اخذ مشروع الهراوي للزواج المدني اي حيّز من الدرس والبحث اللهم باستثناء الرفض المطلق له من الطائفة السنية خصوصاً. واتى توافق رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس الياس الهراوي على رفض ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال والتي يقترحها الحريري لتمويل انماء المناطق بمثابة استكمال للتجاذب الداخلي حول الاستحقاق الرئاسي المقبل وعزز اشاعة هذا الانطباع امران اساسيان:

– استمرار انزعاج الهراوي من مشاورات الحريري ولاسيما منها تلك التي اجراها مع المراجع المسيحية وتحديداً بكركي وتوجت بعد سبع ساعات من المناقشات بمذكرة لا ترفع، في رأي قريبين من الهراوي، في نهاية عهد الى رئيس الحكومة، بل الى رئيس الجمهورية، والافضل ان تكون في بداية عهد وليس في نهايته. علماً ان هذا الانزعاج الذي لم يكبته الهراوي امام القريبين منه شاركه فيه مسؤولون سوريون في غداة لقاء الحريري البطريرك مارنصرالله بطرس صفير والمطارنة الموارنة من منطلق انه عبّر عن رغبة الحريري في الظهور مظهر من يحظى برضى المسيحيين وتعزيز مكانته وموقعه الاستحقاقات المقبلة.

والانزعاج من هذه المشاورات عبّر عنه ايضاً بري، وان لم يكن من الموقع نفسه الذي انطلق منه الهراوي ولكن لاقتناع رئيس المجلس بان الحريري يسعى الى توريط الجميع في المسؤولية عن الوضع الاقتصادي وقد تنامى الى بري، كما الى سواه، ان جل لقاءات الحريري لم تتمحور على استشارات فعلية واقتراحات عملية، بمقدار ما خاض رئيس الحكومة حرباً دفاعية عن سياسة حكوماته وكل الخطوات التي اتخذها على الصعيدين الانمائي والاعماري وقد ساهمت المشاورات عملياً في تعويم حكومته وخصوصاً في اللقاءات التي عقدها مع المرجعيات الروحية.

وزادت الطين بلة زيارة الرابطة المارونية للحريري واطلاعه على لقائها الرائد بشار الاسد في حين كان الاولى بها التوجه نحو رئيس الجمهورية اولاً، باعتبار انه المعني الرئيسي بشؤون الطائفة وشجونها.

– التنسيق المتزايد ظاهراً بين الهراوي وبري والذي تجلى خصوصاً، مباشرة او عبر وفدين اثناء توعك الهراوي في ما بدا ان شبه قطيعة قائمة بين الحريري والهراوي لا تزال تترك ذيولها في ظل التطورات الداخلية على التنسيق الوثيق المعتاد والمعروف بين رئيسي الجمهورية والحكومة، كأن التناغم المتعاظم بين الهراوي وبري اتى على حساب التناغم القائم بينه وبين الحريري، وخصوصاً بعد الانتقاد العلني الذي ابداه رئيس الجمهورية للاداء الحكومي امام زواره ممهداً الاحتمالات المستقبلية.

سر الحماسة السورية للزواج المدني

وساهم تطور الامور على هذه الارضية الخلافية في ترسيخ الانطباع ان العلاقات بين الرؤساء تتجه الى مزيد من التجاذب وخصوصاً بعد اعلان الحريري ان طرح موضوع الزواج المدني في هذه المرحلة ليس من الاولويات، علماً ان هذا الموضوع ليس ابن ساعته. وعلى نقيض الانتقادات والخلافات التي خلفها هذا المشروع داخلياً، فانه يلقى حماسة سورية واضحة فاجأت بعض زوار العاصمة السورية وهذه الحماسة لم تقتصر على تأييد الرئيس السوري حافظ الاسد لمشروع الهراوي اخيراً في القمة التي عقدت بينهما في ١٧ كانون الثاني الماضي، بل سأل وزير سوري رفيع هؤلاء الزوار عن سبب احجام اللبنانيين عن اقرار مشروع الزواج المدني واعتماده سريعاً، في شكل أثار استغراب هؤلاء لجهة طرح هذا الموضوع في ظل اولويات اكثر الحاحاً اقليمياً وداخلياً. وعبروا في اجابتهم في شكل واضح عن هذا الاستغراب بالتأكيد للوزير السوري ان لدى اللبنانيين في هذه المرحلة اموراً اكثر اهمية والحاحاً، وهذا الموضوع لا يقدم ولا يؤخر في تحسين الاوضاع الداخلية الراهنة او تغييرها، وانهم لا يرون سبباً لاثارته في الوقت الراهن، ولن يجد اللبنانيون حرجاً في الاستمرار في اعتماد اجراءات الزواج المدني لمن يرغب في قبرص او سواها في انتظار اوقات افضل لدرس المشروع تمهيداً لاعتماده.

في اي حال، لا يقتنع النواب والسياسيون بوجود خلاف فعلي بين الهراوي والحريري رغم بعض التحفظات لكل منهما عن سياسة الآخر باعتبار ان ما يربط بينهما من علاقات وثيقة ومصالح مشتركة اعمق من ان تهزها اختلافات عابرة، وخصوصاً في ظل تطورات اقليمية حول القرار ٤٢٥ تشكل محور كل التحركات في لبنان وخارجه.

مجلس الوزراء يصوّت بغالبيته وكتلة الحريري تعارض
مشروع الهراوي للزواج المدني في طريقه الى مجلس النواب
بعد ربطه بتأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية

كتبت الين صعب:

عكس الحاح رئيس الجمهورية الياس الهراوي على طرح مشروع قانون الزواج المدني، رغم تمني رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تأجيله بسبب المناخ السياسي السائد في البلاد، اجواء توتر في العلاقة بين الرئاستين الاولى والثالثة اثر كلام الرئيس الحريري قبل يومين حول مواصفات الرئيس العتيد، كما لاحظت مصادر وزارية. واشارت هذه المصادر الى ان مشروع القانون كان سيطرح على التصويت من دون نقاش، الا ان تدخل بعض الوزراء واصرارهم على ابداء رأيهم وملاحظاتهم عليه فتح باب النقاش والاخذ بهذه الملاحظات لتقدم الى الامانة العامة لمجلس الوزراء. وتقرر في النهاية التصويت على المشروع فاقر بأكثرية ٢١ صوتا في مقابل اعتراض ستة وزراء هم من كتلة الرئيس الحريري وامتناع الوزير سليمان فرنجية عن التصويت لان "الوقت ليس مناسبا الان لطرح هذا الموضوع الذي يثير الكثير من الخلافات والجدل الواسع بين الناس"، وقدم وزير التربية جان عبيد اقتراحا بانشاء الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية يكون بنودها دراسة قانون اختياري للاحوال الشخصية واقراره.

اما الموضوع الاخر الذي ارجئ داخل المجلس ولاسيما بين وزير التربية ورئيس مجلس الخدمة المدنية فكان موضوع المعلمين بشقيه: الاول المتعلق بحملة الاجازات وقد اقر بحرفيته فيما اخذ برأي مجلس الخدمة في ما يتعلق بتعويض المديرين.

وفي هذا الاطار علمت "النهار" ان رأي مجلس الخدمة المدنية كان ابقاء الفرق بين اساس الراتب الثانوي والراتب الابتدائي لربع عشرة درجة، بينما طالب وزير التربية بان يكون الفرق عشر درجات، وهذا ما اقر في نهاية الجلسة.

اما اللافت فكان غياب موضوع تمويل سلسلة الرتب والرواتب بالاضافة الى المواضيع الاقتصادية الاخرى التي كانت مدرجة في جدول الاعمال وملحقه.

وقد عقد مجلس الوزراء جلسته في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور الرئيس الحريري وسبعة وعشرين وزيرا، فيما تغيب عن الجلسة الوزيران وليد جنبلاط وهاغوب دمرجيان.



مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة الرئيس الهراوي وبدا الرئيس الحريري والوزيران اده والسبع. (دلاتي ونهرا)

وتأخر انعقاد الجلسة نحو ساعتين بسبب اجتماع رئيس الحكومة بوزير الخارجية البريطاني روبي كوك. ولم يسبق انعقاد الجلسة اي خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري، بل عقدت سلسلة لقاءات بين رئيس الجمهورية والوزراء اسعد حردان وشوقي فاخوري وفارس بويز وفؤاد السنيورة. كما جرت سلسلة لقاءات بين الوزراء انفسهم في انتظار بدء الجلسة.

واستمرت الجلسة ثلاث ساعات وانتهت في العاشرة الا ربعا، وادلى بعدها وزير الاعلام باسم السبع بالبيان الآتي:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء. حضر السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي فترأس الجلسة.

استهل السيد رئيس الجمهورية باشعار مجلس الوزراء بالزيارة التي سيقوم بها لدولة الامارات العربية المتحدة لافتتاح مبنى السفارة اللبنانية في اول نيسان المقبل، وبالزيارة التي سيقوم بها في ايار المقبل لروما، للقاء قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والمشاركة في احتفال تطويب الاب الحرديني.

ثم عرض السيد رئيس الجمهورية لمشروع قانون تعديل قانون الاحوال الشخصية لجهة الزواج المدني الاختياري، والكتيب الذي وزعه في هذا الشأن في الثاني من شباط الماضي. وقال: "سمحت لنفسي باعادة طرح هذا الموضوع من خارج جدول الاعمال في ظل المظاهر المذهبية التي تفشت اخيرا ووصلت الى الملاعب الرياضية، وكذلك في ضوء الحاح فريق لا يستهان به من اللبنانيين يطالب بحرية الاختيار خارج الاطر المتعامل بها حاليا". واضاف: "لقد تسنى لي في الاسابيع الماضية ان اتابع ردود الفعل الروحية وغير الروحية على مشروع القانون، وانا رغم ما سمعته من رجال الدين المحترمين، لم اتعرض لأحدهم بأي جواب، انما وجدت من الضروري اعطاء النقاش حول هذا الموضوع مداه الكامل وكما يعلم الجميع فان المشروع هو مشروع اختياري ولا يكره أحدا من المواطنين على التقيد به خلاف الذين يختارونه بملء ارادتهم". وتابع السيد رئيس الجمهورية قائلا: "لقد اقسمت اليمين على تطبيق الدستور، واتفاق الطائف الذي ينص على الغاء الطائفية السياسية. وأريد لمشروع القانون ان يكون مدخلا لذلك، وانا على أهبة الرحيل عن سدة الرئاسة. فاذا وافق مجلس الوزراء على هذا المشروع، سأعرض على المجلس ايضا نص كتاب سأرسله الى رئيس المجلس النيابي يدعوه الى تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية". وقال: "اذا نال هذا المشروع ما يتوجب دستوريا من اصوات، ننصرف الى مناقشته، وسأقرن الموافقة عليه بالرسالة التي تحدثت عنها الى رئيس المجلس النيابي. اما اذا لم ينل المشروع ما يتوجب من اصوات فانني سأطوي ارسال الرسالة".

وتحدث بعد ذلك السيد رئيس مجلس الوزراء فلاحظ المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان والمنطقة وأشار الى ان لبنان الذي استقبل اليوم وزير الخارجية البريطاني يستعد لاستقبال الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بعد يومين، وذلك في سياق ما يواجه لبنان من تطورات واتصالات، توجب منا جميعا اعلى درجات التضامن والحذر، وتجنب كل ما يمكن ان يؤثر على وحدة الصف او يحدث انشقاقا داخل مجلس الوزراء او خارج مجلس الوزراء". وقال: "ان شيئا يجب الا يعلو مسألة التوافق الوطني، وقد سبق ان علمت بأن هنالك امورا مطروحة على جدول الاعمال يمكن ان تثير الخلاف. ووجدت من الاهمية في مكان المبادرة الى سحب هذه البنود، والتفرغ الى مناقشة كل ما يوحد والابتعاد عن كل ما يمكن ان يفرق". وتوجه السيد رئيس مجلس الوزراء الى السيد رئيس الجمهورية متمنيا "التريث في طرح المشروع، ليس من منطلق الاعتراض على المبدأ، انما من منطلق الحرص على المناخ السياسي في البلاد"، ورأى "ان ارجاء البحث فيه

– التتمة في الصفحة ٦ –

اسرار الآلهة

بدأ مرشحون محتملون للرئاسة الاولى يفتحون ملفات الاتهامات ضد بعضهم بعضا في المجالس الخاصة، تمهيدا لتسريبها الى وسائل الاعلام في الوقت المناسب.

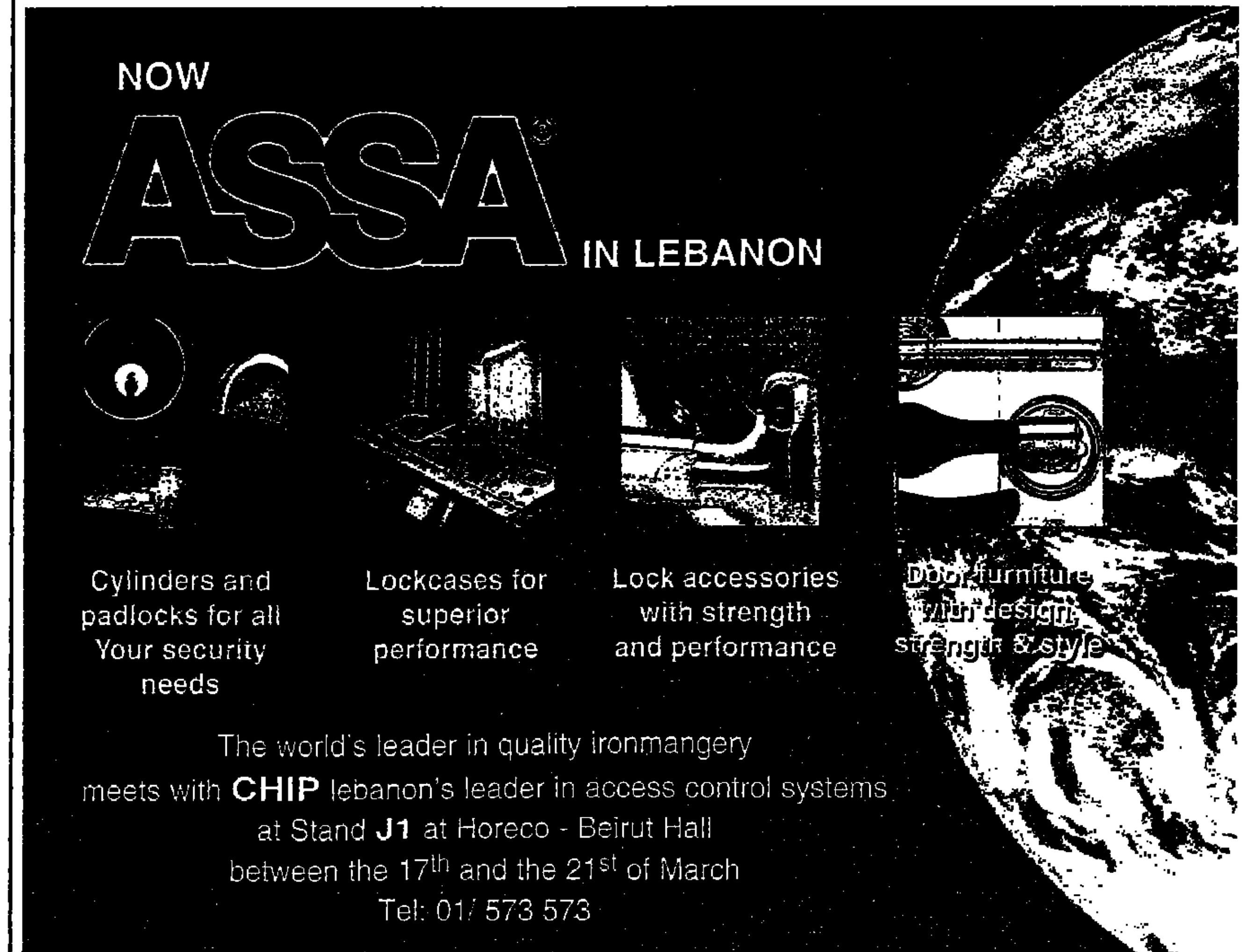
برسم المسؤول؟

لقاء رئيس الرابطة المارونية بيار حلو والدكتور بشار الاسد تم دون ان يكون مجلس الرابطة على علم سابق بهذا اللقاء.

لماذا؟

رشح ان الرئيس الهراوي يقبل باجراء انتخابات رئاسية مبكرة في مقابل عدم تعديل المادة ٤٩ من الدستور.





القمة اللبنانية - السورية لم تكن قمة القرارات في الموضوعات الداخلية

جولة كوفي انان تقلق القوى المناهضة لعملية السلام وليس ممكناً رفض الآلية التي يقترحها لتنفيذ الـ٤٢٥

يمكن القول ان القمة اللبنانية - السورية الموسعة لم تسفر عن اتخاذ قرارات حول الموضوعات الداخلية اللبنانية، لأن سوريا ليست مستعجلة لاتخاذ القرارات في شأنها من جهة، ولأن اركان الحكم في لبنان لم تكن مواقفهم واحدة منها من جهة اخرى". وقد ظهر ذلك جليا للرئيس الأسد عندما اجتمع على انفراد بكل واحد منهم، وما صارت ترجمته بعد القمة خلافات حول تحويل المشاريع.

وهذا الاجتماع المنفرد بالرئيس الأسد طلبه الرئيس الهراوي ثم طلبه الرئيس بري، عندما كان لا بد للأسد من ان يجتمع ايضا بالرئيس الحريري منعاً لأي تأويل.

وقد سمع الأسد في هذه الاجتماعات المنفردة آراء كل رئيس من الرؤساء الثلاثة في الموضوعات الداخلية فوجدها متباينة حول معظمها، السياسية منها والاقتصادية والمالية، لكنها واحدة حول القرار ٤٢٥ فقط. فمنهم من يريد تعديلا دستوريا مزدوجاً للمادة ٤٩ من الدستور ومنهم من يرفض ذلك، ومنهم من يريد تعديل المادة ٧٣ من الدستور من اجل اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، ومنهم من لا يرى موجبا لذلك، ومنهم من يريد فرض رسوم وضرائب جديدة للتمكن من تغطية نفقات تنفيذ مشاريع انمائية وتأمين عودة المهجرين، وتنفيذ سلسلة الرتب والرواتب، ومنهم من يعارض ذلك، ويقترح البحث عن ايرادات اخرى لتغطية هذه النفقات.

لذلك، انتهت القمة بدون قرارات لأن الوقت لم يحن بعد لحسم الخلافات القائمة حول الانتخابات الرئاسية المقبلة وحول التعديلات الدستورية المتعلقة بها. واكتفى الأسد بدعوة الرؤساء الثلاثة الى التفاهم فيما بينهم حول سبل المعالجات الاقتصادية والمالية... وخرج كل رئيس من الرؤساء الثلاثة بعد اجتماعه منفرداً بالأسد مرتاحاً وفي اعتقاده انه وهو يستمع اليه، كان مؤيداً موقفه من القضايا التي عرضها...

والواقع ان ما يهم الأسد في الوقت الحاضر هو متابعة تطور عملية السلام وانتظار نتائج جولة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في المنطقة، وهل يحمل معه مقترحات ام سيكون مجرد مستمع، ثم يستخلص مما يسمع افكاراً تصلح للبحث ولتحريك عملية السلام.

وما يهم الرئيس الأسد ايضا في هذا الوقت، ويجعله مطمئنا، هو ان كوفي انان سيسمع في لبنان وسوريا صوتاً واحداً بالنسبة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وايجاد حل للوضع في الجنوب، وان يتأكد له ان مبادئ مدريد وقرارات الشرعية الدولية هي السبيل الى تحريك المسار السوري الاسرائيلي والانطلاق في المفاوضات من النقطة التي بلغتها.

اما الانتخابات الرئاسية في لبنان فلا يزال امامها متسع من الوقت للبحث فيها وحسم الخلافات في شأنها، وفي الامكان ايجاد معالجات، ولو موقتة للاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والانمائية ريثما تجرى هذه الانتخابات.

وليس من المنطق ولا من المصلحة ان يكون لسوريا موقف من الانتخابات الرئاسية بما فيها التعديلات الدستورية المقترحة في شأنها وتقديم موعد اجرائها قبل ان تتبلور صورة الوضع في المنطقة وتظهر نتائج التحرك الديبلوماسي الناشط لدفع السلام.

والتحرك البريطاني الذي يقوم به وزير الخارجية روبن كوك باعتبار ان بلاده هي رئيسة الاتحاد الاوروبي حاليا، لا يتوقع المراقبون ان تكون له نتائج ملموسة بسبب موقف اسرائيل الرافض اي دور اوروبي سوى الدور المالي، وبدعوى ان للاتحاد الاوروبي مواقف معلنة ضد سياسة اسرائيل الاستيطانية، واسرائيل لا تقبل الا بالدور الاميركي لتحريك عملية السلام، وتبدو قلقة من نشاط الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الذي يزعج، من ليس له مصلحة في تحقيق السلام الشامل.

التطورات سترسم الصورة

وتقول أوساط ديبلوماسية ان الامين العام للامم المتحدة الذي نجح في حل الازمة الحادة بين العراق والولايات المتحدة وتمكن من الحصول على دعم الدول الخمس الكبرى في التوصل الى هذا الحل، قد يحصل على هذا الدعم من اجل تنفيذ المراحل الاخيرة من عملية السلام والمتصلة بالمسارات الفلسطينية والسورية والاسرائيلية.

ولكي لا تظل تهمة الكيل بمكيالين في تنفيذ قرارات الامم المتحدة توجه الى الولايات المتحدة والى الامم المتحدة نفسها، واعتبار العراق الدولة الوحيدة التي يفرض عليها تنفيذ هذه القرارات، فان مجلس الامن قد يكلف الامين العام متابعة ما بدأه في العراق توصلاً الى تنفيذ كل القرارات الصادرة عنه في ما يتعلق بتحقيق سلام شامل في المنطقة.

وبما ان هذه القرارات تعتبر بمثابة احكام صادرة عن اعلى هيئة دولية، فان الامين العام بصفته رئيس هذه الهيئة، من حقه البحث في الوسائل الآيلة الى تنفيذ هذه الأحكام.

والسؤال الذي يشغل بال المعنيين هو: ما هي الوسائل التي سيقترحها كوفي انان لتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي ولمعاودة تحريك المفاوضات على المسارات الباقية؟

هل يقترح ترتيبات امنية كتلك التي نص عليها اتفاق الهدنة المعقود بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩ لكي تنسحب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، مع العلم ان ما نص عليه هذا الاتفاق واضح وصريح، وهو يضمن الامن على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ويمنع قيام اي عمليات عسكرية، او هجمات من اي جهة ومن قبل اي مجموعة مسلحة؟

فاذا توصل الامين العام الى اقتراح مثل هذه الترتيبات تحقيقاً لانسحاب اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي، وحظي اقتراحه بدعم الدول الخمس الكبرى، فهل في استطاعة لبنان وغير لبنان ان يرفض ذلك، وان يبقى مصراً على تكرار القول بانسحاب دون قيد ولا شرط ولا تفاوض؟

وترى الأوساط نفسها ان دقة المرحلة تتطلب الحكمة لأن التطورات المحتملة هي التي سوف ترسم صورة مستقبل لبنان، فاما ان تعيده دولة سيدة حرة مستقلة، واما ان تبقيه كما هو الآن. وهذا يعني انه قد يغدو معرضا للانحلال والذوبان كيانا ووجوداً.

اميل خوري

نحن في بهجة...

أيا تكن الاسباب التي حدت بمجلس الوزراء الى أن يقر مشروع الزواج المدني الاختياري، فنحن في بهجة.

أيا يكن الربط الذي جرى بين اقراره وانشاء الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، فنحن في بهجة.

أيا تكن التعقيدات التي قد تنشأ من الاقرار، فنحن في بهجة.

أيا يكن مصير المشروع في مجلس النواب، فنحن في بهجة.

أيا تكن طبيعة الائتلاف السياسي، الطائفي الذي كان القابلة القانونية للمشروع، فنحن في بهجة.

في بهجة لأن شباب لبنان يستحقون بلدا يختلف عن المسلخ الطائفي الذي شبوا فيه، منذ عشرين عاما.

في بهجة لان من حق الملحدين والمتحلبين من اديان مختلفة ان يهنأوا في عيش يحترم قناعاتهم، فلا يلزمون زواجا دينيا لا يقرون به سراً مقدساً.

في بهجة، لان ثمة من نذروا عمرهم منذ الخمسينات من اجل ان يشرق عليهم صباح آخر.

في بهجة لان من ارتحلوا وهم يجاهدون في سبيل هذا الظفر الكبير (جوزف ولور مغيزل وامثالهما) ستقر أعينهم الساعة.

نعرف ان المشروع لا يكفي. ونعرف ان العلمانية لا تختصر في الزواج المدني. ونعرف ان دولة القانون والمساواة تحتاج الى جهاد يمتد سنوات. ونعرف ان الهيئات المدنية كلها مدعوة الى حماية هذا القرار المبدئي من السكاكين وتطويره.

نعرف كل هذا.

ونعرف ان تهم الزندقة والكفر والمروق ستهطل على كل المؤيدين.

لكن يكفينا اليوم ان نبتهج ونحيي.

الرئيس الياس الهراوي اولاً.

والمصوتين ايجابيا على المشروع.

والاحزاب العقدية، وفي مقدمتها الحزب السوري القومي الاجتماعي، التي قاتلت من اجل طلوع شمس العلمانية.

هذا يومنا الابيض.

ففي ظل نظامهم الطائفي، عرفنا كل الايام السود.

جورج ناصيف

استقبل وفداً من بعلبك - الهرمل

بري: سمعت بتعديل الـ٤٩ ولم أبحث فيه

نقل نواب عن رئيس مجلس النواب نبيه بري انه "سمع بموضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور الا انه لم يبحث فيه". وقال وكان يتحدث في "لقاء الاربعاء" النيابي انه سيستشير المجلس قبل التطرق الى اي امر في هذا الموضوع مؤكدا ان للنواب الحق في التقدم باقتراح قانون لجهة التعديل.

ورحب بزيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، وكرر موقف لبنان الداعي الى تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط ومن دون مفاوضات وترتيبات امنية. وقال: "ان انان لن يأتي لاجراء مفاوضات لتطبيق القرار ٤٢٥ وان ذلك لا يمنع من اجرائه محادثات في شأن هذا القرار".

واستقبل بري في "لقاء الاربعاء" ٣٣ نائبا هم: صلاح الحركة، احمد سويد، شاكر ابوسليمان، حسن علوية، رياض الصراف، فايز غصن، سايد عقل، سليمان كنعان، سمير عازار، بهاء الدين عيتاني، عبدالله قصير، ايمن شقير، محمد يوسف بيضون، عبد اللطيف الزين، نائلة معوض، منصور البون، غسان مطر، انطوان حداد، فيصل الداود، وجيه البعريني، علاء الدين ترو، علي حسن خليل، أغوب جوخدريان، علي خريس، بهية الحريري، غسان الاشقر، حسين يتيم، مروان فارس، محمد علي الميس، محمود عواد، انور الخليل، نهاد سعيد وطلال المرعبي.

وكان بري استقبل وفدا من بعلبك - الهرمل عرض معه اوضاع المنطقة - وقال النائب السابق سعود روفايل عقب اللقاء: "اننا ننتظر تنفيذ الوعود التي تطلقها الحكومة يوما بعد يوم (...) خرجنا من زيارة دولته وكلنا ثقة بأن ما نعانيه من مشاكل عامة وخاصة، ومن اجراءات نتجت من حادث "الحوزة العلمية" الاخيرة في بعلبك وتأكد لنا ان هذه المعالجة تتم بعناية ودراية، وكلنا ثقة بالقضاء وبالجيش ونحن من يحب الجيش لان اكثرية عناصره هم من ابنائنا. والقضاء هو مقدس، هو لنا للمستضعفين والمحرومين ونحن كلنا ثقة به. خرجنا بانطباع انه لا يزال في هذا البلد من يسهر فعلا على المستضعفين والمقمورين في هذا البلد".

الحريري: مواصفات رئيس الجمهورية الجديد هي خلاصة مشاوراتي والزواج المدني ليس من الاولويات ولست مع الطريقة التي أثير فيها

اوضحت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ان ما حدده من مواصفات لرئيس الجمهورية المقبل في لقائه الرابطة المارونية قبل يومين "هو جزء من خلاصة المشاورات التي اجراها مع الفاعليات والشخصيات والتي شكلت اجماعاً على هذه المواصفات". وكان الحريري رأى ان على الرئيس المقبل ان يكون على علاقة جيدة مع سوريا ومنفتحاً على المسلمين، حائزاً ثقة المسيحيين ويلقى قبولاً لدى اللبنانيين.

وجددت الاوساط تأكيدها "ان اي شيء لا يمكن ان يبت او يقر من دون توافق سياسي"، مشيرة الى "رغبة رئيس الحكومة في عدم طرح اي ملف قد يثير اشتباكاً سياسياً مع اي جهة"، موضحة "ان الحلول لكل القضايا تتم بالنقاش الايجابي توصلاً الى نتائج"، ولفتت الى "ان التوافق كان قائماً مع الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري على مصادر تمويل المشاريع ولا سيما منها اقتراح الواحد في المئة على حجم الاعمال الذي اعلنا امس معارضتهما له، وبالتالي فان رئاسة الحكومة سحبته امس من جدول اعمال مجلس الوزراء".

وكررت الاوساط ان مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب سيوزع في الجلسة ليضع كل وزير ملاحظاته وتحديد مصادر التمويل التي يرتأيها على ان يناقش هذا المشروع بعد اسبوعين".

واكد الحريري "ان الحياة السياسية لا تستقيم في ظل اي نظام ديموقراطي من دون احزاب سياسية"، واعلن انه لا يوافق رئيس الجمهورية على النحو الذي اثار به موضوع الزواج المدني وقال "لا اعتقد انه من الاولويات". واكد ان على الدولة توحيد كتابي التاريخ والتربية المدنية في المدارس.

"هيئة السلام"

استقبل رئيس الوزراء مساء اول من امس في دارته في قريطم "الهيئة اللبنانية للسلام" في حضور النواب رشيد الخازن ومحمود عواد وحبيب حكيم وانطوان حداد واعضاء الهيئة وعدد من الاطباء واساتذة جامعة وطلاب.

استهل اللقاء الذي وزع وقائعه امس رئيس الهيئة جوزف فاضل بكلمة اشاد فيها بانجازات الحريري، ثم دار حوار اكد فيه رئيس الحكومة "ان الحياة السياسية في لبنان لا تستقيم في ظل اي نظام ديموقراطي من دون احزاب سياسية".

ورداً على سؤال عن مدى قدرة الحكومة على النهوض بلبنان، وحظوظ مشروع الزواج المدني، قال: "عندما نتكلم على الانتماء الى الوطن فهذا يعني لبنان الوطن، نحن نلاحظ منذ فترة طويلة غياب الاغنية الوطنية المتجددة من سجلات الاغاني الجديدة هناك مشكلة في اساس النظام الذي هو نظام الطائف والذي نحاول من خلاله ان نبني وطناً ونمارس ديموقراطية تتناقص في الحقيقة مع نظام الطائف، الديموقراطية لها مقومات ولا يمكننا ان نقول ان في لبنان ديموقراطية كما في بقية دول العالم. في استطاعتنا القول ان في لبنان خصوصية وتحت هذا الشعار تركيب مجموعة من الاخطاء والتجاوزات في كل المجالات. حاولت اصلاح كثير من هذه الاخطاء، ولكنني اصطدم بما يسمى خصوصية البلد. هذه الامور تنظيمية ادارية وانا تحدثنا فيها عن حساسيات طائفية (...)".

ورأى ان ينتخب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء من الشعب مباشرة على لائحة واحدة معرباً عن اعتقاده ان "هذا يلغي الطائفية مباشرة، النظام اللبناني له خصوصية، انا عارضت موضوع تشكيل لجنة الغاء الطائفية قبل ان يكون هناك توافق حقيقي على ضرورة عمل جدي لالغاء الطائفية مع ان الدستور يلحظ انشاء مثل هذه اللجنة. اذا تحسنت الممارسة السياسية، كثير من التشنجات التي يتضايق منها اهل الحكم والمثقفون ايضاً تتقلص وتخف".

واوضح ان عدم طرح الحكومة القضايا المصيرية في استفتاء شعبي مرده الى ان "دستورنا لا يلحظ الاستفتاء الشعبي وسيلة لاخذ رأي الشعب في أمور جوهرية. ولو عدلنا الدستور فسنجد فئات تعود الى اثارة موضوع العددية وسيأخذ بالكثرة العددية على الاقلية".

وعن العمالة قال: "ان موضوع العمالة غير اللبنانية يخضع للقوانين التي ترعى وجود هؤلاء في لبنان. وقال "لا يمكن منع هذه العمالة في لبنان لان العمالة هي سلعة كغيرها من السلع، ولان النظام اللبناني الاقتصادي منفتح وليس نظاماً منغلقاً".

استقبالات

واستقبل الحريري امس في القصر الحكومي وفداً من "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي" برئاسة نبيل سوبرة.

واستقبل رئيس الوزراء ايضاً الناخبين سيبيه موفقيان وايرام ديدان، ثم نقيب الصيادلة روبير ابيلا برفقة عدد من اعضاء كليات الصيدلة. محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت مع وفد من "اتحاد الكشاف اللبناني".

● الرئيس سليم الحص سافر امس الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات مجلس امناء الجامعة الاميركية.

● الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله امس الرئيس امين الحافظ والنائب علي حسن خليل.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل ظهر امس في ساحة النجمة سفير فرنسا دانيال جوتو، وتم عرض الاوضاع المحلية والاقليمية. ثم استقبل وفداً اميركياً من مكتب المساعدات الاميركية للتنمية برئاسة جيمس ستيفنسون وعضوية غيار ديلو وروبير سبرينغ بورغ.

● رئيس اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط النائب محمد فنيش دعا الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل.

● جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية دعت الى حضور احتفال تأبيني للوزير والنائب السابق جميل كبي الخامسة بعد ظهر اليوم في معهد التمريض العالي التابع للجمعية، ويتخلل الاحتفال كلمة لكل من مجلس النواب، مجلس الوزراء، جامعة بيروت العربية وآل كبي.

● النائب عصام فارس: "لو عمدت الحكومة الى تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي في حينه لوفرت على نفسها المشاورات التي اجراها رئيسها اخيراً مع مختلف القطاعات الاقتصادية. ومع ذلك فانه "خير للعمل ان يأتي بالفعل متأخراً من ان لا يأتي اطلاقاً"، شرط ان يأتي عاكساً ارادة هذه القطاعات الاقتصادية وأحقية تمثيلها وشموليته".

واعلن رفضه ضريبة الواحد في المئة على الاعمال مطالباً بـ"عمل جدي لتسهيل دورة التعافي الاقتصادي من خلال تيسير فرص الانتاج وتحريك الاسواق الخارجية للبضائع اللبنانية"، مكرراً رفضه "سياسة فرض الضرائب والاستدانة في ظل الاهتراء الاداري القائم والفلتان المستشري واستمرار الاهدار والنزف في غياب برنامج نهوض انمائي متكامل منتج ومتوازن". ولاحظ "ان اولويات المشاريع التي تمولها مشكورة بعض صناديق التنمية الشقيقة يجب ان يعود تحديدها بطبيعة الحال الى الدوائر اللبنانية المختصة، وكذلك الرقابة عليها. وان حركة الصادرات في الشهر الاول من هذه السنة تراجعت ٢٢ في المئة، مما جعل العجز في الميزان التجاري يبلغ ٥٠٣ ملايين دولار خلال كانون الثاني الماضي. عبثاً نطمح ونحاول اذا استمر الاداء الحكومي على ما هو عليه، فالخلافات بين الرئاسات الثلاث تتوقف يوما ثم تعود اياما، وهم الحكومة كسب الوقت الى ان تحين الاستحقاقات. فيما خطوط التفاعل بين الحكومة والمعارضة مقطوعة والبلاد تحتاج الى المشاركة الفعلية والى طاقة الجميع وجهود الجميع، وتأجيل الانقاذ سيجعل الانقاذ اكثر صعوبة واكثر كلفة".

● النائب احمد سويد طالب مجلس الوزراء بايجاد الوسيلة العاجلة لتلبية حاجة المواطنين وتأمين الجهاز البشري الضروري لمستوصفات صحية استحدثت في المنطقة المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

● "المؤتمر الشعبي اللبناني": "الاهانة التي تعرض لها وزير خارجية بريطانيا روبن كوك خلال زيارته المستعمرة الصهيونية قيد الانشاء في منطقة ابو غنيم ليست الأولى التي يوجهها الارهابي بنيامين نتنياهو الى الاوروبيين".

الوفد اللبناني في صنعاء

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس الوفد اللبناني الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في صنعاء النائب علي الخليل طرح الرؤية البرلمانية اللبنانية لتفعيل السوق العربية المشتركة في الاجتماع الذي عقدته لجنة المتابعة الخماسية من مصر وسوريا ولبنان والمغرب والكويت والتي شكلها المؤتمر البرلماني العربي السابع الذي انعقد في القاهرة في ايار ١٩٩٧ لمتابعة الخطوات الآيلة الى انشاء هذه السوق. وبعدما ناقشت اللجنة الدراسات والتقارير المرفوعة اليها قررت تكليف الامانة العامة للاتحاد اعداد دراسة شاملة ذات طابع تطبيقي عن اطار محدد المعالم لهذا المشروع.

هكذا من الأصل

زيارته السريعة لساعتين ونصف ساعة اقتصرت على لقاء الحريري وبويز

كوك: مع تطبيق القرار ٤٢٥ ضمن صفقة شاملة ويمكن تحقيق تقدم يضمن الأمن لجميع الاطراف



الرئيس الحريري مصافحاً وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في قريطم عقب انتهاء محادثاتهما. (ساكو بيكاريان)



كوك والوزير بويز في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

كوك تحت المظلة. (ساكو بيكاريان)

في زيارة خاطفة لبيروت لم تتجاوز مدتها ساعتين ونصف ساعة، اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي تأييده تنفيذ القرار ٤٢٥ في اطار "تقدم مسيرة السلام على جميع المسارات فنضمن تحقيق لأمن كل الافرقاء". واشار الى امكان تحقيق تقدم كهذا "على اسس امنية في اطار صفقة شاملة" لكنه لفت الى ان الاقتراح الاسرائيلي في هذا الشأن "يندرج في الاطار الاعلامي فقط لانه لم يعرض رسمياً على الحكومة اللبنانية".

وقد اقتصرت محادثات كوك في بيروت على لقاءين، مع وزير الخارجية فارس بويز ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

ووصل كوك الى مطار بيروت الرابعة والدقيقة الخامسة بعد الظهر آتيا من دمشق يرافقه المبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس والسفير البريطاني في لبنان ديفيد ماكلنان.

واستقبله في المطار وزير الخارجية فارس بويز، ومدير المراسم في الخارجية رامز دمشقية، والسفير مراد الجمال.

وصرح الوزير البريطاني في المطار: "من المناسب ان ازور لبنان اليوم لان غدا يصادف الذكرى الـ ٢٠ لصدور القرار ٤٢٥، وقد صدر هذا القرار عندما كان حزب العمال حاكما في بريطانيا، وبالتحديد كان احد زملائي في عضوية مجلس الامن".

واضاف: "نحن نود ان ينفذ القرار ٤٢٥، وقد تكلمت مع وزير الدفاع الاسرائيلي السيد اسحق موردخاي امس على الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، كما بحثنا في شكل اعمق في هذا الموضوع اليوم (امس) في دمشق.

نحن نريد ان ينفذ القرار ٤٢٥ في اطار من التفاهم يمكننا من تحقيق تقدم في مسيرة السلام على جميع المسارات وليس على مسار واحد فقط، فنضمن بالتالي ان يتحقق الامن لكل الافرقاء".

وسئل: هل من رابط بين التحرك الاميركي والتحرك البريطاني الحالي في المنطقة اجاب: "نحن على اتصال وثيق مع الولايات المتحدة ونتوقع ان يتقدموا بخطة عمل جديدة قريبا على صعيد المسار الفلسطيني ونحن ندعم هذه الخطة التي سبق ان ناقشناها معهم".

وقال بويز: "ارحب بالوزير كوك وبالسيد موراتينوس والوفد المرافق بصفته الاوروبية والبريطانية وحتما سنستمع الى هدف زيارة الوزير كوك للمنطقة واسبابها والى الطروحات الاوروبية موضحين موقف لبنان حيال عملية السلام وتطورها في المرحلة الاخيرة. واود ان اقول اننا نثق في معرفة اوروبا بمنطقة الشرق الاوسط وبتمسكها بالحق وبالعدل في هذه المنطقة. ونأمل كما انتظرنا دوما في دور اوروبي فاعل في هذه المنطقة".

في قصر بسترس

وانتقل كوك وبويز الى مقر وزارة الخارجية في قصر بسترس وعقدا خلوة استمرت ثلث ساعة تلتها محادثات موسعة ضمت عن الجانب اللبناني الامين العام للخارجية ظافر الحسن، مدير المنظمات الدولية وليد نصر، مدير مكتب الوزير ملحم مستو، مدير الشؤون الدولية فريد عبود ومستشار الوزير الياس حداد والمستشارة الاعلامية ايزابيل اده، وعن الجانب البريطاني والاوروبي موراتينوس ومدير الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية البريطانية ديريك بلامبلي والسكرتير الخاص ج. غرانت والمسؤول الصحافي ن. سينوالد والسكرتير الخاص للشؤون البرلمانية بورشايس ام بي والمستشار الخاص أ. هود والمستشار السياسي وضابط الارتباط بين الرئاسة والمبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي سي. هوبكينز ورئيس قسم الشرق في المفوضية الاوروبية ت. دوبلاس والضابط في مكتب المفوضية اس. هللزكوف.

وشرح بويز لكوك موقف لبنان من الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ واسباب رفضه له. "وان السلبية التي يتبعها رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو تبقي العنف في الجنوب مستمراً. واشار الى خطورة استمرار سلبية نتنياهو على عملية السلام ككل. واثنى على موقف كوك في اسرائيل الذي ازعج نتنياهو. وابدى الوزير البريطاني تفهمه للموقف اللبناني من القرار ٤٢٥ وانه آن الاوان لتطبيقه.

ولم يرشح شيء عما دار في خلوة الوزيرين.

وبعد المحادثات التي استمرت ساعة عقد بويز وكوك مؤتمراً صحافياً مشتركاً استهله بويز: "(...) لقد تسنى لنا خلال هذه الجولة من المحادثات ان نستمع الى هدف زيارة الوزير كوك، مشيدين بموقفه في فلسطين لما تميز به من جرأة وصراحة ومشيدين بالمواقف الاوروبية عموماً".

واضاف: "لقد شرحنا للوزير موقف لبنان من الطروحات الاسرائيلية الاخيرة مؤكدين انها لا تهدف الا الى التمويه عن العجز ثم على المسار الفلسطيني، على مستوى الازمة الاسرائيلية حيال احتلال الجنوب والتمويه حيال محاولة تفريغ القرار ٤٢٥ من مضمونه الاساسي. لقد طرحنا على الوزير كوك مفهومنا لامكان اضطلاع اوروبا بدور فاعل في اعادة الامور طبقاً لمبادئ عملية السلام الذي لا يمكنه الا ان يكون شاملاً ومستنداً الى المبادئ التي اقرت في مدريد وبعدها".

وصرح كوك: "انني موجود اليوم في لبنان لاظهر اننا نولي كل المسارات التفاوضية المتصلة بعملية السلام اهمية. انه من الاهمية بمكان ان يكون التقدم في عملية السلام شاملاً ويوفر الامن والسلام لجميع الدول المعنية بها. ويصادف وجودي ايضاً اليوم في بيروت مرور ٢٠ سنة على صدور القرار ٤٢٥ الذي وضعه مجلس الامن ايام ولاية حكومة العمال السابقة عندما كان احد زملائي (في الحكومة الحالية) مندوباً لبريطانيا لدى المجلس، وسيكون مفيداً ان نرى تقدماً في تطبيق هذا القرار بعد مرور ٢٠ سنة على صدوره وبحثت مع وزير الخارجية اليوم في الافكار المتداولة حول احتمال انسحاب اسرائيلي من الجنوب.

نحن ندرك ان تقدماً كهذا يمكن تحقيقه على اسس امنية في اطار صفقة شاملة. وانا هنا في لبنان اغتنم الفرصة لاوجه من خلال اوسع شبكة اعلامية في المنطقة وفي الجولة التي قمت بها وفي وقت اعلن فيه مغادرتي المنطقة اعلن اصرار الاتحاد الاوروبي على ابداء اهتمامه الواسع بعملية السلام، وسنستمر في استعمال المساعدات المالية المرصدة لعملية السلام بهدف توفير الدعم لها وازالة العوائق التي تواجهها. وانني اذ اغادر المنطقة التي جلت فيها سريعاً اعود منها بنصائح وخبرة اكتسبتها، وسأتشاور فيها مع شركائنا في الاتحاد الاوروبي واؤكد لكم اننا مستمرون في اعطاء عملية السلام الاولوية كجيران لنا وشركاء في التجارة".

● كيف تتصور الحل بالنسبة الى الجنوب وقد مضى ٢٠ سنة على الاحتلال الاسرائيلي له؟

– لقد آن الاوان للحل واننا نأسف لمرور كل هذه المدة الكبيرة وسيكون من الاسهل لنا ان نحاول تحقيق سلام آمن ومستمر في المستقبل القريب نتوقع اقتراحاً اميركياً على المسار الفلسطيني، هذا لن يساعد مباشرة في تطبيق القرار ٤٢٥ وانما اذا احرزنا تقدماً على مسار واحد فان ذلك يساعد على دفع عملية السلام قدماً".

● تحدثت عن حل للقرار ٤٢٥ ضمن اطار شامل لعملية السلام فيما الحكومة اللبنانية ترفض اي تفاوض حوله؟

– لقد بحثنا في الاقتراحات الاسرائيلية الأخيرة المتعلقة بالقرار ٤٢٥ وحسب ما فهمت انه لم يتم عرض اي منها في شكل رسمي على الحكومة اللبنانية لذلك فانها تندرج في الاطار الاعلامي فقط. ولقد اوضح الوزير بويز في شكل جلي الصعوبات التي يمكن ان تواجه الحكومة اللبنانية وهناك عدد كبير من الشروط ولا يزال امامنا شوط بعيد علينا تجاوزه كي نتخطى هذه الشروط.

● ماذا كان جواب الرئيس حافظ الاسد في ما يتعلق بموضوع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان من طرف واحد؟

– لقد بحثت في ذلك مطولاً مع الرئيس الاسد والوزير (فاروق) الشرع واعتقد انه من المنصف القول انهما لا يريان ذلك طرحاً واقعياً واذا حصل مثل هذا الانسحاب من طرف واحد فهذا شأن الدولة الاسرائيلية واعتقد انه في حال حصل بحث حول شروط مثل هذا الانسحاب فإن السوريين يتوقعون ان يتناول البحث ايضاً المسار السوري.

● ما هو ردك على قول الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان واشنطن هي الوسيط الوحيد في عملية السلام؟

– اعتقد انه على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ان يضطلعا بدور. فان دولاً من الاتحاد كان لها الدور الفاعل في عملية السلام فمن مدريد اطلقت عملية السلام واسبانيا عضو في الاتحاد الذي يموّل العملية مرتين اكثر من الولايات المتحدة نحن لا نتنافسها بل نعمل معاً ونحن في حاجة بعضنا الى بعض.

● هل يمكن ان تعلم التدابير الامنية التي سمعتها من السوريين والاسرائيليين بعد بحثك معهم في حال حصل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب؟

– ان الحكومة الاسرائيلية كانت واضحة انه في حال ارادت الانسحاب من جنوب لبنان فهي تريد توفير ضمانات أمنية بعد انسحابها وهذا ما يعيدنا الى شروطها في هذا المجال. اما الحكومة السورية فترى أنه يجب تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط ومن دون المفاوضة على الانسحاب.

هناك هوة يجب ردمها وانني اعمل على الاهتمام الذي يوليه الاسرائيليون للانسحاب من الجنوب اللبناني وعلينا ان نحاول الآن من خلال السفير موراتينوس ان نردم هذه الهوة.

مع الحريري

وفي الخامسة والنصف انتقل كوك الى دارة رئيس الوزراء رفيق الحريري في قريطم والتقاه لمدة ٤٥ دقيقة.

وقال على الاثر: "كانت جولة شاملة مع دولة الرئيس الحريري وقد تداولنا الافكار حول عملية السلام وما هي السبل لدفع هذه العملية الى الامام وخصوصاً في ما يتعلق بالمسارين اللبناني والسوري وانني اتفهم كلياً موقف الرئيس الحريري من ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية وهو من شأنه المساهمة في احلال السلام بين لبنان واسرائيل.

كانت محادثات جيدة وتطرقنا الى الكثير من القضايا كما اطلعت الرئيس الحريري على الموقف البريطاني ومبادرة الاتحاد الاوروبي لتأمين الحاجات الانسانية للشعب العراقي.

انا مؤمن باننا توصلنا الى استنتاجات جيدة وساحمل كل وجهات نظر المعنيين ومن بينهم الرئيس الحريري الى الاتحاد الاوروبي".

وقال الحريري: "ادرك وزير الخارجية كوك من خلال اتصالاته ان العرب مستعدون للسلام وراغبون فيه وفعلا نحن راغبون في السلام وبالتالي السلام متوقف على اسرائيل. فاذا ارادت سلاما فنحن حاضرون وقد اعلنت مرات ان لبنان وسوريا مستعدان لتوقيع اتفاق سلام خلال ثلاثة اشهر اذا استعدت اسرائيل للانسحاب من الجولان وجنوب لبنان. هذا هو السلام الذي يعيش وفي استطاعتنا الدفاع عنه كلنا بعضنا مع البعض. اذا ارادت اسرائيل المحافظة على الوضع وارادت ان تنسحب من لبنان. ونحن نتمنى ان تنسحب وتطبق القرار ٤٢٥ ولكنها لا تريد ان تحقق السلام في المنطقة. انها تقول انها ستنسحب ولكن سنبقى اعداء "وتعا يا لبنان اعمل معنا اتفاق واحفظ لنا امننا". هل هناك من يعمل اتفاقا مع اعدائه في الوقت الذي اتخذت اسرائيل قرارا بالمحافظة على وضع عدائي على جانبي الحدود؟

نحن نقول اذا ارادت اسرائيل تحقيق السلام على جانبي الحدود ساعتئذ يصبح التعاون قائما بين الناس اقاموا سلاماً بعضهم مع بعض، ولكن في الوقت الذي تحافظ اسرائيل على حال الحرب بيننا وبينها وتقول ساعدوني على الحفاظ على الامن فيها، هذا الكلام وهذا الطلب غير معقول، والاسرائيليون يعرفون ذلك، لذا نحن موقفنا واضح، نريد ان تنسحب اسرائيل وتطبق القرار ٤٢٥ من دون شروط ونحن في هذه الحال نقوم بما علينا ان نقوم به ومن يحاسبنا كحكومة وبرلمان هو شعبنا لن نقدم حسابا لأي جهة اخرى".

وسئل: في اي خانة يمكن ان نضع زيارة كوك للمنطقة؟

فأجاب: "اعتقد انها مفيدة لانه اتى واطلع بنفسه قادة المنطقة ولمس ان العرب يرغبون في السلام وان المشكلة في اسرائيل".

● لم تلق زيارة كوك ترحيبا في اسرائيل، هل ترى ان هناك مبادرة اوروبية حقيقية لدفع عملية السلام؟

– نحن نشجع اي مبادرة تشجع عملية السلام ونحن معها لاننا شعب راغب في السلام والكل يعلمون ان لبنان عانى كثيرا من الحرب واتعدام القانون ونحن من اكثر البلدان في العالم رغبة في السلام وفي اقامة السلام في المنطقة.

● هل في الامكان تحقيق السلام في عهد "الليكود"؟

– الفرص مؤاتية حاليا لتحقيق السلام فاذا قرر الاسرائيليون واسرائيل العيش بسلام فعليها الانسحاب من الجولان والجنوب اللبناني وسائر الاراضي العربية المحتلة اذذاك يمكن تحقيق السلام، واذا ارادت البقاء في حال حرب فعليها تحمل المسؤولية. نحن نريد ان يعم السلام ويتحقق في المنطقة وان ينتهي العنف في الجنوب وفي اي مكان من العالم، نريد ان نرى اطفال لبنان يعيشون بسلام وكذلك لطفال اسرائيل".

وغادر كوك لاحقا بيروت.

التقى وزير الخارجية وانتقل الى دمشق

بوسوفاليوك يكرر دعم الـ ٤٢٥: اعتراف اسرائيل خطوة سليمة



السيد بوسوفاليوك يتحدث الى الصحافيين. (ميشال صايغ)

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس رسالة من نظيره الروسي يفغيني بريماكوف تتعلق بالاوضاع في الشرق الاوسط نقلها له الموفد الروسي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك الذي وصل الى قصر بسترس الاولى والثلث بعد الظهر وحضر الاجتماع الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن والسفير الروسي في لبنان اوليغ بريسيكين.

وعقب اللقاء الذي استمر نحو ساعة قال بوسوفاليوك: "اود ان ابدي ارتياحي الكبير الى مضمون الحديث الذي كان الان مع الوزير بويز وروحيته ولقد سلمته رسالة من نظيره يفغيني بريماكوف وبحثنا في مواضيع عدة منها التطورات الاخيرة حول الوضع الخاص في لبنان الذي يهمنا جدا وقد كلفت من السيد بريماكوف ان اعرف وجهة نظر الحكومة اللبنانية فيما يتعلق بهذه التطورات. وانا شاكر له الوضوح الكامل وقد عرض الوزير بويز موقف لبنان في هذا الشأن.

اما الموضوع الثاني الذي تطرقنا اليه فهو قضية العراق وتبين ان وجهتي النظر الروسية واللبنانية قريبتان جدا في هذا الامر. فنحن مثل اصدقائنا اللبنانيين نأمل في ان تستمر اعمال التفتيش في العراق ويشكل الفريق الخاص لزيارة المواقع الرئاسية وبذلك تسير عملية كشف وجود او عدم وجود اسلحة الدمار الشامل في العراق من ناحية وبذلك تسير بسرعة عملية رفع العقوبات عن العراق ونُظهر النور للعراق في نهاية النفق. طبعا شرط التزامه القرارات المناسبة لمجلس الامن.

وتطرقنا ايضا الى العلاقات الثنائية بين البلدين واتفقنا على ان تبادل وزيري خارجية لبنان وروسيا الزيارات تؤدي الى اشاعة اجواء سياسية مناسبة لتوسيع التبادل الاقتصادي والتجاري ما بين البلدين. ولكن في الوقت نفسه اتفقنا على ان حجم هذه العلاقات ليس مرضيا كما نتمناه ان في روسيا او في لبنان واتفقنا على الزيارات والخطوات الاضافية لزيادة حجم التجارة بين البلدين.

● هل تتعلق الرسالة بالاقتراح الاسرائيلي الاخير؟

– لم اقل ان الرسالة تتعلق بلبنان. انا قلت انني قمت بتكليف من الوزير يفغيني بريماكوف وتشاورنا مع الوزير بويز ولا استطيع ان اتحدث عن الرسائل بين الوزيرين. انا اقول انني استمعت بكل اهتمام الى وجهة نظر الحكومة اللبنانية في التطورات الاخيرة للوضع في المنطقة.

● ما هو موقف روسيا من الطروحات الاسرائيلية الاخيرة في شأن القرار ٤٢٥؟

– لقد ابدينا وجهة نظرنا وللاحداث ديناميكية كبيرة لذلك نحن نتابع هذه الاحداث ونتشاور مع الاصدقاء اللبنانيين. واليوم وغدا نتشاور مع الاصدقاء السوريين ولكن من حيث المبدأ قلنا أن اعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥ خطوة في الاتجاه السليم واكدنا من جهة اخرى اننا نحن منذ البداية، اي طوال ٢٠ سنة ايدنا بحزم وثبات القرار ٤٢٥ كوسيلة لاعادة السيادة اللبنانية في كل اراضي هذا البلد وكذلك من اهم عناصر الموقف الروسي في هذا الشأن هو العلاقة الخاصة بين لبنان وسوريا كما أكرر اننا نتابع التطورات بكل اهتمام وستتشاور مع جميع الاطراف المعنيين في المنطقة ومع الطرف الاميركي ومع الاوروبيين.

وتوجه بوسوفاليوك على الاثر الى دمشق حيث سيسلم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع رسالة من بريماكوف.

الوصول

وكان الديبلوماسي الروسي وصل الى مطار بيروت الاولى الا ربعا بعد الظهر آتيا من موسكو. واستقبله مدير المراسم المعاون في وزارة الخارجية مراد الجمال ممثلا وزارة الخارجية والسفير الروسي وعدد من اركان السفارة.

وصرح بوسوفاليوك: "لا أرى اي شيء غريب في ان تبدأ زيارتي للشرق الاوسط من لبنان، وهذا شيء طبيعي وان الاهداف المهمة التي اقوم بها هي للتشاور مع المسؤولين في كل من لبنان وسوريا في مستجدات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا ما يتعلق بالمسيرة السلمية والمستجدات التي شهدتها اخيرا وسأسلم رسائل من السيد الوزير بريماكوف".

وردا على سؤال حول التحرك الروسي وهل يحمل مبادرة معينة لاحياء عملية السلام في المنطقة، قال: "هي خطوة على طريق استئناف جهود المجتمع الدولي وخصوصا الدول الراعية للمسيرة السلمية على اساس عدم رضا المجتمع الدولي عن الحالة الراهنة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط في جميع مساراتها وليست هناك مبادرة معينة ولكن هناك افكار دائما موجودة".

وسئل: هل هناك رابط معين بين التحرك الروسي والتحرك الاوروبي في زيارة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الى المنطقة؟

اجاب: "ليس هناك اي علاقة مباشرة لكن نحن نعمل كدول تريد المساعدة في دفع المسيرة السلمية، ونحن على اتصال مستمر مع الراعي الاميركي ومع الاتحاد الاوروبي. ومن الطبيعي ان تشهد المنطقة في هذه الايام زيارات عدة من مسؤولين من اوروبا ومن مناطق اخرى".

واضاف: "نحن ننسق مع الجانب الاميركي ونحن على اتصال به".

وتساءل: "من هو راض الان عن حال المسيرة السلمية في المنطقة فالجميع غير راض".

مرسوم الهيئات التمثيلية للمجلس الاقتصادي:

إستنساب تبرره الأسباب الموجبة!

أبرز كلام الرئيس نبيه بري أمام النواب أمس، في معرض تبرير تراجعه عن ضريبة الواحد في المئة عن حجم الأعمال، والتي لحظتها "الورقة الإصلاحية"، معنى الإحتكام الى المجلس الإقتصادي والإجتماعي – وإن يكن هذا هيئة إستشارية – والى دوره وخصوصاً عندما تتعارض المعطيات والإقتراحات الحلول لمعالجة أي مشكلة إقتصادية. قال للنواب أن الوزير فؤاد السنيورة زوده، في جلسات مناقشة الورقة في قصر بعبدا في تشرين الثاني الفائت، معلومات غير دقيقة عن الجدوى الإقتصادية من إستحداث ضريبة الواحد في المئة على الأعمال، وأن مفاعيلها سترفع في الواقع هذه النسبة تدريجاً الى خمسة في المئة على الأقل، مما أوجب إستعادة رئيس المجلس، في ضوء تصاعد معارضة الهيئات الإقتصادية للضريبة الجديدة وردود الفعل السلبية التي تلقاها، بآراء خبراء قادته آخر الأمر الى تفضيله بديلاً منها، هو تعديل قانون ضريبة الدخل بحيث تبلغ حتى ٢٠ في المئة.

ولم يكن هذا السبب هو الدافع المباشر والوحيد الذي حمل بري على التشكيك في صمود إتفاق الرؤساء الثلاثة على "الورقة الإصلاحية".

بعد أكثر من ثلاث سنوات على صدور القانون رقم ٣٨٩ (١٢ كانون الثاني ١٩٩٥) القاضي بإنشاء المجلس الإقتصادي والإجتماعي، أنجز مشروع مرسوم يحدد الهيئات الأكثر تمثيلاً القطاعات التي تتألف منها الهيئة العامة للمجلس، مع أن المادة ٢٢ من قانون إنشائه توجب تأليف الهيئة العامة الأولى للمجلس في مهلة خمسة أشهر من تاريخ نشره، كما أن المادة ٢١ منه تقصر صلاحية إصدار المراسيم التطبيقية القانون على مجلس الوزراء بناء على إقتراح رئيس مجلس الوزراء، لا حصرها بوزير العمل دون سواه من الوزراء الآخرين، ذوي الإختصاص بإزاء القطاعات المعنية بالتمثيل في المجلس.

على أن مشروع المرسوم مقيم في أدراج الحكومة منذ أكثر من سنتين. إذ سبق أن وزعه وزير العمل أسعد حردان – وهو ليس صاحب الإختصاص الوحيد قياساً بالمهمات المشتركة بينه وزملائه حيال تأليف الهيئة العامة – على مجلس الوزراء في ١٤ شباط ١٩٩٦، مرفقاً بالأسباب الموجبة وبملاحظات ضمنها المعايير المعتمدة في تحديد الهيئات الأكثر تمثيلاً لقطاعات الهيئة العامة المجلس الإقتصادي والإجتماعي، فضلاً عن إيراده ما إعتبره "صعوبات إعداد المشروع" كرر تبريرها في الأسباب الموجبة. إلا أن الأسباب الموجبة هذه والمعايير الملحقة بمشروع المرسوم لم يدرجها الوزير في متن المشروع نفسه وقد أخرج قبل أيام من الأدراج ليرسل مجدداً الى رئيس الوزراء رفيق الحريري.

معايير ١٩٩٦

ومع أن لا نص قانونياً يلزم الحكومة إرفاق مشروع المرسوم بأسباب موجبة ضرورية يراد منها أساساً تحديد القواعد المتبعة في وضع الأحكام القانونية المنصوص عليها في المشروع، إلا أن التعامل الحكومي مع وضع قانون إنشاء المجلس الإقتصادي والإجتماعي موضع التنفيذ ظل مشوباً بحذر وتحفظ كان أول المعبرين عنه الحريري نفسه – وقبل إنجاز القانون في مجلس النواب – معلناً في ندوة صحافية في جونية في ١٢ شباط ١٩٩٤: "وجدنا مشروع القانون (الذي أعدته أولاً حكومة الرئيس عمر كرامي) أشبه بمجلس نواب آخر يضم ٩٢ عضواً. أي أنه عملياً كلما أردت تحريك مسألة يجب إرسالها الى المجلس الإقتصادي والإجتماعي. لسنا ضده، لكنني أعتقد أنه يحتاج الى درس عميق لتخرج بمجلس إقتصادي وإجتماعي يفي بالغرض في لبنان (...)". هذا التحفظ لاحق القانون الى مجلس النواب لدى مناقشته في ٢٠ كانون الأول ١٩٩٤، وخصوصاً لجهة رفض الحكومة المبادرة التلقائية للمجلس، ثم قبولها بها على مضض بعد تقييدها بنصاب أكثرية مجموع أعضاء المجلس. تم تأجيل إصدار المراسيم التطبيقية للقانون الى حين إعادة إحياء مشروع المرسوم أخيراً، وهو في أي حال نسخة طبق الأصل عن المسودة الأولى المرفقة في حينه بالأسباب الموجبة، وبالمعايير الآتية:

١ – العددية: عدد المنتسبين الى النقابة أو الإتحاد.

٢ – التوزيع القطاعي: أن يغطي التمثيل أكبر عدد من القطاعات الإنتاجية.

٣– التوزيع الجغرافي: أن تتمثل المناطق اللبنانية في المجلس.

هذه المعايير أعادت تأكيدها الأسباب الموجبة الملحقة بمشروع المرسوم السابق، وإن تجاوزتها بإختيار إستنسابي غير معياري شأن تخصيص مقعد في الهيئة العامة للمجلس لمؤسسة تربوية دون سواها (إختيرت إعتباطياً على سبيل المثال لمجرد أن المطلوب إشغال المقعد الواحد). فكان أن تجاهل الوزير ٧٥٠ مدرسة متجمعة في نطاق تجمع المدارس الخاصة في لبنان. إستنساب أبرزته الأسباب الموجبة في إيرادها دوافع إختيار "مؤسسة الحريري التربوية" بإشارتها الى تسع هيئات ومؤسسات تربوية عاملة في القطاع في إنتظام. على أنه "كان يجب إختيار واحدة منها، لأن القانون نص على أن لهذا القطاع مقعداً واحداً فقط"، تبعاً لحيثيات الأسباب الموجبة. هنا يكمن مغزى هذا الإختيار الإستنسابي ذي الدوافع السياسية، لا التمثيلية على الأقل.

حتى في ظل الأسباب الموجبة تلك، لم يخف مرسوم الوزير حدود الصلاحية الإستنسابية بتخطيه – دفعة واحدة – المعايير الثلاثة التي عينها في تحديده الهيئات الأكثر تمثيلاً (عددياً وقطاعياً وجغرافياً). وفي الواقع فإن "الصعوبات" التي أظهرتها المعايير المحددة في الإختيار بررتها الأسباب الموجبة المرفقة بالمشروع السابق وحجبت عن مشروع المرسوم الأخير.

وهو أمر يعكس في إستمرار الدور الهامشي الذي تنيطه الحكومة بالأسباب الموجبة غالباً، وإن من حيث كونها غير جوهرية في قواعد تكون المرسوم. فتأتي منه تكريساً لنص معد سلفاً تبرره أولاً الأسباب الموجبة، لا العكس: أن يكون النص مرآة خيارات تحددها الأسباب الموجبة فيلتزم القانون تطبيقها.

ن.ن.

"لقاء الاربعاء": الحق على الاعلام وهناك حظوظ للـ٢٠ في المئة

كتبت ريتا شرارة:

"طلع الحق" في النهاية على الاعلام. وانقذ المجلس نفسه صباحا، اي قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء عصر امس، من حرج تجميد كل حديث عن سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام اسبوعين آخرين واكثر، من خطر تشكيل مسار قد يؤدي الى تفكيك حلف "الترويكا" في وقت باتت تتأكله الاستعدادات على غير صعيد ومصلحة لاجراء الانتخابات الرئاسية. فخرج النواب من لقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري ككل اربعاء، بعضهم غير مقتنع على ما بدا من ان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة هي التي ضخمت الامور وصنعت من الزيارة الروتينية لبري للقصر بعبدا حدثا خلافيا، مع العلم ان تلك الزيارة يقوم بها بري عادة كل يوم اربعاء قبل توجهه الى مجلس النواب. اما البعض الآخر من النواب فاستغرب ان يكون هناك اي توتر بين الرؤساء الثلاثة، وانطلقوا من معطيات لديهم تؤكد ان علاقتهم اكثر من ممتازة ويمكن وصفها بانها طبيعية وعادية وليس ثمة ما يعكرها.

الغريب ان الاجواء التي سادت "ساحة النجمة" امس كانت مثقلة ليس بـ "هلع" يفترض ان يصيب النواب بإزاء تأجيل البحث في مشروع السلسلة اسبوعين، بعد مضي ١٤ يوماً على موافقة مجلس النواب الاربعاء ٤ من الجاري على سحبها واعادتها الى مجلس الوزراء، او على الاقل بتعبئة اعادتها اروقة المجلس لدى وجود قرار بالدفاع عن المطالب الشعبية. فاهتم نواب الاربعاء بالابلاغ الى الاعلام توضيحات رئيس المجلس او تبريراته. فهو – يقولون – وقف علنا منذ البدء موقف الرافض زيادة نسبة واحد في المئة على حجم الاعمال واقر زيادة البديل من المقترح اي خمسة في المئة على ضريبة الدخل "ما من شأنه ان لا يضايق الناس". وهو اجتمع بوزراء كتلته للبحث في مشروع رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن "قانون الاحوال الشخصية الاختياري".

بإزاء ذلك ما المصير الذي سيؤول اليه مشروع السلسلة وخصوصا ان اللاتوافق الرئاسي لم يأت بنت ساعته بدليل ان الوزراء الذين تسلموا جدول اعمال جلسة مجلسهم السبت الفائت لاحظوا عدم ادراج الامانة العامة لمجلس الوزراء نص المشاريع المتعلقة بالرسوم من مثل سلسلة الرتب والرواتب والاملاك العامة البحرية و"طابق المر" وزيادة واحد في المئة على حجم الاعمال على رغم اقتناع رئيس الحكومة رفيق الحريري بان المشروع الاخير يوفر دخلا للخزينة لا يقل عن ٥٠٠ مليار ليرة في ثلاث سنوات. وبذلك، يداخل النواب شك عميق في ان يتوصل الحكم الى اقرار السلسلة وانصاف الموظفين في القطاع العام لعدم قدرته على التوافق على تأمين الواردات اللازمة للتمويل. من هنا، يرجح النواب ان تلجأ الحكومة الى اقرار زيادة ٢٠ في المئة للقطاع العام مع العلم ان رئيس الحكومة كان استبعد مثلا الخميس ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٩٧ ان تتم الاستعاضة من السلسلة بتلك الزيادة "لانها – بحسبه – تحتاج الى اموال، وانا لست معها". الا ان الحكم سيقنع تحت ضغط المطالبة "الشعبية" بان يلجأ الى تلك الزيادة ولا سيما انها تسد الحاجة على خمسة اعوام. اذ صدر كلام على ان تدفع قيمة الـ ٢٠ في المئة على شطور اي بزيادة ٢٠ في المئة على الشطر الاول المقدر بـ ٢٥٠ الف ليرة، و١٠ في المئة للشطر الثاني، و٥ في المئة على ما يزيد على ٥٠٠ الف ليرة. في اي حال، "نفّس" بري في "لقاء الاربعاء" ما كانت مصادره ادرجته من اقتراحات بلهجة "هادئة وعملية" من دون ان يتطرق الى "الورقة الاصلاحية" من قريب ولا من بعيد، بحسب النواب زواره. الا ان كلاما في اطار تلك الورقة يبدو ضروريا راهنا ولا سيما ان رئيس المجلس ما كان ليقول لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ان "الورقة اما تؤخذ كلا او ترفض كلا او لا يجوز ان يخضع تطبيقها والتزامها للاستنساب" وانه كرئيس للمجلس اعتبر انه نفذ التزاماته، فاقر قانون الموازنة العامة المتقشفة في مجلس النواب واقر البند السادس في الموازنة العامة لجهة اقتراض مليارَي دولار "بكل هدوء" (وهو امر كانت نصت عليه النقطة الرابعة المتعلقة بـ "المعالجات على صعيد الدين العام" في الورقة)، لو لم يأخذ بالفعل على الحكومة "اخلالا" في الشق المتعلق بها.

في ضوء الكلام على الورقة الاصلاحية لفت اقتراح قانون معجل للنائب عبده بجاني الاربعاء ١١ من الجاري يهدف الى تعديل المقطع رقم ٤ من المادة الاولى من القانون رقم ٧٤/٢٥ الرامي الى اعطاء مخصصات شهرية لرؤساء الجمهورية السابقين ولرؤساء مجلس النواب ورؤساء الحكومة والنواب السابقين. وجاء في مادته الاولى انه "يضاف الى نهاية المقطع رقم ٤ من المادة الاولى من القانون رقم ٢٥ في ٢٥ ايلول ١٩٧٤ الذي ينص على: "١– يتقاضى كل من تولى منصب رئاسة الجمهورية عند نهاية ولايته مخصصات وتعويضات مقدارها ٧٥ في المئة من مخصصات رئيس الجمهورية وتعويضاته.

٢– يتقاضى كل من انتخب رئيسا لمجلس النواب عند نهاية ولايته مخصصات وتعويضات مقدارها ٧٥ في المئة من مخصصات رئيس مجلس النواب وتعويضاته.

٣– يتقاضى كل من عين رئيسا للحكومة عند نهاية ولايته مخصصات وتعويضات مقدارها ٧٥ في المئة من مخصصات رئيس الحكومة وتعويضاته.

٤– يتقاضى كل من سبق وان انتخب نائبا النسبة الآتية من المخصصات والتعويضات التي يتقاضاها النائب في الخدمة:

– عن دورة نيابية كاملة ٥٥ في المئة.

– عن دورتين نيابيتين ٦٥ في المئة.

– عن ثلاث دورات نيابية فأكثر ٧٥ في المئة.

وفي حيثيات الاقتراح ان "النائب بحكم مهمته مدعو الى استمرار الدفاع عن قضايا قد تسيء الى بعض المصالح الخاصة، مما يجعله عرضة لاخطار عدة، شأنه شأن من يتولى الدفاع عن الوطن، ولذا، لا بد من الحؤول دون ان تصبح عائلته في حال العوز فيما اذا تعرض لاعتداء او قضى في اثناء ممارسته مهماته الوطنية، وان هذه المبادئ تعتمدها الدولة في القطاع العام".

التربية درست احتساب تعويضات المعلمين والاسكان تسوية تمليك بعض العقارات

اقرّت اللجنة النيابية الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين برئاسة النائب طلال المرعبي تسع مواد معدلة من مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧١١ الرامي الى ايجاد قانون للايجارات على ان تتابع الاربعاء المقبل درس بقية المواد لاقرار المشروع نهائياً بعد ان تكون اللجنة النيابية للادارة والعدل انجزت درسه.

وقال المرعبي عقب الاجتماع: "تقدمنا باقتراح قانون يرمي الى تسوية اوضاع بعض الذين تملكوا منازل في مصلحة التعمير وهذا موضوع قديم ولم يستفيدوا من قانون تسوية مخالفات البناء الذي صدر عام ١٩٩٤، فأجزنا لهم بهذا الاقتراح الافادة لانهم لم يكونوا مالكين آنذاك، واقرّ هذا الاقتراح معدلا، في فقرة اضافية اعفت الذين تهدمت منازلهم كليا والذين يثبتون ان منازلهم تهدمت قبل عام ١٩٩١، وتأجل الاجتماع الى الاسبوع المقبل لمتابعة درس مشروع قانون الايجارات".

التربية

ودرست اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني مشروع القانون المتعلق باحتساب تعويضات التقاعد للمعلمين في المدارس الخاصة، واستمعت الى ملاحظات نقابة معلمي المدارس الخاصة ورابطة الاساتذة الثانويين والابتدائيين. وكلفت رئيسة اللجنة النائبة بهية الحريري الاجتماع الى الاساتذة الثانويين والابتدائيين للاتفاق على الصياغة النهائية بعد الأخذ بالملاحظات المرفوعة الى اللجنة على أن يتم في جلسة الثلثاء المقبل اقرار هذا المشروع.

وفي تعليق لها على الاضراب المقرر في ٣١ من الجاري قالت الحريري، "ان الجو ايجابي والامور تسير بشكل صحيح وليست هناك اي مشكلة".

حضر ٤ من اصل ١٢!

حضر الجلسة التي عقدتها اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين، الى رئيس اللجنة النائب طلال المرعبي، النواب الاعضاء انطوان حداد، سليم دياب، علاء الدين ترو واميل نوفل، ومن خارجها النائب عبد الله قصير. فيما غاب في شكل لافت مقرر اللجنة انطوان اندراوس والنواب الاعضاء جورج ديب، يغيا جرجيان، ربيعة كيروز، سايد عقل، نزيه منصور وعلي خليل.

وحضر اجتماع اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، الى رئيسة اللجنة النائبة بهية الحريري والمقرر النائب غسان الاشقر، النواب الاعضاء نهاد سعيد ونبيل البستاني ومروان فارس وعلي خريس ومحمد علي الميس وحسين يتيم. وتغيب ٤ نواب اعضاء هم عبدالرحيم مراد، ابرهيم بيان، مصباح الاحدب ونايلة معوض.

أنان غداً في لبنان ليومين: لقاءات مع الرؤساء وزيارة الناقورة

وزعت وزارة الخارجية امس، البرنامج الرسمي لزيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والوفد المرافق للبنان والتي تستمر الجمعة والسبت المقبلين على النحو الآتي:

يصل أنان والوفد المرافق الى مطار بيروت الدولي الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الجمعة ويستقبله وزير الخارجية فارس بويز ويتوجها معاً الى قصر بسترس حيث يعقدان خلوة يتبعها محادثات موسعة بينهما بمشاركة وفدين من الامم المتحدة ووزارة الخارجية.

ويقيم بويز الاولى بعد الظهر مأدبة غداء تكريمية للضيف والوفد المرافق في مطعم "برج الغزال".

وفي الساعة الثالثة يتوجه انان الى مقر الامم المتحدة للقاء فريق عمل المنظمة الدولية في بيروت. وفي الثالثة والنصف بعد الظهر يلتقي رؤساء وكالات الأمم المتحدة العاملة في لبنان. ويفتتح في الرابعة والنصف مقر "الاسكوا" في بيت الأمم المتحدة ويلقي في المناسبة الامين العام التنفيذي لمنظمة "الاسكوا" الدكتور حازم ببلاوي كلمة تليها كلمة لوزير الخارجية والامين العام للامم المتحدة وفي الخامسة والربع يضع انان اللوحة التذكارية ثم يقيم له الببلاوي استقبالا في الخامسة والنصف في مقر "الاسكوا".

وفي السادسة والنصف يزور انان رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة ويلتقي في الساعة السابعة والنصف رئيس الوزراء رفيق الحريري في قريطم ويعقب اللقاء في الثامنة والنصف مأدبة عشاء يقيمها الحريري على شرف الأمين العام والوفد المرافق له تحضرها الشخصيات اللبنانية الكبيرة.

وفي برنامج السبت يتوجه انان في الثامنة والنصف صباحا من مطار بيروت الى الناقورة يتفقد القوة الدولية العاملة في الامم المتحدة. وفي الثانية عشرة والنصف ينتقل الى قصر بعبدا ويلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور وزير الخارجية ثم يقيم له الهراوي غداء تكريمياً. وفي الثالثة يلتقي اعضاء وفد الأمم المتحدة كلاً من وزراء: المال، الشؤون الاجتماعية، الصحة، التعليم العالي، البيئة، الزراعة والاصلاح الاداري في مقر القصر الجمهوري. وفي تمام الساعة الخامسة الا ربعاً يعقد انان والوفد المرافق لقاء مع طلاب الجامعة الاميركية في "قاعة عصام فارس".

وفي الساعة السادسة الا خمس دقائق يلتقي الوفد المرافق "لجنة متابعة دعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" لخمس دقائق ويعقب اللقاء اجتماع مع مساعد الامين العام للشؤون السياسية كيران برندر فاست في مركز الامم المتحدة.

ويعقد اعضاء وفد الامم المتحدة المرافق للامين العام السادسة مؤتمرا صحافيا في مقر الامم المتحدة في بيروت.

وفي السادسة والنصف يتوجه انان والوفد المرافق الى مطار بيروت الدولي متوجها الى دمشق.

وفي برنامج زيارة زوجة أنان السوجية نان زيارة لمركز التنمية الاجتماعية في برج البراجنة ترافقها المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان. ثم تزور في الثالثة بعد الظهر وسط بيروت والمتحف ومواقع الحرف اليدوية. وفي الخامسة والنصف تعقد في مقر مجلس النواب اجتماعاً مع النساء العاملات في الحقل التنموي العام.

وتلتقي السيدة انان السبت السيدة منى الهراوي في القصر الجمهوري في بعبدا وتزور في الثالثة والنصف بيت الدين، وتتفقد الساعة الخامسة والربع بلدة الدامور.

سفارة اليمن تنعى الرئيس السابق

أصدرت امس سفارة اليمن في بيروت بياناً نعت فيه القاضي عبدالرحمن يحيى الأرياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني السابق. وأفاد انها ستفتتح دفتر التعازي أيام ١٨ و١٩ و٢٠ الجاري، العاشرة صباحاً حتى الاولى ظهراً، ومن الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء.

برعاية رئيس مجلس الوزراء

السيد رفيق الحريري

يتشرف

اللقاء الوطني الكردي

بدعوتكم لحضور الاحتفال المركزي

لعيد النوروز القومي

الزمان: الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٢١/٣/١٩٩٨

المكان: ملعب الشبيبة المزرعة الرياضي – الاونيسكو

(بيان)

أمل ان "يستجيب الحريري المطالب المحقة"

مجلس المطارنة: التساؤلات عن أمور مصيرية ليست دليل عافية وتخلق عدم الاستقرار

رأى مجلس المطارنة الموارنة ان تساؤلات اللبنانيين عن "امور قد تكون مصيرية" مثل الانتخابات البلدية والرئاسية وتعديل بعض مواد الدستور "ليست دليل عافية وتشيع جواً من عدم الاستقرار، لا يعزز ثقة المواطنين بوطنهم"، وامل "ان تتمكن الحكومة ورئيسها من استجابة المطالب المحقة، لكل فئات الشعب اللبناني".

عقد مجلس المطارنة الموارنة اجتماعه الدوري الشهري في بكركي برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، واصدر على الاثر البيان الآتي:

"١– اطلع غبطته المجتمعين على النشاط الذي قام به في اثناء وجوده في روما وخصوصاً على مشاركته في الجمعية العمومية التي عقدها المجلس الحبري لراعوية الخدمات الصحية الذي سيحتفل السنة المقبلة بيوم المريض في لبنان في اوائل شباط ١٩٩٩.

٢– كرر الآباء ترحيبهم بالمشاورات التي اجراها دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وقد اتاحت له ان يستمع مباشرة الى المطالب المحقة التي تقدمت بها مختلف فئات الشعب اللبناني، وهم يأملون في ان يتمكن هو والحكومة من العمل على استجابتها رغم جميع الصعوبات التي يعانيها الوطن والذي يشعر ابناؤه معها بأن السلطة عندهم اصبحت تدور في فراغ، بعدما تعطلت المؤسسات الدستورية واختصرها اشخاص الحكام، وهذا تعطيل للنظام الديموقراطي المألوف.

٣– ان التساؤلات التي يتبادلها اللبنانيون حول امور قد تكون مصيرية مثل الانتخابات البلدية والرئاسية وتعديل بعض مواد الدستور لهذه الغاية، وما سوى ذلك من شؤون قد يفاجأون بما في الساعات الاخيرة، قبل حدوثها، ليست دليل عافية. وهذا يخلق جواً من عدم الاستقرار ليس من شأنه تعزيز ثقة المواطنين بوطنهم. فيما القاعدة في البلدان ذات النظام الديموقراطي السليم ان يعرف المواطنون مسبقاً ما يواجههم من استحقاقات يستعدون لها ويقومون بواجبها عن سابق معرفة وتصميم وبكل مسؤولية.

٤– ان الجدل القائم حول تطبيق القرار ٤٢٥، ومجيء الامين العام لمنظمة الامم المتحدة الى المنطقة، والجو القلق الذي تعيش فيه بلدانا، يدل على اهتمام بما تعانيها شعوبها، وهو اهتمام يدعو الى الامل في ان يتكلل بالنجاح فيحصل كل ذي حق على حقه في حياة كريمة حرة هادئة ضمن حدود بلده المعترف بها دولياً وفي ظل السيادة والاستقلال الناجزين. وان الهواجس التي تساور منطقة جزين والشريط الحدودي والبقاع الغربي تستدعي من الدولة اهتماماً خاصاً لتوفير الضمانات اللازمة لهم.

٥– ان زمن الصوم المقدس الذي بلغ منتصفه، هو مناسبة مؤاتية للعودة الى الله والى الذات والى مواصلة تطبيق الارشاد الرسولي الذي يقع على عاتق المسيحيين في الدرجة الاولى وعلى اللبنانيين كافة بعدما استقبلوه بالرضى، وخصوصاً على المسؤولين الذين يتناولهم مباشرة في الفصلين الاخيرين منه، ويملي عليهم ما يجب ان يتحلوا به من صفات، ويعتمدوه من اسلوب حكم، لتستقيم الامور ويشعر الشعب بالراحة والطمأنينة والسلام.

حلو أطلع صفير على لقاء الرابطة رئيس الحكومة وبشار الاسد

اطلع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مساء امس في الصرح البطريركي في بكركي من رئيس الرابطة المارونية النائب والوزير السابق بيار حلو على اجواء لقاء اعضاء الرابطة والمقدم الدكتور بشار الاسد في سوريا ولقائهم رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وتحدث حلو عن زيارة دمشق: "اراد الدكتور بشار الاسد ان يوضع في الصورة الحقيقية لما يحصل في لبنان وقد شكرناه لانه دعانا الى الاجتماع به واطلعناه على وجهة نظرنا. وانا اعتبر انه من المفيد جدا ان يعرف موقفنا وخصوصا انه يهتم بالملف اللبناني. هناك من ليست له وجهة نظر الى الاوضاع ويزور سوريا كفاية، فكيف نحن الذين لنا وجهة نظر الى الاوضاع العامة قد تختلف عن وجهات نظر عند الغير".

وعن المواضيع التي تطرق اليها اللقاء: "تطرقنا الى كل الامور التي تهم اللبنانيين، والدكتور بشار يطلع على الملف واجتماعنا كان ايجابيا".

ونفى ان يكون نقل اي رسالة من الدكتور الاسد الى البطريرك صفير.

وهل تطرق الحديث الى موضوع زيارة نجل الرئيس السوري الى بكركي؟

اجاب: "هذا الموضوع لم نتطرق اليه".

وعن لقاء الرابطة والرئيس الحريري قال: "عندما نجتمع مع الرئيس الحريري هناك قسم من القضايا يقول لك فيه معك حق ولكن لا استطيع تحسينه، وهناك قسم يقول لك لا حق لك فيه ولا تستطيع اقناعه بعكس وجهة نظره ومن الصعب ان تخرج بفائدة من اي اجتماع مع الرئيس الحريري. ولكن اريد ان اعترف بامر واحد هو ان الرئيس الحريري يقبل بالحوار ويتقبل الانتقادات وان تكن لا فائدة من الحوار لان لديه افكاره ومن الصعب تغييرها بسهولة.

وقد توصلنا الى عقد اجتماعات بينه وبين محامي الرابطة الذين قدموا دعوى لابطال مرسوم التجنيس، ومع ضباط الدرك السابقين الذين سيشرحون له وجهة نظر الرابطة لوقف مشروع قانون قوى الامن الذي اكده الرئيس الحريري. كما انه سيجتمع مع اللجنة التي كلفتها الرابطة متابعة قضية المهجرين وسيبحث معها في الدراسة التي اعدتها، وهي اقرب دراسة الى الحقيقة بالنسبة الى موضوع عودة المهجرين وتشكل نقطة حوار حيال الوضع الحقيقي في الجبل".

واشار الى انه وفق دراسة الرابطة تتطلب قضية المهجرين مليارا و٢٠٠ مليون دولار، بمعدل ٣٠٠ مليون دولار سنويا على اربع سنوات. ولفت الى ان الحريري لم يكن مرتاحا عندما رأى هذا الرقم "لانه لم يخصص اي دولار لهذا الموضوع في موازنة هذه السنة".

وردا على سؤال قال: "اعتبر اي حوار مفيدا، ولكن لا استطيع القول اني مرتاح الى الوضع واننا سنقنع الرئيس الحريري بوجهة نظرنا حيال المواضيع الاساسية المطروحة وبتعديل سياسته المالية الاقتصادية. لا اتوقع خيرا في هذا الشأن ولكن الحوار دائما مفيد".

وعن تسريب محضر لقاء الرئيس الحريري مع الرابطة المارونية قال حلو: "ان ما سرب يتعلق بوجهة نظر الرئيس الحريري وليس بوجهة نظر اعضاء الرابطة".

وعما يحكى عن تعديل المادة ٤٩ من الدستور قال حلو: "الرابطة لم تدرس حتى اليوم هذا الموضوع، انما الرئيس الحريري اعطانا صورة مثالية عن رئيس المستقبل ونحن نأمل في ذلك. ولكن ليس لدينا حتى اليوم رأي واضح حيال هذا الموضوع الذي يحتاج الى بعض الوقت".

القومي يرحب باقرار مشروع الزواج المدني

تعليقا على قرار مجلس الوزراء الموافقة على المشروع الاختياري للزواج المدني صرح رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصوه:

"باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، قيادة واعضاء، احيي القرار الشجاع الذي اتخذه مجلس الوزراء بالموافقة على مشروع القانون الاختياري للزواج المدني، واحيي بشكل خاص السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي، كما احيي الحكومة اللبنانية رئيسا واعضاء.

واننا نرى في هذا القرار الوطني الكبير، وفي تمني مجلس الوزراء على مجلس النواب تشكيل الهيئة الوطنية العليا لالغاء الطائفية تنفيذا للمادة ٩٥ من الدستور اللبناني خطوة كبيرة على طريق تطوير النظام السياسي في اتجاه لاطائفي وبالتالي تمكين لبنان من التحرر من الطائفية التي جلبت على اللبنانيين جميعا الويل والدمار.

واننا انطلاقا من مشروعنا الاصلاحي الذي ناضلنا من اجل تحقيقه منذ عام ١٩٣٢ والذي رمى الى الغاء الطائفية بكل الوانها ووجوهها، وانطلاقا من كوننا اصحاب مشروع قانون اختياري للاحوال الشخصية والزواج المدني، نعتبر هذا الانجاز الذي تحقق اليوم، انجازا للبنانيين جميعا، بكل احزابهم وفئاتهم، ونعتبره انتصارا لوعي شعبنا ولارادته في بناء مجتمع جديد، فهنيئا للبنانيين بهذا الانجاز.

واننا نناشد مجلس النواب وعلى رأسه دولة الاستاذ نبيه بري، صاحب التاريخ العريق في الوطنية والشجاعة وبعد النظر، العمل على اقرار مشروع قانون اختياري للاحوال الشخصية والزواج المدني وتنفيذ تمني مجلس الوزراء بوضع المادة ٩٥ من الدستور اللبناني موضع التنفيذ".

محمد المشنوق كرّم شلالا:

سينقل الوكالات العربية الى المستقبل

من اليسار: محمد المشنوق، محمد صالحة، روز زامل، النقيب ملحم كرم، غسان تويني، رفيق شلالا، عرفات حجازي، محمد عنان، نهاد المشنوق ونايف كريم. (دالاتي ونهرا)

اقام الزميل محمد المشنوق مأدبة غداء على شرف مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، في مناسبة انتخابه رئيساً لاتحاد وكالات الانباء العربية، شارك فيها وزير الاعلام باسم السبع وغسان تويني ونقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم ونقيب المراسلين العرب محمد عنان، ومسؤولو مؤسسات اعلامية رسمية وخاصة.

والقى المشنوق كلمة، فيها: "اليوم يقود رفيق شلالا مسيرة اتحاد وكالات الانباء العربية، ويتابع مسيرة التعاون بيننا والانفتاح على الوكالات في تجمعاتها الافريقية والاوروبية والآسيوية والاميركية، ويكاد في المهمات التي تشكل تحدياً اعلامياً مع نهاية هذا القرن ان يكون رائد عملية التغيير في نقل الاتحاد الى مرحلة تتجاوب مع حاجات المستقبل وتستطيع تحت ضغط اللحظوية ان تقدّم خدمة قادرة على الوصول الى وسائلنا الاعلامية والى كل وسائل الاعلام في العالم. المهمة صعبة، ورفيق شلالا الذي ما تخلّى يوماً عن ايمانه بالحرية، وما قبل يوماً بتسوية على حساب الحقيقة سيكون حتماً قائداً مميزاً لمسيرة التغيير هذه، مُنتجاً لصيغة قادرة على صناعة المستقبل بدل أن يكون شاهداً على ما يجري".

ورأى ان "مهمة اعلامنا العربي تحتاج، كما بقية مؤسساتنا، الى تطوير يتناسب مع تطوّر الاعلام ووسائله في العالم والى صدقية في عرض قضايانا القومية واقناع الرأي العام الدولي بها. ولن ندعي ان ذلك سيكون في متناول اليد، ولكننا نقول ببساطة ان قيادة شلالا للاتحاد ستؤدي الى تغيير ملموس في الاتجاه الصحيح".

وردّ شلالا بكلمة توجه فيها الى المشنوق قائلاً: "نعم، ايها الصديق محمد، اشعر بثقل المسؤولية، تماماً كما شعرت انت في بداية السبعينات عندما انتخبت لرئاسة الاتحاد الفتي آنذاك وفي زمن عربي دقيق. لكنك استطعت ان تقود الاتحاد الى حالة افضل، تماماً كما استطعت خلال ثماني سنوات من ادارتك "الوكالة الوطنية للاعلام" ان تجعل لهذه المؤسسة الموقع الذي تستحق، والحضور والفاعلية والصدقية. وكما عانيت وتحملت وواجهت، كذلك انا اعاني واتحمل واواجه من اجل ان تبقى هذه الوكالة وكالة وطنية جامعة، موضوعية، وشفافة، وكالة لكل لبنان ولجميع اللبنانيين، رائدة الاعلام الرسمي في الداخل والخارج وصورته المشرقة الواعدة".

واضاف: "عندما حملتني ثقة زملائي مديري وكالات الانباء العربية الى رئاسة الاتحاد لولاية تستمر سنتين، حددت لنفسي اطاراً للعمل يرتكز على قاعدتين معنوية ومهنية، وتوافقت مع الامين العام للاتحاد الصديق الدكتور فريد أيار، على ان نكمل معاً ما كان بدأه سلفي الزميل والصديق الدكتور فايز الصايغ الرئيس السابق للاتحاد المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء (سانا)، من جهد لتعزيز التضامن بين وكالات الانباء العربية وتطوير عملها بغية تحقيق فاعلية العمل الاعلامي العربي المشترك، في وقت تبرز الحاجة اكثر الى تضامن عربي في كل المجالات، لئلا تستفرد الدول العربية وتضعف. انها مهمة جمع الشمل التي آليت على نفسي العمل لتحقيقها وتذليل الصعوبات التي واجهها. ولا شك في ان مثل هذا التضامن يحقق حضوراً افعل لوكالات الانباء العربية، على الساحتين الاقليمية والدولية، وحواراً مفتوحاً لنقل الصورة الحقيقية للمواقف العربية بصدقية وموضوعية (...)".

المجموعة حضت اسرائيل والمتعاونين معها على تفادي قصف الممتلكات المدنية

صور – "النهار":

انهت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" فجر امس اجتماعها في الناقورة والذي نظرت خلاله في شكوى لبنانية ضد اسرائيل لقصفها بلدة حداثا وايقاعها اضراراً في مسجدها وعدداً من منازلها.

وعلمت "النهار" ان الوفدين اللبناني برئاسة العقيد الركن ماهر الطفيلي والسوري برئاسة العميد الركن عدنان بلول، تمكنا من دفع المجموعة الى حض اسرائيل والميليشيات المتعاملة معها بشدة على اتخاذ كل الاحتياطات لعدم تكرار قصف الممتلكات المدنية. وذكّرت المجموعة اسرائيل بتأكيداتها السابقة في هذا المجال.

واصدرت المجموعة البيان الآتي:

"عقدت مجموعة المراقبة اجتماعاً في تاريخ ١٩٩٨/٣/١٧ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان، للنظر في شكوى تقدم بها الجانب اللبناني في تاريخ ١٩٩٨/٣/١٣.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٣/١٣ سقطت في قرية حداثا، بعد هجوم للمجموعات اللبنانية المسلحة، اربع قذائف اطلقتها اسرائيل او القوات المتعاونة معها، مما الحق اضراراً بمسجد وخمسة منازل اضافة الى ممتلكات اخرى وشبكة مياه القرية. افاد المندوب اللبناني ان قصف حداثا كان هجوماً متعمداً على اهداف مدنية، وانه جاء بعد هجوم مشروع شنته مجموعة مسلحة لبنانية من نقطة تقع على مسافة آمنة من اقرب منزل، واضاف ان الهجمات التي تشنها اسرائيل او القوى المتعاونة معها على المناطق المأهولة باتت ممارسات منتظمة وتشكل خرقاً تتوجب ادانته. افاد المندوب الاسرائيلي ان مجموعة مسلحة لبنانية باشرت اطلاق النار الذي حدث في ١٩٩٨/٣/١٣، وذلك بشن هجمات من لربع نقاط احداها في الطرف الشمالي الغربي للقرية، وان الرد عليها كان متناسباً ومعقولاً ودفاعياً. اضاف ان شن مجموعات مسلحة لبنانية هجمات كهذه من مناطق مأهولة بات ممارسة منتظمة وهو جوهر المشكلة.

حضت مجموعة المراقبة بشدة اسرائيل والمتعاونين معها على اتخاذ كل الاحتياطات للتأكد من عدم تضرر ممتلكات مدنية خلال النشاطات العسكرية، كما ذكّرت المجموعة بالتأكيدات التي قدمتها اسرائيل في هذا المجال وبالتأكيدات التي قدمها لبنان في صدد قيام المجموعات المسلحة اللبنانية بنشاطاتها العسكرية وفقاً لبنود التفاهم.

عبّرت مجموعة المراقبة عن شكرها للقوة الدولية لتقديمها التسهيلات اللازمة الى اعضاء الوفود".

التحقيق مستمر في محاولة اغتيال الرئيس شمعون

استمع قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس الى افادة مدير مكتب الرئيس الراحل كميل شمعون الشاهد في ملف محاولة اغتياله بتفجير سيارة مفخخة لدى مرور موكبه في محلة "الفيات" على كورنيش النهر عام ١٩٨٧. ثم استمع الى افادة الشاهد العقيد في قوى الامن الداخلي سعيد عيد الذي اجرى في حينه تحقيقاً ميدانياً.

ولم يحضر عشرة شهود لعدم تبلغهم موعد الجلسة، فكرر القاضي غنطوس دعوتهم الى جلسة تعقد الاربعاء المقبل.

اللبنانيان الغريقان في الدانوب من المجادل

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من بودابست ان الشرطة المجرية حددت اسمي لبنانيين مهاجرين بطريقة غير شرعية قضيا فيما كانا يحاولان عبور نهر الدانوب على متن عبارة الى سلوفاكيا في العاشر من آذار الجاري.

وقالت السفارة اللبنانية في بودابست انه عثر على جثتي عبد العزيز محمد عيسى (١٩ عاما) وزين العابدين جواد عكاش (٢٤ عاما) وهما من المجادل في الجنوب.

وقال ناطق باسم حرس الحدود المجري اتيلا كريستان ان لبنانيين آخرين كانا في هذه العبارة لا يزالان مفقودين ويبحث عنهما حرس الشواطئ المجري والسلوفاكي.

هجومان على موقعي سجد وعربصاليم

بثت اذاعة "صوت الجنوب" امس ان موقعي سجد وعربصاليم تعرضا بعد الظهر لقصف بالهاون.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين باسم قشاقش ومحمد علوية في وحدة الاسناد الناري استهدفت بأسلحة مناسبة، في الرابعة الا ربعا بعد ظهر (امس)، تحركات معادية في محيط موقع السويداء، وحققت فيها اصابات مباشرة".

الثلج ينزل إلى ٧٠٠ متر

في ضهر البيدر الثلج لم يقفل الطريق.

في بيروت برَد يغطي السيارات. (سامي عياد)

مدخل المقر الصيفي للسفير الفرنسي في صوفر مغطى بالثلج. (رمزي مشرفية)

بائع كعك بين عاليه وصوفر يحتمي في الزمهرير.

الطقس المثلج الذي يجتاح لبنان هذه الايام لا يجوز ان نسميه عاصفة لان للعواصف مقاييس لم نر لها مثيلا هذه الايام. ولماذا لا يسقط الثلج فوق الجبال في مثل هذه الايام وقد سبق ان سقط اكثر من ذلك في سنوات سابقة، كما هبطت الحرارة الى تحت الصفر على علو ٤٠٠ متر في اكثر من سنة؟ واذا كانت الرياح قد اشتدت في اليومين السابقين، فهذه الظاهرة هي ايضا غير جديدة.

ماذا حصل امس؟

"الوكالة الوطنية للاعلام" نقلت عن مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان كتلة هوائية باردة اجتاحت لبنان والدول المجاورة وان الطقس المتوقع حتى مساء اليوم يستمر كما كان امس مع عواصف رعدية وسقوط ثلج على ارتفاع ٧٠٠ متر، مع تحسن تدريجي ابتداء من ليل الخميس – الجمعة.

الرياح السطحية تكون جنوبية – غربية معتدلة الى ناشطة احيانا.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٥ درجة، وعلى علو الف متر من درجة تحت الصفر الى ٨ درجات فوق الصفر، وفي البقاع من ٣ درجات تحت الصفر الى ٧ درجات فوق الصفر.

ومن مراسل "النهار" في عاليه ان الثلوج قطعت امس معظم الطرق الداخلية في المنطقة الممتدة من عاليه الى اعالي المتن الاعلى والجرد. وبلغت كثافة الثلج ١٠ سنتيمترات في بحمدون وصوفر.

ومن مراسلة "النهار" في زحلة دانييل الخياط ان كثافة الثلج على طريقي ضهر البيدر وترشيش بلغت حوالي ٣٠ سنتيمترا.

وكان عناصر مخفر ضهر البيدر قد عملوا عند منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء على فتح الطريق لوزير الخارجية فارس بويز العائد من دمشق.

وأفاد المرصد الجوي التابع لمعهد الهندسة الزراعية في جامعة القديس يوسف في تعنايل ان الطقس الحالي سيستمر حتى الجمعة، وتوقع ان تتدنى درجات الحرارة مما يؤدي الى اضرار في بعض الاشجار المثمرة والخضر التي تربى في الخيام البلاستيكية. واصبح مجموع المطر لهذه السنة في البقاع ٥٢٨ ملم.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٢١.٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٦٨٧ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٤٨٦.٥ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٧٨٦ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ملم. ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة ١١.

طائرة أخرى تعرضت لمطب هوائي فوق الارز

تعرضت صباح امس طائرة ركاب تابعة لـ"طيران الخليج" من طراز "ايرباص ٣٢٠" لحادث دخول في مطب هوائي فوق منطقة الارز وهي في طريقها للهبوط في مطار بيروت. وقد ادى ذلك الى هبوطها فورا على المستوى الذي كانت تحلق فيه مما ادى الى زرع الرعب والهلع في صفوف الركاب لكن احدا لم يصب بأذى نظرا الى ان جميع الركاب كانوا يضعون احزمة الامان.

ويشار الى ان طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية تعرضت لحادث مماثل قبل نحو شهرين وادى الى جرح ١٢ راكبا.

ويطرح تكرار هذا النوع من الحوادث على الخط الجوي نفسه الذي يسمى خط R. 655 ضرورة النظر في الملاحة الجوية عبره واحتمال تبديله.

العراقيون اللاجئون يناشدون أنان اعتماد "معايير عادلة" في معاملتهم

وجه العراقيون اللاجئون في لبنان كتابا مفتوحا الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في مناسبة زيارته للبنان، شكوا فيها من "سوء المعاملة" التي يلقونها في مكتب مفوضية شؤون اللاجئين في بيروت، وناشدوه حل مشكلاتهم وتلبية مطالبهم ومنها بت طلبات لجوئهم وفق "معايير عادلة".

ولفت الكتاب الى "المعاملة اللاانسانية" التي يلقاها اللاجئون في المكتب "وعدم سعي القيمين عليه الى تأمين بلدان تقبلهم لاجئين دائمين فيها، وقطع الاعانة المتواضعة التي كان يقدمها لهم، اضافة الى صعوبة تحقيق المطالب والوثائق التي يطلبونها منا في المكتب لقبولنا بصفة لاجئين".

واشار الى ارتفاع عدد اللاجئين العراقيين الى نحو ١٤٠٠ وعيشهم في ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة وطالب بـ:

"– تعجيل المكتب في بيروت في بت طلباتنا واعتماد معايير عادلة في تحديد الحالات التي تحتاج الى دول لجوء فورا، علما ان هناك اشخاصا منا ينتظرون مثل هذا الامر منذ اعوام.

– ان يبادر القيمون على المكتب الى معاملتنا بالطريقة الانسانية اللائقة والاستماع الى شكوانا والنظر مليا في حالاتنا.

– الاتصال بدول اللجوء وحضها على التعجيل في استقبالنا ومنحنا حق اللجوء.

– حل مشكلاتنا العالقة مع السلطات اللبنانية في انتظار تسفيرنا، والعمل على اطلاق المعتقلين منا.

– احياء المساعدة المالية المتواضعة والعمل على رفعها، وتعديل صيغة التطبيب والمعالجة.

– معالجة وضع اللاجئين الذين لا يتم ايجاد بلدان لجوء لهم.

– التحقق من هوية طالب اللجوء والتأكد انه عراقي الجنسية.

– السماح بتأليف لجنة من اللاجئين للتنسيق مع المكتب".

وخلص: "نعتبر انفسنا في حماية منظمتكم الكريمة وفي عهدتكم. ويكفي ما عانيناه في بلادنا، وما يعانيه ابناء شعبنا في العراق. انقذونا ولا تدفعوا بنا الى ركوب الاخطار والاهوال بعدما كدنا نيأس من جراء ما نلاقيه هنا. انتم ضمير العالم الحر، وامل المعذبين والمضطهدين واللاجئين، فلا تخيبوا آمالنا".

مذكرة الى جوانو عن المعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل

افادت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان وفداً منها ومن امهات الرهائن اللبنانيين قابل السفير الفرنسي دانيال جوانو وقدم اليه مذكرة حول اوضاع المعتقلين.

وجاء في المذكرة: "ان اللجنة اذ تشكر حكومتكم على دعم لبنان والوقوف بجانب شعبه من اجل تطبيق القرار ٤٢٥، تعرض لكم قضية مأساة ٢١٣ رهينة لبنانية في سجون اسرائيل بما يتناقض وكل القوانين الدولية. فمنذ العاشر من ايلول ١٩٩٧ اوقفت اسرائيل زيارات ذوي المحتجزين الى ابنائهم ومنعت مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر من دخول معتقل الخيام، كما يعاني عدد منهم اوضاعا صحية ونفسية بالغة السوء، وتنتشر في المعتقل امراض التلاسيميا وضعف النظر والروماتيزم واوجاع الرأس والمعدة.

كما تقوم قوات الاحتلال بعمليات دهم يومية للقرى الجنوبية، فتعتقل الاطفال والشبان لتجنيدهم بالقوة في الميليشيا التابعة لها.

نأمل من حكومتكم في ان تقدم احتجاجا الى اسرائيل على قرار محكمة العدل (العليا) الاسرائيلية باعتبار المعتقلين اللبنانيين رهائن واحتجازهم لشيء للمقايضة".

العراق اطلق ٣ معتقلين لبنانيين

افرجت سلطات العراق عن ثلاثة معتقلين لبنانيين. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر ديبلوماسي لبناني في عمان ان اثنين من الثلاثة وصلا امس الى عمان ويغادرانها جوا الى بيروت اليوم، وهما احمد جواد حرب ولمين علي رحال وقد سلما الى السفارة اللبنانية في عمان لدى وصولهما الى مركز الحدود الاردنية – العراقية.

اما المفرج عنه الثالث علي حسين خشاب الذي كان محكوما عليه بسبب جنحة بسيطة فقد اختار البقاء في العراق.

وكان حرب ورحال اعتقلا في العراق عامي ١٩٨١ و١٩٩١ وبين كلّ منهما بالحبس ٢٠ عاما في الاشغال الشاقة في قضايا "امنية".

جمعية حماية الاحداث

دعت الهيئة الادارية لجمعية اتحاد حماية الاحداث في لبنان منتسبيها، الى اجتماع في الثالثة والنصف بعد ظهر غد في "المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي" – طريق الشام، بيروت.

◄ مجلس الوزراء يصوت بغالبيته

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الى الوقت المناسب ستكون فيه مصلحة وطنية". وقال: "نحن لا نرغب في ان نشارك في التصويت على مسألة خلافية في البلاد، انما نرغب بمزيد من التشاور حولها، وكل ما نطلبه في هذا الشأن هو التوافق واختيار الوقت المناسب للدرس والنقاش". واضاف: "اننا نتشاور عادة في مسائل أقل اهمية بما لا يقاس من المسألتين اللتين تطرحان على هذه الجلسة، فبكل صدق وكل اخلاص نتمنى الا نخضع هذا الامر للتصويت، وان تتاح الفرصة لمزيد من التشاور".

ورأى السيد رئيس الجمهورية بدوره "ان هذا المشروع يجمع ولا يفرق، وان الجو الطائفي الذي ساد اخيرا هو الذي دفعني الى اعادة فتح الموضوع".

وجرى بعد ذلك نقاش مطول شارك فيه معظم الوزراء وانتهى الى التصويت على اقرار مبدأ مشروع القانون، على ان تودع ملاحظات الوزراء خطيا جانب الامانة العامة مجلس الوزراء.

بعد ذلك باشر مجلس الوزراء في دراسة جدول الاعمال، فاستمع الى مداخلة رئيس مجلس الخدمة المدنية في شأن مشروع القانون الرامي الى انصاف حملة الاجازات ومشروع قانون تعويض ادارة ومكافأة الى مديري المدارس الرسمية وبعض رؤساء الوحدات في وزارة التربية. وقد وافق المجلس بعد النقاش على الجانب الاول المتعلق بحملة الاجازات كما وافق على اعطاء مديري المدارس الرسمية مكافأة تصل الى نسبة ٥٠ في المئة من الراتب، وذلك وفقا لمعايير الاداء التي تحددها الوزارة المختصة.

ووافق المجلس على مشروع قانون يتعلق ببعض الجرائم التي تمس سلطة القضاء والاعمال والقرارات الصادرة عنها، وهو يتضمن عقوبات بالحبس وغرامات لمن يستعطف قاضيا، كتابة او مشافهة، لمصلحة احد المتداعين، او ضده، ومن يقدم على زعزعة الثقة بالاعمال والقرارات القضائية على نحو يمس سلطة القضاء او كرامته او استقلاليته.

ووافق المجلس على سحب عدد من البنود المدرجة في جدول الاعمال بناء لطلب من رئيس مجلس الوزراء منها:

– مشروع القانون الرامي الى فرض ضريبة سنوية بنسبة ١ في المئة على رقم الاعمال للمكلفين ضريبة الدخل.

– عرض مجلس الانماء والاعمار لمشاريع المياه والصرف الصحي في قضاءي بعلبك – الهرمل.

– مشروع تعديل اتفاق قرض بين لبنان والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع جسر الاوزاعي وطريق خلدة – الكوكودي.

– مشروع قانون معجل يقضي بالسماح لمالكي العقارات بما فيها المبنية بالاستفادة من زيادة عامل الاستثمار العام.

– تحويل رسوم لاشغال الاملاك العمومية البحرية والنهرية الى الصندوق المركزي للمهجرين.

وكان وزع على الوزراء مشروع سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام على ان يناقش في جلسة لاحقة.

كما وزع تقرير مفصل عن اوضاع "تلفزيون لبنان" ستجري مناقشته في جلسة لاحقة ايضا.

ووافق مجلس الوزراء اخيرا على اعداد مرسوم بنقل الاعتماد اللازم من احتياط الموازنة لتأمين نفقات الانتخابات البلدية والاختيارية، كذلك وافق على طلب وزارة الداخلية وضع القوى الامنية اللازمة من الجيش في تصرف وزير الداخلية لتأمين سلامة الانتخابات وامنها، ووافق ايضا على طلبها الموافقة لاجراء دورات تدريبية لرؤساء وكتبة اقلام الاقتراع".

ملاحظات

- لوحظ خروج ودخول كثيفان للوزراء من قاعة الجلسة في اثناء انعقادها.
- خرج الوزيران سليمان فرنجية وطلال ارسلان معاً من الجلسة قبل انتهائها وفي سيارة واحدة.
- لدى مغادرة الوزيرين فرنجية وارسلان غصت باحة القصر بسيارات الوزراء حيث ظن السائقون ان الجلسة انتهت فاذا بهم يدورون بها مرات عدة في شكل لافت قبل عودتهم الى مواقف القصر الجمهوري.

مخطوطة ثمينة جداً سرقت من كنيسة

افاد راعي كنيسة القديس بولس للارمن الارثوذكس في عنجر الاب لوتين بدروس كركشيان ان مجهولا دخل ليلاً الكنيسة بواسطة الخلع وسرق منها مخطوطة للانجيل بالارمنية قديمة العهد ترجع الى العام ٦٨٨. وقال انها ثمينة جداً ولا يعرف قيمتها.

وقبض رجال الامن في النبعة – برج حمود على السوريين مصطفى عمر ج. (٣١ سنة) وجورج متري م. (٢٩ سنة) لاقدامهما على سرقة منزل في المحلة. واودعا النيابة العامة في جبل لبنان.

الضرائب البلدية والقيمة التأجيرية

من المستأجرين في فرن الشباك وعين الرمانة: "تعمد بلدية فرن الشباك – عين الرمانة: قضاء بعبدا، الى تحصيل الضريبة عن عام ١٩٩٧ لا على اساس القيمة التأجيرية وفق القانون، بل عبر تقدير عدد غرف الشقة، وهذه البدعة مخالفة لما نصّ عليه القانون، اي عشرة في المئة بحسب قيمة الايجار في السنة.

يناشد المستأجرون محافظ جبل لبنان ووزير المال اللذين تقول البلدية انهما سمحا بهذه الزيادة غير القانونية وغير المبررة، العودة الى القانون الساري المفعول لان مداخيلهم محدودة ولا قدرة لهم على تحمل مزيد من الضرائب المرهقة".

* مسؤول في بلدية فرن الشباك اوضح ان البلدية لم تباشر تحصيل الرسوم عن عام ١٩٩٧ ولم تضع الجداول بعد. واكد ان جبايتها ستتم وفقاً للقانون اي نسبة ستة ونصف في المئة للاماكن السكنية، وثمانية ونصف في المئة للاماكن التجارية والحرفية، اضافة الى خفض الغرامات على المخالفات بنسبة ٩٠ في المئة. واشار الى امكان اجراء تخمين مباشر اذا كانت ثمة عقود ايجار مشكوك في امرها.

مياه شفة ملوثة في المزرعة

مواطن في شارع مار مخايل – المزرعة يشكو ان قسطل مياه الشفة في الشارع انكسر قبل اكثر من اربعة اشهر، وبعد مراجعات مع مصلحة مياه بيروت، تم ارسال فريق للتصليح فسد القسطل باسفين خشبي. والى اليوم، لا تزال المياه تتسرب منه وقد تكون المياه الآسنة اختلطت بمياه الشفة ولوثتها فمن يتحرك؟".

* مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتأكد من عدم صحتها لانه تم تأهيل الشارع قبل ثمانية اشهر ولا عطل في اي قسطل.

طرابلس: "حركة الاحدب" السلمية انتهت بمصافحة الهندي و"توضيح" المطالب

طرابلس – "النهار":

انتهت امس "حركة" النائب مصباح الاحدب على خير وحصل التجمع في شكل "لا يموت الديب ولا يفنى الغنم" ودعا الاحدب المسؤولين المشغولين بحل المشكلات في ما بينهم الى الاهتمام بأمور الشعب المعيشية".

وكانت دعوة الاحدب الى الاعتصام في باحة سرايا طرابلس موضع قلق المسؤولين في الشمال واهتمامهم واتخذت سلسلة من الاجراءات الامنية منذ السابعة صباحا، ووزع نحو ٢٠٠ دركي ورجل امن من مختلف الاجهزة حول السرايا وانتشر آخرون فوق سطوح الابنية المقابلة والمحيطة بها وبقصر العدل الملاصق لها. وركزت قوة امنية عند مداخلها ولاسيما منها المدخل الرئيسي معززة بالدروع، واتخذت كل الاجراءات لمنع دخول اي تجمع باحة السرايا او الانطلاق في تظاهرة.

وقرابة الحادية عشرة قبل الظهر بدأ بعض انصار الاحدب يتوافدون في اتجاه السرايا فمنعوا من دخولها والتفوا الى الشارع المقابل ثم انعطفوا حيث كان النائب الاحدب وصل الى مرأب مقفل للسيارات محاذ لاوتوستراد المعرض الدولي قرب السرايا. فتجمع هناك نحو مئة وخمسين شخصا من اصحاب المحال والحرفيين يرفعون لافتات تطالب بانصافهم وتدعو الى احترام البيئة وصونها.

والقى الاحدب كلمة شدد فيها على "ان اللقاء سلمي مطلبي" وغايته لفت المسؤولين "المشغولين بحل المشكلات في ما بينهم".

واضاف: "نريدهم ان يهتموا بالمواضيع المعيشية والامور التي تعني المواطن مباشرة (...) نريد حلولا لمشكلات الناس وتخفيف الاعباء عنهم، وان تطبق القوانين على الجميع من دون تمييز او استثناء".

ثم توجه الى السرايا ودخل وحده مكتب محافظ الشمال خليل الهندي وتصافحا امام حشد من الاعلاميين وقائد سرية درك طرابلس العقيد حبيب لطفي وضباط قوى الامن. وجرت مناقشة ودية عرض فيها الاحدب شكاوى اصحاب المحال غير المصنفة ومخاوفهم من غلقها "لان طرابلس وحدها تضم نحو عشرة آلاف محل غير مرخص بها بدءا من محل الحلاقة حتى المصنع، لافتا الى ان غلقها يشكل ازمة معيشية لنحو ١١ الف عائلة. فأكد المحافظ "ان السلطة لن تشرد احدا، ولم تتخذ اي قرار بقفل اي محل، بل انها تجري عملية احصاء لهذه المؤسسات من اجل معالجة الموضوع ضمن الشروط الصحية والقوانين".

وتطرق الحديث الى الشكاوى من ارتفاع سعر البحص في الشمال الى نحو عشرين دولارا للمتر المربع بسبب قفل كل الكسارات باستثناء ثلاث او اربع مرخصة وقال الاحدب ان هذا الوضع يؤثر على حركة العمران في المحافظة، لان المتعهدين واصحاب الابنية قيد الانشاء يشترون البحص من سوريا والبقاع، واتفق على استمرار "الحوار السلمي". وشدد المحافظ على وجوب التقيد بالقوانين.

وفي هذه الاثناء اوقف رجال الامن ثلاثة من مؤيدي النائب الاحدب حاولوا دخول السرايا عنوة، وهم فادي ذوق وفواز علم الدين واحمد يغمور ووضعوا في نظارة السرايا. وتدخل الاحدب مع قائد السرية فاطلقهم.

وكان الاحدب وزع بيانا في الصباح عن تحركه شدد فيه على سلميته وعدد المطالب و"المظالم التي تقع ضد فئة كبيرة من المواطنين العاملين" محذرا من غلق المؤسسات المصنفة.

اليوبيل الفضي لـ"كاريتاس – لبنان الجنوبي": اسبوع احتفالات شعاره "الخدمة والمحبة"

صيدا – "النهار":

تحتفل "رابطة كاريتاس – لبنان الجنوبي" بعد ايام بيوبيلها الفضي (٢٢ آذار ١٩٧٣)، وهذا الفرع هو الاول للرابطة في لبنان.

وأعلنت منسقة "كاريتاس – لبنان الجنوبي" الاخت عيدا يزبك برنامج الاحتفالات في هذه المناسبة والتي تستمر اسبوعاً تحت عنوان "٢٥ سنة خدمة ومحبة للانسان في الجنوب"، وذلك على النحو الآتي:

* الاحد ٢٢ آذار: افتتاح اسبوع اليوبيل الفضي.

١– قداس احتفالي، العاشرة والنصف صباحا في كاتدرائية مار الياس – صيدا.

٢– أمسية روحية وتراتيم في كاتدرائية مار نقولا – صيدا، السادسة مساء.

* ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦: معرض دائم لمنجزاتها من العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء، في مركز الرابطة في صيدا.

* الخميس ٢٦: اعلان نتائج المباراة الادبية التي نظمتها "كاريتاس" في المدارس الثانوية في المنطقة، وتوزيع جوائز على المتفوقين، الثالثة بعد الظهر في مركز "كاريتاس" – صيدا.

* السبت ٢٨:

١– معرض لبعض منتجات المشاركين في برنامج "الشركة الانمائية مع كاريتاس"، الثالثة بعد الظهر في دار العناية الصالحية. وفي الخامسة مساء ندوة بعنوان "شهادات للتاريخ"، يشارك فيها محافظ الجنوب السابق حليم فياض والمحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي الياس عيد، واستاذ علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية الدكتور حنا الحاج، المتطوع والعامل في "كاريتاس" جوني الحايك.

* الاحد ٢٩: لقاء مع الاولاد من التاسعة والنصف صباحا حتى الثالثة بعد الظهر، في المدرسة الانجيلية – صيدا.

كنيسة الجنوب

ووجه المسؤول عن اقليم صيدا والنبطية واقليم الخروب في "كاريتاس لبنان" الخوراسقف يوحنا الحلو كلمة في المناسبة جاء فيها: "أتمت كاريتاس لبنان سنتها الخامسة والعشرين في خدمة لبنان الجنوبي، بحيث ابصرت النور ونشأت تحت رعاية كنيسة الجنوب، وهي تفخر بحق امام الرب بما قامت به في برامجها المتنوعة في اصعب الظروف واشدها خطرا، من حضور دائم الى جانب المرضى والمسنين والايتام والمهجرين والطلاب، وفي حالات الطوارئ كما في الايام العادية. وفي هذه المناسبة يسعدها ان تتوجه الى جميع المواطنين سواء كانوا قد استفادوا من خدماتها ام لا، ليعضدوها ويساندوها كي تتمكن من متابعة نشاطاتها التي لن تنمو وتزداد الا بقدر ما تلقى من تأييد لدى جماهير شعبنا اللبناني، لان كاريتاس منكم ولكم. لا تعتبروا انها جسم غريب عنكم، فان غبتم عنها او رفضتم مساعدتها ضعفت وانهارت. أما اذا وقفتم بجانبها فتنطلق بزخم واندفاع وتطاول خدماتها الكثير من المعوزين، وترتفع الى المستوى اللائق بمن تمثل بين شعب الله".

السبع التقى السفير الليبي

اجتمع وزير الاعلام باسم السبع امين مكتب الاخوة العربي الليبي السفير علي محمود ماريا في مكتبه في وزارة الاعلام امس، وبحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال ماريا على الاثر ان "اللقاء مع الوزير السبع كان مناسبة لتبادل الآراء حول افضل السبل الآيلة الى تمتين العلاقات الطيبة بين الشعبين الليبي واللبناني والعمل المشترك على ايضاح اوضاع العرب، وخصوصاً القضية العربية بغية كشف الهجمة الشرسة التي يقوم بها العدو الصهيوني على مناطق الامة العربية، ولا سيما الاراضي اللبنانية (...)".

لماذا نفقت الدواجن ومن رماها في نهر العصفور؟

اطباء الشمال: لا جراثيم معدية والانتاج سليم خسائر مالية واصحاب المزارع يطالبون بمعاقبة الفاعلين


الفراريج ليست مريضة بتأكيد الخبراء.

الكورة – من طوني جبرايل فرنجيه:

هل نجت الكورة من لعنة المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع لتطاردها لعنة الدجاج والطيور النافقة. الحادثة الاخيرة التي تمثلت في رمي مجموعة من الطيور في مجرى نهر العصفور في بزيزا اثارت قلقا عند المواطنين، واحجم عدد كبير منهم تاليا عن تناول لحوم الفراريج، مما انعكس سلبا على المزارع ومحال البيع.

هل لهذا القلق مبرراته؟ وهل نفق الطيور والدجاج سببه جرثومة خطيرة قد تنتقل الى الانسان؟ وما هو هذا المرض اذا كان موجودا فعلاً؟ اسئلة حملتها "النهار" الى مجموعة من المراقبين والاطباء والمعنيين فادلوا بآرائهم في هذه الظاهرة.

الطاعون غير موجود

مراقب صحي يشارك في الكشف على مزارع الدجاج قال: "الفروج يولد اساسا مصابا بالطاعون الذي ينتقل اليه من الجينات. لكن هذا المرض لا يضر بالانسان لان كل المزارع اللبنانية تلقح الفروج ثلاث مرات ضد الطاعون. ويمكن الجزم تاليا ان اخطار هذا المرض معدومة واصحاب المزارع يتداركون الامر. اما جرثومة السلمونيلا فهي تنتقل الى الدجاج من العلف وفي الامكان مكافحتها باللقاحات. لكن مشكلتها انها تتآلف احيانا مع اللقاح وتتعوده ما يستدعي ابداله بلقاح آخر يستطيع القضاء عليها. لكن اكتشاف الامر يتطلب اربعة او خمسة ايام، وهذا يعني انه لا يمكن تفادي نفق كميات من الفراريج ريثما يتم اتخاذ التدابير اللازمة. الا ان عمليات المراقبة صارمة في هذا الصدد ولا خوف على المستهلكين".

من جهته، اوضح نقيب الاطباء في الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار "انني اهتممت بالقضية شخصيا بتكليف من وزارة الصحة لان سلامة المواطنين فوق اي اعتبار"، لافتا الى "انني اتصلت لهذه الغاية بنقيب الاطباء البيطريين الدكتور حسين الصمد الذي اكد لي ان الطيور لم تصب باي مرض من شأنه التأثير في الانسان".

اضاف: "ابلغت هذه المعلومات الى وزارة الصحة واكدت للصمد اننا نضع كل امكاناتنا في تصرف نقابة الاطباء البيطريين عند الضرورة، وما ازال انسق مع الفريقين حتى الآن وانا على اتصال دائم بهما".

اختناق بسبب "الجفلة"

الصمد اشرف على تشريح ١٥ طيرا من تلك التي وجدت قرب نهر العصفور واشار الى "ان السبب يعرف عند الدواجن بحوادث "الجفلة"، كأن تنقطع الكهرباء فجأة في احدى المزارع، فتتجمع الطيور الواحد فوق الآخر خشية الظلام مما يؤدي الى اختناق عدد منها".

واورد "ان هذه الحوادث تتكرر دائما في المزارع"، مؤكدا "ان تشريح الطيور النافقة لم يظهر اي وباء او مرض معد قد يهدد المواطنين، وابلغنا هذه النتيجة الى وزارة الزراعة".

وشرح "ان اي فحوص مخبرية يجب ان تتم قبل اقل من ١٨ ساعة على نفق الطيور. واذا اجريت التحاليل بعد هذه المدة فانها تعجز عن تحديد السبب الحقيقي لما حصل بسبب تحلل الطيور – الضحايا".

وعن تقرير مديرية الثروة الحيوانية الذي اشار الى احتمال اصابة الطيور النافقة بجرثومة نيوكاسل، اوضح "ان هذا المرض لا ينتقل اصلا الى الانسان، علما ان التقرير المذكور لم يؤكد وجوده. اما جرثومة السلمونيلا فهي اذا وجدت تكون ناتجة من التحلل العضوي للطير ولا يمكن اعتبارها سببا مباشرا ادى الى نفقه".

ولفت الى "ان لبنان خال من هذه الجرثومة منذ عام ١٩٨٢ باعتراف "منظمة الاغذية والزراعة" FAO وبشهادة المرصد التابع لنقابة الاطباء".

اساءة الى الاقتصاد

واستغرب "ان يعمد بعض اصحاب المزارع الى رمي دواجنهم النافقة في اماكن عامة. فهذا الامر يسيء الى المستهلكين والاقتصاد الوطني والبيئة ويظهر ان الانتاج الحيواني المحلي غير سليم".

اضاف: "نحن ندين هذا الرمي العشوائي ونطالب المسؤولين بكشف هوية الفاعلين ومعاقبتهم لانهم يسيئون الى سمعة مزارع الشمال التي يتركز فيها نحو نصف انتاج لبنان من الدواجن. وندعو في هذا الاطار، الى الزام ملاك المزارع اقامة محارق صغيرة يتخلصون فيها من الحيوانات النافقة وفق شروط صحية صارمة.

وفي حال تعذر عليهم ذلك، لا بد من تحديد اماكن ملائمة تحول دون التخلص من نفايات الدواجن عشوائيا".

وناشد "الاجهزة المعنية الاستمرار في مراقبة المزارع بواسطة الاطباء البيطريين والخبراء في مديرية الثروة الحيوانية"، مكررا "ان الفراريج سليمة ويستطيع المواطنون استهلاكها، وما ان نلاحظ ان خطرا يهددهم لن نتردد في قول الحقيقة لاننا مسؤولون عن صحتهم".

"منتجاتنا بخير"

في موازاة ذلك، شجب بعض اصحاب المزارع في الشمال رمي الطيور النافقة في هذا الشكل، واتهموا زملاءهم بـ"انهم تسببوا باقلاق الناس من دون اي مبرر واوقعونا في خسائر مالية، فاذا كانت دواجنهم مريضة فان منتجاتنا بالف خير".

قائمقام الكورة نزيه شمعون طلب من الاجهزة الامنية مراقبة مزارع الدجاج لمعرفة الجهة التي رمت الطيور في منطقة نهر العصفور، وعمم على قوى الامن وطبابة القضاء ضرورة الابلاغ عن اي حادث مماثل، طالبا من اصحاب المزارع ارسال عينات حية الى المختبرات لتحليلها والتعاون مع نقابة الاطباء البيطريين والمراقبين الصحيين.

ولكن... رغم كل هذه التأكيدات والتدابير الوقائية، ما زال قسم كبير من المواطنين يتردد في شراء الفراريج، لان الشائعات تروج لمرض الدواجن. فمتى يزول مفعولها.


محال بيع الدجاج اصيبت بخسائر. (حسان عصافيري)

انقذوا آثار البترون!

قضاء البترون يعج بالآثار الدفينة والظاهرة. فاينما توجهت، صادفتك بقايا القلاع والمعابد والنواويس على التلال والهضاب واكتاف الوديان، تشهد لعراقة المنطقة وتفاعل الحضارات على ارضها، رغم الاهمال الكبير الذي طاول هذه الآثار بسبب الحرب وتراجع حضور الادارات الرسمية.

الآثار المنتشرة في البترون، نماذج من معابد وكنائس وقلاع ونواويس وبيوت، تراكمت على مدى العصور.

والمؤسف ان احدا لم يكلف نفسه عناء البحث والتنقيب في المنطقة، بغية سبر اغوارها واكتشاف ما طمرته الايام فيها او الاعتناء بآثارها المكشوفة، بدءا بالساحل وصولا الى الجبل. على العكس، فان عددا وافرا من هذه المواقع يعاني اهمالا متزايدا وبعضها تهدده الكسارات والمقالع، فيما استولى لصوص على البعض الآخر.

نتذكر هنا كلام المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور عندما قال: "ان لبنان بمساحته الضئيلة وبتاريخ عمره عشرة آلاف عام هو مسؤولية وطنية وعالمية". فمتى تدرك الدولة اهمية آثار البترون التي نبت العشب عليها؟ ومتى تؤمن الامكانات اللازمة لانقاذها؟

جورج حايك

بعد تحقيق "النهار"

وزير الثقافة يبحث ترميم سوق البترون

البترون – "النهار":

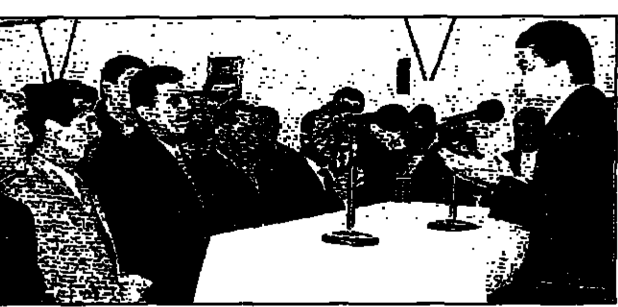
التحقيق الذي نشرته "النهار" عن سوق البترون امس وصلت اصداؤه الى المعنيين، فقد اعلن النائب سايد عقل "ان اجتماعا يعقد قبل ظهر اليوم في وزارة الثقافة والتعليم العالي للبحث في خطة ترميم السوق القديمة بمشاركة الوزير فوزي حبيش والمدير العام للآثار كميل اسمر ورئيس بلدية البترون كسروي باسيل وممثلين لهيئات وجمعيات بترونية".

وافاد "ان مديرية الآثار كانت اصدرت عام ١٩٧٥ قرارا بترميم الحوانيت والمباني في السوق وباشرت تنفيذه، غير ان العمل توقف مع بداية الحرب".

واعرب عن امله في "ان يسعى حبيش الى اصدار قرار يرصد بموجبه موازنة للترميم".

التحرك ضد معمل وادي جهنم يتواصل

الاهالي التقوا المحافظ وقريباً عند برّي الصايغ: خبراء "البيئة" اختاروا الموقع



الصايغ يتحدث الى وفد الاهالي. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

قضية انشاء معمل لفرز النفايات وطمرها في محلة وادي جهنم في اقليم التفاح، كبديل من مكب النفايات في صيدا ما زالت تتفاعل، ويواجهها ابناء المنطقة المجاورة بالرفض الشديد والمعارضة.

وفي هذا الاطار، زار صباح امس وفد لجنة المتابعة التي شكلها الاهالي وتضم ممثلين لقرى كفرحتى وعنقون وكفرملكي وكفربيت وكفرشلال وعرب الجل وصربا، محافظ الجنوب فيصل الصايغ وعقد معه اجتماعا مسهبا في سرايا صيدا.

الخبراء اختاروا

تحدث الصايغ اولاً، فاشار الى "ان خبراء البيئة هم من حدد مكان انشاء المعمل بعد اجراء دراسات ميدانية اولية، وتبين لهم ان الوادي المذكور هو الافضل مبدئيا رغم ان القضية لم تحسم بعد في انتظار نتائج الدراسات الجيولوجية".

واوضح "ان المشروع لا يقضي بنقل مكب النفايات في صيدا الى وادي جهنم، بل يهدف الى الغاء المكب وانشاء معمل حديث وعصري يعالج مشكلة النفايات"، مكررا "ان خبراء وزارة البيئة اختاروا اربعة مواقع لدرسها في زغدرايا ووادي جهنم وكفرملكي وكرخا، وتبين لهم بعدها ان الوادي هو الافضل بيئياً وصحياً".

وشدد على "اهمية الحوار لمعالجة المشكلة المطروحة في افضل الوسائل، والحل الوحيد يكمن في انشاء معامل حديثة تراعي الشروط الصحية والبيئية"، داعيا الى "تشكيل لجنة مصغرة تزور وزير البيئة اكرم شهيب وتناقش القضية معه".

وخلص الى "ان المشروع لا يهدف الى تهجير احد والمهم الوصول الى حل".

لماذا الوادي؟

ثم كانت مداخلات لعدد من ممثلي الاهالي اجمعوا فيها على رفض المشروع مسجلين اعتراضهم الشديد عليه، لما له من انعكاسات سلبية على الصعد البيئية والسياحية والصحية والزراعية.

وطالب بعضهم بايجاد مكان بديل من وادي جهنم، متسائلين عن "اسباب عدم اختيار موقع آخر في كرخا او زغدرايا او حتى في صيدا".

وتوافق اعضاء الوفد في ختام اللقاء على زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري لوضعه في اجواء ما يحصل.

جولة

الى ذلك، جال وفد من المكتب التنفيذي لـ"هيئة انماء قرى اقليم التفاح" امس برئاسة امينه العام محمد عيسى على منطقة وادي جهنم في اقليم التفاح والتي اعلن انها ستكون مكانا لانشاء مطمر ومعمل لفرز النفايات المنزلية لصيدا وجوارها. واطلع الوفد على هذه المنطقة التي تقع قرب عدد من قرى الاقليم.

بعد الجولة، عقد المكتب التنفيذي للهيئة اجتماعا في مقر "جمعية البر والاحسان الاسلامية"، قوم فيه الموقف الرسمي والشعبي من تخصيص هذا المكان لنفايات المنطقة.

واعلن عيسى "تأييد المكتب لموقف الاهالي الرافض لانشاء المعمل والمطمر على ان يدعى هؤلاء الى لقاء موسع لبحث هذه القضية التي يجب معالجتها في الشكل المطلوب".

واشار الى "ان وفدا من الهيئة سيزور وزير البيئة اكرم شهيب وعددا من المسؤولين والمعنيين لاطلاعهم على خطورة اقامة المعمل في هذه المنطقة التي يكفيها ما تعانيه من اعتداءات اسرائيلية مستمرة".

واعرب عن امله في "ان يتجاوب المعنيون مع هذا الموقف المعارض، وخصوصا ان القرى المجاورة للموقع الذي تم اختياره تعتبر للسياحة والاصطياف.

التلوث الصناعي

دعا نادي "ليونز – طرابلس" الى ندوة عن مشكلات التلوث الصناعي في الشمال، يحاضر فيها ممثل مكتب "غرين بيس" – البحر المتوسط فؤاد حمدان في الثامنة مساء اليوم في متنزه "بالما" – طرابلس.

هكذا اصله الأصل

السنيورة: لا انفاق على السلسلة أو غيرها اذا لم تتأمن مصادر التمويل الملائمة

قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في اشارة الى احتمال تأخير اقرار سلسلة الرتب والرواتب في مجلس الوزراء بعد سحب مشروع قانون الضريبة على حجم الاعمال انه "لا يمكن اقرار اي نوع من الانفاق ما لم تتأمن الموارد المالية".

كان السنيورة عاد مساء امس من دبي بعد مشاركته في اعمال ملتقى الامارات الدولي الذي ناقش موضوع العولمة والتنافس والتعاون الدولي.

تحدث في المطار قال: "شاركت في اعمال الملتقى الدولي، وكان مناسبة التقيت فيها عدداً من المسؤولين الاماراتيين منهم نائب حاكم دبي وزير المال والصناعة في دولة الامارات، ووزير الدولة للشؤون المالية ووزير المواصلات. وكانت محادثات مثمرة تم فيها تداول كل الشؤون المتعلقة بسبل التعاون بين لبنان والامارات وتم التوافق على ارسال وفد لبناني الى دولة الامارات لاستكمال المفاوضات في شأن توقيع اتفاقات ولا سيما اتفاق تعاون في ما خص موضوع الاستثمار وتشجيعه وحماية الاستثمارات بين البلدين وتلافي الازدواج الضريبي. وسيزور لبنان خلال شهر ايار المقبل وزير المواصلات الاماراتي ويمكن ان توقع هذه الاتفاقات خلال الزيارة".

وسئل تعليقه على سحب موضوع فرض رسم ١ في المئة من جدول اعمال مجلس الوزراء فقال: "لست في موقع التعليق على اي شيء قبل ان اعرف ماذا جرى وتفاصيل ذلك، وانما هناك امر اساسي. لسنا متمسكين على الاطلاق بأي نوع من انواع المصادر المالية اللازمة لتأمين الانفاق على القضايا الاجتماعية المختلفة، بما فيها سلسلة الرتب والرواتب والمناطق المحرومة والمهجرون. ولكننا متمسكون بمبدأ تأمين الموارد المالية من اي مصدر كان. وليست لدينا اي ممانعة. ونحن انفتحنا على كل الفئات في البلد للبحث معها ولا سيما الفاعليات الاقتصادية. ومستعدون لتلقي كل الاقتراحات وتداولها لما فيه بالنهاية اختيار مصدر التمويل الملائم بطبيعته وحجمه".

● ما هو البديل من سحب المشروع؟

– الحقيقة لا اعرف، وسوف نرى مجلس الوزراء.

● هل من توجّه الى فرض ضرائب اخرى؟

– لدينا مبدأ اساسي وهو اننا لن نستطيع القيام باي انفاق اضافي من اي نوع كان، عما هو ملحوظ في الموازنة، اذا لم يتم تأمين المصادر المالية لذلك، واعتقد اننا نسير على خط خفض العجز، ونحن نتمسك بالعجز الملحوظ في الموازنة ونأمل تأمينه. والنتائج التي تحققت خلال الشهرين الاولين من سنة ١٩٩٨ تؤكد اننا سوف نلتزم هذه الحدود. وانا متفائل باننا نسير على الطريق الصحيح في اتجاه احتواء مشكلة العجز في الموازنة ومشكلة الدين العام.

● هل تتوقع ان تقر سلسلة الرتب والرواتب خلال الاسبوعين المقبلين؟

– نسعى بكل حماسة من اجل اقرار هذه السلسلة، لاننا نعلم ان هذه المجموعة من العاملين في القطاع العام في حاجة الى انصاف. كما اننا نتوقع منهم عند اقرارها مزيداً من الانتاجية وهذا الامر من المبادئ. اما التفاصيل فهي في طريقة تأمين المصادر المالية، ففي حال عدم وجودها لا يمكن اقرار اي نوع من انواع الانفاق.

ردا على سؤال آخر ختم السنيورة بقوله: "لن نقدم على التزام اي نوع من انواع الانفاق اذا لم تكن هناك مصادر مالية. وما دمنا لم نجد المصدر المالي الملائم فلن يكون هناك اي اقرار لاي نوع من انواع الانفاق. وفي رأيي اننا نحن من يقدم اقتراحات وغيرنا "يقوص" علينا".

لبنان والعولمة

وكان السنيورة القى قبل عودته كلمة في ملتقى الامارات الدولي عنوانها "استجابة لبنان العولمة المنافسة والتعاون الاقتصادي الاقليمي" قال فيها:

"ان الاقتصاد العالمي مر في تغييرات هيكلية ضخمة، اذ اصبحت الاسواق الدولية للسلع والخدمات ورؤوس الاموال مترابطة على نحو متزايد، وهذا الاتجاه المتنامي نحو العولمة ادى الى تغييرجذري في المناخ الاقتصادي العالمي".

واوضح "ان منظمة التجارة العالمية اخذت تؤثر في النظام الاقتصادي العالمي"، وان "ترتيبات تجارية اقليمية اخذت تتكاثر عبر العالم، والاندماج الاوروبي تطور الى اتحاد بات الان يمد يد التعاون الى بقية بلدان حوض البحر المتوسط".

ورأى "ان على واضعي السياسة الاقتصادية ان يدركوا الاخطار التي ترافق الانفتاح الزائد ويتبعوا سياسات مالية ونقدية حكيمة ويدعموا المؤسسات المالية، فالبلدان التي لا تتكيف مع التغييرات العديدة في الاقتصاد العالمي تجازف في التخلف عن ركب التقدم والبقاء مهمشة، والواقع ان معظم البلدان اليوم يسعى داخليا الى نمو متوازن وتحقيق توزيع اكثر عدلا وانصافا في الدخل والثروة".

واعتبر "ان النظام الاقتصادي الحر الذي يتبعه لبنان خدمه في الماضي ودعمه في الحرب، وسيكون اداة فاعلة في اعادة بناء المستقبل". وقال: "لبنان اخذ يدمج نفسه في المجتمع الاقتصادي الدولي ويعدل وضعه لحقائق اقتصادية جديدة".

وتناول السنيورة مسألة "قد تبدو للوهلة الاولى متناقضة ظاهريا. فحينما تنتشر العولمة، نرى ان المنافسة تزداد، لكننا نرى ايضا تشكيل كيانات وتكتلات اقليمية تعاونية. فهل المنافسة والتعاون يحصران بالتبادل بينهما، ام ان من الممكن ان يتعايشا معا؟". واعتبر انه على البلدان ان تتعاون وتزيد الانفتاح في العلاقات الاقتصادية".

المعرض اللبناني الثاني في بغداد: خفض للرسوم وتسهيلات للشحن

من اليمين: سمير طويلة، فارس سعد، محمد لمع، احمد كبارة وعبد الرحمن الحمصي. (وسام موسى)

"المعرض الثاني لتكنولوجيا الصناعة والزراعة" في بغداد ما بين ٢٨ نيسان و٨ ايار المقبل كان امس موضوع مؤتمر صحافي في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عرضت فيه اهدافه والنشاطات المقررة على هامشه.

استهل الاجتماع نائب رئيس الغرفة محمد لمع فأكد ان اتحاد الغرف اللبنانية يولي اهمية بالغة لانجاح الاسبوع اللبناني والمعرض في بغداد، مشيرا الى اهمية سوق العراق بالنسبة الى الصناعة اللبنانية.

وتلاه رئيس مجلس تنمية الصادرات في جمعية الصناعيين اللبنانيين احمد كبارة متناولا "التوجه الاستراتيجي الذي تعتمده الجمعية في فتح الاسواق الخارجية امام الصناعة اللبنانية وزيادة الصادرات".

ولفت عضو مجلس ادارة جمعية تجار بيروت عبدالرحمن حمصي الى النجاح الذي حققه المعرض الاول عام ١٩٩٧ وأدى الى منح السلطات العراقية تسهيلات خاصة لرجال الاعمال اللبنانيين الذين بدأوا فتح محال تجارية واقامة مشاريع استثمارية في العراق.

واخيرا حدد المدير العام لشركة التسويق الصناعي "ايماكو" فارس سعد اهداف المعرض والاسبوع اللبناني بالآتي:

"١– التمهيد العملي لاعادة العلاقات الاقتصادية بين لبنان والعراق واعطائها ابعادا جديدة.

٢– فتح نافذة جديدة امام الصناعة اللبنانية من خلال سوق يتقبلها كما هي في انتظار توافر ظروف وعوامل محلية تساعد على تطويرها.

٣– الوصول الى مفاوضات بين القطاع الخاص اللبناني والجهات العراقية المختصة لصوغ اتفاق تجاري جديد يأخذ في الاعتبار التطورات الحاصلة في البلدين.

وبكلام اخر، ومن منطلق استشرافي للمتغيرات المرتقبة، نسعى الى ان يكون العراق سوق العقدين المقبلين بالنسبة الى الصناعة اللبنانية".

واشار الى "امرين اساسيين من شأنهما تيسير انسياب البضائع الى العراق وتسهيله، هما:

– خفض الرسوم الجمركية على العديد من السلع من جانب السلطات العراقية، مما يؤمن للمنتجات اللبنانية قدرة تنافسية اضافية.

– اعتماد التسهيلات المتعلقة بالشحن التي وفرتها السلطات السورية المختصة لجهة عمليات الترانزيت عبر الشقيقة سوريا.

الى ذلك، يتزامن المعرض مع اسبوع لبناني تتخلله نشاطات مختلفة بينما ثلاث ندوات تتناول الآتي:

١– العلاقات التجارية بين لبنان والعراق.

٢– دور الانظمة المصرفية في العراق في تسهيل التبادل التجاري وتنعقد في رعاية البنك المركزي العراقي ويشارك فيها محاضرون من لبنان والعراق.

٣– يوم كامل للبنان في المؤتمر الزراعي العربي الذي يقام في بغداد خلال المعرض اللبناني (...)".

بيان لمؤسسة كهرباء لبنان عن استمرار تصليح الاعطال

اذاعت امس مؤسسة كهرباء لبنان بياناً عن استمرار فرقها في تصليح الاعطال التي طرأت على شبكتها وتجهيزاتها بسبب العاصفة الرملية وما تبعها من عواصف رعدية وصواعق وثلوج منذ ليل الاحد – الاثنين، وجاء في البيان:

"كان آخر هذه الاعطال انقطاع كابلين بحمولة ١٥٠ كيلوفولت بين محطتي الجمهور والبسطة من الشبكة ٦٦ كيلوفولت، الامر الذي ادى انقطاع في التيار الكهربائي ليل الثلثاء الماضي ٤٠ دقيقة عن منطقة بيروت وساعتين عن ضاحيتيها الجنوبية والشرقية.

وتم الى الآن تصليح الاعطال الآتية:

بالنسبة الى خطوط التوتر العالي ٦٦ كيلوفولت:

١– تم تصليح خمسة خطوط رئيسية من الخطوط الستة المعطلة.

٢– مباشرة تصليح الخط الذي يغذي محطة عاليه انطلاقاً من محطة الجمهور، ويتوقع ان يوضع مجدداً قيد الخدمة اعتباراً من مساء اليوم (امس) بعد انتهاء التصليحات اللازمة.

بالنسبة الى خطوط التوتر المتوسط ١٥ كيلوفولت:

١– في محافظات الجنوب والشمال وجبل لبنان تم تصليح ٥٠ في المئة من خطوط التوزيع والنقل التي تعطلت في اليومين الاخيرين.

٢– في منطقة البقاع، لا تزال الاعمال جارية لتصليح الاعطال التي تتزايد بسبب استمرار العاصفة، وقد بلغ ما تم تصليحه الى الآن ٥٠ في المئة من مجمل شبكات التوزيع وخطوط النقل.

٣– في محطة الجمهور الرئيسية، تم تصليح قاطع ٦٦ كيلوفولت وكابلين بمجموعة ١٥٠ كيلوفولت التي تربط محطتي الجمهور والمسطة من الشبكة ٦٦ كيلوفولت في الجمهور، واعيد التيار الكهربائي اعتباراً من صباح اليوم (امس) الى بيروت وتباعاً الى ضاحيتيها الجنوبية والشرقية وبعض مناطق عاليه وبعبدا".

فرض الضرائب يزيد اتساع الهوة بين المحتاجين والقادرين

لا عدالة اجتماعية ومساواة لضريبة تصيب المستهلك من دون المقتدر

١٣،٣٪ من الاسر تستأثر بـ ٦٨،٦٪ من الدخل، فمن يدفع الضريبة؟

توزيع الاسر بحسب فئة الدخل وكتلة الأجور السنوية

فئة المداخيل (الف ليرة شهريا)	عدد الأسر	نسبة الأسر ٪	مجموع المداخيل (الف ليرة سنويا)	نسبة المداخيل ٪
– ٣٠٠	٤٩,٢١١	٥,٨	٢٠٥,٠٨٠,٣٧١	١,٣
٥٠٠ – ٣٠٠	١٠٩,٣٠٢	١٣,٠	٣٤٢,٢٧٦,٩٩٦	٢,٢
٨٠٠ – ٥٠٠	١٧٦,٥٢١	٢١,٠	٥٤٠,٢١١,٧١٠	٣,٥
١٢٠٠ – ٨٠٠	١٧٨,٤٧٧	٢١,٢	٧٩٤,٥٩٧,١١٩	٥,١
١٦٠٠ – ١٢٠٠	١١٢,٥٤٦	١٣,٤	١,١٢٤,٠١١,٩٢١	٧,٢
٢٤٠٠ – ١٦٠٠	١٠١,٤٦٦	١٢,١	١,٥٢٠,٥٩٥,٩٢٥	٩,٨
٣٢٠٠ – ٢٤٠٠	٤٩,٦٦٠	٥,٩	٢,١١٤,٤٠٠,٠٦٧	١٣,٦
٥٠٠٠ – ٣٢٠٠	٣٥,٩٨٥	٤,٣	٢,٩٨٧,٥٩٩,٤١٨	١٩,٢
٥٠٠٠ +	٢٦,١٥٢	٣,١	٥,٥٦٥,٠٢٨,٠٩٤	٣٥,٨
غير محدد	٢,٣٤٦	٠,٣	٣٦٠,٣٧٩,٢٢٩	٢,٣
المجموع	٨٤١,٦٧٧	١٠٠,٠٠	١٥,٥٥٤,١٩٠,٩٦٠	١٠٠,٠

● الجدول اعداد شخصي استناداً الى معطيات نتائج دراسة احوال الاسر في ١٩٩٧ الذي نشرته مديرية الاحصاء المركزي في ١٩٩٨.

كتب ميشال مرقص:

يشغل تأمين الموارد المالية للخزينة العامة، بهدف تلافي زيادة العجز في النفقات، الحكومة ورجال الاعمال على السواء. فالحكومة تريد تلافي اللجوء الى زيادة الديون في تمويلها النفقات الاجتماعية لتحقيق سلسلة الرتب والرواتب ومشروع الـ١٥٠ مليار ليرة للمناطق المحرومة، اضافة الى تأمين نفقات الاستشفاء والمهجرين، ورجال الاعمال يحاولون عدم المساس بارباحهم مباشرة من طريق فرض رسم مقداره ١ في المئة على حجم الاعمال، وهم تاليا يبحثون مع الحكومة عن موارد مالية بديلة. وبين الضغط المفروض على الحكومة ورفض ارباب العمل اقتراحاتها يجد المواطن نفسه فريسة سوء الاداء الحكومي اقتصاديا، وتهرب اصحاب المؤسسات من الاعباء المالية التي اذا وقعت على عاتقهم تعود لتصيب المستهلك محدثة اتساعا في الهوة بين شرائح المجتمع اللبناني، في الوقت الذي تقتصر مواقف العمال بمن يمثلهم على "هجاء الحكم بقصيدة!".

والواقع ان الحكومة اللبنانية تعلن في كل مرة تلجأ الى فرض ضرائب اختيارها الضرائب التي "تحقق العدالة والمساواة وتطاول كل مواطن بحسب اقتداره المالي"، ثم تعود، تحت وطأة ضغوط المقتدرين ماليا، لتصوّب سيل الضرائب الى المستهلكين العاديين وذوي الدخل المحدود.

وتؤدي خطة العمل الحكومي الى إحداث مفاجآت لرباكات معا، فلا خطة ضريبية لها، مستمرة وواضحة، ولا استقرار لضريبة او رسم، فالتعديلات متلاحقة والمطالب عليها شديدة، وقصر اليد يساهم في تداخل الاوضاع والتسبب في المزيد من الجمود الاقتصادي، حتى باتت مطلب أرباب العمل ان تضع الحكومة خطة لحاجاتها المالية على مدى خمس سنوات، وتحدد موارد لها، ولا تعود تفاجئ الجميع بضرائب جديدة.

وفي الوقت الذي تحاول الحكومة التخلص من توسيع قاعدة الاعتماد على الضرائب غير المباشرة، فتضع ضرائب مباشرة يمكن ان تعتمد على ثباتها، لا بل على ترقب زيادتها، تعود وتتحول الى اعتماد الضرائب غير المباشرة التي تجد قاعدتها الواسعة في شريحة المستهلكين من اصحاب الدخل المحدود.

والظاهر أن الحكومة "الراغبة" في زيادة الضرائب في شكل عادل بين المتمكن ماديا وغير المتمكن، لن تكون قادرة على تحقيق هذه الآلية، بل أن المعطيات تشير الى غرق الحكم في دوامة توسيع الهوة بين المقتدرين ماليا وذوي الدخل المحدود.

إن المتتبع لتطور الضرائب والرسوم وجبايتها في لبنان، يلمس من دون أدنى شك، الوسائل التي يتبعها أصحاب المؤسسات المختلفة للتهرب من الضرائب التي تصيبها، بهدف تحقيق المزيد من الارباح. وقد بات معروفا ان معظمهم يلجأ الى وضع ميزانيتين، ومسك دفترين للحسابات، واحد للحسابات الصحيحة ويبقى سرا لدى أصحابه. وآخر يقدم الى السلطات المختصة لتطلع عليه وتقدر الضرائب على أساسه. وقد رافق هذه العملية تعاظم حجم أموال الرشوة التي يدفعها أصحاب المؤسسات والمصالح الى معظم الموظفين المعنيين بالإطلاع على كشوفات حسابات المؤسسات، في سبيل خفض حجم الضرائب عنها، وبذلك يحرمون الخزينة موارد مالية مهمة في مقابل هدفين: زيادة ربح المؤسسة المعنية، وتحقيق الموظف دخلا اضافيا.

والمسألة المطروحة حاليا، على صعيد المواطن العادي، لا تطاول حسن جباية الضرائب او سوءها فحسب، وانما هي مطروحة على صعيد من الذي يدفع الضرائب المنوي احداثها، المقتدرون ماليا ام فئات الشعب من ذوي المداخيل المحدودة؟

الشعب يدفع... ولا يتهرب!

تخطئ الحكومة كثيرا عندما تظن انها قادرة على فرض الضرائب على الاغنياء وأصحاب الاعمال والمؤسسات. كما انها تخطئ في تمكنها من اقناع المواطنين بانها قادرة على ذلك، او أنها هي مقتنعة بقدرتها على تحقيق فرضيتها. وهذا الخطأ في التقدير ناتج عن عدم الاخذ بالآلية التي يتبعها أصحاب المؤسسات ورجال الأعمال في موضوع الضريبة. ويمكن التأكيد في هذا المجال أنهم لا يدفعون الضرائب بحسب النسب التي تصيب كلا منهم من الموارد، بل الشعب هو الذي يدفع عن هؤلاء، اي المستهلكون. فالواقع ان عنصر التكلفة كلها يدفعها المستهلك في سعر السلعة التي يشتريها، وهي تتضمن في ما تتضمن سلة التكاليف: ثمن البضاعة (منتهية الصنع او مادة أولية)، أجور النقل، الرسوم، كلفة التصنيع اذا كانت مادة أولية أو كلفة الخزن... ومن التكاليف ايضاً ثمن الطاقة، واليد العاملة... والوساطة والتأمين والضرائب والرسوم ...

... ارتفع حجم التكلفة. فإذا ارتفع سعر الطاقة الكهربائية زاد حجم التكلفة، وزاد تاليا حجم الأرباح، واذا زاد الرسم الجمركي، او الاجر، او اجور النقل أو... هذه الزيادات كلها في التكلفة تزيد من حجم الارباح. وفي المثل الحسابي انه اذا كانت نسبة الارباح ٢٠ في المئة، فهي ٢٠٠ ألف ليرة من حجم تكلفة انتاج سلعة قيمتها مليون ليرة. فإذا زيدت التكاليف بنسبة مئوية معينة (٢٠٪ مثلا) فإن حجم الربح في السلعة يرتفع الى ٢٤٠ ألف ليرة من دون تغيير نسبة الربح. وقد تتعدد الوساطات التجارية، ولكن اذا ارتضينا، بعد المرحلة الاولى (الجملة، او باب المصنع) بنصف الجملة والمفرق، مع نسبة ارباح متشابهة على التكلفة اي ٢٠ في المئة، نجد ان سعر السلعة واصلا الى المستهلك يرتفع من مليون و٤٤٠ الف ليرة الى مليون و٧٢٨ ألفا، إذا لحقت الزيادة كلفة الانتاج فقط. أما اذا لحقت الزيادة الوسائط التجارية في سلة تكاليف كل منها على حدة وبالنسبة المئوية ذاتها ليصير ثمن السلعة على المستهلك مليونين و٩٨٦ الف ليرة. ويكون مجموع الارباح المتراكمة في الوضع الأول ٧٢٨ ألف ليرة، وفي الوضع الثاني (بعد زيادة ٢٠ في المئة من حجم التكلفة في كل مرحلة) مليونا و٨٢ الف ليرة، اي بزيادة ٣٥٥ الف ليرة تتوزعها وسائط الانتاج من دون أن تحقق اي جهد اضافي في انتاج السلعة، بل هي لعبت فقط دور الوسيط المالي. وفي المقابل تصير الزيادة التراكمية لنسبة الواحد في المئة المقترحة (٥٥٥١ ٢ ليرة (في المرحلة الثالثة) لحجم أعمال من مليون ليرة. واللافت في هذه العملية ان التاجر او رجل الاعمال يرفض ان يدفع جزءا من ارباحه التي زادت بسبب نسبة الزيادات في التكلفة المالية (اي زيادة رسم او ضريبة عليها)، ضريبة الى الخزينة. فاذا طالبته الحكومة بذلك، فانه يحمّل الضريبة على الارباح الى المستهلك.

ولعل خير مثال على ذلك ما هو حاصل في جدول تركيب اسعار المحروقات، هذا الجدول يعتمد في بعض عناصره نسبة مئوية ارباحا للوسطاء، فعندما وضعت الحكومة ٥ آلاف ليرة رسما على كل صفيحة بنزين، قدمت الى محطات المحروقات مبلغ ٥٠٠ ليرة لبنانية هي نسبة ١٠ في المئة من سعر الصفيحة واصلا الى المحطة! وما هو حاصل في ضريبة المحروقات حاصل ايضا في أي ضريبة اخرى من الضرائب غير المباشرة، وهو سيحصل لدى فرض اي ضريبة مماثلة، والذي يدفع هو المستهلك.

التخطيط الضريبي

ولقد لحظت وزارة المال، في فذلكة موازنة ١٩٩٨، خطة لتحسين موارد الدولة. غير ان ما لحظته يبدو انه تم قبل التشاور مع الهيئات والفاعليات الاقتصادية. لقد رسمت المالية في فذلكتها بحيث "تكون الصفة المميزة الحاسمة للنظام الضريبي – في المدى الطويل – هي قدرته على انتاج زيادات في الواردات تنسجم على الاقل مع النمو في الدخل الاسمي، من دون اللجوء تكرارا الى تعديل معدلات الضرائب او فرض ضرائب جديدة. وهذا أمر اساسي لتمويل انفاق الحكومة من دون اللجوء الى تمويل يؤدي الى التضخم "لكن وزارة المال ارتأت في المدى المنظور ان تكون السياسة الضريبية غير ذلك. ذلك "ان فلسفة التدابير الضريبية الجديدة (التي أقرت في قانون موازنة ١٩٩٨) ارتكزت على انتاجية هذه التدابير والقدرة الادارية على تنفيذها وانسجامها مع النظام الضريبي اللبناني. وعلى المدى القصير فان تفعيل الضرائب على السلع ذات القاعدة العريضة هي أكثر التدابير فاعلية ووعدا بالنجاح وبخاصة في اقتصاد كالاقتصاد اللبناني الذي يعتمد في شكل كبير واساسي على التحويلات من الخارج (...)".

ولا تشير المالية الى السلع ذات القاعدة العريضة، فهي وان تكن تسعى دائما الى السيارات والوقود بأنواعها، فانها تتغافل مثلا عن الذهب، وقيمة صادراته نحو من ٥٧٨ مليون دولار، وتأتي في المرتبة الرابعة في سلم قيم الواردات بعد الوقود المعدني مباشرة (٦٠٨ ملايين دولار) ولا تبلغ الرسوم الجمركية عليها اكثر من ٤,٥ ملايين دولار، في حين ان الرسوم على الوقود المعدني بلغت ٣٢٨ مليون دولار. وللمقارنة فان الواردات من الحديد، وقيمتها ٢٣٠ مليون دولار، بلغت الرسوم عليها نحو ١٨ مليون دولار، علما ان الحديد يدخل في البناء والمشاريع العامة للدولة، وفي القطاعين مما يبرر خفض الرسوم عليه!

العدالة الاجتماعية

وأظهرت نتائج دراسة الاحصاء المركزي حول "الاوضاع المعيشية للأسر في لبنان في ١٩٧٩" تفاوتا اجتماعيا واقتصاديا كبيرا، اذ ان في لبنان ٨٤١٦٧٧ أسرة مجموع مداخيلها المالية (نقدية وعينية) من الاجور والهبات ١٥٥٥٤ مليار ليرة لبنانية سنويا (١٠,١٦٦ مليار دولار) في مقابل مصروف سنوي مقداره ١٦٨١٧,٥ مليار ليرة، اي ان متوسط دخل الاسرة هو أدنى من مصروفها. وبالمقارنة، بلغ متوسط الدخل السنوي للأسرة ١٨ مليونا و٤٨٠ الف ليرة في مقابل ١٩ مليونا و٩٨١ الفا هو متوسط انفاق الاسرة، اي ان الحاجة هي الى مليون و٥٠١ الف ليرة للأسرة الواحدة في السنة.

وهذا لا يعني ان الحاجة تصيب الاسر اللبنانية كلها، فمجاميع كتلة المداخيل (الاجور والهبات) تشير الى ان ١٣,٣ في المئة من الأسر تحصل على ٨٦,٦ في المئة من هذه المداخيل، وان ٨٦,٥ في المئة من هذه الاسر لا تحصل الا على ما نسبته ٢٩,١ في المئة من هذه المداخيل المالية.

من هذا الواقع للوضع المعيشي الأسري، يمكن القول ان زيادة الضرائب ستزيد الهوة بين الواقع الاجتماعي والاقتصادي للأسر. فالواقع يشير الى ان ٣٠,٦ في المئة من الاسر تضطر الى الاستدانة، و٤,٦ في المئة تنفق من مدخراتها، وان ٥١,٥ في المئة تنفق كل دخلها. والضرائب المقترحة ستصيب هذه الشريحة الواسعة من الأسر، لأن رب العمل، كما سبقت الاشارة، سيزيد أعباء الضريبة على المستهلك، فيزداد حجم الدين الأسري وتتعاظم نسبة الأسر التي تضطر الى الاستدانة لتغطية الاعباء المالية الناتجة من زيادة الضرائب، وتنخفض تاليا نسبة الأسر المكتفية معيشيا والبالغة ٥١,٥ في المئة. وحدها الأسر التي تمثل ١١ في المئة، والتي تنفق أقل من دخلها، هي قادرة على تحمل عبء الضرائب الجديدة.

أما مقولة ان بعض هذه الضرائب سيزيد أجور القطاع العام، فنحن نعلم وبحسب مسح الاوضاع المعيشية للأسر في لبنان، ان هذا القطاع لا يساهم في كتلة الاجور المدفوعة الا بنسبة ١٢,٥ في المئة، في مقابل ٦٥,١ في المئة للقطاع الخاص، فاذا زيدت اجور القطاع الخاص بنسبة ما ستحققه سلسلة الرتب والرواتب، يمكن عندها القبول بالضرائب الجديدة، والا فان انصاف البعض على حساب الشريحة الكبرى هو توسيع لقاعدة الفقر وزيادة عدد الفقراء!

٩٤٠٥٨٠ شيكاً مقاصة شباط: ٩٤٨ مليار ليرة ومليار و٩١٨ مليون دولار

بلغ عدد الشيكات المتقاصة في غرفة مقاصة مصرف لبنان خلال شباط الماضي ٩٤٠,٥٨٠ الفا، بينها ٢٨٤,٣٠٨ الفا محررة بالليرة اللبنانية و٦٥٦,٢٧٢ الفا بالعملات الاجنبية، في مقابل ٨١١,٥٧٤ الفا في كانون الثاني بينها ٢٤٢,٢٩٨ الفا بالليرة و٥٦٩,٢٧٦ الفا بالعملات الاجنبية.

واظهرت احصاءات مصرف لبنان ان عدد الشيكات المرتجعة الاجمالية في شباط وكانون الثاني بلغ ٤٢,٦٥٦ الفا بينها ٦٦٦٣ شيكا بالليرة اللبنانية و٣٥,٩٩٣ الفا بالعملات الاجنبية.

وبذلك تكون النسبة الاجمالية للشيكات المرتجعة بالليرة خلال الشهرين المذكورين بلغت ١٥,٦٢ في المئة وبالعملات الاجنبية ٨٤,٣٨ في المئة.

جدير ذكره، ان ارتجاع الشيكات في غرفة المقاصة لا يعني انها غير قابلة للتحصيل، بل ان اكثر من ٨٠ في المئة منها، وفقا لتقديرات مصرف لبنان، يتم تحصيله بعد ١٥ يوما المهلة المحددة لتسوية وضع الشيكات المماثلة في مصلحة مركزية المتخلفين عن الدفع في مصرف لبنان.

القيمة

اما قيمة الشيكات المتقاصة في شباط والمحررة بالليرة اللبنانية فقد بلغت ٩٤٨ مليارا وبالعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي مليارا و٩١٨ مليون دولار، في مقابل ٨٢٤ مليار ليرة ومليار و٧٤٢ مليون دولار في كانون الثاني.

ويفترض ان يعكس تزايد حركة الشيكات المتقاصة نشاطا اقتصاديا افضل نسبيا، وان بقيت وتيرة الزيادة ضعيفة اجمالا.

اما قيمة الشيكات المرتجعة بالليرة فبلغت خلال شباط وكانون الثاني معا ٣٤ مليارا، وبالعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي ١٢٢ مليون دولار.

"الأرشفة وادارة السجلات" وبدأت الورشة الحريري على رأس مفتقدي تراثنا



ماوتن يلقي كلمته ويبدو الوزير مرمج والنائب أبو سليمان والخوري. (محمود الطويل)

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي جاء بعض الوقت، افتتحت امس ورشة عمل "الارشفة وادارة السجلات" في حضور وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير الدولة للشؤون الاجتماعية ايوب حميد ووزير الدولة الياس حنا ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنواب شاكر ابو سليمان وانور الخليل وميشال فرعون وبهاء الدين عيتاني وجاك جوخدريان، وممثل قائد الجيش اميل لحود العميد توفيق التقي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماوتن في فندق الريفييرا.

وكانت كلمة منسق الورشة فواز الخوري قال: "اننا مؤتمنون اليوم على الذكرى والتراث لوطن تعود عراقتهما فيه الى يوم اول انسان خط حرفا وانتج فكرا".

الحريري

وتكلم الرئيس الحريري قال ان مشكلة المحفوظات ذات ابعاد مختلفة:

– قسم من تراثنا منهوب موزع في متاحف العالم او لدى جامعي تحف افراد، وما بقي منه، وهو الكثير، غير مصون ومعرض للسرقة والتصدير والاختفاء.

– كذلك لا سلطة للدولة على من تملّك، بدون حق، قسما كبيرا من وثائقنا الوطنية في لبنان والخارج.

– ومحفوظاتنا الوطنية عانت الكثير خلال ايام المحنة، ولم ينج الا القليل من محتويات ارشيف مؤسسة المحفوظات الوطنية والادارات العامة، اما النسبة الاكبر فتعرضت لاضرار بطريقة او باخرى – بعضها فقد، وبعضها أتلف جزئيا او كليا وجزء آخر تبعثر او حفظ في غير موقعه، هذا دون ان ننسى النهب وسوء الادارة.

– والأهم ان لا قانون واضحا يحدد المسؤوليات والمهام، واجراءات الحفظ والترميم والصيانة.

مرهج

وتكلم الوزير مرهج قال ان المحفوظات يجب ان تكون على رأس الاولويات فهي "الشاهد على الحضارة، وهي حق المواطن، وذاكرة الوطن". وذكر بأنه كان لفرنسا الفضل في تعريف أهمية الوثائق اذ أنشأت بعد ثورتها "دار وثائق الجمهورية الفرنسية" عام ١٧٩٤.

وذكر بأن المرسوم الرقم ٥ صدر عند ولادة الجمهورية اللبنانية الاولى عام ١٩٢٦ واشار الى مهمة رئاسة الوزراء لاعداد الملفات وتنظيم محاضر المجلس و"حفظ اصول الاوراق في مستودعات اوراقها". وفي السبعينات انشئت المؤسسة الوطنية للمحفوظات وهي المؤسسة الحكومية الوحيدة المخولة الجمع والارشفة وحفظ جميع الوثائق التاريخية ...

بالاهتمام والدعم المطلوبين. ثم ان البرنامج الوطني للتأهيل الاداري وقرض الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الخاص بتأهيل المؤسسات العامة، خصصا مبلغ مليون دولار اميركي لتأهيل المؤسسة وتجهيزها وتدريب العاملين فيها. وتم انجاز دراسة تنظيمية شاملة تناولت الهيكلية والمهام وملاك المؤسسة.

ابو سليمان

ثم كانت كلمة النائب ابو سليمان، عن وضع المحفوظات الوطنية وعن مؤسسة المحفوظات الوطنية عام ١٩٧٨، وقال: "(...) نحن في حاجة الى قانون يرعى مؤسسة المحفوظات الوطنية من تعريف بها الى تحديد مهامها الى دقائق تنظيم المحفوظات واقتنائها وكيفية حفظها وترتيبها وترميمها والاطلاع عليها واصول اتلافها.

ماوتن

والى كلمة ماوتن، جاء فيها: "(...) في لبنان، اهتمت الامم المتحدة بمساعدة الارشيفات منذ السبعينات، وقبل انشاء مؤسسة المحفوظات الوطنية. وفي اوقات متفاوتة ساهمت مع الادارة العامة لرئاسة مجلس الوزراء في:

– المساعدة في تنظيم وتلف منه الادارة.

– مساعدة الحكومة في انشاء مؤسسة المحفوظات الوطنية.

– مساعدة كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية (١٩٧٤ و١٩٧٩).

خواجه

الى كلمة رئيس مجلس ادارة مؤسسة المحفوظات الوطنية انطوان خواج

ثم توزع المشاركون فرق عمل. وتستمر الورشة اليوم وتصدر توصياتها مساء.

الحريري تسلم مذكرة بمطالب تجار الاواني

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المجلس الجديد لنقابة تجار الاواني المنزلية في بيروت برئاسة عبد الودود نصولي الذي صرح: "هذه الزيارة تندرج في اطار الزيارات التي نقوم بها للمسؤولين بعد تفعيل دور نقابة تجار الاواني المنزلية التي جمد عملها بفعل الاحداث التي اندلعت عام ١٩٧٥، وقد قدمنا الى الرئيس مذكرة تتضمن كل المشاكل التي تواجه قطاعنا. وقد تمنينا على السيد الرئيس ان يطلب من الوزارات والدوائر المختصة التعاون مع نقابتنا لمعالجة الامور المتعلقة بقطاعنا لما فيه المصلحة العامة والاسراع في انشاء المناطق الحرة المقررة من الدولة".

وزارة الزراعة توضح

فاخوري بحث مع لجنة سوق الخضر في ايجاد بديل من سن الفيل

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع لجنة من سوق الخضر في سن الفيل في حضور النائبين حبيب حكيم وميشال فرعون في ايجاد بدائل للسوق الحالية الآيلة الى زوال بسبب اشغال انشاء اوتوستراد سن الفيل – التحويطة – فرن الشباك، وعرضت الاماكن الشاغرة التي يمكن ان تكون بديلة في محيط سن الفيل وضواحيها.

واوضح فاخوري على الاثر "ان استمرار سوق الخضر الحالية في منطقة سن الفيل او ضواحيها امر ضروري لانها تؤمن التموين لكل المنطقة الواقعة شرق العاصمة وتشكل سوقا مركزية لتوزيع كل السلع ذات الطابع الزراعي الاستهلاكي، ونقطة تجمع رئيسية لتسويق المنتجات الزراعية لمناطق البقاع وجبل لبنان والشمال، الامر الذي يجعل الاستغناء عنها مصدر ضرر جسيم للمزارع والمستهلك على السواء ...

... العامة وسد حاجات المستهلكين والمنتجين الذين بدأوا يراجعونا بكثافة لحمايتهم".

وقال فرعون ان فاخوري اكد انه "يلاحق هذه القضية بكل جدية وهو يستعجل ايجاد البديل من السوق الحالية (...) وبحثنا في كل هذه الامور في حضور نائب المتن (الشمالي) ورئيس اتحاد بلدياته حبيب حكيم حتى يكون لكل الجهات المعنية رأي في الطروح المقترحة. وعرضنا خيارات عدة، وسنعتمد احدها نهائيا بعد الاتصالات اللازمة باصحاب الشأن بالتعاون مع ممثلي التجار لطرح القضية امام مجلس الوزراء في اقرب فرصة".

وتحدث باسم التجار عضو اللجنة ايلي معلوف، فقال: "ما يهمنا في الموضوع هو ان سوق الخضر في سن الفيل تمون كل المناطق في شرق العاصمة من الاشرفية الى فرن الشباك وبعبدا وصولا الى كسروان، ...

السعيدي الى امستردام ومعضاد الى ابو ظبي

مناشدة لرئيس "سوليدير" من الزقاق والوادي

قانصوه طالب بتعويض للمتضررين من العاصفة في بعلبك

مجلس رجال الاعمال التونسي – اللبناني

نقابة السوبرماركت والمجلس الاقتصادي

انتخابات نقابة المهندسين

الدورة الثانية الاحد المقبل

تنعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين الاحد المقبل في دورتها الثانية لانتخاب الاعضاء الخمسة عن الفروع لعضوية مجلس النقابة من المرشحين الـ٢٥ الذين فازوا في دورة ٨ آذار، ولانتخاب ٣ اعضاء جدد عن الهيئة العامة في المجلس، اثنان منهم لمدة ٣ سنوات وواحد لمدة سنة.

وكانت اقفلت الترشيحات لهذه المراكز السبت الماضي وبلغ عدد المرشحين ٤٣.

وتتوقع مصادر النقابة الا يكتمل النصاب في هذه الدورة فترجأ حكماً الى ٢٩ الحالي وتتم بمن حضر.

وتتكثف اتصالات المرشحين بالقاعدة الهندسية خصوصاً ان الدورة الثانية هي النهائية لوصول الفائزين الى مجلس النقابة. وكانت الدورة الاولى للانتخابات الفرعية للنقابة بمثابة حقل اختبار ادت الى رسم خريطة قاعدة الجسم الهندسي الذي يضم نحو ١٨ الف منتسب ويعتبر اكبر جسم نقابي في لبنان. ذلك ان التداخلات والتجاذبات الحزبية التي سُجلت في الدورة الاولى ادت الى فرز التحالفات وقدمت صورة مغايرة عن واقع الجسم الهندسي والتي كانت رسمتها التحالفات الحزبية قبل الانتخابات على انها معركة بين التحالفات الحزبية المعارضة والتجمعات والمؤسسات الموالية او الدائرة في فلك الدولة.

وجاءت نتائج الفرز التي استغرقت وقتاً بعد صدور النتائج نظراً الى عدد المراكز الشاغرة والى عدد المرشحين، لتستقطب كسباً للفريق المستقل اذ حقق هذا فوزاً كاملاً في لائحة المعماريين.

والفريق المستقل ليس تكتلاً وانما يجمع الاعضاء المستقلين في النقابة تحت شعار "ابراز الوجه الصحيح للنقابة واعتماد الهدف الاصلاحي التحديثي الذي ورد في القانون الجديد المعدل للنقابة".

وتتوقع مصادر النقابة مشاركة ...

رجال اعمال اميركيون عند جابر

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

ضعف الين يدعم الدولار في الخارج والذهب يتراجع بعد بيع بلجيكا قسم من احتياطها

خيم الهدوء على سوق القطع في بيروت واستقر سعر صرف الدولار الاميركي فيما تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٦،٥٠ ليرة شراء و١٥٢٨،٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٢،٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه الا نادرا كلما فاق الطلب الخاص عليه العرض. وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٢٧،٧٥ و١٥٢٨،٢٥ ليرة في عمليات متوازنة اجمالا لم يتجاوز حجمها العشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥٢٨،٠٠ ليرة.

في الخارج، لقي الدولار دعما قويا من عودة الين الى دائرة الضعف الشديد بعد الحديث الذي ادلى به المسؤول عن الشؤون الاقتصادية في الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان تاكو يامازاكي الى صحيفة "ماينيشي شيمبون" وفيه يتوقع الا تتضمن خطة النهوض الاقتصادي التي ستعلنها حكومة بلاده الاسبوع المقبل حوافز ضريبية لتشجيع الاستثمار في اليابان. وبالفعل، سرعان ما تنامت الضغوط على العملة اليابانية من مستثمرين اميركيين كانوا يراهنون على خفض ضريبة الدخل المعمول بها في اليابان، مما دفع الدولار صعودا فوق عتبة الـ١٣٠،٠٠ ينا التي تجاوزها امس للمرة الاولى منذ شهرين ونيف. الا انه عاد واصطدم بعتبة الـ١٣٠،٥٠ ينا بعد تصريح لمسؤول كبير في وزارة المال اليابانية، رفض الكشف عن اسمه، حذر من تدخل "بنك اليابان" اذا تمادى المضاربون في دفع الين نزولا، الامر الذي جعل نطاق تحرك الدولار محصورا بين ١٣٠،٠٠ و١٣٠،٥٠ ينا.

وجاء هذا التطور ليتيح للورقة الخضراء التماسك ازاء العملات الاوروبية في انتظار ما سيتضمنه التقرير الدوري الذي يصدره الاحتياط الفيديرالي والمعروف بـ(Beige Book) حول وضع الاقتصاد الاميركي واتجاهاته التضخمية، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١،٦٧٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٦٩٥ اول من امس في نيويورك.
– ١،٨٢٨٥ مارك المانياً في مقابل ١،٨١٩٥.
– ٦،١٢٨٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦،١٠٠٥.
– ١،٤٩١٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٨٠٠.
– ١٨٠١،٦٥ ليرة ايطالية في مقابل ١٧٩١،٧٥.
– ١٣٠،٢٥ ين يابانياً في مقابل ١٢٩،٦٥؛

ومضت اسعار الذهب في التراجع بعد اعلان مصرف بلجيكا الوطني بيع نحو ٢٩٩ طناً من احتياطه الذهبي في ظل حديث عن فقدان المعدن الثمين دوره كـ"ملاذ"، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٠،٥٥ دولاراً في مقابل ٢٩١،٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٩،١٠ دولاراً قبل الظهر و٢٩٠،٤٠ دولاراً بعده.

الا ان الفضة تمكنت من تجاوز ضعف الذهب بان استفادت من عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥،٩٢٥٠ دولارات في مقابل ٥،٧٨٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥،٨٠ دولارات.

وفي اسواق الاسهم والسندات المالية اظهرت البورصات الرئيسية ميلاً الى التراجع بعد ايام من تسجيلها ارقاماً قياسية متتالية، وذلك بتأثير من عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً. وشكلت بورصة لندن استثناء بان تجاوز فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" عتبة الـ٥٩٠٠،٠٠ نقطة القياسية ليقفل مرتفعاً ٦٨،٧٠ نقطة على ٥٩٠٣،٦٠ نقاط، بعدما اطمأن المتعاملون الى عدم حصول رفع في معدلات الفائدة البريطانية عقب صدور احصاءات تنفي وقوع الاقتصاد في الغليان. وعليه اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعاً ٢٦،٩٦ نقطة على ٤٩١٩،٧٢ نقطة متجاهلاً عودة الدولار الى الارتفاع على نحو يفيد الشركات الالمانية المصدرة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي انخفض ٩،١١ نقاط الى ٣٦٥٢،٥٢ نقطة، بتأثير من تراجع اسهم الشركات النفطية وتلك التي اعلنت عن نتائج سنوية دون التوقعات.

وفي وول ستريت ظهر ايضاً ميل الى تحقيق الارباح على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة بعد اعلان شركة "باي نيت ووركس" ثالث اكبر شركة في العالم لانتاج برامج الكمبيوتر عن تراجع في ارباحها بعد "انتيل" و"موتورولا" و"آي بي ام" الامر الذي اوقع معظم قطاعات الاسهم الاخرى في دائرة الضعف مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٧٥٨،٧١ نقطة الى ادنى على ٨٧٠٦،٨٩ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٧٤١،٠٢ نقطة، متراجعاً ٨،٩٧ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تدهور سريع لبورصة طوكيو بعد استبعاد احد المسؤولين الكبار في اليابان اقدام الحكومة على خفض الضرائب على الارباح دعماً للاستثمار في الاقتصاد الياباني، فهبط مؤشر "نيكي" ٣٧٧،٥٢ نقطة ليقفل على ١٦٦١٩،٦٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "أ"، وبنك بيروت "ج"، واترنيت، وشركة الاسمنت الابيض. وتراجع سعرا سهمي سوليدير "ب"، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٨٢٤٧ سهماً، قيمتها ٤١٢٥٩٠ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٧٨٨٥ سهما من سوليدير "أ" و١٧٠٦ اسهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٣٤٦٤ سهما من سوليدير "أ" و٥٧٧٣ سهما من سوليدير "ب"، ١٨٤٨ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" ٣٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، ٢٣٠٠٠ سهم من شركة رسامني يونس، ٩٩٨١ سهما من شركة الترابة اللبنانية، ٨٠ سهما من اترنيت و١٠ اسهم من الاسمنت الابيض لحامله.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ليقفل على ١٠٤٢،٥٦ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست "LISPI" ليقفل على ٩٥،١٧ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ليقفل على ٢١٣،٠٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٨/٣/١٩٩٨:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المنفذة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 1/8	7885	117988	134188	12	17/03/98	18457	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 1/8	3464	101432	233503	12	17/03/98	18457	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12	1706	80677	46297	12	17/03/98	18267	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 1/8	5773	86450	56508	12 2/8	17/03/98	18457	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	1848	2500	7473	20	17/03/98	30445	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 4/8	1000	26500	1906	30 4/8	17/03/98	46429	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 3/16	3500	130761	26170	7 1/16	17/03/98	10941	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 4/8	23000	48292	27322	3 8/16	17/03/98	5328	-
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 4/32	9981	62584	9981	1 4/32	17/03/98	1713	7
Eternit اترنيت	1 25/32	80	100	80	1 23/32	17/03/98	2712	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	2 10/16	10	11700	10	2 8/16	11/03/98	3996	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			5000	16000	1 30/32	13/03/98	2949	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.545.763	412590	58247

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٣/١٩	١٩٩٨/٦/١٨	١٦٠٨	١٢،٦٨	١٣،٠٩	٩٦٨٤،٠٠
٦	١٩٩٨/٣/١٩	١٩٩٨/٩/١٧	١٦٠٨	١٣،٠٦	١٣،٩٧	٩٣٤٩،٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/١٩	١٩٩٩/٣/١٨	١٦٠٨	١٣،٣٠	١٥،٣٠	٨٦٨٤،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/١٩	٢٠٠٠/٣/١٦	١٦٠٨	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٩/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/١٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠،٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠،٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١،٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥،٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦،٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦،٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦،٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦،٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪٦،٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠
شراء:	١٠،٧٨	١٢،٦٨	١٣،٠٦	١٣،٣
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧،٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء:	٦،٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤،٣٩	١٥،٥٠	٩٣٨٢
١٢ شهراً	١٤،٩٠	١٧،٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩،٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٨١٢٥٢ طناً، منها ٦٢٦٥ طناً شحنت في ٥١٢ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٤٣ باخرة، بينما سبع بواخر جديدة و١٢ باخرة من دون عمل وخمس بواخر هي: "بيونير" و"ميرال" و"امل بالله" و"متز ايطاليا" و"تد لويد كورينث".

وينتظر وصول ٤٩ باخرة، بينما ١٤ بواخر أعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	اكلرجا	٤٦٨٥٠ قمحاً	ع. مكاوي
٩	بيونير	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	يونيون شيبنغ
١٠	سي لورد	١٤٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
١١	امرباتيك كوين	١٧٢/٢٢٢٥ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	حسن	٥٠٠ خضراً	ن. ابو رجيلي
١٤	متز ايطاليا	٢٠٠/٢١٥٠ مستوعب	متز ماريتيم
الدورة	ديكافالوس	٢٥٩٥٧ محروقات	ماركو

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كابتن سبيرو	جيوتورو	٥٠/١٠٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
شوديزير	اللاذقية	١٨٥٠ مختلفاً	ج. ابو حمد
د. س. ر. بورسعيد	الاسكندرية	٢٥٠/٣٠٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
حمودي ك	بورسعيد	٣٥/٦٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ايدي ك	دبي للتموين		راسم
مارتشلنجر	بورسعيد	١٢٥/١٢٥٠ مستوعباً	ت. م. أ.
م. س. ت. ايليانا	الاسكندرية	٢١٠/٢٥٢٠ مستوعبات	مد شيبنغ كومباني

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٦،٥٠	٢٥٣٩،١٥	٢٤٨،٢٥	١٠٢٤،٦٠	٨٣٣،٦٥	٠،٨٤	٤٠،٠٠	٧٣٩،٥٠	١١،١٨	١٩٠،٥٠	٩،٢٥	١٠١٠،٩٠	١٠٧٠،٧٥
المبيع	١٥٢٨،٠٠	٢٥٤٩،١٥	٢٥٠،٢٥	١٠٢٨،٦٠	٨٣٧،٦٥	٠،٨٦	٤١،٠٠	٧٤٣،٥٠	١٢،١٨	١٩٢،٥٠	١٠،٢٥	١٠١٤،٩٠	١٠٧٤،٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢،٦٠	٠،٠٠٥٥	٤٤٣،٢٥	٤٠٢٩،٠٠	٣٩٤٥،٠٠	٢١٤٥،٠٠	٤٩٧٤،٢٥	٤١٢،٥٠	٤٠٤،٠٠	٤١٦،٢٥	٢٨٥٧،٣٠	١١٧،٥٠	٤،٢٥
المبيع	٣٤،٦٠	٠،٠٠٧٥	٤٤٧،٢٥	٤٠٤٩،٠٠	٣٩٦٥،٠٠	٢١٥٥،٠٠	٥٠٠٤،٢٥	٤١٦،٥٠	٤٠٨،٠٠	٤٢٠،٢٥	٢٨٦٧،٣٠	١١٩،٥٠	٥،٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٠٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٨٧٧٥،٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٩٠٠٠٠	٨٨٧٥،٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٤١٧٨	٢،٣٧١٩	٠،٩٥١٥	٠،٠١٠٩٨	٠،٠٠٠٧٩	٠،٧٧٧٤	٠،٢٣١٥	١،٥٤٢٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠،٩٢٢١	١،٥٤٢٠	٠،٦١٨٨	٠،٠٠٧٠٥	٠،٠٠٠٥١	٠،٥٠٣٩	٠،١٥٠٦	—	٠،٦٥٠٨
فرنسا	٦،١٢٧٥	١٠،٢٢٤	٤،١١١٠	٠،٠٤٧٠٦	٠،٠٠٣٤٠	٣،٣٤٨٥	—	٦،٦٤٦٨	٤،٣٢٣٦
المانيا	١،٨٢٥٠	٣،٠٥٦٣	١،٢٢٧٧	٠،٠١٤٠٥	٠،٠٠١٠١	—	٠،٢٩٨٦	١،٩٨٢٠	١،٢٩١٢
ايطاليا	١٨٠٠،٥٠	٣٠١٠،٠٠	١٢٠٩،١٢	١٣،٨٤١	—	٩٨٤،٨٥	٢٩٤،١٢	١٩٥٢،٠٠	١٢٧١،٦٥
اليابان	١٣٠،٢٥	٢١٨،٨٠	٨٧،٨٠	—	٠،٠٧٢٦٧	٧١،٥٠	٢١،٢٧	١٤١،٨٩	٩٢،٣٤
سويسرا	١،٤٩٠٥	٢،٤٨٩٤	—	٠،٠١١٤٥	٠،٠٠٠٨٢	٠،٨١٤٥	٠،٢٤٣٢	١،٦١٤٤	١،٠٥١٧
بريطانيا	٠،٥٩٨٨	—	٠،٤٠١٥	٠،٠٠٤٦٠	٠،٠٠٠٣٣	٠،٣٢٧٥	٠،٠٩٧٧	٠،٦٥١٠	٠،٤٢٢٥
الولايات المتحدة	—	١،٦٧٢٠	٠،٦٧٠٥	٠،٠٠٧٦٩	٠،٠٠٠٥٦	٠،٥٤٧٨	٠،١٦٣٤	١،٠٨٧٦	٠،٧٠٥١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٧٧٥،٤٠	اقفال اليوم ٣٦٥٢،٥٢	اقفال اليوم ٥٩٠٣،٦٠	اقفال اليوم ١٦٦١٩،٦٨	اقفال اليوم ٤٩١٩،٧٢
الاقفال السابق ٨٧٤٩،٩٩	الاقفال السابق ٣٦٦١،٥٣	الاقفال السابق ٥٨٣٤،٩٠	الاقفال السابق ١٦٩٩٧،٢٠	الاقفال السابق ٤٩٤٦،٦٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.50	72.63
Allied Sign.	42.06	41.63
Am Brands	40.75	40.56
Am Express	97.06	95.88
American Tel.	65.19	65.50
Armco	5.88	5.94
Asarco Inc.	24.69	34.06
Atl Richf.	76.31	75.31
Avon Prod.	76.31	75.56
Bankamerica Corp.	84.06	83.75
Boeing	50.88	52.00
Boise CASC	36.00	36.06
Bristol My.	107.06	107.88
Burlington Northern	103.00	101.19
Caterpillar	57.94	57.50
Chase Manh.	138.13	134.75
Chevron	83.63	82.06
Chrysler	43.81	43.00
Citicorp.	145.63	142.19
Coca Cola	74.81	72.44
Colgate	85.94	84.75
Columbia Gas	77.50	76.50
Corning Inc	41.81	41.75
Cpc Internat	198.80	200.00
Csx Corp.	57.69	57.88
Cyprus Amax Min.	16.50	16.81
Deere	59.50	59.06
Delta Air Lines	120.00	122.88
Digital Equipment	48.38	49.13
Disney Corp.	107.31	107.56
Eastm Kodak	62.06	60.94
Estee Lauder -A-	65.50	65.13
Exxon	64.63	62.94
Fina	62.50	62.50
Ford	61.50	61.25
G.T.E. Corp.	56.56	57.44
Genl Dynamics	89.50	90.50
Gilette	116.94	115.44
Halliburton	45.00	43.19
Hilton	33.44	33.00
Honeywell	83.94	82.00
IBM	101.56	100.88
INA	17.88	17.88
Inco Ltd.	19.19	19.25
Intl Paper	50.13	51.75
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	74.81	75.19
JP Morgan Co.	133.00	134.88
K Mart	16.81	16.56
Kellogg	44.44	44.50
Litton	59.00	61.31
Lockheed Martin	115.56	116.38
Loews	106.00	107.06
Mallinckrodt	38.19	38.00
Merck	131.50	132.38
Merril Lyn.	84.50	79.69
Min Mining	93.69	93.25
Mobil	74.56	71.94
Monsanto	51.63	50.63
Motorola	54.56	54.88
Natl Semiconductor	19.88	19.94
NAVISTAR	34.25	34.06
Occ. Petrol.	28.25	27.69
Olin	47.00	47.63
Pac. Gas	31.94	31.50
Penny	74.13	74.25
Pepsico	42.56	43.56
Pfizer	88.25	89.31
Pharmacia Up John	43.06	42.88
Placer Dome	12.50	12.38
PolaroidQuaker	45.75	45.38
Quaker Oats	57.31	57.88
Schlumberger	70.44	67.00
Sears Roeb.	57.75	57.44
Sony Corp Adr.	84.63	86.06
Tandy	46.75	45.75
Tenneco	43.00	43.44
Texaco	59.25	56.13
Texas Instr.	55.63	55.31
Textron	73.94	74.31
Time Warner Inc.	72.13	71.75
Ual	91.88	92.94
Union Carbide	46.94	47.75
Union Pacific Corp	52.56	52.81
Unisys	19.81	19.75
US Life Inco Fund	9.69	9.69
Usx Marathon Grp.	36.38	35.88
Usx Steel Grp.	39.75	39.38
Utd Techno.	91.63	90.88
W.R.Grace	84.81	85.69
Warner Lamb.	161.00	163.31
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	26.50	25.75
Xerox	97.56	95.44

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1419.00	1444.00
Air Liquide	1071.00	1067.00
Alspi	704.00	675.00
American Tel Tel	400.00	399.20
Anglo Amer. C. S.A.	254.00	264.60
Bancaire (cie)	1009.00	1016.00
Barrick Gold	116.70	130.00
Bayer Aktiengesells	264.30	268.30
BHV	720.00	730.00
Bic	467.00	477.50
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	893.00	898.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3641.00	3700.00
Casino Gui Per Adp	290.00	295.70
Casino Guichard-Per	407.00	414.20
CFF	113.40	115.00
Ciments Français	309.00	309.00
Club Méditerranée	536.00	553.00
Comptoir des Entrep.	15.45	15.70
Crédit Lyonnais	494.00	505.00
Danone (ex BSN)	1322.00	1324.00
DMC	129.00	133.00
Du Pont Nemours	400.10	396.00
East Rand Prop	1.26	1.29
Eaux (Gle Des)	973.00	986.00
ELF-Aquitaine	681.00	692.00
Eridania Beghin	1145.00	1156.00
Esso	535.00	544.00
Eurafrance	2840.00	2890.00
Fives-Lille	408.00	412.00
Galeries Lafayette	4236.00	4233.00
General Motors	432.80	425.10
GTM-Entrepose	458.00	464.00
Hoechst Akt.	237.80	239.00
IBM Corp	624.00	607.00
ICI Ltd Plc	114.10	116.10
Lafarge	496.10	498.00
Legrand	1611.00	1544.00
Legrand ADP	1026.00	992.00
Locindus	812.00	816.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1289.00	1244.00
Metaleurop	68.30	68.90
Mitsubishi Corp.	46.10	47.10
Mobil Corp.	417.00	445.00
Moulinex	163.00	164.00
Nicolas	861.00	861.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	131.00	134.00
Norsk Hydro	293.10	291.70
O.N.A.	452.00	440.00
Oréal	2775.00	2784.00
Petrofina	2116.00	2120.00
Philips Electronics	431.10	449.00
Pinault-Printemps-R	4356.00	4422.00
Primagaz	535.00	540.00
Procter and Gamble	516.00	498.90
Rochette (LA)	27.20	27.80
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	328.10	332.00
Saint-Gobain	926.00	917.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	347.90	335.00
S.G.E.	220.00	224.90
Ste. Gen.	1135.00	1145.00
Shell Transport	42.15	43.25
Siemens AG	375.10	383.40
SKF Aktieb	140.00	140.00
Skis Rossignol	124.80	119.00
Sommer-Allibert	259.00	263.50
Suez Lyon - Des eaux	870.00	865.00
Thomson-CSF	348.30	343.00
Total	643.00	658.00
Valeo	540.00	552.00
Vallourec	461.00	474.00
Volkswagen AG	4350.00	4450.00
Wagons Lits Tourism	1160.00	1130.00
Worms (CIE)	374.00	373.90
Zambia Copper Inves	14.50	14.90
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.58	5.81
Asda Group Plc	2.01	1.95
Assoc Brit Foods	6.57	6.48
BAA Plc	6.05	5.92
B.A.T.	6.40	6.30
Barclays Plc	18.75	18.42
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.49	1.52
Blue Circle	3.72	3.68
Boc Group	9.90	9.76
Boots Co Plc	9.32	9.06
British Aerospace	19.48	19.50
British Airways	6.28	6.12
British Petroleum	8.23	8.14
British Telecom	6.63	6.25
BTR	2.00	1.98
Burmah Oil	10.96	10.88
Cable Wireless	7.10	7.16
Cadbury Schweps	8.38	8.51
CENTRICA	1.11	1.07
Charter	7.21	6.78
Coats Viyella	0.95	0.90
Commercial Union	11.67	11.19
Cookson Grp Plc	2.43	2.35
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.65	3.62
Dalgety	3.55	3.52
Dixons	4.84	4.80
Eec Plc	2.64	2.58
General Accident	14.70	13.93
Genl. Electric C°.	4.47	4.36
GKN	16.73	16.25
Glaxo	16.40	16.60
Granada Grp	9.94	9.87
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.82	7.85
Guard. Ryl. Ex.	4.50	4.51
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.60	3.58
HSBC HLDGS	17.44	17.50
ICI PLC STK UTS	11.20	11.07
Kingfisher	10.96	10.37
Land Sec PLC	10.87	10.95
Legal Gen. Grp.	7.18	6.84
Lloyds Bank Plc.	9.77	9.23
Lonrho Plc.	1.04	1.06
Lucas Ind. Plc.	2.33	2.34
Marks Spencer	5.77	5.76
Microbix Biosystems	0.53	0.56
National Power	5.90	5.83
Natwest	11.28	10.51
P. and O.	8.70	8.67
Pearson Grp.	9.95	9.50
Pilkington	1.23	1.25
Prudential Corp.	8.97	8.75
Racal Electronics	3.03	3.00
Rank Org.	3.78	3.61
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.40	6.35
Rexam	2.95	2.88
Rolls Royce	2.67	2.68
Royal Sun	7.95	7.67
RTZ Corp.	8.09	8.04
Sainsbury	5.03	4.93
Sears Holds	0.52	0.51
Shell	4.17	4.27
Siebe Plc	13.10	12.45
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	9.04	8.97
Storehouse	2.40	2.47
T.I. Group.	5.31	5.25
Tarmac	1.17	1.19
Tate and Lyle	5.23	5.18
Tesco	5.60	5.45
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.62	2.60
Vickers	2.22	2.18
Vodafone Group	5.82	5.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	185	186
Bridgestone Corp	2890	2970
Canon Inc	2850	2850
Fuji Bank	1020	1050
Fuji Photo Film	4530	4680
Hitachi	938	945
Honda Motor	4380	4440
Jal	490	513
Kirin Brewery	1130	1130
Matsushita E Ind	1920	1930
Mitsubishi Corp	980	991
Nec Corporation	1350	1360
Nihon Kagaku San	400	400
Nip Steel Corp	237	235
Nomura Secs	1670	1690
Pioneer Elec.	2170	2130
Sharp Corp	956	982
Sony Corp	11000	11100
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3300	3330
Sumitomo Corp	850	871
Toshiba Corp	541	560
Toyota Motor Co	3330	3430
Yamaichi Secs	3	-
Yamanouchi Pharm	2970	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.85	40.60
Bayer AG	79.50	79.55
Bay Mot Werke	1900.00	1903.00
Commerz Bank AG	66.20	67.20
Daimler Benz AG	167.00	167.20
Degussa AG	104.40	105.20
DT Babcock St	96.70	95.00
Dresdner Bank AG	84.40	87.90
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	443.00	443.10
Schering AG	214.25	215.00
Siemens AG	112.55	114.00
Bay Vereinsbank	115.20	114.50
Dt Lufthansa AG	38.70	38.80
Mannesmann AG	1265.00	1298.00
Preussag AG	640.50	640.00
Thyssen AG	428.00	425.60
Veba AG	121.70	124.00
Volkswagen AG	1311.00	1319.00
Deutsche Bank AG	132.90	134.50
Linde AG	1270.00	1275.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥،٤٣	٧،٠٠	٣،٢٥	٠،٨٨	٣،٣٣	٠،٣٧	٤،٣٨	٣،٣٣	٥،٦٢	٤،٠٩
لشهر	٥،٥٦	٧،٢٥	٣،٢٥	١،١٢	٣،٦٠	٠،٥١	٤،٨١	٣،٢٧	٥،٦٢	٤،٢٨
لـ٣ اشهر	٥،٥٦	٧،٤٠	٣،٤٦	١،٠٩	٣،٦٥	٠،٥٢	٤،٧٢	٣،٣٤	٥،٣٧	٤،٠٦
لـ٦ اشهر	٥،٥٩	٧،٣١	٣،٣٤	١،٢٢	٣،٦٥	٠،٤٧	٤،٩٣	٣،٤٤	٤،٩٦	٤،٠٦
لسنة	٥،٦٥	٧،٣١	٣،٥٠	١،٢٢	٣،٦٨	٠،٦٢	٥،٠٠	٣،٦٤	٤،٥٠	٤،٠٣
لـ٥ سنوات	٥،٥٢٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥،٥٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥،٨٨٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية ونشرة

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٠،٥٥	٢٩٤،٠٥
الفضة	٥،٩٢٥٠	٥،٩١٥٠
البلاتين	٤٠٥،٠٠	٣٩٦،٥٠
البلاديوم	٣٦٧،٠٠	٣٧٢،٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٧٠،٥٠	٢٦٨،٠٠
آب	٢٧٢،٦٠	٢٧٠،٢٠
تشرين أول	٢٧٤،٩٠	٢٧٣،٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٥٢،٠٠	١٧٩١،٠٠
الألومينيوم	١٤٢٨،٠٠	١٤٥١،٥٠
القصدير	٥٤٦٥،٠٠	٥٤٧٥،٠٠
النيكل	٥٣٧٠،٠٠	٥٥٠٥،٠٠
الزنك	١٠٣٩،٥٠	١٠٦٩،٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٠٠،٠٠	١٧٠١،٠٠
تموز	١٦٩٠،٠٠	١٧٠٠،٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٠،٠٠	١٦٤٧،٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	—	—
آذار	١٦٢٦،٠٠	١٦٣٦،٠٠
أيار	١٦١٣،٠٠	١٦٢٦،٠٠
سكر		
كانون الاول	—	—
آذار	٩،٥٧	٩،٤١
تموز	٩،٦٦	٩،٥٧
بن		
كانون الاول	—	—
آذار	١٥١،٧٥	١٥٢،٤٠
تموز	١٤٩،٧٥	١٥٠،٠٠
قطن		
كانون الاول	—	—
آذار	٦٥،٨٠	٦٥،٤٠
تموز	٦٥،٩٠	٦٥،٨٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	—	—
آذار	٣٣١،٠٠	٣٣٣،٥٠
تموز	٣٤٥،٠٠	٣٤٩،٥٠
الذرة		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٥،٧٥	٢٦٥،٧٥
تموز	٢٧٨،٥٠	٢٧٨،٥٠
حبوب الصويا		
كانون الثاني	—	—
آذار	٦٥٣،٠٠	٦٥٦،٥٠
تموز	٦٥٩،٥٠	٦٥٩،٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٧،٢٠	٢٧،٢٠
تموز	—	٢٧،٦٠

وظائف

للعمل في دبي: آنسات، بائعات لـGrand Magazin الاتصال بالهاتف ٧٤٦٧٧٨/٠١ زمير.

شركة اجنبية تطلب مهندسي ديكور ومعماريين الافضلية لمن لديهم المام باللغة الانكليزية المعاش مغر. ٢٥٦٠٥٨/٠٣ من الساعة العاشرة حتى السادسة.

مطلوب شاب لتسويق مواد خاصة بالمطابع. التلفون ٢٠١٢٠٦/٠٣ – ٢٤٨٠٠٠/٠١

French pharmaceutical Co. needs pharmacists med. rep. for Lebanon and Saudi Arabia. The right candidate should be: a young man below 29 years old. Good command of English (French is an asset) please Call us on 03/664074

مطلوب معلمة كومبيوتر فرنسي ٦ ساعات ومعلمة لغة فرنسية متمرنة للمتوسط والابتدائي. الهاتف ٦٤١٩٢٦ – ٦٤١٩٢٩

Moubilart Jisr El Bacha seeking. account. Computer literate English fluent 01/484643

A FIRST CLASS HOTEL

Is seeking specialized candidates in the following fields :

– Hotel management
– Sales and marketing
– Food and beverage

Pls. call 03 / 612868

A consulting group located in Achrafieh is seeking for a project in the south of Lebanon for 2 Electrical Engineers with 10 years and 5 years experience and an Electrical junior Engineer for a survey work. Please call Miss Rizk at 01/200911 - 01/326505

Looking for a sales career with a potential income to exceed US$ 14,000 a year? Are you experienced in the domain or have a technical or engineering background? M. Ezzat Jallad & Fils has openings within its Gensets & Machines divisions 09/212077

مطلوب مهندس مدني او ميكانيك مع خبرة ٥ سنوات وخاصة Water proofing اللغة الانكليزية والكومبيوتر ضروري. الاتصال ٦٤٦٦١٦/٠١ او ٦١٧٦٦٣/٠٣

Dem. secrétaire de direction sachant l'Anglais. Tél.: 01/701655/6/7

مطلوب مهندس مدني خبرة ٥ سنوات يتقن الانكليزية، للاستعلام الرجاء الاتصال بالرقم التالي ٨٧٠٤٥١/٠٣

مطلوب مدير(ة) لمكتب خادمات اجنبيات في الزلقا، شرط اساسي: خبرة سابقة في هذا المجال تحديداً لا نقبل المبتدئين شروط مغرية. ت ٤٠٧٠٥٥/٠٣

مطلوب مهندس ديكور داخلي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل في السعودية. للاستعلام ريناتا للسياحة والسفر. التلفون ٢٨٠٣٢٨/٠٣ – ٤٤٣٨١٩/٠٦

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة قرب جنينة السيوفي تجيد الطباعة على الكومبيوتر الدوام ٩–٥ (ب.ظ) الاتصال بالرقم ٧٧٢١١١/٠٣

Mechanical Eng'g Office is Seeking: •Mechanical engineer HVAC + Plumbing. • Autocad Operator 01/313571 - 313572 - 817175

Need 3 salesmen, preferable with 2 years experience for selling construction material degree needed (Eng./ Bus.) Kindly send your CV's to fax # 01/862181 For interview call 03/665196

Needed a Cargo sales manager for a Freight forwarding Co. Good communication skills & experience in freight are a must. Fax CV to 340289 or Call on 345385

Dem. J.f. gestionnaire computer experimentée motorisée. Tél.: 01/885226

مطلوب آنسة تقود سيارة للعمل كمندوبة مبيعات في شركة مستحضرات تجميل. التلفون ٢٢١٩٨٩/٠٣

Building Materials co. looking for new graduates in business administration electrical engineering, computer science. please call at Dora 03/341725 - 03/300100

Commercial company in Ashrafieh seeking a warehouse manger preferably university graduate, computer literate and English, Tél.: 01/445201

مطلوب شباب او شابات ذوو خبرة مع الاطفال لمنطقة الشمال للعمل في الصيف. للاتصال ٨٥٨٦٨٧/٠٣

إعلانات مبوّبة

مطلوب سكرتيرة لمكتب في اليسار تجيد الانكليزية، والكومبيوتر. الاتصال ٤٤١٤١٤/٠٣ بعد الثانية ظهراً.

English/ Arabic typing & translation of any doucument (Presentation, Focus Group, book etc...) Call Nayla on 03/297457 or 01/531329 طباعة وترجمة أي نوع من المستندات.

رسم وتنفيذ خرائط هندسية واعطاء دروس خصوصية على Autocad. الاتصال بالهاتف ٦٧٠٩٩٢/٠٣ – ٤١٠١٠٢/٠١

عقارات

شقة جديدة مفروزة مطلة سوبر دو لوكس – الفنار ١٠٠ الف $ نقداً وشقة قيد الانشاء ٨٧٣٧٢١/٠١ – ٦٢٣١٨٨/٠٣

شقة سكنية ٢٠٠م.م. مزرعة يشوع منظر خلاب – مطبخ مجهز – خطي هاتف – تسهيلات في الدفع ٦٧٢٧٢٥/٠٣ – ٩٢٧٣١٥/٠٤

للبيع بناية منطقة الروشة ٨ طوابق مساحة البناء نحو ٣٠٠٠م.م. مع موقف للسيارات وملجأ شاغر مساحته نحو ٦٠٠م.م. التلفون ٢٨٥٢٩٠/٠٣

Office for sale st. Elie Center, Antélias area 594m², ind. A/C. park, 5 cars 01/418607 - 9-1 a.m. 3-5 p.m.

A vendre appt. meublé à Adma super de luxe 350m². Tél.: 03/627334

للبيع ارض ٢٠٠٠م حريصا وارض ١٢٠٠م بولفار حرج تابت. التلفون ٦٢٤٧٧٧/٠٣ – ٥٠٠٦٢٢/٠١

للبيع شقق دولوكس في المنصورية

مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس، مطل على بيروت ٢–٣ نوم ودوبلكس مع تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات.

ت: ٣٠١٢٠٧/٠٣

TREVI RESIDENTIAL BUILDING

– مشروع سكني مطل على قصر ادة بين الحمراء وفردان.
– شقق فخمة ١٩٠م.م.
– Duplex العدد ٢/٢٥١م.م ط١٠.
– Penthouse عدد ١/٢٧٣م.م. ط١٢.
– طابقان سفليان تؤمن موقفين لكل شقة مع غرفة مؤونة.

التسليم في النصف الاول من العام ١٩٩٩.

لمزيد من المعلومات و Catalogue ٨١١٠٨٩/٠٣ – ٢٤١٠٢٨/٠٣ – ٢٠٧٢٠٠/٠٣

E-mail: smohsen@cyberia.net.lb.

Dernier 2 appts luxe 300m² et 240m² 3 et 4 ch., 2 ou 3 sal. park. p. art. Sioufi, college des St. Cœurs imm. Acra Tél.: 01/216147

قطعة ارض مساحة ٢١٠٠ م.م منطقة نهر ابراهيم مفروزة الى ٣ قطع بالامكان ضمها، على بعد ثوان معدودة من اوتستراد بيروت – طرابلس تكشف على الاوتستراد والبحر والجبال والوديان وشلالات نهر ابراهيم، مناظر خلابة لا تصدم طريق خاص معبدة تؤدي اليها من جسر الاوتستراد سهل البناء عليها سعر المتر ٩٠$ اميركي الاتصال بالرقم ٧٧٢١١١/٠٣

700 $/m² à Mar Takla Hazmieh Apt. + jardin 3. c. à. c. 4 s.d.b. 2 sal. Refait à neuf. par décorateur T: 03/345864

للبيع ارض في عين سعاده ٣٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م.م. بلا وسيط ت ٤٠٢٩٦٠/٠١ – ٤١٧١٩٥/٠١ – ٦٢٢٢٠٠/٠٣

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠م.م منظر مكشوف على البحر ٨٦٩٥١٢/٠١ – ٢٢٢٣٨٠/٠٣

كليمنصو رأس بيروت ط ٢ – ٤١٠م.م ط ١٣ – ٤١٠م.م مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقاً ٢٢٢٣٨٠/٠٣ – ٨٦٩٥١٢/٠١

البياضة الرابية ط. ارضي ٦٥٠م.م مع حديقة ٥٠٠م.م خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٨٦٩٥١٢/٠١ – ٢٢٢٣٨٠/٠٣

للبيع شقة فخمة مساحة ٣٠٠م.م. عين التينة بناية Belvue مقابل قصر البرلمان. التلفون ٢١٩٧٤٤/٠٣ – ٨٣٦٨٧٣/٠١ – ٥٥٩٠٦٤/٠١

ارض للبيع خراج عين دارة صالحة لكسارة هاتف صباحاً ٦٢١٩٨٥/٠١ – ومساء ٧٣٩٨٠٣/٠١ – ٢٨٧٥٨٥/٠٣

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٩٥٠٧٠٥/٦/٠١

للبيع مستودع في المنصورية طريق بيك أب مؤمن التسليم والتسجيل فوراً. ت ٣٠١٢٠٧/٠٣

الاشرفية، شقتين، ٢٣٠م.م./شقة ٤ غرف نوم، صالون كبير، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، موقف سيارة حالة ممتازة Sodeco Gestion S.A.L. 01-616000

للبيع روف مفروش ٥٠٠م.م. مع ديكور دوحة عرمون، بسعر مغر. ت ٢١٥٠٤٣/٠٣ – ٢١٥٠٤٤/٠٣

للبيع شقة في الفنار الطريق العام غرفتين وتوابعهما + موقف ومصعد ٦١١٦٠٤/٠٣

للبيع او الايجار

للبيع او الايجار مستودع رأس النبع مساحة ١٠٠٠م.م نزلة بيك اب، ارتفاع ٥ امتار ٨٢٦٩٤٥

للبيع او الايجار شقة اوتوستراد قصقص. كاشفة ٢٤٠م.م. التلفون ٨٢٦٩٤٥

للاستثمار مطعم شرقي كامل التجهيز يستوعب ١٣٠ شخصاً مستديرة المكلس ٢٤٥٥٦٥/٠٣

للاستثمار مطعم غربي طابق ارضي كامل التجهيز يصلح كوفي شوب يستوعب ١٤٠ شخصاً مستديرة المكلس ٢٤٥٥٦٥/٠٣

للإيجار

الايجار ستوديا شقة سوبردولوكس مفروشة الاشرفية مطلة حديقة السيوفي ٢٠٥ م.م ط٢، ١٦٥٠٠$ تلفون الوسيط ٢٩٧٤١٧/٠١

للاستثمار محل ٣ ابواب ٦٥ م.م مع مكتب في الطابق الاول ١١٠ م.م طريق عام مار مخايل النهر ٨٤٢٨١٤/٠٣ – ٤٤٨٣٢٥/٠١

الايجار حالة عرض كاملة التجهيز ١٤٥ م.م اوتوستراد الزلقا الطريق البحرية. ت ٣٤٨٠٠٢/٠٣

للايجار بداعي السفر صالون السيدات في منطقة الكفاءات مجهز بأحدث المعدات وافضل الديكورات. الاتصال ٨١٢٦٦٢/٠٣ – ٦٧٥٥٦٩/٠٣

العدلية مكتب مفروش ٢٥م.م. مع خط تلفون، حالة جيدة، منظر كاشف السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

طنوس تور، قرب فوروم دي بيروت مكتب ومحل تجاري في مبنى جديد الايجار ابتداء من ١٢٥$ للمتر المربع بالسنة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

الحازمية، شقتان، ١٨٠م.م./الشقة، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات، موقف سيارة، AC + Chauff الايجار Sodeco Gestion S.A.L. US9000 01/616000

الايجار السكني شقة فخمة ٢٣٠م.م رأس بيروت – الحمراء الوردية ط. أول. للمراجعة الهاتف ٣٨٦٢٨٨/٠٣

الايجار السكني شقة ٢١٥م.م. رأس بيروت – القلعة ط. أول. للمراجعة الهاتف ٣٨٦٢٨٨/٠٣

للايجار شقة مفروشة مساحة ١٨٥م.م. التلفون ٣٦١٦٤٢/٠١ – ٣٦٢٤٨٢/٠١ – ٢٠٨١٠٩/٠٣

محلان برسم الاستثمار (برج ابي حيدر) طلعة مدرسة حوض الولاية – قبل حلويات خالد. ت ٦٤١٩٢٦ – ٦٤١٩٢٩

شقة مفروشة للايجار غرفة نوم وصالون وتوابعها، قريطم شارع معلم كوري قرب قصر الحريري التلفون ٣٠٤٩٠٩/٠١ – ٦١٥٥٥٠/٠٣

للاستثمار صالون حلاقة نسائي بكامل فرشه ومعداته. للمراجعة سنتر حسن ضاهر. النبطية.

الايجار محل موقع ممتاز وسط شارع فرن الشباك الرئيسي ١٢٥م.م. يصلح لكل الاعمال التجارية. ت ٦٦٧٣٧١/٠٣

ساحة المتحف. شقة سكنية ط ٤ – ١٨٥م.م. مساحة داخلية. زجاج عازل للصوت + مكيف ١٣٠٠٠ دولار/السنة ت ٦١٥٤٦٢/٠١ ق.ظ

مكتب ساحة المتحف ١٨٥م.م. مساحة داخلية. استقبال + ٦ غرف مكيف ١٨٠٠٠ دولار/السنة. ت ٦١٥٩٦٧/٠١ – ٦١٥٤٦٢ ق.ظ

مطلوب ارض نيو سهيلة عين الريحاني الزوق، كفرحباب، أدما فتقا الصفراء، طبرجا معاملتين التلفون ٤٩٨٥٧٠/٠١ – ٢١٢٨٨٢/٠٣

سيارات

جيب بلايزر شيفروليه ٩١ أزرق – ٤ ابواب فول اوبشن – ١١ الف $ – السيد بشارة ٢١٠٩٨٠/٠٣

للبيع سيارة فورد توروس موديل ١٩٩٤ فول اوبشن فرش جلد اللون كحلي حالة ممتازة جداً ٢٨٠٠٠ كلم لبنانية. بسعر ١١٥٠٠$. التلفون ٤٤٩٧٠٢/٠١ السيد انطوان خليل او عزت طيراني.

مفروشات

للبيع اثاث منزل كامل، ماسيف تكليزي، بسعر مغر. التلفون ٢١٢٩١٤/٠٣ – ٢١٢٩٠٨/٠٣ – ٤٠٥٣٤٢/٠١

للبيع فرش صالون وغرفة نوم للاولاد في حالة جيدة وبسعر مغر. التلفون ٦٢٦٦٩٨/٠٣ – ٣٩٥٩٩٥/٠١

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيلتو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن. ت ٣١٨٠١٠/٠١ – ٨١٣٠٧٠/٠٣ كورنيش المزرعة والكمية محدودة.

متفرقات

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتجهيز محطات التوزيع بخلايا تعداد توتر متوسط ٢٤ ك.ف. مسبقة الصنع.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ /٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٨/٤/١٩٩٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٦٦٢

بيروت في ١٢/٣/١٩٩٨
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف المعوا

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء محولات قياس (TP) و(TI) لزوم محطات التوزيع.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠/ل.ل. (مائة الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٨/٤/١٩٩٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٦٦٣

بيروت في ١٢/٣/١٩٩٨
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف المعوا

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٤١٥

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى الساعة ١٤.٣٠ من يوم الخميس الواقع في ٢/٤/١٩٩٨ منقولات المنفذ عليه ابرهيم بطرس علم الكائنة في بسكنتا ملك موريس ابرهيم حبيقة التالية:

آلة حاسبة وآلة هاتف وسبع كراسي وطاولتين فورميكا وبراد واجهة وميزان ابرة وراديو مع كاسيت واجهة الومنيوم وسلم وماكنة قهوة ٤٢ لوح زجاج ٦٠×٢٥ سنتم و١٥ صندوق قناني مرطبات فارغة وواجهة زجاج و٢٦ كباية زجاج ومكتب حديد ومنظم كهربائي مخمنة جميعها بمبلغ /٢٨٩٠٠٠٠/ليرة لبنانية وذلك تحصيلاً لدين المنفذ موريس حبيقة البالغ /٥٤٨٤٠٠/ ليرة لبنانية عدا اللواحق.

فعلى راغب الشراء في الموعد المعين لمحل البيع مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم الدلالة ٥%.

رئيس القلم — سهيل عون

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً في تاريخ ٥/٣/٩٨ قضى باضافة كلمة فياض على سجل نفوس المستدعين علي ومحمد وحسين حسن عباس وعلى سجل اولاد هذا الاخير القاصرين بالرقم ١٧٥ لتصار المعترض عشرين يوماً من النشر للدعوى ٩٨/١٢٠

رئيس القلم

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

موجه للسيد بيار الشير المقيم اصلاً في كفرحباب – مشروع نزار سمعان وحالياً مجهول المقام

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار وصورة الشيك والمرفقات بالمعاملة ١٢/٩٨ المقامة من يوسف عقيقي ضمن المهلة القانونية حتى اذا لم تفعل تعتبر مبلغاً الانذار وصورة الشيك والمرفقات ويجرى التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك.

التكليف ٦٨٠

رئيس قلم التنفيذ

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر حل وتصفية تاريخ ٢٣/١/٩٨ في شركة الاشقر وقربان المسجلة بالرقم ١٣١٢٣ تقرر في تاريخ ١١/٢/٩٨ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه او ملاحظاته خلال عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٦٨٣

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الافلاسية في جبل لبنان

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة انطوان خياط دعوة ورثة المفلس والدائنين الى الاجتماع الذي سيعقد الساعة العاشرة يوم الجمعة الواقع فيه ٣/٤/٩٨ في قاعة المحكمة الابتدائية الثانية في بعبدا لمناقشة العروض الصلحية والتصديق عليها او اعلان حالة الاتحاد وفقاً لاحكام المادة /٥٥٧/ وما يليها من قانون التجارة وعلى الوكيل ان يقدم وكالة خاصة تجيز له مناقشة العروض الصلحية والتصويت عليها.

التكليف ٦٩١

كاتب المحكمة

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

طلبات العمل المجانية في النهار

فتاة تطلب عملاً في مجال السكريتاريا خبرة طباعة والملم بالكمبيوتر Windows Word Excel الاتصال بالهاتف ٧٢٧١٢٢/٠١

Particulier relit et corrige vos textes en Français 01/452308 - 03/347769

شاب لبناني جدي يطلب عملاً في لبنان او في الخارج ٨٥٤٧٨٧/٠٣

شاب يطلب عملاً ليلياً ادارياً او سائقاً مع اجازة سوق عمومية الاتصال بالهاتف ٢٠١٨٩٠/٠١

آنسة تطلب عملاً في شركة ابحاث لملء استمارات في جميع المواضيع ٦٥٩٥٢٢/٠٣

مهندس كهربائي خريج الجامعة الاميركية في بيروت يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والفيزياء لجميع الصفوف بسعر ١٢$ للساعة ٨٩٥٢٩٧/٠٣

فتاة محجبة تطلب عملاً في منطقة الضاحية الجنوبية الملم بالكمبيوتر واللغة الانكليزية. الاتصال بالهاتف ٢٩٠٧٦٤/٠٣

مهندسة صوت وإنارة حفلات عربي وأجنبي خبرة كندية ١٠ سنوات مستعد للسفر خارج لبنان العمر ٣٠ سنة جنسية كندية. التلفون ٨٨٤٩٥٥/٠٣

Young man, graduated in Hôtel & Restaurant Management (3 years exp.) is seeking for a front office manager's position in a hôtel 03/852015 - 03/216139 (Fady)

شاب نشيط متأهل يطلب عملاً ضمن بيروت الكبرى سائق مرافق أمين مستودع مندوب مبيعات اجازة سوق عمومية شهادة متوسطة. التلفون ٨٧٢٢٨١/٠١ – ٢١١٧٥٩/٠٣

خريجة كلية الصحة العامة العلاج الفيزيائي تتقن الانكليزية الفرنسية والعربية تطلب عملاً مناسباً. الاتصال بالهاتف ٧٢٧٢٥٢/٠١

آنسة تطلب عملاً كسكريتيرة في منطقة البوشرية مار تقلا ومحيطها تجيد استعمال الكمبيوتر خبرة ٥ سنوات. الاتصال بالهاتف ٨٩٧٢٥١/٠١

Jeune fille diplômée en Sciences Politiques, Anglais Français ordinateur cherche emploi 01/874822 (Après 6h. p.m.)

BS-LAU Business Marketing, 4 years exp. seeking administrative position, trilinguistic motorized, acceptable salary 03/729599

خريجة فرنسا واميركا تعطي دروساً في الفرنسية والانكليزية الكيمياء الفيزياء الحساب لصفوف الابتدائي والمتوسط أسعار مدروسة. الاتصال بالهاتف ٨٥٤٦٣٠/٠٣

شاب بحاجة الى عمل من ٧ حتى ١١ ليلاً في سنترال او مطعم ٦٤١٧٩١/٠١ بعد الخامسة

متخصص في ابرام عقود تنظيف سنوية للكمبيوتر للشركات والبنوك وبيع السكوتش ومواد تنظيف الكمبيوتر والسيارات ماركات عالمية. الاتصال بالهاتف ٣٧٦٢١٠/٠٣

Professional in Design (perspective rending) free hand or computer need a part-time job. Tel. 01/318568

تتعهد وتؤجر وتركب قطع لجميع الحفلات والاعراس والاعياد لسهرات في المنازل والمطاعم نوعية العمل ممتازة جداً وبسعر مغر. الاتصال بالهاتف ٩٢٩٥١٤/٠٣

ناطور بناية مع اجازة سوق يطلب عملاً ٢٥٩١٨٤/٠٣

تصميم وتنفيذ اعمال الرسوم على انواعها رسوم كتب الاطفال لوحات اعلانية "Air Brush" ملصقات مناشير شعارات وقصص مصورة ٣٦٩٥٧٢/٠١

سيدة تعمل كحاضنة أطفال في منزلها من الصباح حتى بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٣٨٨٥٦٢/٠١

Jeune fille diplômée en Sociologie demande emploi dans une entreprise ou enseignante dans une école 03/360044

دروس خصوصية لصفوف المتوسط والابتدائي الاتصال بعد ٨ مساءً ٣١٣٧١٧/٠١

رجل متأهل دون اولاد او زوجة يبحث عن عمل ناطور وسنترال ولديه خبرة مساعد عشي مع لغة انكليزية ٣٦٢٧٢٢/٠١ (محمود عجيب)

Hardworking, energetic, 20 years experience in Trading fields, consumers goods capable to establish & develop a business in Khazakstan 01/654402

العمر ٢٠ سنة مهنية BT مع خبرة في المحاسبة يطلب وظيفة في هذا المجال او اي وظيفة اخرى. الهاتف ٣١٥٠٧٩/٠١

رجل يحمل اجازة سوق عمومية ملم بأصول المحاسبة مع خبرة يطلب عملاً ليلياً بعد الساعة ٤ ب.ظ. ٣١٥٤٠٧/٠١ بين ٨ ق.ظ و ٤ ب.ظ

رجل في الخمسين من العمر فني الكترونيك خبرة طويلة في الالكترونيات والادوات الطبية والعلاج الفيزيائي والمبيعات والمشتريات والمحاسبة يطلب عملاً محترماً ودائماً. الاتصال بالهاتف ٧٠٢٥٧٦/٠١

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية بكافة المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة بأسعار مدروسة ٢٨٩٤٢٢/٠٣

مهندس معماري خبرة ثلاث سنوات. الاتصال بالهاتف قبل الظهر ٢٧٥٧٠٦/٠١ بعد الظهر الاتصال بالهاتف ٦٢٢٣٨٥٠/٠١ – ٦٣١١٤٤/٠١

Administrator & Finance consultant, controller & Internal auditor, Lebanese & Canadian exp. for 20 years, trilingual, computer skills. looking for a good position 03/251006

شاب في الثلاثين من العمر يطلب عملاً في مطبعة على الطوي او في شركة او معمل ٤١٩٩٧١/٠١

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لجميع المستويات برامج متطورة لدخول الجامعات ولرجال الاعمال ولمضيفات الطيران والمؤسسات والديبلوماسيين ٢٧٩٠٧٢/٠١ – ٢٩٣٨٠١/٠٣

اطلب اي عمل او وظيفة في المنطقة الغربية من بيروت من الساعة ٨ صباحاً حتى ٥ مساءً ٣١٢٨٢٧/٠١

Diplômé en Gestion, 37 ans, connaissance Informatique, Anglais Français, exp. 10 ans recteur bancaire 5 ans comptabilité cherche amploi chef comptable 03/245757

Jeune homme universitaire expérimenté cherche travail administratif à partir de 18,00 h. 03/691764

نعطي دروساً في اللغة الانكليزية للصفوف الابتدائية حتى الأول متوسط ٨٥٦٥٥٨/٠٣

An MBA-LAU, BA-AUB, ambitious, hardworking 23 years old female with 4 years exp. is looking for a career opportunity 03/453004

Universitaire cherche travail comme professeur particulier (Français, Arabe) 01/481191

Licenciée d'enseignement en Sciences Naturelles, TS1 computer Sciences, English French, Dos Excel Word, 1 year exp. in Biology instructor & 2 years in administrative work 01/739595

شاب يملك خبرة عملية كبيرة في مجالي التسويق والمبيعات لأكثر من عشر سنوات مع شركات اميركية في الخليج. الاتصال بالهاتف ٥٥٥٨٠٤/٠١

استاذ يعطي دروساً للمواد العلمية في اللغة الانكليزية لكل الصفوف ولديه خبرة واسعة. الاتصال بالهاتف ٨٢٠٢٦٥/٠٣

تصميم تنفيذ واشراف اعمال ديكور وهندسة. الاتصال بالهاتف ٣١٨٥٦٨/٠١

مهندس كهربائي خريج الجامعة الاميركية في بيروت يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات لجميع الصفوف ٨٢٠٩٢٢/٠٣

نعطي دروساً خصوصية بمادتي الرياضيات والعلوم لطلاب البريفيه في منطقة ساحل المتن الشمالي ٨١٢٨٩١/٠٣ – ٨٨٨٢٠٩/٠١ (جني)

اختصاصية صحية اجتماعية (عاملة اجتماعية) تبحث عن عمل في المجال الصحي الاجتماعي في منطقة الضاحية الجنوبية او في غربي بيروت ٢٧١٨١١/٠١

جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أوسترالية. التلفون ٥٥٤٤٦٢/٠٥

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملاً ميتر صالة أو شيف دو ران. الاتصال بالهاتف ٨٦٢٤١٢/٠٣ – ٨٦٢٤١٣/٠٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة ٤٥٥٢٢٥/٠١

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر. الاتصال بالهاتف ٦٢٥٢٦٤/٠٣

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها الالمام بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٣٩٦٦٥٧/٠١

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والايطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة ٨٩٣٤٧٦/٠١

طبيب أسنان متخرج من جامعة القديس يوسف يتقن الاسبانية يبحث عن عمل في اي مجال إداري الاتصال بالهاتف ٢٩٠٠٧٥/٠١

شاب خبرة ١٠ سنين محاسبة وادارة اعمال ومحاسبة شركات، لغة فرنسي وانكليزي يطلب عملاً الاتصال بالهاتف ٧١٧٦٣٩/٠٣

A Paris graduate civil Engineer specialized in Elaboration of bills of quantities analysis of structural drawings, CAD operator, inspection & supervision of site work & quality control 03/393323

Professional computer animation on best world wide programs. Graduated from France, seeking for a job in a reputable production house or T.V. 03/362727

Pour vos thèses, vos rapports d'études, vos mémoires et autres travails sur ordinateurs. Tél.: 03/320831

شهادة Informatique de Gestion عملت في مجال الكمبيوتر والمحاسبة ثلاث لغات ابحث عن عمل في هذا المجال. ٤٩٥١٨١/٠٣ – ٤٠٨٨٦٢/٠١

رجل في الاربعين من العمر يطلب عملاً ادارياً خبرة مصرفية ١٦ سنة في الرياض- السعودية مع سنتين تعليم لاجتماعيات للمرحلة المتوسطة. الاتصال بالهاتف ٤٢٣٠٥٠/٠١

شاب ٢٢ سنة حائز على شهادة البكالوريا القسم الثاني يطلب عملاً الاتصال بالهاتف ٤١٥٢٩٥/٠١

BS Computer Sciences, programmes: Access, Visual, Basic, 3D studio, seeks a job. Tel. 01/453627

Airline highly qualified person 25 years experience, supervisor reservation, ticketing, sales, 4 languages seeks a serious position. Tel. 01/453627

فتاة حائزة على شهادة بكالوريوس في الأدب (BA) من AUB في اللغة الانكليزية وعلم النفس تطلب عملاً ادارياً او تربوياً الاتصال بالهاتف ٧١٥٦٤٤/٠٣

شابة جامعية تكتب الشعر اللبناني المغنى وتود العمل في مؤسسة أو مع أصحاب اختصاص في المجال نفسه ٢٤٧٥١٤/٠٣

Young girl with a BA in International Affair is seeking an administrative job, trilingual computer skills. Tel. 03/280214

سيدة تطلب عملاً ادارياً ثلاث لغات كمبيوتر ضمن منطقة كسروان من ٨ صباحاً حتى ٣ ب.ظ. ٢١٨٠١٠/٠٩

طالبة في السنة الثالثة ادارة اعمال في جامعة الروح القدس تطلب عملاً حتى الساعة الثانية او الثالثة ب.ظ ٢١٤٢٧٧/٠٩

اختصاصي زراعة حدائق كازون وورد وجميع الاشجار تقليم وتطعيم الورد يبحث عن عمل في لبنان او خارجه ٢١٥٢٨٨/٠٣

شيف لبناني لديه خبرة أكثر من عشرين سنة في أفخم المطاعم والأوتيلات يطلب عملاً ٤٢٢٤٧٤/٠٣

محاسب قانوني يؤمن المحاسبة وضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ويرغب في شريك الى المكتب ٧٤٣٧٨٢/٠٣

عملنا نقل المفروشات، نجار موبيليا، فك توضيب ونقل وتركيب، بيك أب كونتينر مقفل مع أغطية للف البضائع. الاتصال بالهاتف ٨١٠٨٨٣/٠٣

شاب جامعي سنة خامسة هندسة يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والفيزياء مستوى بريفيه وثانوي ٤٣٥٨٤٧/٠٣ – ٧٥٣٦٢٥/٠٣

Etudiante en Assurance, motivée et trilingue cherche emploi. Expérience dans les ventes 01/531391

الشمال

مدرس لمادتي الفيزياء والرياضيات (انكليزي) ثلاث سنوات جامعية في الفيزياء مع خبرة في التعليم منذ ١٩٨٥ – ٨٩٢١١١/٠٣

أستاذ جامعي يرغب في التعاقد مع مؤسسة مالية او مصرف للاستفادة من علاقاته العامة والمكثفة في معظم مناطق الاغتراب اللبناني ٢٠٥٢١٥/٠٦

شاب يطلب عملاً ادارياً في منطقة طرابلس المؤهلات محاسبة دورات كمبيوتر Excel Word Access Power Point ٦٠٢٩٣٢/٠٦

الجنوب

شابة حائزة BT برمجة العمليات الالكترونية وكمبيوتر Windows Dos Excel تطلب وظيفة سكرتيرة او محاسبة. التلفون ٦٥٣٥٧٢/٠٧

Interior Advertising and Graphic Design 5 years exp. in Mac. PC free lance 03/726603

بعد خروج بايرن ميونيخ ومانشستر يونايتد ودينامو كييف وباير ليفركوزن

كأس اوروبا بين جوفنتوس وريال مدريد وبوروشيا دورتموند وموناكو


فيليبو انزاغي مسجلاً الاصابة الثالثة ٤-١ لجوفنتوس في مرمى دينامو كييف. (أ ب تيليفوتو)

فرنالدو ميبرو مسجلاً الاصابة الثالثة ٣-٠ لريال مدريد في مرمى باير ليفركوزن. (رويترز تيليفوتو)

دافيد تريزيغيه مسجلاً اصابة موناكو ١-١ في مرمى مانشستر يونايتد. (أ ف ب تيليفوتو)

فرض المنطق نفسه فتأهل جوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني للدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم في ختام مباريات الاياب للدور ربع النهائي امس في حين فلجأ موناكو الفرنسي مانشستر يونايتد الانكليزي في عقر داره واخرجه من المسابقة، وحسم بوروشيا دورتموند حامل الكأس معركته مع بايرن ميونيخ لمصلحته.

ورشحت مكاتب المراهنة جوفنتوس لاحراز الكأس بنسبة ٥-٤، وريال مدريد ١١-٤، وبوروشيا دورتموند وموناكو ٤-١.

* بوروشيا دورتموند – بايرن ميونيخ:

فاز بوروشيا دورتموند على مواطنه بايرن ميونيخ ١-٠ في الوقت الاضافي من المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٤٨٥٠٠ متفرج وتأهل للدور نصف النهائي في سعيه الى الاحتفاظ بلقبه الذي احرزه الموسم الماضي على حساب جوفنتوس الايطالي.

وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠-٠ في مباراة الذهاب على ملعب ميونيخ الاولمبي قبل اسبوعين.

وشهد الوقت الاصلي من المباراة فرصا قليلة نظرا الى توتر اعصاب اللاعبين. واهدر مدافعا بايرن ميونيخ ميكايل تارنات والقائد سامويل كوفور فرصتين محققتين والمرمى مشرع امامهما كان يمكن ايا منهما ان تحسم الصراع. وفي المقابل، كان مهاجم بوروشيا دورتموند السويسري ستيفان شابويسا مصدر اقلاق دائم لوسائط الدفاع الباڤارية وسجل اصابة المباراة في الدقيقة ١٠٩ عندما تلقى الكرة رأسية من ميكايل تسورك وهو داخل المنطقة وسددها "على الطاير" من ١١ مترا قذيفة مباشرة بيسراه على يسار الحارس اوليفر كان الذي ارتمى لها واخفق في صدها.


ستيفان شابويسا مسجلاً اصابة بوروشيا دورتموند ١-٠ في مرمى بايرن ميونيخ. (رويترز تيليفوتو)

* دينامو كييف – جوفنتوس:

وتألق المهاجم الايطالي الدولي فيليبو انزاغي وقاد فريقه جوفنتوس الايطالي حامل الكأس عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦، الى فوز كبير على دينامو كييف الاوكراني ٤-١ (الشوط الاول ١-٠) سجل منها ثلاث اصابات "هاتريك" في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب الاولمبي في كييف وحضرها ١٠٠ الف متفرج.

وكان الفريقان تعادلا ١-١ ذهابا على ملعب "دللي ألبي" في تورينو قبل اسبوعين، فصعد جوفنتوس الى الدور نصف النهائي بمجموع المباراتين ٥-٢ وشارف الوصول الى المباراة النهائية للسنة الثالثة على التوالي.

وتحت سماء صافية، بدأ الفريقان المباراة بقوة وكان جوفنتوس البادئ بالتسجيل في الدقيقة ٢٩ عندما مرر اليساندرو دل بييرو الكرة الى الفرنسي زين الدين زيدان فراوغ الحارس الاوكراني الكسندر شوفكوفسكي ومررها الى انزاغي فلم يجد صعوبة في ايداعها المرمى من بضعة امتار. وعادل دينامو كييف في الدقيقة ٥٣ اذ سدد الكسندر خاتسكيفيتش قذيفة من ٣٥ متراً صدها الحارس الايطالي انجيلو بيروتزي وارتدت الى المهاجم سيرغي ريبروف المتابع فسجل بها اصابة فريقه. وانهار الفريق الاوكراني بعد ذلك، فاضاف انزاغي الاصابة الثانية برأسه في الدقيقة ٦٥ اثر ضربة ركنية رفعها زيدان، والاصابة الثالثة برأسه ايضاً في الدقيقة ٧٢ اثر ضربة حرة رفعها زيدان. وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة، اختتم دل بييرو المهرجان بقذيفة لامست يدي شوفكوفسكي واستقرت في شباكه.

* مانشستر يونايتد – موناكو:

ودق موناكو الفرنسي مسماراً آخر في نعش مانشستر يونايتد الانكليزي عندما اخرجه من كأس اوروبا لابطال الدوري وانهى الحلم الذي راوده ٣٠ عاماً بتكرار الانجاز الذي حققه عام ١٩٦٨ للمرة الاولى والاخيرة، بتعادله واياه ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٣٦٨٣ متفرجا.

وكان الفريقان تعادلا سلباً ٠-٠ في مباراة الذهاب على ملعب "لويس الثاني" في موناكو قبل اسبوعين، فصعد الفريق الفرنسي الى الدور نصف النهائي لتسجيله اصابة خارج ارضه.

سجل موناكو اصابة السبق في الدقيقة الخامسة بواسطة دافيد تريزيغيه الذي غاب عن المباراة الاولى بسبب الاصابة، اذ تلقى الكرة من علي بن عربية وتقدم خطوتين ثم اطلقها قذيفة من ٢٠ متراً في سقف الشبكة بعيداً عن متناول الحارس الهولندي رايموند فان درغوف. وفي الدقيقة ٥٩، سجل مانشستر يونايتد، الذي غاب عنه حارسه الدانماركي بيتر شمايكل والمدافع غاري باليستر وروي كين وريان غيغز، اصابة التعادل عبر النروجي اولي غونار سولسكيار اثر تمريرة من ديفيد بيكام.

* ريال مدريد – باير ليفركوزن:

واستعاد ريال مدريد الاسباني حامل الكأس ست مرات، وهو رقم قياسي، تألقه بعد سلسلة من النتائج المخيبة، وتأهل للدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٩، بفوزه على باير ليفركوزن الالماني ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وحضرها ٩٠ الف متفرج.

وكان الفريقان تعادلا ١-١ ذهاباً فصعد ريال مدريد ٤-١.

وسيطر ريال مدريد على معظم مجريات المباراة واجبر منافسه على الانكماش في منطقته قبل ان يفتتح ساعد الدفاع الفرنسي كريستيان كارمبو التسجيل برأسه في الدقيقة ٤٩ اثر ضربة ركنية رفعها الهولندي كلارنس سيدورف. واضاف الاحتياطي فرناندو موريتنس برأسه الاصابة الثانية بعد ثماني دقائق اثر ضربة ركنية من الجهة اليسرى رفعها البرازيلي روبرتو كارلوس. وفي الدقيقة ٨٩، سجل فرنالدو ميبرو الاصابة الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" علماً انه سيغيب عن المباراة الاولى من الدور نصف النهائي لنيله بطاقته الصفراء الثانية خلال المباراة.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، تقام اليوم مباريات الاياب للدور ربع النهائي.

ويبدو تشلسي الانكليزي وفيتشنزا الايطالي في وضع جيد لبلوغ الدور نصف النهائي عندما يستضيفان ريال بتيس الاسباني وروما جي. سي-كيركراد الهولندي على التوالي. وكان تشلسي فاز خارج ارضه على ريال بتيس ٢-١ بفضل اصابتين سجلهما مهاجمه النروجي توريه اندريه فلو، وفيتشنزا على مضيفه رودا جي‌سي- كيركراد ٤-١ كان نصيب المهاجم الايطالي باسكوالي لويزو منها اصابتين ايضا.

ويقود تشلسي مدربه الايطالي جيانلوكا فيالي هداف المسابقة برصيد ست اصابات وسيلعب الى جانب مواطنه جيانفرانكو زولا. وقد تولى فيالي تدريب الفريق الشهر الماضي بعد استقالة الهولندي رود غوليت فجأة، ولم يحقق نتائج مقنعة اذ خسر ثلاثا من اصل مبارياته الخمس الاخيرة في الدوري. وتبدو كأس الكؤوس الامل الوحيد لتشلسي في انقاذ موسمه، علما انه احرز لقبه الاوروبي الوحيد في هذه المسابقة بالذات عام ١٩٧١.

اما ريال بتيس فيخوض المباراة في غياب مدافعه روبرتو سولازابال وساعد دفاعه فرناندو سانشيز، وهو يعول على مهاجمه الدولي الفونسو بيريز والجناح النيجيري فينيدي جورج.

ولن يواجه فيتشنزا صعوبة في مباراته ورودا جي-سي-كيركراد لان اللقاء سيكون من باب تأدية الواجب الا اذا استطاع الفريق الهولندي تسجيل اربع اصابات نظيفة ليضمن مركزا في الدور نصف النهائي وهو امر مستبعد.

ويستضيف في‌اف‌بي شتوتغارت الالماني سلافيا براغ التشيكي على ملعبه في شتوتغارت في مباراة يكفي فيها الفريق المضيف التعادل السلبي ٠-٠ ليصعد الى الدور نصف النهائي بعدما انتهت مباراة الذهاب في براغ بالتعادل الايجابي ١-١. وتبدو فرص شتوتغارت اكبر لانه يلعب على ارضه وبين جمهوره وهو يعتمد على مهاجميه فريدي بوبيتش والنيجيري جوناثان اكبوبوري وصانع العابه البلغاري كراسيمير بالاكوف.

وفي موسكو، يلتقي لوكوموتيف موسكو الروسي وايك اثينا اليوناني في مباراة غامضة بعدما انتهت مباراة الذهاب في اثينا بالتعادل السلبي ٠-٠.

التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم:

تقدم هولندا والارجنتين وتأخر فرنسا

لم يطرأ تغيير على ترتيب المنتخبات الخمسة الاولى في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" من مقره في زوريخ (سويسرا) اذ احتفظت البرازيل بالمركز الاول برصيد ٧٢،٤٠ نقطة بفارق ٥،٩٢ نقاط عن المانيا الثانية، و٩،٥٨ نقاط عن الجمهورية التشيكية الثالثة.

ودخلت هولندا والارجنتين نادي المنتخبات العشرة الاولى باحتلالهما المركزين السادس والسابع على التوالي، في حين تقدم المغرب درجتين واحتل المركز الحادي عشر وهو افضل ترتيب لمنتخب عربي في التصنيف.

وقفز المنتخب المصري حامل كأس الامم الافريقية الـ٢١ الشهر الماضي، خمس درجات واحتل المركز الحادي والعشرين، في حين تراجع المنتخب الفرنسي من المركز السادس الى المركز الرابع عشر.

وهنا ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل منتخب:

١- البرازيل (١) ٧٢،٤٠ نقطة.
٢- المانيا (٢) ٦٦،٤٨
٣- الجمهورية التشيكية (٣) ٦٢،٨٢
٤- المكسيك (٤) ٦١،١٦
٥- انكلترا (٥) ٦٠،٧٠
٦- هولندا (٢٥) ٦٠،٣٢
٧- الارجنتين (١٧) ٥٩،١٥.
٨- تشيلي (٧) ٥٩،٠١
٩- اليابان (٩) ٥٨،٩٥
١٠- نروج (١٠) ٥٨،٩٤
١١- المغرب (١٣) ٥٨،٨٧
١٢- يوغوسلافيا (٨) ٥٨،٦٧
١٣- ايطاليا (١٤) ٥٨،٢٤
١٤- فرنسا (٦) ٥٨،١٨
١٥- رومانيا (١١) ٥٧،٩٤
١٦- الولايات المتحدة (١٢) ٥٧،٨٥
١٧- كولومبيا (١٥) ٥٧،٧٤
١٨- كرواتيا (١٦) ٥٦،٤٧
١٩- زامبيا (١٨) ٥٦،٤٠
٢٠- جنوب افريقيا (٣٦) ٥٦،٢٩

وترتيب المنتخبات العربية:

١١- المغرب (١٣) ٥٨،٨٧ نقطة.
٢١- مصر (٢٦) ٥٦،١٩
٢٢- تونس (١٩) ٥٦،٠١
٣٤- السعودية (٣٢) ٥٩،٩٠
٤٣- الكويت (٤٤) ٤٧،٨٣
٥٤- الامارات (٥٣) ٤٥،٤٣
٥٩- الجزائر (٥٩) ٤٣،٧١
٧١- العراق (٧٠) ٣٩،٠٥
٧٦- قطر (٧٣) ٣٨،٦٤
٨٤- عمان (٨٧) ٣٦،١٥
٩٥- لبنان (٩٧) ٣١،٨٥
٩٨- سوريا (٩٨) ٣١،٥٨
١١٢- السودان (١١٣) ٢٥،٤٧
١٢٢- الاردن (١٢٣) ٢١،٣٠
١٢٧ – موريتانيا (١٢٨) ١٩،٧٨
١٢٨- البحرين (١٢٢) ١٩،٧٦
١٣٢- اليمن (١٣٢) ١٨،٦٦
١٤٦- ليبيا (١٤٨) ١٢،٢٥
١٨٧- الصومال (١٨٧) ١،٣٤
١٨٩- جيبوتي (١٨٩) ٠،١٩

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز حسم قمة المجموعة الوسطى

حسم شيكاغو بولز لقاء القمة وانديانا بايسرز للمجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" لمصلحته ٩٠-٨٤ رافعاً رصيده الى ٤٩ فوزاً ومعادلاً رقم سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة المحيط الهادئ. وسجل مايكل جوردان ٣٥ نقطة وكل من رون هاربر وطوني كوكوتش ١٧ نقطة ودنيس رودمان ١٩ كرة مرتدة الفريق البطل الذي حقق فوزه الـ١٥ في مبارياته الـ١٧ الاخيرة، في حين سجل كريس مولين ١٨ نقطة للخاسر الذي سجل ثلاث نقاط فقط في الدقائق العشر الاخيرة.

وفي فينيكس، فاز فينيكس صنز على ساكرامنتو كينغز ١٠٧-٨٠. وسجل انطونيو ماكدييس ١٩ نقطة وكليف روبنسون ١٨ وركس تشابمان ١٧ للفريق المضيف الذي احرز فوزه الـ٢٥ على ارضه والخامس على التوالي في الدوري، بينما سجل ميتش ريتشموند ١٨ نقطة لضيفه الذي خسر للمرة الـ٢٤ على التوالي في فينيكس منذ كانون الثاني ١٩٨٨.

وفاز دنفر ناغتس على واشنطن بوليتس ٩٠-٨٩، واتلانتا هوكس على تورنتو رابتورز ١١٧-١٠٥ منها ٢٠ نقطة لتايرون كوربين، ونيويورك نيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٠-٩٦ منها ٣١ نقطة لالن هيوستن و٢٦ نقطة لاري جونسون، واورلاندو ماجيك على فانكوفر غريزليس ٩٩-٩٢ منها ٢١ نقطة لنيك اندرسون، وهيوستن روكتس على ميلووكي باكز ٩٦-٩١ منها ١٥ نقطة لكلايد دريكسلر، ودالاس مافريكس على بوسطن سلتكس ٩٩-٩٢ منها ٢٦ نقطة لكريس انستي، وكليفلاند كافالييرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٦-٨٢ منها ١٨ نقطة لفيتالي بوتابينكو، ولوس انجلس كليبرز على غولدن ستايت ووريرز ١٠٧-١٠٢ منها ٢٠ نقطة لرودني روجرز.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٤٥-٢١
٢- نيويورك نيكس ٣٦-٢٩
٣- نيوجيرزي نتس ٣٤-٣٢
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٤٩-١٧
٢- انديانا بايسرز ٤٥-٢٠
٣- تشارلوت هورنتس ٤١-٢٤
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٤٨-١٦*
٢- سان انطونيو سبرز ٤٤-٢١*
٣- هيوستن روكتس ٣٤-٣١
– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٤٩-١٥*
٢- لوس انجلس ليكرز ٤٥-١٩*
٣- فينيكس صنز ٤٤-٢١*

السلتيك – الرينجرز في كأس اسكوتلندا

خسر نيوكاسل يونايتد على ارضه امام كريستال بالاس ١-٢ في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي لكرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل وحضرها ٣٦٥٦٥ متفرجا. سجل للخاسر مهاجمه الانكليزي الدولي آلن شيرر في الدقيقة ٧٧، وللفائز الايطالي اتيليو لومباردي ومات يانسن في الدقيقتين ١٤ و٢٣.

يحتل نيوكاسل يونايتد المركز الخامس عشر برصيد ٣٥ نقطة من ٢٩ مباراة، وكريستال بالاس المركز العشرين برصيد ٢٦ نقطة من ٣٠ مباراة.

اسكوتلندا

تأهل الرينجرز للدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا بفوزه على مضيفه دندي ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "دنس بارك" في دندي وحضرها ١٢٤١٨ متفرجا في الدور ربع النهائي. سجل للخاسر جيم غرايدي في الدقيقة ١١، وللفائز آلي ماكويست في الدقيقتين ١٨ و٥٧. ويلعب الرينجرز في الدور نصف النهائي ضد السلتيك.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

المنتخب البرازيلي للمباراة مع المانيا

اختار مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو فريقه للمباراة الودية المرتقبة مع المانيا المقررة الاربعاء المقبل في مدينة شتوتغارت، في اطار استعدادهما لكأس العالم الـ١٦.

وصرح في مؤتمر صحافي انه يدرس المنتخب الالماني جيدا ولديه اشرطة لمبارياته مع ايرلندا الشمالية وجنوب افريقيا والجمهورية التشيكية والبانيا وايطاليا وانكلترا. وقال انه استدعى زي كارلوس (٢٩ عاما) من سان باولو ليكون احتياطيا للظهير الايمن كافو، مشيرا الى ان هذا المركز هو الاضعف في الفريق لأن افضل من يشغله في الدوري البرازيلي هو الباراغواياني فرنشيسكو ارسي. واضاف انه سيمنح المهاجم بيبيتو وحارس المرمى تافاريل فرصة، على رغم ان الاخير ارتكب خطأ قاتلا خلال مباراة فريقه اتلتيكو مينييرو الاحد الماضي، مشيرا الى ان البرازيل لم تخسر قط كأس العالم بسبب حارس المرمى.

والاعبون هم:

– حارسا المرمى: تافاريل (اتلتيكو مينييرو)، ديدا (كروزيرو).

– المدافعون: الداير وكافو (آ.اس. روما)، روبرتو كارلوس (ريال مدريد)، كليبر (بالميراس)، غونسالفيش (بوتافوغو)، جونيور بايانو وزي روبرتو (فلامنغو)، زي كارلوس (سان باولو).

– سواعد الدفاع: سيزار سامبايو (اتلتيكو كوجيو)، دوريفا (اف سي. بورتو)، زي الياس (انترناسيونالي ميلانو)، دونغا (جوبيلو ايواتا)، ليوناردو (آ.سي. ميلان)، راي (باريس سان جيرمان)، ريفالدو (برشلونة)، دينيلسون (سان باولو).

– المهاجمون: رونالدو (انترناسيونالي ميلانو)، روماريو (فلامنغو)، البير (بايرن ميونيخ) بيبيتو (بوتافوغو).

* اعلن المدرب الجديد للمنتخب الافريقي الجنوبي الفرنسي فيليب تروسييه، ان فريقه سيلتقي الارجنتين في ٢٥ ايار في بوينس ايرس في اطار استعداده لنهائيات كأس العالم.

وتأمل جنوب افريقيا ايضا في استقبال منتخب كولومبيا في ٢٠ ايار، وفي لقاء منتخب المكسيك في المانيا في حزيران.

وتلعب جنوب افريقيا في النهائيات في المجموعة الثالثة التي تضم ايضا فرنسا والسعودية والدانمارك.

* في بوغوتا، تعادل المنتخب الكولومبي وفريق بوكا جونيورز الارجنتيني سلبا ضمن استعداد الاول لتصفيات كأس العالم.

وسنحت لبوكا جونيورز الذي غاب عنه بعض لاعبيه الاساسيين، اربع فرص في الشوط الاول لادولفو كاردوزو وكلوديو كانيجيا تكفلها حارس المرمى ميغيل كاليرو. ولعب المهاجم الكولومبي فاوستينو اسبريلا العائد من اصابة، في نصف الساعة الاخير لكنه كان بعيدا عن مستواه وكذلك كابتن المنتخب كارلوس فالديراما.

* خسرت رومانيا امام اسرائيل ٠-١ (الشوط الأول ٠-١) في مباراة دولية اجريت بينهما مساء أمس في بوخارست وحضرها خمسة آلاف متفرج. وسجل اصابة الفوز ألون ميزراهي في الدقيقة ١٣.

المرحلة الـ٢٠ من الدوري السوري الـ٢٧

دمشق – من فايز وهبي:

يلتقي بعد ظهر اليوم الخميس فريقا الشرطة الدمشقي والميادين في افتتاح المرحلة العشرين من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم ويقود اللقاء الحكم الدكتور نهاد سليمان ويراقبه سعيد المصري عضو الاتحاد السوري لكرة القدم.

الشرطة الخامس وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وست خسارات، والميادين الحادي عشر وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات.

والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣١ في الميادين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كوسا عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للميادين حافظ السهو في الدقيقة ٣٥، وحقق محمد السويدلي التعادل للشرطة في الدقيقة ٩٠. واهدر فيكتور دحدل ضربة جزاء "بنالتي" للشرطة في الدقيقة ٤٥.

وتستكمل المرحلة غدا الجمعة بست مباريات:
– الجيش – الكرامة (العباسيين).
– الوثبة – تشرين (خالد بن الوليد – حمص).
– الاتحاد – المجد (الحمدانية – حلب).
– حطين – جبلة (الاسد – اللاذقية).
– اليقظة – الجهاد (دير الزور البلدي).
– الشعلة – الحرية (درعا البلدي).

الجائزة الكبرى لفرنسا في "الفورمولا ١"

اعلن المجلس العالمي للاتحاد الدولي للسيارات "فيا" امس قراره اعادة سباق الجائزة الكبرى لفرنسا الى روزنامة بطولة العالم لـ"الفورمولا ١" لسنة ١٩٩٨ واقامته في ٢٨ حزيران على حلبة نوفير – ماني – كور في وسط البلاد.

وجاء هذا القرار بعد تسوية مسألة حقوق النقل التلفزيوني.

احتفالات دينية

في اليوبيل المئوي الاول لتأسيس دير مار يوسف جربتا وفي عيدي القديس يوسف ١٩ اذار والطوباوية رفقا ٢٣ منه، تقام سلسلة احتفالات منها:

– قداس احتفالي في عيد القديس يوسف يحتفل به الرئيس العام الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ١٩ اذار.

– قداس في عيد الطوباوية رفقا يرأسه النائب البطريركي العام على بلاد البترون المطران بولس اميل سعادة الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٢٢ اذار عشية العيد، وتلي القداس تراتيل روحية منوعة الساعة الخامسة والنصف وصلاة على ضريح الطوباوية رفقا.

ويحتفل المطران غي بولس نجيم بالقداس الالهي يوم العيد الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاثنين ٢٣ اذار.

عيد بشارة العذراء

من مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت انه في التاسعة والنصف من صباح الاربعاء ٢٥ اذار وفي عيد بشارة للعذراء، يرأس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس خدمة القداس الالهي في كنيسة بشارة السيدة في الاشرفية، وسيكون القداس هذه السنة لمباركة خطوة اعادة افتتاح مدرسة البشارة الارثوذكسية بحلتها الجديدة وبداية النشاطات التي يقوم بها مجلس امناء المدرسة لدعم المدرسة.

قدامى نوتردام – فرن الشباك

في عيد القديس يوسف وذكرى تأسيسها، تدعو رابطة قدامى نوتردام – فرير فرن الشباك الراهبين واصدقاءهم الى المشاركة في القداس الالهي الذي يقام في كنيسة المدرسة. يحتفل بالذبيحة الالهية المطران بولس مطر راعي ابرشية بيروت المارونية الساعة الخامسة بعد ظهر يوم السبت ٢١ اذار.

(بيان)

بطولة النوادي العربية لكرة السلة تفتتح اليوم بمباراة الرياضي والريان

سحب القرعة، من اليمين: انطوان شارتييه، اللواء حسنين عمران ونبيل مرسي. (ساكو بيكاريان)

الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم، تفتتح على ملعب النادي الرياضي في المنارة بطولة النوادي العربية الثانية عشرة للرجال والثامنة للسيدات في كرة السلة، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وفي البرنامج عرض للفرق وكلمتان لراعي الدورة والاتحاد اللبناني لكرة السلة، ثم تجرى مباراة واحدة في المجموعة "ب" بين الرياضي بطل لبنان ١٩٩٧ والريان القطري، على ان تبدأ مباريات الدور الاول للرجال غداً، وللسيدات في ٢٢ آذار كما اعلن الاتحاد.

وكان عقد مساء أمس في المقر الموقت للاتحاد في نادي مون لاسال عين سعاده، الاجتماع الفني العام في حضور رئيس الاتحاد العربي اللواء حسنين عمران والامين العام نبيل مرسي ورئيس الاتحاد اللبناني انطوان شارتييه باركانه، الى ممثلي الفرق المشاركة، وتخلله سحب القرعة للفرق الـ١٢ المشاركة عند الرجال، والثمانية عند السيدات. واشار عمران الى تلقي الاتحاد العربي ظهر أمس فاكساً من الاتحاد السوري لكرة السلة تضمن تأكيد مشاركة نادي الوحدة الدمشقي الذي وضع في المجموعة الاولى.

تجرى المباريات على طريقة الدوري من مرحلة واحدة ويتأهل الاولان من كل مجموعة عند الرجال للدور الثاني الذي تجرى مبارياته على طريقة الدوري ايضاً من مرحلة واحدة بعد تقسيم الفرق الستة مجموعتين ويتأهل الاولان للدور نصف النهائي. في حين يتأهل الاولان في مجموعتي السيدات للدور نصف النهائي.

وتستضيف هذه المباريات ملاعب: الرياضي في المنارة ومجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية والرياضي غزير التي اعتمدتها الفرق اللبنانية للرجال. بينما يستضيف نادي انترانيك على ملعب سنتر دميرجيان في ضبيه مباريات المجموعة الاولى للسيدات، ونادي الهومنتمن على ملعب نادي الكهرباء زوق مكايل مباريات المجموعة الثانية.

وهنا نتائج القرعة:

الرجال

* المجموعة "أ":
١- الملعب النابلي التونسي.
٢- الحكمة بيروت.
٣- قطر القطري.
٤- بلدية اسطاولي الجزائري.

* المجموعة "ب":
١- الرياضي بيروت.
٢- الهلال السعودي.
٣- الريان القطري.
٤- القادسية الكويتي.

* المجموعة "ج":
١- الاتحاد السعودي.
٢- التضامن زوق مكايل.
٣- الاهلي الاماراتي.
٤- وداد بوفاريك الجزائري.

السيدات

* المجموعة "أ":
١- الملعب التونسي.
٢- الرياضي الصفاقسي.
٣- الاهلي المصري.
٤- الانترانيك بيروت.

* المجموعة "ب":
١- هومنتمن بيروت.
٢- سبورتنغ الاسكندري.
٣- الاولمبي الجزائري.
٤- الزيتونة التونسي.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

تقام مساء اليوم على ملعب النادي الرياضي غزير مباراتان في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، الاولى الساعة ٧،٠٠ بين الانتلس العقيبة والشبيبة البوشرية، والثانية الساعة ٩،٠٠ بين الانعاش قنات والرياضي غزير.

ويتصدر البطولة حتى الان فريقا الشبيبة البوشرية والرياضي غزير.

وتتابع بطولة الدرجة الاولى للفئتين "أ" و"ب" السبت والاحد بـ١٥ مباراة على ثلاثة ملاعب.

بطولة لبنان لطائرة الفرق

في اطار بطولة لبنان في كرة الطاولة لفرق الرجال، تقام مساء اليوم في قاعة نادي التعاضد المزرعة الساعة السادسة المباريات الآتية: هومنتمن بيروت – الفجر ضبيه، انترانيك انطلياس – فدعوس في المجموعة الاولى، اللواء صيدا – الثقافي برجا، انترانيك طرابلس – السان جورج الزلقا في المجموعة الثانية.

ملعب مقفل للقلبين الاقدسين كفرحباب

دشنت ادارة معهد القلبين الاقدسين في كفرحباب ملعبها المقفل بدورة مدرسية في كرة السلة شاركت فيها ١٨ مدرسة.

واسفرت الادوار النهائية عن الآتي:

– الفئة الاولى (نصف نهائي): فاز فريق مدرسة اللويزة على المنصف الاهلية ٥٥-٣٤، ومدرسة الرسل جونيه على مار يوسف قرنة شهوان بالانسحاب. وفي المباراة النهائية فاز سيدة اللويزة على معهد الرسل ٦٤-٤٦.

– الفئة الثانية (نصف نهائي): فاز فريق مار ميخائيل الزوق على السيدة ساحل علما ٢٦-٢١، ومدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب على القلبين الاقدسين جبيل ٣٦-٢٥. وفي المباراة النهائية فاز مار ميخائيل الزوق على القلبين الاقدسين كفرحباب ٣٠-١٨.

اشرف على الدورة دائرة الرياضة في المدرسة التي تضم كلا من جورج حلو وكلوديت فاضل برنس وسهيل سفر ونخلة ناصيف وطوني يموني. ووزعت مديرة المعهد الاخت ايلين ريشا كؤوسا وميداليات على الفائزين.

المدير الفني لمنتخب كرة القدم: نعمل لوضع خطة طويلة الامد


في المؤتمر الصحافي من اليسار، احمد قمر الدين، ديتلم فيرنر، يوسف البرجاوي. (ابرهيم الطويل)

في اول مؤتمر صحافي يعقده منذ توليه منصب المدير الفني لمنتخب لبنان الوطني لكرة القدم خلفا للويلزي تيري يوراث، تحدث امس الالماني ديتلم فيرنر عن حاضر الكرة اللبنانية ومستقبلها، وقدمه الى الصحافيين في مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم نائب الرئيس المهندس احمد قمر الدين.

ومما قال استهلالا: لقد بدأت العمل فعلا في ١٥ شباط. طلبت من الاتحاد اطلاعي على ملف اللاعبين الدوليين الذين دافعوا عن الوان لبنان في المباريات الدولية الاخيرة، ثم تابعت هؤلاء اللاعبين على ارض الواقع مع فرقهم في مباريات الدوري العام وتوصلت الى اقتناع تام بأنهم الان خير من يمثل الوان الوطن. انهم جيدون جدا، وقد لمست لدى كل منهم اصرارا على التعلم وتطبيق الخطط. ثم ان الكرة اللبنانية عموما ليست سيئة، لكن الظروف التي تغلفها هي السيئة بدءا من عدم صلاحية الملاعب وانتهاء بعدم وجود القاعدة الاساسية لقطاع الناشئين الذين هم حجر الاساس للمنتخبات الوطنية ومرتكزها.

وعن المباراة التي يخوضها المنتخب الوطني مساء الثلثاء مع منتخب المانيا الاولمبي، قال: ان مباراتنا مع منتخب المانيا الاولمبي لن تكون سهلة، وآمل ان نستفيد منها استفادة كبيرة على رغم قصر فترة الاعداد. المنتخب الالماني منتخب قوي ومنظم ومتطور وافراده يدافعون عن الوان فرق الدرجة الاولى في بلادهم وهم منذ فترة خاضعون لمعسكر اعدادي لهذه المباراة، ويطمحون الى ان يحققوا نتيجة لافتة في لبنان لانها الزيارة الاولى لفريق الماني لبلادكم.

واضاف: الاحتكاك بالفرق القوية مطلوب دائما، وآمل ان اتوصل عبر هذه التجارب الى تكوين فريق يكون متوسط اعماره بين ٢٠ و٢٦ سنة. وخطة الاعداد هذه لن تتم بكبسة زر، انها خطة طويلة الامد وصولا الى "آسيا ٢٠٠٠". سيكون هناك بعض الاستثناءات ضمن الخطة، فالاستعانة ببعض اللاعبين الكبار في السن وارد شرط ان يكونوا في جاهزية تؤهلهم لمجاراة اقرانهم اذ ليس هناك ما يمنع تطعيم المنتخب المنشود بكبار السن او ان يضم المنتخب عناصر من ثلاثة اجيال لضمان وجود عامل الخبرة.

وعن الاستحقاقات المقبلة قال، بعد مباراتنا الثلثاء مع منتخب المانيا الاولمبي، سوف نستعد لملاقاة منتخب يوغوسلافيا، وبعدها سندخل تصفيات كأس العرب التي تستضيف دولة قطر نهائياتها في ايلول، وبعد كأس العرب هناك دورة الالعاب الآسيوية في تايلاند.

وشدد على ان باب المنتخب غير مغلق في وجه احد، بل العكس هو الصحيح، ان بابه مشرع على مصراعيه، ولن يشغل اي مركز فيه الا من هو اجدر بشغله. واود ان اطمئن الجميع الى انني لن افرض اسلوبي على احد. صحيح انني انتمي الى المدرسة الالمانية، لكن هذا لا يعني مطلقا انني سوف ادمغ كرتكم بالطابع الالماني. انني في اجتماع عمل متواصل ومفتوح مع المدير الفني لمنتخب الشباب الكابتن (المصري) محمود سعد ومع المدربين الهولنديين لوضع خطة طويلة الامد. واود التأكيد ان علاقتي بالاتحاد جيدة، ولم يفرض علي اي اسم، ولذا اقولها وانا عند كلمتي: انني وحدي المسؤول، ولا يتدخل في عمل احد.

وطلب اخيرا من الاعلاميين مساعدته والتعاون معه بلوغا للهدف المنشود. واكد ان العراقيل لا تزيده الا اصرارا على العمل والعطاء.

ويذكر ان ديتلم فيرنر درب سابقا فريق الزمالك المصري وفريق الجهراء الكويتي وقد تعاقد معه الاتحاد اللبناني لتدريب المنتخب استعدادا لنهائيات كأس الامم الآسيوية الـ١٢ التي يستضيفها لبنان سنة ٢٠٠٠.

اسكيت الجنوب لمكرم ربيز

احرز مكرم ربيز بطولة الجنوب للرماية على الاطباق اسكيت التي نظمها الاتحاد اللبناني للرماية والصيد الاحد في حقل نادي ايشتار في امها بمشاركة ١٢ راميا.

وسجل الفائز ٩٣ على ١٠٠، وتلاه زياد ريشا ٩٠، ثم جان عرب ٨٥ وتوفيق سعد ٨٢.

* تسافر بعد ظهر اليوم الى مصر بعثة الاتحاد اللبناني للرماية والصيد للمشاركة في كأس العالم في الرماية (تراب واسكيت ودوبل تراب) في نادي الاهرام من ١٩ اذار الى ٣٠ منه. وتتألف البعثة من سامي سلسين رئيسا والرماة ميشال حجار وجو سالم وبيار جلخ وفيصل عيتاني ونسيم ايوب (تراب) وزياد ريشا وجان عرب ومكرم ربيز وسليم حمود (اسكيت) وعزيز يعقوب وجوزف يمين (دوبل تراب). ويحضر رئيس الاتحاد جورج الهراوي من ٢١ الى ٢٥ منه جانبا من البطولة.

ماراتون اتلتيكو في اول ايار

قرر نادي اتلتيكو اقامة الماراتون الدولي الثامن في اول ايار في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وبمشاركة عدائي النوادي اللبنانية، الى عدائين وعداءات من ٢٠ دولة عربية واجنبية ومقعدين من لبنان والخارج.

وألف النادي لجنة برئاسة رئيسه شربل شلالا وعضوية الحكم الدولي غسطين غسطين والحكم اللبناني مارون سعاده لتحديد مسار الماراتون وامكنة المراقبة والحكام.

وصرح رئيس النادي لـ"النهار" ان اللجنة قررت تخصيص جوائز مالية للفائزين الى جانب الكؤوس والميداليات. وستعتمد في السباق الفئات الآتية: الرجال والسيدات والقدامى والمقعدون.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية عدم الاشتراك في بطولة العالم الاولى لرفع الاثقال للطلاب الجامعيين مواليد ١٩٧٠-١٩٨٠، والاعتذار عن عدم الاشتراك في المؤتمر النسائي لرفع الاثقال لعدم وجود رباعات لبنانيات.

ووافق على اشتراك الرباع المخضرم حسام خضر آغا (مواليد ١٩٣٢) في بطولة العالم للماسترز.

وذكر الاتحاد اللاعبين بعدم الاتصال به الا من طريق جمعياتهم ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع.

نادي النهضة الرياضية

تألفت اللجنة الادارية لنادي النهضة الرياضية في المنارة من: الرئيس ابرهيم سليم سعد، نائب الرئيس الدكتور لبيب بطرس، امين السر العام عدنان مطر، معاون امين السر فؤاد حبيب، امين الصندوق انور غزاوي، المحاسب العام عارف شعبان، المستشارون سامية شامي وعبد الكريم مطر وخليل نحاس وعادل بطرس وسمير سرسق وسليم ابرهيم سعد.

رابطة لجمهور لبنان

عقد بدعوة من رابطة جمهور نادي العهد اجتماع للبحث في انشاء رابطة لجمهور لبنان ضم ممثلين لرابطات الجمهور والمشجعين النوادي الانصار والنجمة والحكمة والراسينغ والصفاء والبرج والتضامن صور واعتذر مسؤول رابطة جمهور الهومنتمن.

وتوافق المجتمعون على ضرورة قيام رابطة جمهور لبنان وتمنوا على الاتحاد اللبناني لكرة القدم رعايتها واتفقوا على اهداف الرابطة وعلى ميثاق شرف رياضي لايجاد مناخ طيب وحضاري في الملاعب وخارجها.

ويعودون الى الاجتماع في نادي الصفاء الثلثاء ٢٤ اذار.

قضايا النهار

مناقشة

فادية حطيط و"الخطاب النسوي": السياسة ليست أرضاً منبسطة

زويا مجذوب

"الخطاب النسوي"، ومنطقياً النشاطية او الممارسة العملية، بحسب الكاتبة فادية حطيط ("المرأة والمشاركة السياسية... ثلاثة اوجه للاعاقة"، "النهار" ١١-٣-١٩٩٨) شهد نقلة نوعية "هذه السنة". اذ يبدو "اننا كنساء ناشطات قد تخلّينا عن الخطاب العام والجاهز"... "الاطلاقي والمعياري" و"انتقلنا الى تبنّي خطاب براغماتي عملي يضع لنفسه اهدافاً ويرسم الطريق للوصول اليها"، وهذا، بحسب وصفها، "تقدم". وموضوع النقلة المفترضة هو "مشاركة المرأة في الشأن العام الذي تأخذ السياسة بالمفهوم العام الحيّز الاكبر منه"، اذ ثمة "تشديد على المشاركة السياسية" ("هذه السنة").

في الواقع، وكما يُفهم من روح النص، فإن الكاتبة ترى في "المشاركة في المؤسسات والعمليات السياسية"، اي في صنع القرار السياسي اولوية "تروح الى اقناعنا بما لتغفل المستويات الاخرى او المجالات الاخرى بحسب تعبيرها، فكيف؟ وماذا نلاحظ؟

لنبدأ بالتمهيد، حيث الافتراض الضمني بأن العمل النسائي (الخطاب بحسب النص) قبل "هذه السنة" النقلة، كان عنواناً على جمل؛ الجمل "بنتائج البحوث النظرية والتطبيقية" حسبما يرد في النص. بهذا الصدد نلاحظ ما يأتي:

– بشأن ما تعتبره استجد، تكتفي الكاتبة بالالماح (بعض اللقاءات... مؤتمر...) معتذرة على "هذه العجالة"!

– هي تعتبر ان مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي جديد على الساحة النسائية، ولكن من المعروف (وقد عايشناه عبر التجربة) ان العمل النسائي في لبنان انطوى في ما مضى على هذا التوجه؛ هذا في ظل اختلاف في النظرة الى السياسة والنظام السياسي اللبناني، يمكن التأكد من وقوعه بالرجوع الى الصحف اليومية او المجلات الحزبية بنوع خاص، فضلاً عن وثائق المنظمات النسائية (عشية الحرب ومطالعها خصوصاً). ولكن، ربما يكون ما استجدّ (فضلاً عن ظواهر اخرى) اهتمام تبديه بعض النسوة اليوم ممّن توافر لهنّ قدر من التعليم العالي، وهذا مع لفت النظر الى حالة الجمود في العمل النسائي البعيد عن "المقامات" الملحوظة اليوم في لبنان.

تتجاهل الكاتبة اذاً تجربة الآخر الذي لا يسعنا الا تحديده في ضوء النص بأولئك النسوة المختلفات الانتماء الاجتماعي والطائفي... اللواتي شاء القدر ان يتجمّعن ضمن جمعيات او هيئات اهلية ممن كان لهن الريادة في التعبير عن طموح المرأة الى مكان تحت الشمس، واللواتي برزن كعلامة فارقة على ما تصفه "بخروج النساء الى العام". المتهم بجهالته اذاً هو الآخر لانه مختلف. وهكذا تشطب الكاتبة من التاريخ احدى اشاراته (المضيئة في الواقع لمّا كان القطاع الاهلي ومنه النسائي من اهم وجوه الاجتماع السياسي اللبناني) تحت عنوان الجمل بالعلم، وحيث تبرز الأنا (شريحة النسوة المتعلمات عالياً) بالنتيجة مؤشراً على تقدّم، وتقدميتها اليوم من براغماتيتها. وفي المقابل، يبرز الغير مؤشراً الى جاهلية! واذا كان لهذا دلالته من حيث النظرة الى الآخر المختلف، فله وظيفته في النص، فهو يمهّد لتلك الاولوية التي تضعها الكاتبة نصب الاعين وتروح الى اقناعنا بمشروعيتها:

لماذا "التشديد على المشاركة السياسية" اليوم؟ سؤال تطرحه في المحطة التالية، بعد التعرّض لمسألة "خروج النساء الى العام"؛ فنلاحظ ما يأتي:

تبدأ بهذه العبارة: "لقد شكّل خروج النساء الى العام قضية اساسية في عمل النساء". منطقياً، لا بد من فاعل، لكنه مغفل الذكر، لان المجهول المعلوم هو اولئك النسوة المشار اليهنّ في ما سبق، نسوة الجمعيات النسائية، الموصوفة لدى عدد من النساء المتعلمات عالياً بأنها خيرية وطائفية (ولا ننسى الجمل) بحيث يكفي اطلاق هذه النعوت لكي نشطب ما نشطب (الواقع)!

بعدها، تتناول "مجالات الخروج الى العام". وهي اذ تلحظ انها عدة، الا انها تختصرها بثلاثة، "التعليم والعمل والمشاركة السياسية". ولكن، قبل "التعليم" كان التعلّم؛ وقبل المشاركة السياسية بالمعنى الحصري الذي تعطيه الكاتبة كانت مشاركة النساء ضمن الهيئات النقابية والحزبية... وكلما واجهتها النساء وتواجهها حتى تاريخه تحت عنوان الاعتراف بالمرأة، ككائن حر (اولاً) متساوٍ وله حقه في المشاركة في صنع القرار على كل المستويات وبينها السياسي. لكن الحصر او عدم التوسع له وظيفته، فهو يسمح بإجراء مقارنة (بين مجالي التعليم والعمل من جهة ومجال المشاركة السياسية من جهة اخرى) تفضي منطقياً الى الاستنتاج المطلوب:

ترى الكاتبة بالنسبة الى التعليم والعمل ما يأتي: "ان المجالين (...) بلتا مفتوحين على مصراعيهما امام المرأة، لا بل ان المجال الاول تفوّقت فيه النساء عدداً وجدارة، اما في المجال الثاني فيبدو ان المعوقات آخذة في الاضمحلال تدريجاً بفعل طاقة ذاتية لا تحتاج الى قوة دفع خارجية كبيرة، فنلاحظ على مستوى سلّم القيم الاجتماعي ان لا شيء يمنع النساء اليوم من التقدّم في هذا المجال وصولاً الى المستوى المطلوب الذي قد لا يكون بالضرورة المناصفة او المشاركة في كل المستويات.

وفي المقابل، ترى بالنسبة الى المشاركة السياسية ما يأتي: "ان المشاركة السياسية بالمعنى الحصري للكلمة اي المشاركة في المؤسسات والعمليات السياسية العامة، يبدو انها اقل انفتاحاً للنساء من المجالات الاخرى". وتنتهي هنا الى الاستنتاج: "ولهذا تضافرت جهود النساء للدفع في هذا المجال". ثم تتساءل: "ولكن ما الذي يمنع المرأة من المشاركة السياسية؟"، لتشير بعدها: "خصوصاً وانه على صعيد سلم القيم نفسه لا تلقى هذه المشاركة احتجاجاً كبيراً".

اذا كان من الملاحظ ان سلّم القيم الاجتماعي هو المعيار المعتمد في الحكم على الوقائع (التوصيف)، فلا يمكننا الموافقة على ان القيم السائدة لا تحول دون تقدم النساء في العمل كما تقرر كاتبتنا؛ كما لا يمكننا الموافقة على هزالة الاحتجاج على المشاركة السياسية للمرأة، اذا انطلقنا في النظر من زاوية صنع القرار لا من زاوية الكمّ الذي تركّز عليه الكاتبة او تشدّنا اليه.

وفي اي حال فان ما يرد في النص المحلّل لاحقاً ينفي منطقياً هذا التوصيف؛ وذلك في معرض جواب عن سؤال تعتبره مركزياً، عما يمنع الفتاة المتعلمة والميسورة اجتماعياً من دخول معترك السياسة. اي عما يمنع تلك الشريحة من النساء التي تتيح لهن مصادرهنّ الاجتماعية فرصة المشاركة بحسب قول الكاتبة. وهو القول الوارد في سياق مقارنة تقوم بها بين احتمالات "المهارة" التي يمكن ان تكتسبها النساء في مجال "الرقص" من جهة ومجال "السياسة" من جهة اخرى؛ مقارنة يمكننا ادخالها في باب المشهدية "الريتوريكية". ان المهارة المطلوبة سياسياً بحسب الكاتبة تصطدم بوقائع ذاتية تتصل بالمرأة نفسها ووقائع خارجية عليها تنتسب الى "القيم": "غياب التقليد السياسي لدى النساء؛ غياب النموذج النسائي الذي يمكن التماهي معه؛ هيمنة السلطة المعرفية الذكورية على مجمل البنية في المجتمع". ولا ادري في الواقع كيف يمكن مقتنعاً بكل هذا (القيم السائدة) توصيف مجال العمل كسهل منبسط؛ وكيف "لا ينتبه" عندما يصف اولاً مجال السياسة فيجعل الاحتجاج هزيلاً ثم يعود ليجعل منه حقلاً ملغوماً بالعوائق، ولكن...!

دعوة الى مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي تطلقها كاتبتنا، لتدعونا اخيراً، الى "التوصيف". "فالامر ليس خياراً وانما هو مسار اجتماعي تتضافر فيه عوامل عدة ويتأثر حكماً بالمستوى الحضاري للسياق الذي يجري فيه"؛ فهل بمثل هذا الاستسهال نقوم بالتوصيف، فتختصر للسياسة مثلاً بجمل مكتوبة على عجل؟! ويبدو أن التحدث عن "السياق" هو لرفع العتب، فأين النص من الخصوصية اللبنانية؟ ألم يكن حرياً بالكاتبة ان تضع مسألة المشاركة السياسية في صنع القرار من ضمن سياق التجربة السياسية اللبنانية!

باحثة جامعية

مؤتمر باريس اليوم: لمصلحة مَن "عولمة" استخدام المياه؟

محمد سيد أحمد

ينعقد اليوم في مقر اليونسكو في باريس مؤتمر عالمي "للمياه والتنمية المتواصلة" دعا اليه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الخطاب الذي وجهه الى قمة الامم المتحدة الثانية عن البيئة في نيويورك في حزيران الماضي. وجاءت دعوة الرئيس الفرنسي عقب فشل القمة في التصدي للكثير من مشاكل البيئة التي اصبحت عرضة لتدمور خطير، وربما بالذات في مجال التنوع البيولوجي، وضرورة ضمان المحافظة على السلالات النباتية لتأمين قدرة البشرية على اطعام نفسها مستقبلاً.

ولكن برزت قضية شح المياه، عالمياً، بصفتها التهديد الاكثر الحاحاً على مشارف الالفية الجديدة. وقد اعلن شيراك ان استهلاك البشر للمياه العذبة يتضاعف كل عشرين سنة. وان الماء العذب المتاح للاستهلاك البشري في افريقيا سنة ٢٠٠٠ سوف يكون ربع ما كان عليه في العام ١٩٥٠، وفي آسيا واميركا اللاتينية ثلث ما كان عليه وقتذاك.

وقد سبق مؤتمر باريس، المنعقد اليوم، مؤتمر للخبراء عقد في العاصمة الفرنسية في شباط الماضي. وقد خرج هذا المؤتمر التمهيدي بعدد من التوصيات المهمة، منها ضرورة اتقان المعرفة بمصادر المياه العذبة المتاحة، وتطوير الادوات المؤسسية والتشريعية لاستثمار الامكانات المتاحة على افضل وجه، ومحاولة تحديد استراتيجيات لادارة دائمة للحياة، مع توفير مصادر التمويل اللازمة لانجاز هذه الاهداف. ان الحلول المقترحة هي، باختصار، المطالبة بترشيد استهلاك المياه والحد من الهدر، فضلاً عن مطلب آخر طرح كنتيجة متداعية الاعتراف بالشح المتزايد للمياه عالمياً، هو "تسعير الماء"، عملاً بقواعد "الفات". وهذه مشكلة لا بد ان تثير مشاكل عويصة بالنسبة الي البلدان النامية. فان "تسعير المياه" يحمّل سكان البلدان الفقيرة عبئاً اضافياً فوق الاعباء الكثيرة التي يتحملونها، الامر الذي يزيد الهوة عمقاً بين المجتمعات الغنية والفقيرة.

صحيح ان الدول النامية في وسعها ان ترفض مبدأ التسعير، وان تستند في ذلك الى صلاحياتها كدول ذات سيادة. غير ان مثل هذا الموقف سوف يصطدم بما تملكه الدول المتقدمة من اوراق ضغط لفرض وجهات نظرها في هذا الصدد خصوصاً في اطار عالم يزداد انكماشاً من جراء تحوله قرية كونية. ولأننا بصدد قانون اقتصادي هو قانون الندرة، والتوازن الذي يجدد نفسه تلقائياً – شئنا ام ابينا – بين العرض والطلب، فان اقتراح التسعير وثيق الارتباط بتعاظم شأن ندرة المياه المتاحة للاستهلاك البشري عالمياً. ومع إعمال قانون الندرة فلا مفر من آلية اقتصادية لموازنة العرض بالطلب. هكذا ابتدعت فكرة "تسعير الماء" بغض النظر عما يترتب على تسعيره من اجحاف للشعوب الفقيرة. وما يزيد الامر اجحافاً ان الدول المتقدمة تكيل المسائل في هذا الصدد بمكيالين، ولا تعمل مبدأ التسعير في ما يحملها اعباء فوق طاقتها بينما تعملها في ما ينال من الشعوب المستضعفة. وربما كان ابرز مثل على ذلك ما يجري بإزاء قضية "التنوع البيولوجي" (BIO-DIVERSITY).

ان الجنس البشري سوف يتوقف اطعامه مستقبلاً على احتفاظه بسلالات نباتية بديلة من تلك التي هي في سبيلها الى التلاشي تدريجاً نتيجة استهلاك البشر المفرط لها، كالقمح والذرة مثلاً. سلالات بديلة تشكل "احتياطياً" للمستقبل لا يجوز التفريط به، وقد اصطلح على وصفها بـ"مصارف الجينات". غير ان هذه السلالات البديلة، المتواجدة بكثرة في المناطق الاستوائية، اي لدى شعوب غالبيتها متخلفة وفقيرة، عرضة للانقراض لان المجتمعات الغنية ترفض تقديم العون لهذه الشعوب الفقيرة، وان لمجرد الحيلولة دون استهلاكها هذه السلالات البديلة بصفتها اطعمة. ذلك انها، اذا ما استهلكت، غير قابلة للتجديد، لانها نتاج ملايين السنوات من التطور البيولوجي. وليس في وسع الانسان احياؤها بيسر، أياً تكن انجازاته في مجال الهندسة الوراثية. وهكذا تعرّض الدول الغنية مستقبل البشرية لخطر جسيم، هو خطر الموت جوعاً في مستقبل ما، لرفضها مبدأ التسعير في مجال التنوع البيولوجي، ذلك ان خزائنها هي التي سوف تتحمله، بينما تتمسك بهذا المبدأ، او على الاقل تطرحه، في مجال المياه الذي قد يعرض العالم الفقير في مستقبل منظور لخطر الموت عطشاً.

ولذلك ربما كان علينا ان نكتشف مخرجاً آخر من المأزق. بمعنى الا نكتفي بمعالجة شح المياه العذبة بمجرد "ترشيد" استخدامها، او مجرد "تسعيرها" اي ان نكتفي بادارة الندرة، والحيلولة دون انفلات الحال. بل ربما كان علينا "تحقيق الوفرة" اي خلق مصادر جديدة للمياه العذبة، والنهوض بمشروع هدفه تركيز جهود عالمية من اجل اكتشاف مصادر جديدة للمياه العذبة، بالطرق التقليدية او غير التقليدية اذا استدعى الحال، تماماً كما تكثف الجهود العالمية للتغلب على آفة "الايدز" او السرطان.

لقد آن اوان إعمال مبدأ "الهندسة الايكولوجية" مع حلول الالفية الجديدة، وعلى نطاق اوسع. ويصعب علينا ان نتصور اننا اصبحنا قادرين على استكشاف تربة كوكب المريخ، وان نرسل اليه مركبة فضاء هي "باثفايندر" لتنهض بهذه المهمة، بل وان نجد جهوداً تبذل فوق سطح الارض من اجل استنساخ حيوانات راقية من سلالة الثدييات، ونعجز عن فصل الملح عن مياه البحر! ان هذا الفشل في فصل الملح عن ماء البحر ليس مرجعه العجز العلمي، وانما مرجعه عدم توافر الشعور بالحاجة الى اكتشاف كبير في هذا الصدد.

ان الدول الغنية التي عانت من الصحراء هي اساساً دول شرق اوسطية وهي اساساً اقطار عربية، صحراوية، تستمد ثروتها من ان ارضها تبطن نفطاً، وان النفط اصبح له قيمة، لانه عصب الحضارة الصناعية الحديثة. وهكذا استطاعت تخصيص جزء من فوائض النفط من اجل تحلية مياه البحر، في اطار محدد، وبأسعار ما زالت مرتفعة ولا تعتبر اقتصادية في نظر اقطار غير نفطية. ولذلك لا يمكن القول ان النتائج المحققة الى الآن تشكل الحد الاقصى الممكن لجهد مكثف يستهدف انجاز اكتشاف كبير يجعل مشروعات تحلية مياه البحر اقتصادية وتنافسية. ولذلك ربما برزت الحاجة الى تأسيس هيئة علمية بحثية، ترمز الى جهود دولية مركزة من اجل اكتشاف جديد في مجال تجاوز الندرة الى الوفرة في ما يتعلق بالمياه العذبة. وليس من شك في ان تحلية مياه البحر سوف تشكل ركناً ركيناً في مجال هذه الاكتشافات ولكن ليس شرطاً ان تكون عمليات التحلية هي وحدها التي يتعين بحثها.

وعلى سبيل المثال، اصبح الانسان اكثر قدرة اخيراً على فهم ظواهر تعاظم شأنها، واصبح من المعتقد انها من صنع الانسان، كعواصف "النينيو" على سبيل المثال. فلقد ثبت ان مصدرها كتلة من المياه الساخنة تتجاوز مساحتها مساحة الولايات المتحدة. وتتركز اساساً في المحيط الهادئ، وهذه الكتلة ترتب على حدوثها زيادة تبخير مياه البحر، ما يؤثر في اتجاه الرياح، الامر الذي افضى، في احوال معينة، الى تعريض مناطق صحراوية لهطول امطار غزيرة، وتصحر مناطق اخرى معروفة تقليدياً بهطول الامطار عليها. اننا بصدد ظاهرة يقال انها من صنع الانسان، وافلتت من سيطرته! والآن وقد اصبح في مقدور الانسان على مشارف الالفية الثالثة اعمال ما يوصف بالهندسة الايكولوجية، هل بوسعه السيطرة على مثل هذه الظواهر؟

في اطار هذه الحقائق، اتصور ان مصر خليقة بأن تصبح مقراً لمثل هذه الهيئة. اذ في وسع مصر اقامة اطار مؤسسي لهيئة عربية لتنمية الموارد المائية. ذلك ان البلدان العربية تملك فوائض مالية كفيلة بالنهوض بدور مؤثر في هذا الصدد، لان الكثير منها بلدان صحراوية بحاجة الى تقليص مساحة صحرائها. ثم كان تعامل هذه البلدان منفردة مصدر صفقات لم تكن قطعاً المثلى في هذا الصدد. ولا شك في ان تخصيص هذه البلدان جزءاً من فوائضها لعمليات تحلية لا بد ان يعود عليه بنفع كبير يوم التوصل الى اكتشاف يتم بمقتضاه خفض سعر تحلية مياه البحر الى اسعار تنافسية.

ثم ان مصر في موقع مناسب لمخاطبة اوروبا، وبالذات فرنسا، خصوصاً لان فرنسا هي التي بادرت بالتنبيه الى خطر شح المياه. ثم ان فرنسا تحتفل في هذا العام بمرور قرنين على علاقاتها بمصر. وهذا ظرف مناسب لازالة وجه التباس شاب العلاقات المصرية – الفرنسية طويلاً. ان الكل يسلم بأن فرنسا قد قامت بدور كبير في النهضة المصرية العصرية، وذلك باعادة الذاكرة الى مصر عقب اكتشاف شمبليون اسرار الهيروغليفية. بيد ان هناك من يقول ايضاً ان الحملة الفرنسية قد رمزت في الاساس الى هدف استعماري هو قطع طريق بريطانيا الاستعمارية الى الهند. ولذلك، فان تعاونا فرنسيا – مصريا في مجال تحلية مياه البحر انما ينطوي على معنى تحرري يسقط عن العلاقة بين الدولتين شبهة التبعية بالافعال، لا بالاقوال. وهذا كفيل بأن يكون اساساً لنوعية جديدة من العلاقة بين شمال البحر الابيض وجنوبه، يزيل عن هذه العلاقة صفة الاستعمار، وتكسبه صفة التحرر، والتغلب على التناقض شمال – جنوب في عالم يسعى الى التخلص من كل الازدواجيات.

قد يكون ما اورده حلماً، ولكنه يقيناً حلم ممكن التحقيق، وربما الاكثر اهمية ما قد يكون لتوجهنا هذا من آثار ايجابية في ما يتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي هو الآخر.

معلّق سياسي

(القاهرة)

مسؤولية الصحافيين... قبل ميولهم

عبد المنعم سعيد

اذا كانت الشدائد تخرج من الافراد احسن ما فيهم، والازمات الداخلية والخارجية في الدول تختبر معادن الامم وتطلق أعظم ما فيها من قيم، فان المحن التي تتعرض لها المهن العظيمة تكون عادة محطات بارزة للتطور الى الافضل والاحسن والارقى. وتعرضت مهنة الصحافة الى محنة كبيرة من خارجها عندما صدر القانون ٩٣ لعام ١٩٩٥. ولكنها خرجت منها مرفوعة الاعلام حامية لحرية الصحافة من العبث بها. وجاء القانون الرقم ٩٦ لعام ١٩٩٦ كي يصحح الاوضاع ويعيد الامور الى ما كانت عليه. والآن فان المهنة تتعرض لأزمة اخرى تعود جذورها الى ما يجري داخلها اساساً، ولكنه من الطبيعي في مثل هذه الاحوال ان يخرج كل من يعارض حرية الصحافة لكي يسعى الى وأدها واقتلاعها من جذورها. ولذا فان معالجة الازمة الراهنة سوف تتوقف على قدرة الصحافيين انفسهم ليس فقط على تفويت الفرصة على هؤلاء، وانما ايضاً على تصحيح الاوضاع بما يكفل انطلاق الصحافة المصرية كي تكون اكثر صحة وعافية، وتقوم بدورها المنوط بها في خدمة الوطن والامة.

في الحقيقة فان حكماء الصحافة في مصر تكفلوا شرح ابعاد هذه الازمة وزواياها المختلفة، وفوق ذلك فان الاستاذ القدير سلامة احمد سلامة وضع قائمة مفصلة للاصلاحات المطلوبة والتي تكفل وجود صحافة حرة وقادرة ومسؤولة في آن واحد. ومن دون تكرار هذه القائمة فان جوهرها يقوم على تطبيق القوانين الموجودة بالفعل. وتفعيل المؤسسات المنوط بها حماية الصحافة من نفسها ومن الذين يريدون الاعتداء عليها وتحديداً نقابة الصحافيين والمجلس الاعلى للصحافة، اللذين لاسباب قد يطول شرحها لم يقوما بواجباتهما الملقاة على عاتقهما وفقاً للقانون، وبالاضافة الى ذلك فان القائمة تضع عدداً من التعديلات المحدودة في القوانين الراهنة والتي تجعلها اكثر فاعلية وتجاوباً مع الواقع والتقاليد الصحافية العالمية، وتحديداً تلك التي تجعل حق اصدار الصحف منوطاً بالمجلس الاعلى للصحافة بعد فصل قيادته عن مجلس الشورى، واصدار المجلس تقريراً سنوياً يتعلق باحترام تقاليد المهنة والغاء عقوبة الحبس في المخالفات الصحافية واستبدالها بعقوبات مالية شديدة.

من المؤكد ان كثيراً من الافكار البناءة سوف يضاف الى هذه القائمة، ولكن هناك بعداً اراه غائباً عن النقاش العام المتعلق بحرية الصحافة في مصر، والمتعلق بأصول المهنة الصحافية وقواعدها المتعارف عليها في العالم الصحافي والتقاليد الرصينة المتعارف عليها عالمياً. وخلال الاسابيع الاخيرة استمعنا الى اتهام بعض الصحف بالاثارة والفضائحية وتجارة الجنس المنشور وتهديد الاقتصاد الوطني وتلطيخ سمعة الافراد، ولكن ما قيل كان قليلاً جداً في ما يتعلق بمخالفة ذلك اصول المهنة ذاتها، حتى بدا الامر وكأن المسألة كلها اخلاقية فقط من اولها الى آخرها ومخالفة للاعراف والتقاليد المصرية. فالاصل المتعارف عليه في الصحافة المحترمة في العالم هو العودة الى مصدرين على الاقل في المعلومات كلها التي يحصل عليها الصحافي، ثم يأتي "التحقق" من مطابقة هذه المعلومات الواقع بالاطلاع على مصادر غير بشرية تأتي من الوثائق والتقارير الاحصائية المحلية والخارجية، وفي النهاية العودة الى كل من يمسهم الخبر او التحقيق من بعيد او قريب لاستطلاع آرائهم والادلاء بدلوهم. واذا رفضوا التعليق او تغيبوا عنه يتم التنويه الى ذلك في شكل واضح وصريح. وبدت هذه النقيصة كأوضح ما تكون عندما اتهمت واحدة من الصحف لاحد الوزراء بالحصول على عشرة مليارات دولار من المعونة الاميركية، بالاضافة الى مليارات اخرى حصل عليها وزراء آخرون. ومن المؤكد ان مثل هذه المعلومات لم تأتِ من اي مصادر موثوق بها، ولم يكن الامر يحتاج اكثر من جهد صحافي بسيط للتحقق بالاطلاع على التقارير السنوية التي توزعها هيئة المعونة الاميركية مجاناً للتأكد من نفي هذه المعلومات لأن مجموع ما حصل عليه الوزراء وفقاً للتحقيق الصحافي الذي جاء في الصفحة الاولى وبعناوين مثيرة يزيد كثيراً عن اجمالي المعونة كلها، وكان من المستحيل حصول وزير واحد على ما يصل الى نصفها في الوقت الذي لم تحصل وزارته الا على نسبة محدودة من هذه المعونة.

لذا استبعدنا هنا سوء القصد والنية، فان المخالفة لأصول المهنة في البحث عن المصادر والتحقق منها جلية وفاقعة. ولا يزيد عليها الا القيام بأدوار تتعدى طبيعة العمل الصحافي، فنجد صحافيين يقومون بأدوار الوساطة في قضايا صحافية معروضة على الرأي العام وكأن المسألة هي خلافات شخصية بين افراد بينما تضيع المصلحة العامة في منتصف الطريق، والادهى من ذلك قيام صحافيين بأدوار تمس صميم السياسة الخارجية المصرية، فقد يكون مفهوماً في ظل الاحتلال الانكليزي لمصر ان تدعو الصحافة المصرية الى مقاطعة البضائع الانكليزية، ولكن ان يدعو البعض الى مقاطعة البضائع الاميركية والانكليزية وينشر قوائم بها، في وقت الاستقلال الوطني ووجود قيادة سياسية وطنية وشرعية في آن واحد، لها وحدها الحق في تحديد السياسات المتعلقة بالامن القومي، فان ذلك يعد تجاوزاً للوظيفة وممارسة لأدوار اخرى، وحتى لا يسيء احد الفهم، فان من حق الصحافة تماماً انتقاد مواقف الولايات المتحدة وغيرها. بل اقتراح السياسات التي تراها ملائمة للمصالح الوطنية، ولكن عليها الا تتعدى هذه النقطة، ومن واجبها ايضاً في هذه الحال ان تعرض على الرأي العام العلاقات والارتباطات والمصالح المصرية في التعامل مع هذه الدول. والتي قد تتعارض في بعض الاحيان ولكنها تتطابق في مواقع اخرى كثيرة ومهمة استراتيجياً وسياسياً واقتصادياً. ويصبح من قبيل الشطط وانعدام المسؤولية المهنية التعريض بديانة السفير الاميركي في القاهرة كما فعلت مجلة مصرية اخيراً لانها بذلك تشكك في كفاية المسؤولين عن قبول اوراق اعتماد السفير وقدراتهم، والاهم من ذلك فانها تضيع فضيلة التسامح المصرية مع الاديان كلها، ويقيننا الثابت انه لا توجد لدينا اي خصومة مع الديانة الكتابية اليهودية، موضع التساؤل.

ولا يقل عن ذلك اهمية ومخالفة للتقاليد المهنية والصدقية الصحافية انعدام القدرة على الاعتذار والتراجع امام الرأي العام عندما يتبين في شكل كامل فساد المعلومات التي حصل عليها الصحافي، وعندما تقوم واحدة من الصحف في شهر رمضان الماضي بالاعلان عن تغيير وزاري في مصر في اعقاب عيد الفطر مباشرة، ويثبت بعد ذلك عدم صحة هذا الاعلان، فان الاعتذار والتنويه عن اسباب الخلل فيه، هو ادعى للصدقية كما انه يعيد الثقة في الصحيفة التي ربما من دون قصد احدثت بلبلة في السوق الاقتصادية والاوساط السياسية ولم تضف شيئاً الى المصالح القومية ان لم تنتقص منها، وعلى شاكلة هذه النوعية من الاخبار والتنويهات التي يخص بعضها التغييرات في قيادات المؤسسات الوطنية والصحافية منها خصوصاً، بل وانشطة لاجهزة الامن المصرية، ووصل بعضها الى موازنة وكالة المخابرات المركزية الاميركية نفسها، فإننا نصل في احيان كثيرة الى حالات من الكذب الصريح التي لا تهز صدقية صحيفة بعينها، وانما في احيان كثيرة تلقي بظلال قاتمة على الكفاية المهنية للصحافة المصرية بكاملها.

ان القضية هنا بالتأكيد ليست الميول السياسية والنوازع الايديولوجية للصحافيين فذلك من صميم حرية العمل الصحافي، ولكن القضية هي احترام اصول المهنة وقواعدها المتعارف عليها في دول العالم كلها والتي يجمع الصحافيون على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم. ولا اظن احداً الا الذين في قلوبهم مرض سوف يختلف حول هذه القضية. ومن ثم فان الامر يحتاج الى معالجة تعود الى الجذور في مناهج التعليم في كليات الاعلام واقسام الصحافة، والتدريب المستمر داخل الصحف وخارجها، والمتابعة المستمرة من نقابة الصحافيين والمجلس الاعلى للصحافة ليس للمواقف والآراء السياسية للصحافيين انما لالتزامهم بالاصول والتقاليد. ولا اظن ان ذلك صعب ويقيني ان الصحافة المصرية سوف تخرج من هذه الازمة اكثر قوة واصلب عوداً لان الاصلاح هذه المرة سوف يأتي من داخلها ولديها من الطاقات والمواهب والامانة ما يكفي للقيام بهذا الاصلاح، بل ان كثيراً من الصحف التي عرفت بالخروج عن التقاليد المهنية اصبحت تشكو الآن بمرارة من "الاخبار المدسوسة" عليها. ما يوجب في المرات المقبلة العودة الصارمة الى هذه التقاليد... ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، ولكن – ويا للاسف – فان المؤمنين بحرية الصحافة وجلال مهمتها لدغوا مرتين خلال فترة قصيرة. ولذا لا ينبغي ان يكون هناك مرة ثالثة لانها سوف تكون قاتلة!

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الاهرام

(القاهرة)

كاريكاتير من العالم

SUHARTO

INDONESIA

عن "نيوزيك" (عدد ٢٣/٣/١٩٩٨)

التطورات الجديدة في السياسة التركية

دو إرجيل

ثمة نجمان جديدان يبرزان اليوم في سماء السياسة التركية. اولهما اكاديمي شاب وطموح غولكان جابوغيو Gokhan capogiu، وهو مبتدئ كان اختاره شخصياً السيد بولنت اجاويد Bulent Ecevit ثم تخلى عنه بسبب مواقفه المستقلة عن الجماعة. هل كان يمكن ان تجري الامور على نحو آخر؟

فحزب السيد اجاويد، او بالاحرى نادي الهواة الخاص به، هو نوع من الاستعراض لشخص واحد داخل البرلمان. والسيد جابوغيو كان من النشاط والحيوية والطموح بحيث انه لم يستطع ان يقبل بالعرض المسرحي الذي اراد حزبه السابق ان يرضخ له: "صمت النعجة". ها هو الآن حزب من رجل واحد على طريقته في البرلمان. وهو يمثل العرق الليبرالي الاصلاحي. في دوائرنا السياسية الفاترة. سوف ننتظر لنرى ما اذا كان هذا النجم الصغير في الوقت الحاضر سوف ينمو ليصبح نجماً لامعاً في المستقبل القريب.

لكن من جهة اخرى برز نجم آخر اكبر واشد لمعاناً في سمائنا السياسية حديثاً بعد "الضربة الكبيرة" (التي قام بها البرلمان في اواخر العام الماضي بايحاء من الجيش). حزب "الفضيلة" هو الحزب الجديد الذي أسسه حزب "الرفاه" المحظور.

إن "الفضيلة" نجم مندفع بقوة. انه حزب ينتمي الى خط المعارضة الذي يتألف من حزب النظام الوطني وحزب السلامة الوطنية وكذلك، منذ أمد قريب حزب الرفاه، هذه الاحزاب جميعها جاءت نتيجة لاجواء مشحونة بالازمات، حيث تبحث القوى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في البلاد عن وسائل للتعبير عن نفسها. جميعها ضحايا القلق نفسه: تقويض أسس الطابع المدني الذي تتمتع به الجمهورية.

حل حزب "الرفاه" في كانون الثاني من العام ١٩٩٨ بأمر من المحكمة الدستورية، تاركاً وراءه ١٣٢ مقعداً شاغراً في البرلمان (كان "الرفاه" الحزب السياسي الابرز في البلاد وكان البرلمان يضم ١٥٨ نائباً من اعضائه بعد الانتخابات العامة لعام ١٩٩٣)، بل لاكثر من ذلك، ترك حزب "الرفاه" وراءه عدداً هائلاً من الادارات المحلية اليتيمة (التي نتجت من انتخابات ١٩٩٤ المحلية)، اذ كان اعضاء حزب الرفاه يتولون ادارة عدد كبير من البلديات: ست منها تابعة العاصمة و٣٢ تابعة للمقاطعات الرئيسية و٩٥ للبلدات و٤٠٢ للاقاليم. وقد وضع في الوقت الحاضر جميع المختارين انفسهم تحت رعاية حزب "الفضيلة".

كل شيء يتم وفقاً لحكمة فلسفية يونانية قديمة هي: "الطبيعة تخشى الفراغ". كذلك السياسة: اذ يتم ملء الفراغ بزعامات ومنظمات بديلة. لكن اعضاء حزب "الرفاه" لم يتركوا هذه المرة اي مجال لتدخلات الحظ. اذ ما عدا بعض الاستثناءات التحقوا جميعاً بالمنظمة الجديدة.

يتحتم علينا ان ندرس بدقة مسألة حظر حزب "الرفاه" والظهور العاجل لحزب "الفضيلة" والشكوك المستمرة في قوى المعارضة المدنية، وذلك بهدف استخلاص بعض الدروس مما حصل:

١– إن كلمة "وطني" تتصدر اسماء جميع الاحزاب السياسية التي سبقت حزب "الفضيلة". لكن مؤسسي هذه الاحزاب (وهي لاربعة بما فيها "الفضيلة") يعملون جاهدين للتنكر للواقع الذي ينص على ان الوطنية شركة سياسية مدنية مؤلفة من افراد وجماعات مختلفة. لقد حاولوا باستمرار اعادة تحديد "الوطن" بتعابير دينية، فمفهومهم للوطن يرتبط بجماعة المؤمنين. وطبعاً هذا الايمان هو الاسلام، وتحديداً المفهوم السني للاسلام.

لكن هذا الخيار يتسبب بمشاكل عدة. فهو اولاً يحمل منحى تقسيمياً إن لم يكن صنّياً. إنه ينقص من قدرة الحزب على امتلاك وجهة نظر مدنية، مما يجعله يتفاعل جزئياً فقط مع العالم. وثانياً هو يستثني الغالبية على انها غريبة عنه، ويعتبر ان الـ"نحن" يتعارض دائماً مع الغالبية او "الآخرين".

اضعف هذا الموقف التصادمي من قدرة "الرفاه" على احترام الاختلافات وعلى التكيّف مع التنوّع، وادى كذلك باعضاء الحزب الى اعتبار السياسة ساحة حرب يبقى فيها الاصلح. اما الصالح في نظرهم، فهو يتمثل بمنظمة جيدة ومتكاتفة (وهو امر طبيعي)، تملك غريزة استثناء (او إبادة) "الآخرين" (وهو امر سيئ).

لذلك لم يساهم حزب "الرفاه" ويا لسوء الحظ في توسيع اسس الديموقراطية او الليبرالية وتطويرها في النظام القانوني التركي الفاشي. وهذا هو أحد اسباب عدم قدرته على ايجاد بعض الحلفاء لمقاومة طرده من السلطة وحظره.

٢– كل حزب، وخصوصاً حزب الغالبية، هو وسيلة لنقل اعضائه الى الاوساط السياسية. اما اذا انجرفت هذه الوسيلة بعيداً عن الخط المناسب بسبب "شاحنة رسمية"، فسوف يبقى الركاب عند منتصف الطريق يتملّكهم شعور بالاستياء وعدم الرضى. عندها سوف يقومون بتظاهرة للتعبير عن اعتراضهم. او سوف يسدّون الطريق الى ان يجدوا وسيلة نقل اخرى تقلّهم الى الهدف المنشود.

مما لا شك فيه ان "الرفاه" كان عضواً سياسياً يتمتع بنفوذ كبير ويمثل الملايين من الاشخاص الذين لم يكونوا ممثلين من قبل او ممثلين على نحو ناقص باحزاب اخرى. طالما هنالك حاجة للتمثيل، فسوف تبقى الاحزاب المشابهة للرفاه موضع مطالبة شعبية. وليس عجيباً ان يبرز حزب "الفضيلة" فجأة وان يجذب الى صفوفه لاكثر من ١٣٠ عضواً حزبياً في البرلمان في غضون ايام.

***

يتمنى المواطنون الاتراك اليوم لو ان حزب الفضيلة تصرّف على نحو فاعل. وليس على نحو نفعي وقصير النظر مثل اسلافه. اما الامنية الاخرى التي يجب ان تتحقق فهي الاّ يحاول ان يدير الامور عبر حظر المنظمات او منع النشاطات، بل عبر محاولة استيعاب اسباب وجودها. اذا تمكنّا من ادارة المجتمع بأسلوب المنطق والاعتدال، فلن ننجح فقط في وضع حد لهذا النظام المبني على الشك الرسمي في المبادرات الشعبية، بل سوف نضع كذلك حداً لتحديد انفسنا (نحن) في مركز المواجهة والمعارضة مع "الآخرين". عندها سوف تصبح تركيا بلداً "للجميع"، عوض كونها بلد اقلية تتمتع بامتيازات وتصنّف نفسها جماعة الوطنيين الحقيقيين والمدافعين عن نظام الحكم.

استاذ العلوم السياسية في جامعة انقرة

خاص بـ"النهار" – انقرة

ترجمة جمانة حداد

(عن الانكليزية)

قضايا النهار

زيارة كوك: موقف "فرنسي" لبريطانيا

الموقف الاخير الذي عبرت عنه زيارة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الى جبل ابو غنيم في القدس الشرقية يثير تساؤلا حول صحة الحكم الشائع بتبعية السياسة الخارجية البريطانية الكاملة للولايات المتحدة، خصوصا في الشرق الاوسط.

التساؤل مشروع لأن احدى نتائج الازمة الاميركية – العراقية الاخيرة كانت بعثرة السياسة الخارجية الشرق الاوسطية للاتحاد الاوروبي بسبب الالتصاق البريطاني بتذبذبات الموقف الاميركي من توجيه ضربة للعراق. فهل هناك رغبة بريطانية في اثبات استمرار هامش من الاستقلالية البريطانية في الشرق الاوسط؟

يمكن ببساطة تأكيد عدم وجود تناقض مستجد بين الموقف البريطاني الاخير في المسار الاسرائيلي – الفلسطيني والمواقف الاميركية المعروفة من المسار نفسه. فالبريطانيون "اوروبيون" في القضية الفلسطينية منذ امد طويل. وموقفهم الاخير من الاستيطان لا يضعهم في مواجهة مع موقف اميركي راهن في الموضوع نفسه.

بل يمكن الاشارة الى تناغم اميركي – بريطاني خفي سببه يأس واشنطن من تصلب نتنياهو، ورغبتها في اطلاق المسار الاسرائيلي – الفلسطيني، تعويضا لتصلبها في العراق. وبذلك يكون الموقف البريطاني طليعة لموقف اميركي يعيد التركيز على سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي كعقبة في وجه السلام.

هذا التفسير معقول ويعيدنا الى دائرة التفاهم الاميركي – البريطاني الاقرب الى... التصور. لكنه قد لا يكون كافيا لتغطية كل هذه "الشجاعة" البريطانية المستجدة في المواقف المنفردة.

صحيح أن بريطانيا هي الآن الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي، وان كوك لم يوفر جهدا في تظهير تمثيله الاوروبي، لكن يبقى الموقف البريطاني مع ذلك اختيارا يحتاج الى تفسير.

قد يكون التفسير نجاح النموذج الفرنسي في التعاطي مع الشرق الاوسط وهو نموذج يقوم على رفض البوابة الاسرائيلية للعلاقات مع العالم العربي. ورفض البوابة الاميركية للتعاطي مع الخليج العربي. وقد حصدت باريس نتائج سياسية واقتصادية ملموسة في العالمين العربي والاسلامي لا تقارن بالخسائر "الاسرائيلية" للموقف نفسه.

تقليد النموذج الفرنسي ربما اصبح هاجسا للبريطانيين في ظل المنافسة التجارية الحادة التي يشهدها الشرق الاوسط (العربي – الاسلامي) في الميدانين المدني والعسكري وبين "الحلفاء" اساسا.

ولأنه يصعب، بل ربما يستحيل على لندن، ان تختار مدخلا غير اميركي على الخليج، فانه يصبح حيويا استغلال، ولأقصى حد متاح، المدخل غير الاسرائيلي على العالم العربي.

الحدة التي رافقت زيارة كوك الاخيرة لجبل ابو غنيم لا تذكر الا بالحدة التي رافقت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاخيرة للقدس. والاحتكاك مع المسؤولين الاسرائيليين في الحالتين متقارب، ويغلب عليه سابق التصور والتصميم الفرنسي والبريطاني، على ممارسته.

هذا التقليد البريطاني للنموذج الفرنسي يلبي حاجة لندن الى طمس النتائج السلبية، في العالمين العربي والاسلامي، لوقوفها العاري بجانب واشنطن في الازمة العراقية، مثلما ينتهز فرصة البرود في العلاقات الاميركية – الاسرائيلية، ليسجل هدفا في كل المرامي. فهو موقف "اوروبي" و"عروبي" ولا يغضب الاميركيين. اما غضب نتنياهو فطبيعي، لا بل انه مرغوب. ووظيفته بالنسبة الى البريطانيين لا تبتعد كثيرا عن الوظيفة الغربية لغضب الرئيس العراقي على لندن.

هذا الانجاز الديبلوماسي البريطاني يكشف، من جهة اخرى، الاهمية السياسية التي بات يكتسبها المزاج العربي العام. فعلى رغم غياب سياسة عربية واحدة ومنسقة يبدو ان "الاخر" بات يلتقط المزاج العربي الشعبي، والرسمي، ويشعر بضرورة مراعاته، وعلى هذا الصعيد اثبتت لندن هذه المرة حساسيتها... العربية.

محمد أبرهيم

بعد الحديث الاسرائيلي عن الانسحاب:
مرحلة دقيقة على الجبهة الداخلية اللبنانية

سمير عازار

حديث اسرائيل "المفاجئ" عن القرار ٤٢٥، لا يزال كلام إعلام، وحديث رغبات على رغم ان الضجيج حوله تجاوز الداخل الاسرائيلي عبر زيارة هذا المسؤول او ذاك الى هذه العاصمة الدولية او تلك. فالقبول بالقرار لم يتحول بعد قراراً متخذاً من مجلس الوزراء الموسع او المصغر، كما يقول شارون. و"ليس على الاسرائيليين ان يأخذوه بكثير من الجدية" كما صرح نتنياهو بعد عودته من جولته الاوروبية. ووزير الدفاع ومنسق الانشطة في وزارة الدفاع، يبدوان من خلال تصريحاتهما المتكررة في هذا الموضوع، وعبر وسائل اعلامية عربية في باريس ولندن، وكأنهما مكلفان باثارة الجدل داخل لبنان حول ما يطرحان، واللعب على التناقضات اللبنانية – اللبنانية، واللبنانية – السورية، اكثر من اي شيء آخر.

وليس اللبنانيون وحدهم هم الذين يتساءلون عن مدى صدقية نتنياهو وفريقه. بل ان قوى سياسية اسرائيلية كثيرة تعتبر ما يحدث على هذا الصعيد "بالون اختبار"، او مجرد مناورة ديبلوماسية واعلامية في اتجاه الداخل والخارج لامتصاص المخاوف من اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة وتزايد عمليات المقاومة في الجنوب، او "لصرف انتباه العالم عن المأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية في الشرق الاوسط".

فالـ"جيروزاليم بوست" ترى ما يحدث "مبادرة معدومة". ولكنها "تجعل في وسع نتنياهو تسجيل بضع نقاط على المستوى الداخلي، حيث يتزايد ضيق الناس والعالم، بما يبدو عجزاً عن التحرك، وانعداماً للكفاية". وقد تتيح له القول: "ان حكومته تحاول تحريك عملية السلام التي تجمدت على جميع المسارات".

ولكي نتفهم اكثر "اسرائيليات" الحديث المفاجئ عن القرار ٤٢٥ علينا ان نتوقف عند الخلفيات السياسية التي تحركه داخل "مطابخ القرار" الحزبية والاستيطانية لتتبين حدود المناورة وحدود الطرح الجاد.

فتيار اليسار وفي الطليعة "حركة السلام الآن" يشكك في جدية طروحات نتنياهو ونياته. ولكن لقوى رموزه يوسي بيلين وهو زعيم الحركة المطالبة بالانسحاب من لبنان من طرف واحد يرى ان نتنياهو في "ازمة داخلية وخارجية"، والبوابة اللبنانية، قد تكون "بوابة الهروب" الوحيدة امامه الى حل، لذلك "يجب دفعه في هذا الاتجاه" بحسب رأيه.

وتيار حركة "ميريتس" بزعامة يوسي ساريد، يعتقد ان لا مجال للتوصل الى تسوية مع لبنان طالما ان الحكومة الاسرائيلية ترفض ان تجلس مرة اخرى للتفاوض مع سوريا.

وتيار مستوطني الجولان واعضاء حزب "الطريق الثالث"، يأملون في ان يؤدي الانسحاب من طرف واحد من لبنان الى تخفيف الضغط السياسي على اسرائيل في اتجاه العودة الى المفاوضات مع سوريا. وبذلك يؤجلون استحقاق الانسحاب من الجولان.

وتيار المستوطنين والمتطرفين من الاحزاب الدينية، وهم الهاربون من الاستحقاقات الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس، والراغبون في اطالة فترة "المفاوضة من اجل المفاوضة" مع الفلسطينيين لبناء المزيد من المستوطنات وتغيير الواقع الديموغرافي والطبيعي في اتجاه التهويد. هؤلاء يرون في الحديث عن الانسحاب من لبنان، نقلاً لدائرة الضوء في عملية السلام من الجبهة الفلسطينية الى الجبهة اللبنانية. ويمدون جسوراً بين تطلعاتهم هذه، وتطلعات ديبلوماسية اميركية مفترضة، تقول ان الولايات المتحدة، وابتداء من هذا الربيع، ستكون مستعدة لنقل اهتمامها من المسار الفلسطيني الى المسار اللبناني والسوري. وفي هذا الاطار يصطف كثيرون من وزراء الليكود، فيحاولون استباق الاتجاهات الديبلوماسية الاميركية المفترضة، بطرح الانسحاب من الجنوب عبر مفاوضات لترتيبات امنية.

هذه الخريطة السياسية، تظهر لنا بوضوح دوافع كل فريق من الدعوة الى الانسحاب من جنوب لبنان و"السياسات" التي تستهدفها وغالبيتها سياسات "تكتيكية" و"ظرفية"، تتوسل التناقضات العربية للعب عليها. بعدما نجحت اسرائيل في جر معظم العرب الى الحلول المنفردة، باستثناء المسار السوري – اللبناني الذي يتعرض اليوم لهذه الحملة الجديدة القديمة.

***

ان هذا الكم السياسي والاعلامي والديبلوماسي الاسرائيلي – الرسمي والفوقي – الذي يتخذ من الحديث عن القرار ٤٢٥ محوراً له، مهما كانت نسبة المناورة فيه، وهي نسبة عالية، يظل في جانب منه – رد فعل لازمة حقيقية وسط المجتمع الاسرائيلي سيما انتفاء الامل، عسكرياً، في امكان وضع حد قريب لعمليات المقاومة في الجنوب. وسببها الكلفة الباهظة التي بات يدفعها الجيش الاسرائيلي يومياً فوق التراب اللبناني. وآخر مظاهر التعبير عن هذه الازمة، تلك "الاغنية الانهزامية" – بحسب نعت الصحف الاسرائيلية – التي يرددها الجنود الاسرائيليون، وهي تنعي "سنوات الكوارث والحداد والاحزان التي عاناها هؤلاء خلال الاعوام العشرين الماضية". وتلك التظاهرات الدورية لامهات الجنود على الحدود اللبنانية مطالبة بمغادرة ابنائهم ارض الجنوب. يضاف الى كل هذا ان نتذكر ان العقدين الماضيين، شهدا تغييرات حاسمة داخل اسرائيل. كان لانعكاس العمل العسكري الاسرائيلي في لبنان تأثير كبير عليها. لقد انهى غزو عام ١٩٨٢ حكومة الليكود ورئيسها التاريخي مناحيم بيغن. واسقطت غزوة "عناقيد الغضب" عام ١٩٩٦ حكومة العمل ومخططها شمعون بيريس.

لقد غابت شمس التسميات المتفائلة التي اطلقها الاسرائيليون على جنوب لبنان المحتل قبل عشرين سنة: فـ"الجدار الطيب" و"لبنان الحر" و"المنطقة الآمنة" دخلت ارشيف الذكريات الاسرائيلية. ومع الغروب ظهرت تسميات اسرائيلية جديدة بائسة: "المستنقع اللبناني" (وهي تسمية لرابين) و"العبء اللبناني" و"المشكل اللبناني".

لقد تصرّف الاسرائيليون في الجنوب في اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات على اساس ان لبنان لم يعد موجوداً. اذ لا جيش ولا دولة ولا مقاومة بعد ضرب الفلسطينيين. ولكن لبنان فاجأ الجميع بالسرعة التي اعاد فيها وحدته وتماسكه الوطني. وبالسرعة التي بنى فيها دولة وجيشاً وافرز ارادة تحرير وصمود. ان هذه الانجازات قد تحولت مع الوقت ومع المقاومة اسئلة موجّهة الى الاسرائيليين: لماذا البقاء في الجنوب؟ واسئلة موجهة الى العالم كله، لماذا يبقى الاسرائيليون في لبنان؟ وهذا هو الفارق بين سر معنويات الاسرائيليين اليوم ومعنويات الامس.

يضاف الى ذلك ايضاً انه مهما كان في طرح اسرائيل الاخير من مناورة، ومن محاولات للالتفاف على القرار ٤٢٥، بالدعوة الى المفاوضات، او الى الترتيبات الامنية، فهو اعاد هذا القرار الى دائرة ضوء الحياة الدولية، بعد عشرين عاماً من التجاهل والانكار والاهمال. وهذه العودة اذا كانت تتطلّب شيئاً، فمضاعفة الجهد الديبلوماسي اللبناني والجهد الديبلوماسي لاصدقاء لبنان واشقّائه، لعدم ترك الساحة الدولية وقفاً على شروحات اسرائيل لهذا القرار.

***

ان موقف لبنان من احتمالات الانسحاب الاسرائيلي واضح وصريح وموحّد. وهو الدعوة الى تنفيذ مضمون القرار ٤٢٥ وفق آلية التنفيذ التي حددها القرار ٤٢٦.

ان مضمون القرار ٤٢٥، هو الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط. وهو قرار أحادي الجانب. يدعو اسرائيل وحدها الى الانسحاب فوراً من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها. لانه قرار "نتج" عن عدوان، وليس عن حرب شارك فيها طرفان وهذا ما يميّزه عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وهذا ما ميّز تالياً وضعية لبنان الخاصة. اذ ابقى اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٨ هو المعمول به، لتنظيم الوضع على الحدود بين البلدين.

وآلية تنفيذ هذا القرار التي نص عليها تقرير الامين العام او القرار ٤٢٦، لا تقل وضوحاً وصراحة، فالفقرة الثامنة من هذا القرار، التي تعتمد عليها اسرائيل للحديث عن "ترتيبات امنية" لا تدعو الى مفاوضات – كما تزعم اسرائيل – لبنانية – اسرائيلية، بل تدعو الامم المتحدة والقوة الدولية الى ان تتفاوض مع لبنان واسرائيل من اجل ترتيبات الانسحاب لا من اجل ترتيبات امنية مستقبلية. واستناداً الى هاتين المادتين، تحدد الديبلوماسية اللبنانية – ومعها كل لبنان – موقفها على النحو الآتي:

"ان القرار ٤٢٥، هو حكم صادر عن اعلى محكمة دولية (مجلس الامن). وتنفيذ هذا الحكم الزامي، ولا يجوز ان تتم مفاوضة لتنفيذ جزء منه او تعديل مفاعيله. والقرار ٤٢٦ يحدد كيف ينفذ القرار ٤٢٥، عبر انشاء القوة الدولية. وكيف يتم الانسحاب وكيف تتسلّم القوة الدولية الارض المحرّرة، لكي تسلّمها بدورها الى الدولة اللبنانية لكي تبسط سلطتها عليها. فالترتيبات الامنية الواردة في هذه الفقرة تتعلق بعمليات الانسحاب وبفترة الانسحاب تاريخاً وتوقيتاً، وليست ترتيبات امنية مستقبلية".

هذا التفسير الذي تأخذ به الديبلوماسية اللبنانية، تشاركها فيه دول مجلس الامن التي اصدرته بالاجماع. ولا زالت هناك اصوات داخل اسرائيل ذاتها تقول بهذا التفسير. فالنائب العمالي يوسي بيلين يقول: "من اجل تطبيق القرار ٢٤٢ انت بحاجة الى شركاء. في حين كل ما تحتاجه لتطبيق القرار ٤٢٥ هو الخروج من لبنان".

ولهذا فان الديبلوماسية اللبنانية، ترفض وعن حق، اخضاع القرار ٤٢٥ للتفاوض، للاسباب الواردة اعلاه، ولمحاذير اخرى كثيرة.

اول هذه المحاذير، ان دخول لبنان مفاوضات حول تنفيذ القرار يعني تنازل لبنان عنه، وخسارة كل المكاسب التي يتضمنها. وثاني هذه المحاذير، ان المفاوضات مغامرة. قد نعرف كيف تبدأ، ولا نعرف كيف تنتهي. ولدينا تجربتنا في هذا المجال، والتجربة السورية والفلسطينية.

لقد جرّب لبنان المفاوضات مع اسرائيل. فماذا اعطت؟

مفاوضات خلدة والناقورة، اعطت اتفاق ١٧ ايار الذي يجعل ارض الجنوب وفضاء لبنان كله تقريباً شبه منطقة امنية اسرائيلية متفقاً عليها بمعاهدة ويجعل بلدنا حارساً مستحقاً للتأديب، وتحدد اسرائيل – لا نحن – حجم جيشنا في الجنوب وسلاحه وتنقلاته.

وبعد ذلك جرّب لبنان مؤتمر مدريد وما تلاه. اثنتا عشرة جولة من المفاوضات، اصرّت خلالها اسرائيل على تجاهل القرار ٤٢٥، وطرحت شروطاً تعجيزية للانسحاب، مشابهة لشروط ١٧ ايار.

واليوم، عندما تعود اسرائيل للحديث عن التفاوض، ولو تحت راية الاغراء بالاعتراف بالقرار ٤٢٥ والانسحاب، فان جوهر موقفها هو الالتفاف على هذا القرار، من خلال اعطائه تفسيرات تلغيه، او من خلال محاولة استهداف الجبهة الداخلية اللبنانية، والعلاقات اللبنانية – السورية، لاضعاف الموقف الديبلوماسي اللبناني، واثارة الغبار حوله في العواصم الدولية المتعاطفة مع لبنان.

وتجربة التفاوض على المسارات العربية الاخرى لم تكن احسن حالاً:

١– فعلى المسار السوري، هرب نتنياهو الى الوراء، برفضه الاعتراف بالنقطة التي كانت وصلت اليها المفاوضات مع سلفه اسحق رابين. واشترط لاستئناف المفاوضات ان تبدأ من نقطة الصفر، لالغاء بداية تسليم اسرائيلي بعودة الجولان الى سوريا.

٢– وعلى المسار الفلسطيني، يهرب نتنياهو الى الامام، بالدعوة الى "كمب ديفيد" ثان، ليطرح مستقبل الفلسطينيين والقدس و"الحل النهائي". والهدف هو وقف عملية السلام، وعدم تنفيذ اتفاقات اوسلو (اعادة الانتشار والانسحاب ووقف الاستيطان وتغيير معالم القدس) وتبرير حصره للمفاوضات الفلسطينية حالياً بالقضايا الحياتية وفتح المعابر واغلاقها والاستيراد والتصدير.

***

ان المرحلة المقبلة مرحلة دقيقة على الجبهة الداخلية اللبنانية. مرحلة تحاول اسرائيل خلالها، استهداف وحدتنا السياسية والوطنية، عبر حرب نفسية اعلامية وديبلوماسية، هي الذراع الاخرى للحرب العسكرية التي تنشئها في الجنوب. ومن خلال تصويرها التمسك اللبناني بحرفية القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، كرفض للانسحاب الاسرائيلي، او من خلال التخويف من خطوات جزئية للانسحاب هنا وهناك، تعيد للاذهان ذكريات مجازر ودمار، او من خلال اظهار التناقض بين مصالح لبنان ومصالح سوريا وتصوير ان وحدة المسارين هي لمصلحة بلد دون الآخر.

ولمواجهة هذه المرحلة، ليس هناك من بديل غير المزيد من تدعيم الوحدة الوطنية. والمزيد من التمسك بالموقف الديبلوماسي اللبناني، ووحدة المسارين السوري واللبناني.

نائب في البرلمان اللبناني



ملف الأب عبو مرة أخرى(٣): مناقشة للذين ناقشوه

المطران انطون حميد موراني

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من دراسة المطران انطون حميد موراني حول عروبة لبنان وملف الأب سليم عبو:

ان صفحات الاب عبو حول "المصير السياسي" اجمل واعمق ما ورد في الخطاب، لكنها تتجاوز الوصف الفينومينولوجي للواقع السياسي دون تحديد الظروف الجديدة ولكل ما ادت اليه الحرب. والعلاقة السورية – اللبنانية يجب الا تدرس من جانب ما انتهت اليه، اذا كان ما قاله الاب عبو مطابقا للواقع، بل من الجانب الاوسع واذ ذاك تتضح مسؤولية اللبنانيين في هذا المجال.

وكنت اتمنى لو ان الاب عبو خص القضية الديموقراطية بالمزيد من الاهتمام وبيّن السفسطة التي عودنا عليها الخطاب الحكومي الذي يريد ان يقودنا في شكل خفي الى دولة تصبح كل شيء وتسيطر تاليا على الاشخاص. وهذا ما يجب ان نكون حذرين بازائه، لانه يخالف تعليمنا المسيحي كما يعبر عنه القديس بولس في رسالته الى اهل روما حيث يقول: السلطة هي "في خدمة الله في سبيل خيرك" (روم ٤/١٨) وهناك ترجمة اخرى تقول: "السلطة هي اداة الله لخيرك" والمعنى واحد في كلتا الترجمتين: الدولة اداة وليست غاية والغاية الوحيدة للدولة او السلطة هي الشخص، ونقد الدولة يجب ان ينطلق من خدمتها للشخص او من عدم خدمتها له. وهذا يثير مشكلة ليست سهلة وهي ان الدولة ذات سلطة تمارسها على الافراد فكيف التوفيق بين ان يكون الشخص غاية للدولة وان يخضع لها من جهة اخرى؟ المشكلة حادة وجدية وجواب الفكر الكاثوليكي هو في التمييز بين الشخص Personne والفرد Individu بحيث يكون "الشخص" غاية ويكون "الفرد" من يخضع للدولة ويصبح اداتها الى حد ما. ولا مجال الآن للدخول في تفاصيل هذه القضية.

من خلال كل ما سبق يتبين ان خطاب الاب عبو يجب ان يصبح نقطة انطلاق لابحاث كثيرة تتناول الهوية اللبنانية وعلاقتها بالتاريخ وتكشف لنا في شكل جذري وشامل الوضع اللبناني والقضايا التي طرحتها الحرب والسبل السليمة التي تعد لبنان لسلوك الطريق التي تقود الى انطلاقة جديدة الى ميثاق وطني جديد يكون حدثا مؤسسا لان "اتفاق الطائف" لم يتجاوز في الكثير من مضمونه كونه اتفاقا لانهاء الحرب.

لقد فشلت الصيغة اللبنانية التي انطلقت من "الميثاق الوطني" لكن لا بد من تحديد اسباب الفشل داخليا وخارجيا. والسؤال المطروح هو حول امكان قيام لبنان مشترك على اساس توازن داخلي وخارجي. وهل هذا ممكن؟

ثانيا: الردود على خطاب الاب عبو

لدي ردود تتفاوت قيمة. ابدأ برد السيد علي حرب الذي نشر في "نهار" ١٩٩٧/٤/٢٦ تحت العنوان الآتي: "بين التباس الهوية ومعسكرات العقيدة".

يتكلم حرب عن الجدل المستمر حول الهوية اللبنانية وعروبة لبنان وان هناك من يرفض هذه العروبة عند المسيحيين.

والحقيقة في نظري ان الجدل حول الهوية اللبنانية يعود الى كون هذه الهوية منذ نشأتها من "الميثاق الوطني" مبهمة وتحتاج تاليا الى التاريخ لتكتمل وتتحدد. اما عروبة لبنان فهي بالنسبة اليّ امر ثابت قبل ان يؤكدها "اتفاق الطائف". واذا تردد بعض المسيحيين في القبول بهذه العروبة فيعود السبب الى الايديولوجيا العروبية والى تعامل الدول العربية مع لبنان حينما كان الرئيس الماروني يحكم حقا.

ويوضح حرب أن "الدساتير لا تكفي لصنع هوية ثقافية"، وهذا صحيح في شكل صريح لان لبنان ولد من "ميثاق وطني" غير مكتوب. وقضية الهوية تتعلق اساسا بالتاريخ وبما سميته: "الحدث المؤسس" وحينما يقول حرب أن "وعي المرء هو ثمرة تراثه وتقاليده وهويته هي محصلة خياراته الايديولوجية ومواقفه السياسية" فانني متفق معه بالنسبة الى التراث لكن الهوية لا تنتج عن الايديولوجيا والسياسة لاننا نجعل الهوية بذلك شأناً خارجيا عن ذواتها الحقيقية. والانسان، الذي تتنامى هويته مع ايديولوجياته وسياسته هو انسان ناقص وخطر ومغترب عن ذاته اذ من المطلوب ان يكون لدينا عقل ناقد وتاريخي يسمح لنا بمسافة داخلية بازاء الايديولوجيا والسياسة.

ويضيف حرب أن "الهوية مركب تاريخي"، وهنا التفاعل بين الهوية والتاريخ امر اساسي. لا بل تنشأ الهوية على ارض التاريخ وتاليا عليها ان تبقى مفتوحة على التاريخ ولا جديد فيه والا اصبحت هوية جامدة وميتة.

لكن هذه الملاحظات لا تعني من جانبي اني لا اقدر آراء حرب وموقفه من الهوية – المركب وانفتاحه الثقافي والانساني وموضوعيته في مقاربة الشؤون المختلفة والمتنافرة.

اما المطران خضر فقد رأى ان الاب عبو "يعمم كثيراً" في قوله: "ان تاريخ لبنان يبدأ مع الفتح العربي بحسب المنظرين العروبيين. وانا لا يزعجني الحضور العربي ولا استطيع ان اساوي بين الحضارة الرومانية والفينيقية الميتتين والحضارة العربية الحاضرة والفاعلة". وهذا الواقع يذكر بما تكلم عنه الفيلسوف الالماني هانس – جيورج غادامير (Hans George Gadamer) في ما يسميه "مبدأ تاريخ الفاعلية" (Das princip der wir Kungs-geschichte) في كتابه "الحقيقة والمنهج". ويقصد غادامير بهذا المبدأ اننا لا نستطيع ان نفهم حدثاً تاريخياً بدون تأثيره في التاريخ وهذا لا نستطيع ان نموضعه، كما يعني هذا ان التأثير مستمر على رغم المسافة. ومع السيد جهاد الزين في مقاله "عودة الجامعة اليسوعية" ("السفير" ١٩٩٧/٣/٢١) نجد محاولة لكشف خلفيات خطاب الاب عبو ومن اهمها ان هذا الاب "يلعب دور زعيم سياسي على ساحة مارونية ومسيحية فارغة او مفرغة". لكن في اعتقادي ان الفهم للنصوص يجب ان يكتفي بالنص ولا ينتقل الى ذاتية المؤلف. وبالنسبة الى مضمون خطاب الاب عبو فاني أرى ان الزين فهم هذا المضمون من جانب خاص به اعمل فيه التأويل خارج ما يمكن ان ننسبه الى النص. وهذا ما لم يخفه المؤلف.

ثم هناك تعليق للسيد عبود في "نهار الشباب" ١٩٩٧/٣/٢٥ يحمل عنوانا انفعاليا لـ: "حذار ايها اليوطاسيون" و"هذا امر غير مقبول لان خطاب الاب عبو اراد ان يكون علميا وموضوعيا". ان السيد عبود يقوم بالفعل بالدفاع عن الاب عبو.

ننتقل الى رد الحزب التقدمي الاشتراكي الذي ظهر في "السفير" في ١٩٩٧/٤/٣ تحت العنوان الآتي: "قراءة هادئة في خطاب متوتر". المقال يتهم الاب عبو بانه "ايديولوجي من الدرجة الاولى" لقد رأينا انه لا يمكن التحرر من الايديولوجيا في مجال الحياة العملية التي تضم السياسة. كما اننا لا نستطيع ان نطلب تحديداً أوفى للايديولوجيا في خطابه. ونرى ان الرد عليه ايديولوجي ايضاً ويتناول الافكار الى الشخص. كما اننا لا نجد ما يبرر تصنيف خطاب الاب عبو في الشكل الذي ورد في هذا الرد عليه. فالخطاب فلسفي، ان اتفقنا معه او لم نتفق. وقد ذكرت نقاطاً عدة نتفق معا حولها. واني أرى اننا نستطيع ان نعكس عنوان التقدمي ونقول، قراءة متوترة لخطاب هادئ.

نستنتج من عرض الردود ان هناك توجهين في ما يتعلق بلبنان، الواحد منهما يختلف عن الآخر في شكل جذري. فهناك التوجه العروبي الذي يتمثل برد الحزب التقدمي الاشتراكي الذي ينطلق من العروبة اساساً ويقابله التوجه الذي يمثله خطاب الاب عبو والذي ينطلق من لبنان. وفي ذلك ما يذكر بالمشكلة التي رافقت ولادة "الميثاق الوطني" وان بمظاهر جديدة ومختلفة مضمونا وتالياً يحتاج لبنان الى من يمثل دور الشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح. وهذا يفترض مساعي ذكية للخروج من اطار التوجهين المذكورين الى فضاء جديد، الى "ميثاق جديد". فالحاجة الى فكر مستقل، جديد ومجرد امر ضروري. وتالياً فان الظرف التاريخي يفرض تجاوز المواجهة ليجد كل فريق ذاته في الفريق الآخر، وهذا امر صعب طبعاً، لكنه غير مستحيل ويفترض صبرا في البحث عن حل وشجاعة في نقد الذات والتحرر من اوهام هذه الذات ايضاً. محاولتي هي في هذا المجال لكنني تركت مواضيع عدة لم اعالجها وانا في موقف من يسعى. وما الطرح الذي اقدمه في ما يأتي الا محاولة برسم البحث من جانبي والنقد من جانب الآخرين.

ثالثاً: في هوية لبنان التاريخية:

هذا هو عنوان كتاب لي نشرته "دار النهار" عام ١٩٩٤. والمقصود من هذا العنوان هو ربط الهوية بالتاريخ في نشأتها واستمرارها وضرورة انفتاحها على الجديد التاريخي والا اصبحت شيئاً جامداً في الماضي. ولذلك احدد هذه الهوية على اسس الزمن اللبناني فأقول:

– لبنان، كل لبنان ماروني بماضيه.

– حاضره توتر بين وجهات نظر وتمازج آفاق.

وهو عربي بمستقبله.

١– لبنان كل لبنان ماروني بماضيه:

اختار جملتين من البطريرك الدويهي اعتبرهما كافيتين للتعبير عن الهوية المارونية. ففي الجملة الاولى يقول البطريرك الدويهي ان "سكان هذا الجبل يعتقدون انه لا احد يستطيع ان يصل اليهم". هذه هي الانعزالية المارونية التي يعتبرها الجميع تهمة وهي في الحقيقة واقع تاريخي. لجأ الموارنة الى جبل لبنان دفاعا عن استقلالهم، وانعزاليتهم هي اولا نتيجة فعل عزل الآخرين لهم وهي تالياً الوجه السلبي للدفاع عن الحرية. فماضي الموارنة هو تالياً دعوة الى الاستقلال. وهذا ما يجب ان يلتقي جميع اللبنانيين حوله.

وتقول الجملة الثانية ان "هذه الطائفة المارونية صارت ملفا الى جميع الذين يطلبون الاتحاد مع الكنيسة الرومانية". (الدويهي، الشرح المختصر في اصل الموارنة، ص٣٧).

ويعني هذا القول ان الموارنة يعون ذاتهم كاصحاب رسالة. وهذا ما اكده سليم اللوزي في ملفه الماروني، الذي نشرته مجلة "الحوادث" اذ قال انه يجب مخاطبة الموارنة بلغة الرسالة.

لكن لا بد من التمييز في وجدان الرسالة بين الوظيفة والمضمون. فالوظيفة هي الرسالة اما المضمون فكان في القرن السابع عشر حماية الكنائس التي كانت تتحد مع الكنيسة الرومانية، اما المضمون الحالي فهو الانتماء العربي وما يتبع عنه من رسالة ليست فقط رسالة الموارنة بل رسالة كل لبنان. وهذا ما اكده البابا يوحنا بولس الثاني اذ قال: "ان لبنان اكثر من بلد، انه رسالة".

٢– حاضر لبنان توتر بين وجهات النظر وتمازج آفاق:

"لبنان وطن اقليات" كما يقال اي تجمع طوائف لكل واحدة ماضيها ووجهة نظرها فلا بد اذن من ان يكون هناك توترات وازمات، والحكمة في الا يقود ذلك الى ما عرفناه في الحرب الاخيرة. وليس من الطبيعي ان يزول اختلاف وجهات النظر والاحكام المسبقة شرط ان نعي ما هو خاطئ وما هو مشروع في هدف الاحكام المسبقة (Prejuges) وقد ابرز غادامير (Gadamer) زعيم الفلسفة التأويلية ان كل انتماء تاريخي هو انتماء لتقاليد لا يستطيع الانسان ان يتحرر منها ولا يجوز.

وجدلية وجهات النظر هي للتوتر بين ما هو خاص بفريق وما هو خاص بالآخر. وهذا يؤدي بنا بحسب الفيلسوف نفسه الى تمازج الآفاق (Fusion des horizons) وهذا المفهوم هو الذروة في فلسفة غادامير التأويلية. "وتمازج الآفاق" مفهوم جدلي ينتج عن رفضين: رفض تحقيق الموضعة (Objectivation) الذي يعني ان موضعة الآخر تتم في نسيان الذات او الخاص، والرفض الثاني هو رفض المعرفة المطلقة – بالاشارة الى هيغل – التي تعني ان التاريخ الشامل يمكن ضبطه في افق وحيد. اننا لسنا موجودين في آفاق مغلقة ولا في افق وحيد فليس هناك افق مغلق، لاننا نستطيع الانتقال الى وجهة نظر اخرى والى ثقافة اخرى. وهذا يعني ان الآخر يمكن الاتصال به والتواصل معه. لكن ليس هناك كذلك افق وحيد، لان التوتر بين الخاص والآخر لا سبيل لتجاوزه. الا انه يجب التوافق حول الاشياء والمعاني، حتى لا تنقطع سبل الاتصال والتواصل. وليس هناك من معرفة تجمع تمازج الآفاق، فوجهة نظر فريق تبرز على اساس وجهات نظر الآخرين. فتمازج الآفاق لا سبيل الى تجاوزه لان كل فريق ينتقل الى الآخر مع افقه الحاضر ومع احكامه المسبقة. لكن الدولة لا ترغب كثيرا في مثل هذا الحاضر القائم على توتر وجهات النظر وتمازج الآفاق، بل تسعى الى ان تكون هي الافق الوحيد.

وقد تخلت من اجل ذلك عن المصالحة الوطنية وساهمت في اثبات الاحباط عند المسيحيين وعلى رأسهم الموارنة. والخوف كبير من تحول النظام السياسي في شكل تدرجي ولكن مقصود. ولا بد من السهر لان لبنان مهدد بان يخسر نفسه. وماذا يفيد الباقي ان تحقق ذلك؟

٣– لبنان، كل لبنان عربي بمستقبله:

ان مضمون مستقبل لبنان هو رسالته العربية على اساس عروبته الخاصة والتي يمكن ان ندعوها عروبة نقدية.

ان الرئيس سليم الحص اكد في خطابه امام اعضاء المؤتمر الاسلامي – القومي الاخير الذي انعقد في بيروت ان لبنان يختلف عن الانظمة العربية الاخرى بديموقراطيته. وهذا يعني اشياء كثيرة منها اولا ان الدولة في لبنان لا تصنع الحقيقة حتى في اشعار آخر.

فالدولة تقوم في مواجهة مجتمع هو اساس الحقيقة التاريخية المتعددة المرجع والتوجه. الى ذلك يضاف وجه آخر اساسي للديموقراطية وهو حرية المواطن وان حاولت الدولة التضييق عليه انطلاقاً من مقولة "السلم الاهلي" الجديدة.

فلبنان مدعو تالياً ان يكون الوجدان الناقد للدول العربية على اساس الحقيقة الحرة والحرية الحقيقية.

والرسالة الاصعب هي بازاء العالم العربي الذي يتكلم كثيراً عن الاخوة العربية. لكنه من المؤلم ان نقرأ كتابات مثل ما نشرته "الحياة" في ١٩٩٦/٨/٢٧ للمحامي الكويتي محمد عبد القادر الجاسم تحت عنوان: "العروبة ... مشاعر عداء وغضب". ويقول: "ان جهدا عربيا جديدا هو المطلوب لا بين الانظمة والحكام وانما بين الشعوب فلا بد من تغيير نظرة هنا العربي الى ذلك العربي". ويضيف: "ان الجسم العربي مريض جداً ليس بسبب الانظمة بل بسبب التكوين النفسي المشبع بمشاعر الحقد والكراهية والعداوة والشك ...".

وهنا اعتقد ان لبنان مدعو لممارسة اخوة عربية سليمة لا تخيف احدا لان لبنان ليس موضوع شك عند الشعوب العربية.

فالتوجه نحو العالم العربي على أسس الحرية والحقيقة والاخوة هو مضمون مستقبل لبنان، وفي ذلك ما يضمن له رفع "العيش المشترك" الى مستوى تتحقق فيه "رسالته" التي هي هو.

خاتمة:

ادرك اني قدمت افكارا جديدة ولكنني اثرت مواضيع كثيرة لا بد من العودة اليها ومتابعة البحث فيها. لبنان البلد الصغير ذو تاريخ غني بالمشاكل وجدلي التكوين. لكني اهتممت بالمشكلة الاكثر احراجا، وهي عروبته باعتبارها عروبة خاصة به، اي نقدية، كما ذكرت. وبذلك يزول الخوف من ان تكون هذه العروبة قدرا، بينما هي، كما رأينا، دعوة "ورسالة".

مطران دمشق للموارنة

النهار قبل ستين عاما

١٩ آذار ١٩٣٨

تحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين

القدس في ١٥ – لمكتب "النهار" الخاص

سلّم الينا اليوم للنشر لاطلاع العموم نص الرسالة التالية الرقم ٣٤٨ المؤرخة في ١٠ آذار سنة ١٩٣٨، الواردة من وزير المستعمرات البريطانية الى المندوب السامي لفلسطين.

دوننغ ستريت

لندن في ١٠ آذار سنة ١٩٣٨

فخامة السر هارولد ماكمايكل المندوب السامي لفلسطين – القدس.

١– لي الشرف ان اعلمكم ان حكومة جلالته قد امعنت النظر مؤخراً في مسألة الاصول الواجب اتباعها في تنظيم الهجرة اليهودية الى فلسطين لدى انتهاء مدة العمل بالقيود الخاصة المفروضة عليها خلال الاشهر الثمانية التي تبتدئ في اول شهر آب سنة ١٩٣٧ وتنتهي في آخر شهر آذار سنة ١٩٣٨، بمقتضى الفقرة السادسة من بيان الخطة السياسية الصادر في شهر تموز السابق(...).

٢– ولابد بادئ ذي بدء ان اوضح الاسباب التي جعلت حكومة جلالته تشعر بضرورة الاقتراح، في بيان الخطة السياسية، بان تكون الهجرة اليهودية خلال الاشهر الثمانية المبتدئة بشهر آب سنة ١٩٣٧ والمنتهية بشهر آذار سنة ١٩٣٨، خاضعة لحد اعلى لا تتعداه، مقداره ٨٠٠٠ مهاجر.

٣– ان اللجنة الملكية، كما تعلمون، اوصت في الفصل العاشر من الباب الثاني من تقريرها بان تعمد حكومة جلالته الى اقرار "حد سياسي اعلى" للهجرة اليهودية، وبأن تجعل ذلك الحد الاعلى، خلال السنوات الخمس المقبلة، ١٢٠٠٠ مهاجر في السنة.

٤– ولقد كان من الجلي ان القرار الذي اتخذته حكومة جلالته بالتزام سياسة التقسيم لا يمكن ان يوضع موضع العمل الا بعد مضي مدة اخرى تعرف في التحقيق والاستعداد. ولذلك اصبح من اللازم درس مسألة التدابير الواجب اتخاذها لتنظيم الهجرة اليهودية خلال الفترة الفاصلة(...).

٥– (...) فقد شعرت حكومة جلالته انه من المتعذر عليها ان تسمح خلال الفترة الفاصلة التي تستغرقها التحقيقات التمهيدية، بتحديد الهجرة على اساس قدرة الاستيعاب الاقتصادية لفلسطين بكاملها، وانه لا مناص لها من فرض قيود موقتة على الهجرة، تسلم بأنها قيود تحكيمية. وقد كانت وجهة النظر هذه هي التي دعت الى وضع حد اعلى للهجرة مقداره ٨٠٠٠ مهاجر خلال الاشهر الثمانية(...).

نتنياهو يعتبر الولايات المتحدة الوسيط الوحيد
وبلير يدعم موقف كوك ولا يلغي جولته في المنطقة


شبان فلسطينيون يتسلقون سياجاً معدنياً يفصل قطاع غزة عن مصر خلال تظاهرة في مدينة رفح امس. (رويترز تيليفوتو)


عضو مقنع في حركة "فتح" يحرق علماً اسرائيلياً خلال تظاهرة في رفح امس. (أ ف ب تيليفوتو)

غداة الازمة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي بسبب الاعتراضات التي اثارها لدى الدولة العبرية اصرار وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد، على زيارة موقع مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان واشنطن هي الوسيط الوحيد في عملية السلام في الشرق الاوسط، في حين أعلن رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير انه لن يلغي الجولة المقرر ان يقوم بها في المنطقة في نيسان للمساعدة على احياء العملية السلمية المتعثرة منذ سنة.

وقال نتنياهو لصحيفة "كورير" النمسوية ان "كثرة الطباخين تفسد الطبخة"، مذكرا بأن "الولايات المتحدة هي الوسيط في عملية السلام (...) لكنني اقترح ان تحيي اوروبا المفاوضات المتعددة الطرف اضافة الى مساعدتها الاقتصادية للفلسطينيين (...) أتمنى ان يفهمنا الاوروبيون في شكل افضل (...) علينا الا ننسى ان اكبر مأساة لشعبنا وقعت على الاراضي الاوروبية ونتوقع من الاوروبيين تفهما خاصا لقلقنا على أمن الدولة اليهودية".

وكان مصدر فرنسي في القدس قال الثلثاء ان اسرائيل طلبت من فرنسا ومن اوروبا عموما الامتناع عن اتخاذ اي مبادرة لتحريك عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية.

واعتبر رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان ان الخلاف على الزيارة التي قام بها كوك لـ "هار حوما" لن يؤثر على مجمل العلاقات بين اسرائيل وكل من بريطانيا والاتحاد الاوروبي و"اعتقد ان علينا مواصلة المسيرة الآن والقاء المشاكل وراء ظهورنا (...) الحقيقة ان الامور المهمة المتعلقة بالسياسات الرئيسية لا تتغير بسبب هذه الحوادث".

وقال رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلية عوزي لاندو ان على اسرائيل الاسراع في اعمال البناء في "هار حوما" رداً على تصرفات كوك.

ودعا رئيس كتلة "ميريتس" اليسارية المعارضة يوسي ساريد الى "عدم جعل القدس جوهر الخلاف". وقال ان كوك "لن يحصل على جائزة في مجال الديبلوماسية".

ويذكر ان اسرائيل اعتبرت ان كوك اخل بوعد قطعه على نفسه بزيارة "هار حوما" في رفقة سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه عندما تحدث الى النائب الفلسطيني صلاح التعمري في مكان قريب من المستوطنة.

رامون وبيلين

وقبل انتقاله من اسرائيل الى سوريا صباح امس، اجتمع كوك مع نائبي حزب العمل الاسرائيلي المعارض حاييم رامون ويوسي بيلين اللذين وجها انتقادات الى الحكومة الاسرائيلية.

وقالت مصادر في تكتل "ليكود" الذي يقود الائتلاف الحكومي ان وقوف زعماء المعارضة الاسرائيلية الى جانب مؤيدي المواقف الفلسطينية خلال زيارة كوك يثير القلق ويشكل خطأ كبيراً في سلسلة الاخطاء التي ترتكبها المعارضة في الآونة الاخيرة.

واوضح رامون انه وبيلين بحثا مع كوك في العملية السلمية مع الفلسطينيين والانسحاب من جنوب لبنان. وقال: "لقد حاول نتنياهو ان يرسم صورة وردية للعلاقات بينه وبين المسؤولين الاوروبيين، لكن الوضع يختلف تماماً. وهذا ما تبين خلال هذه الزيارة". ورأى "ان رئيس الوزراء اخطأ عندما وجه الانظار الى القدس عوض تحويل ذلك الى امر ثانوي. وقد منح كل المعارضين لسلطة اسرائيل على القدس مبرراً لمهاجمتها. وهذا يشير الى نقص في خبرة نتنياهو وافتقاره الى الحكمة السياسية (...) كان الاجدر تحويل الانظار الى اجتماع كوك مع الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني الياس الهراوي لان رئيس الوزراء البريطاني لن يزور سوريا ولبنان خلال جولته المقبلة في المنطقة. والوزير البريطاني يدرك ان محادثاته مع الرئيس السوري لها دور مركزي في معاودة المفاوضات ودفع العملية السلمية وانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، خصوصا ان لسوريا دورا مهما في هذا المجال".

وقال زعيم حزب العمل ايهود باراك انه ارتأى عدم لقاء كوك في الظروف التي نشأت. ولاحظ ان الوزير البريطاني "ارتكب خطأ في اعتباراته وتصرفه الذي انطوى على التعجرف والتكبر". وقال ان "كوك تصرف بصورة غير لائقة عندما جعل زيارته لهار حوما تظاهرة سياسية مع الجانب الفلسطيني". وأكد ان "منطقة هار حوما ليست مستوطنة ومن حقنا البناء فيها كونها تقع داخل حدود القدس". وشدد على ان "القدس موحدة تحت سيادة اسرائيل وهي النقطة التي تتوافق عليها كل التيارات الاسرائيلية".

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الطريقة التي عالجت بها الحكومة زيارة كوك بأنها غير حكيمة في مجال العلاقات الخارجية. وقال انه سعيد لأن الحكومة الاسرائيلية باتت تدرك ان القدس لم تقسم في اتفاق اوسلو.

الفلسطينيون

لكن الجانب الفلسطيني رأى عكس ذلك، اذ قال عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان زيارة كوك لجبل ابو غنيم تأكيد ان القدس الشرقية لها شخصية مستقلة عن القدس الغربية وان اسرائيل ضمتها من دون اي شرعية قانونية او دولية.

وصرح وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ان كوك لم يقدم خلال اجتماعه مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في غزة الثلثاء رسمياً المبادرة الاوروبية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وافادت مصادر فلسطينية في مدينة رفح ان عشرات من الشبان الفلسطينيين تظاهروا في المدينة استجابة لدعوة من حركة "فتح" ورددوا هتافات وصفت نتنياهو بـ"المجرم"، وذلك استنكاراً لقتل القوات الاسرائيلية ثلاثة عمال فلسطينيين عند نقطة تفتيش في ترقومية قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية الاسبوع الماضي.

بلير

● في لندن ايد بلير الطريقة التي عالج بها كوك زيارته لجبل ابو غنيم، مؤكداً انه سيمضي في جولته المقررة في الشرق الاوسط في نيسان. وصرح ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني ان بلير وكوك تحادثا هاتفياً ليل الثلثاء و"كانت فرصة لينقل رئيس الوزراء تأييده لوزير الخارجية".

فرنسا

● في فرنسا قال مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو: "لا نفهم رد فعل رئيس الوزراء الاسرائيلي ولا موقفه حيال روبن كوك (...) نأسف للاحداث التي وقعت خلال هذه الزيارة". وكرر موقف فرنسا الداعم لكوك في ما يتعلق بزيارته لجبل ابو غنيم حيث باشرت اسرائيل العام الماضي بناء ٦٥٠٠ مسكن لليهود. واكد ان "استمرار الاتحاد الاوروبي في التعبير عن معارضته لعمليات الاستيطان التي يشكل تجميدها شرطاً لا بد منه لمعاودة عملية السلام، امر مشروع كلياً". (رويترز، وص ف، أ ش أ)

ثلوج في القدس وفي عمان

القاهرة – وص ف – افادت مصادر في الشرطة ان العاصفة التي تهب على مصر منذ ايام تسببت بمقتل خمسة اشخاص من عائلة واحدة في حريق شب في مسكنهم مساء الثلثاء في محافظة المنوفية شمال القاهرة.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا العاصفة منذ الاحد الى عشرة قتلى.

وأدت العاصفة الى ارباك حركة الطيران في مطار القاهرة الدولي، كما لا يزال ميناء الاسكندرية مغلقاً منذ الاحد.

● في القدس ادى تساقط الثلوج صباح امس الى قطع الطرق في المدينة حيث عجزت الاوتوبيسات عن نقل الركاب ووجدت المدينة نفسها معزولة عن المناطق المحيطة بها.

● في عمان بلغت سماكة الثلج ٢٥ سنتيمتراً ما ادى الى شل الحركة في المدينة.

رابع ادانة من الجمعية العمومية لاستيطان اسرائيل جبل أبو غنيم

أصدرت الجمعية العمومية للامم المتحدة امس قراراً يدين اسرائيل لمواصلتها اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم جنوب القدس ودعت الى عقد مؤتمر للاطراف الموقعين لاتفاق جنيف الرابع الذي تحظر بناء مثل هذه المستوطنات.

وجاء القرار في دورة طارئة للجمعية العمومية وايدته ١٢٠ دولة وعارضته ثلاث هي الولايات المتحدة واسرائيل وميكرونيزيا وامتنعت خمس عن التصويت هي اوستراليا وبلغاريا ورومانيا وجزر مارشال وسوازيلاند.

وكانت الجمعية انعقدت مرة أولى في نيسان ١٩٩٧ واتخذت قراراً يطالب اسرائيل بوقف بناء ٦٥٠٠ منزل على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية العربية. لكن الدولة العبرية لم تمتثل بل تابعت الاعمال، فانعقدت مرة اخرى في تموز ثم في تشرين الثاني، وصدرت عنها في المرات الثلاث قرارات تدين نشاطات الاستيطان الاسرائيلية بغالبية تزيد على ١٣٠ صوتاً. وفي كل مرة كانت اسرائيل والولايات المتحدة وميكرونيزيا تعارض.

ويذكر ان اعطاء اشارة البدء ببناء مستوطنة جبل أبو غنيم ثم هجمات انتحارية شنها اسلاميون متشددون داخل اسرائيل، تسببت بوقف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

وفي القرار الجديد، كررت الجمعية العمومية "ادانتها اسرائيل لتقصيرها" في الامتثال للقرارات السابقة. وجددت دعوات سابقة الى عقد مؤتمر للاطراف الـ ١٨٨ الموقعين الاتفاق الرابع لحماية المدنيين في زمن الحرب والتي تحظر بناء مستوطنات في ارض محتلة.

ويرمي عقد مؤتمر الى النظر في "الاجراءات من اجل تنفيذ المعاهدة في الاراضي الفلسطينية ومنها القدس" وضمان احترامها.

ودعا هذا القرار غير الملزم الذي قدمته المجموعة العربية وحصل على دعم دول عدم الانحياز، الحكومة السويسرية الى "الدعوة الى اجتماع خبراء" للإعداد للمؤتمر.

وسويسرا هي المؤتمنة على اتفاق جنيف لحماية المدنيين في زمن الحرب.

لكن قرار الجمعية العمومية قد يظل حبراً على ورق لان المندوب السويسري بيتر موريير قال ان المؤتمر المقترح لن يكون ذا فائدة الا اذا شارك فيه جميع الاطراف. وافاد ديبلوماسيون ان الولايات المتحدة واسرائيل لن تشاركا. واقترحت سويسرا تسوية تتمثل بعقد اجتماع منفرد اسرائيلي – فلسطيني في رعاية الصليب الاحمر.

واعرب المندوب الاميركي بيل ريتشاردسون عن تأييده هذه الفكرة مؤكداً ان "اعتماد القرار يعقّد عملية السلام ولا يجعلها تتقدم".

ورأى المندوب الفلسطيني ناصر القدوة ان عملية السلام "باتت على آخر رمق"، واتهم اسرائيل بارتكاب "انتهاكات فاضحة للاتفاق" منذ اكثر من ثلاثين عاماً. واضاف: "آن الاوان لوضع حد لذلك في شكل حازم"، مشيراً الى ان اسرائيل "هي الدولة العضو الوحيدة في الامم المتحدة التي ترفض علناً وباستمرار قرارات مجلس الامن" ذات الصلة.

وحمل المندوب الاسرائيلي دوري غولد من جهته السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية تعطيل عملية السلام بحجة انها "تعتمد استراتيجية الازمة المتواصلة".

وانتقد السفير البريطاني جون ويستون باسم الاتحاد الاوروبي "عدم رد اسرائيل على نداء المجتمع الدولي لوقف اعمال البناء في جبل ابو غنيم وفي شكل عام تجميد توسيع المستوطنات في الاراضي المحتلة بما فيها القدس". وشدد على ان الاتحاد الاوروبي يرى ان اتفاق جنيف ينطبق على الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧".

(وص ف، رويترز، أ ب)

وزير الخارجية التركي يبدأ غداً زيارة رسمية لمصر

القاهرة – و ص ف، أ ش أ – يتوجه غداً الى القاهرة وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره المصري عمرو موسى، في اول زيارة رسمية لوزير خارجية تركي منذ كانون الاول ١٩٩٢. ويتوقع ان يبحث خلال زيارته في العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية ان "مصر دولة مهمة في المنطقة تولي تركيا تنمية علاقاتها معها أهمية قصوى".

ويذكر ان مصر وكذلك سوريا وايران تعارض التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل بموجب اتفاق اطار وقع في تل ابيب في شباط ١٩٩٦ باعتبار انه يشكل تهديدا للعالم العربي.

أنان انتقل من عمان الى القاهرة: يجب التطلع الى المدى البعيد للسلام




ولي العهد الاردني الامير حسن – الى اليمين – والامين العام للامم المتحدة كوفي انان – الى اليسار – في منزل عائلة فلسطينية في مخيم حطين قرب عمان. (رويترز تيليفوتو)

وصل امس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى القاهرة المحطة الثانية في جولته في الشرق الاوسط بعدما زار الاردن وتفقد احوال اللاجئين الفلسطينيين فيه.

وصرح انه يدعم اقتراحاً لولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال لانشاء "مركز اقليمي تلتقي فيه شعوب هذه المنطقة وقياداتها لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك وتنظر الى خارج حدودها الجغرافية".

وأوضح ان محادثاته مع الامير حسن تناولت ايضاً فكرة "جمع عدد من المفكرين للبحث في مشاكل المنطقة". ورأى انه "عند التطلع الى السلام والامن في المنطقة يجب النظر على المدى البعيد".

وحض الدول المانحة على زيادة مساهماتها في وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" التي تعاني عجزاً متراكماً في موازنتها، وهي تقدر لسنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩ بنحو ٦٨٤ مليون دولار بشقيها النقدي والعيني. وبرر انخفاض الخدمات التي تقدمها "الاونروا" الى الفلسطينيين بشح الموارد المالية.

وكان انان والامير حسن قد زارا امس مخيمي جبل الحسين وحطين اللذين اقيما عامي ١٩٤٨ و١٩٦٨ لاستضافة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين عقب الحرب العربية – الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨ وحرب حزيران ١٩٦٧.

وفي طقس مثلج وعاصف، تفقدا مرافق المخيمين وازقتهما. وتفيد سجلات "الاونروا" ان مخيم الحسين يضم زهاء ٣٠ الف نسمة فيما يضم مخيم حطين ٥٠ الفاً. وفي الاجمال تقدر الوكالة عدد اللاجئين الفلسطينيين في الاردن بنحو ١,٤ مليون نسمة، يقطن نحو ٢٢٨ الفا منهم في ثلاثة عشر مخيما موزعة في وسط المملكة وشمالها.

القاهرة

في القاهرة، خص وزير الخارجية المصري عمرو موسى انان باستقبال حار في المطار وأشاد بالدور الذي يقوم به من اجل اقرار السلام والاستقرار.

ومما قال: "ان دور انان في حل الازمة العراقية حاز تقدير الجميع في المنطقة وفي العالم"، مشيراً الى الاتفاق الذي وقعه الامين العام في بغداد في نهاية شباط لتفتيش المواقع الرئاسية تفادياً لضربة اميركية للعراق.

وأعرب انان عن "سعادته" لقيامه باول زيارة لمصر التي اقام فيها عام ١٩٧٤.

ولفت الى انه كان على "اتصال وثيق" بالرئيس حسني مبارك وعمرو موسى واجرى معهما مشاورات "مفيدة وايجابية" لحل الازمة العراقية.

ومن المقرر ان يلتقي الامين العام اليوم الرئيس المصري والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وسيتوجه الجمعة الى بيروت ثم الى دمشق فغزة والقدس وتل ابيب.

علينا أن نحترم ذلك

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية عن دور المنظمة الدولية بعد نجاح الاتفاق الاخير مع بغداد، أعرب الامين العام عن تصميمه على جعلها اقرب الى شعوب العالم. وقال ان "هذه المنظمة كانت حتى الآن بالغة البيروقراطية وبعيدة عن الشعوب (...) وانني مصمم على الخروج من هذه العزلة والعمل مع المجتمع المدني ومع المنظمات غير الحكومية لجعلها منظمة شعبية حقا".

وأضاف: "آمل في ان اكون قد برهنت عما يمكن الامم المتحدة القيام به".

ولاحظ انه على رغم وجود الامم المتحدة في الشرق الاوسط و"خصوصا مع انتشار القوات الدولية في الجولان ولبنان، اختار الاطراف المتنازعون الولايات المتحدة وسيطاً. علينا ان نحترم ذلك وندعها تعمل".

وأعلن عزمه على الاستفادة من هذه "الدينامية" للعمل وخصوصاً في مجال حقوق الانسان والبيئة. وذكر بموعدين مهمين هما مؤتمر مكافحة تهريب المخدرات في حزيران ومؤتمر تأسيس محكمة جنائية دولية دائمة في روما الصيف المقبل.

وفي ما يتعلق بالجزائر اشار الى تحقيق "خطوات صغيرة مهمة". وقال ان "ما يشجع هو ان الحكومة الجزائرية رفعت تقريراً عن الوضع في البلاد الى لجنة حقوق الانسان وانها مستعدة للبحث فيه (...) آمل في ان نستطيع في الوقت المناسب الذهاب الى ابعد من ذلك بطريقة بناءة وتشجيع الجزائر على القبول بزيارات مقرري حقوق الانسان".

(وص ف، رويترز)

بغداد تتهم واشنطن بنهب الخليج وترفض مصالحة مشروطة مع جيرانها

اتهم أمس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف واشنطن بأنها تريد "نهب" موارد منطقة الخليج من طريق إبقائها قوات كبيرة في المنطقة.

وقال في الدوحة حيث شارك في اجتماعات وزراء الخارجية لدول منظمة المؤتمر الإسلامي إن العراق سيظل لهذا السبب حذراً وان المنطقة ستبقى في ظل الوجود العسكري الأميركي معرضة للخطر.

وسئل عن المصالحة مع دول الخليج، فاجاب إن "من يريد المصالحة لا يفرض شروطا" في تلميح الى مطالب المسؤولين الكويتيين والسعوديين.

وأضاف: "نحن لا نفرض شروطا لاننا فعلا نريد أن نتجاوز ما حصل ونساعد الاخرين ونساعد أنفسنا على تجاوز الحال السلبية التي أصبحنا كلنا متضررين منها. ونحن نسعى الى تحويل مناخ التأييد الشعبي العربي للعراق الى عدد من الخطوات من أجل اعادة التضامن العربي وحل المشكلات العالقة والتوجه نحو عمل عربي مشترك".

ودعا جيران العراق إلى "الجلوس من أجل أن ندرس بعقل مفتوح ومسؤولية مشتركة ما حصل وكيف نعالجه".

وعن العلاقات مع سوريا أكد أنها "تسير بخطوات متواضعة لكنها متواصلة. بدأت باستئناف العلاقات الاقتصادية وإن شاء الله تستمر لتشمل مجالات التعاون الاخرى كأي علاقات طبيعية بين بلدين شقيقين".

وتطرق إلى مشكلة المفقودين منذ حرب الخليج عام ١٩٩١، فكرر انه "ليس في العراق إنسان حي في السجن سواء كان كويتيا أو سعوديا أو غيره. وموضوع المفقودين ليس موضوعا للاستغلال السياسي (...) واستغلال الموضوع لاغراض سياسية عملية قذرة".

وتطالب الحكومة الكويتية بمعلومات عن نحو ٦٠٠ شخص اعتبروا مفقودين خلال الاحتلال العراقي للكويت وتقول أنهم معتقلون في العراق.

وكانت بغداد اعترفت بأن جيشها اقتاد أسرى معه من الكويت، ثم ادعت أنها فقدت أثرهم.

وعقدت أمس اللجنة المكلفة البحث في هذه القضية اجتماعها الشهري في ميناء ام قصر على الحدود العراقية – الكويتية.

من جهة أخرى، قال الصحاف ان زيارة رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد بتلر العراق في ٢٢ آذار "دورية" ولا علاقة لها بتفتيش المواقع الرئاسية.

وأضاف أن عمليات التفتيش ستبدأ على حد علمه "في ٢٤ آذار أو ٢٥ منه" بعد زيارتي رئيس "المجموعة الخاصة" لتفتيش القصور الديبلوماسي السري لانكي جاياتنا دانابالا وباتلر.

ولفت إلى أن العراق "ليس لديه مشاكل شخصية او موقف شخصي من باتلر" أو الخبير الاميركي في "يونسكوم" سكوت ريتر الذي كرر اتهامه بأنه "يعمل لمصلحة استخبارات بلده ولدينا أدلة على ذلك".

ويلتقي باتلر خبراء عراقيين الجمعة في فيينا للبحث في مسائل تقنية تتعلق بعمليات تفتيش المواقع الرئاسية. ويعقد اللقاء بطلب من بغداد في بلد محايد وليس في نيويورك كما كان مقرراً.

جنازة جماعية

وفي بغداد، أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" أن ٣٥ طفلاً قضوا "نتيجة النقص الحاد في الغذاء والدواء" الناجم عن استمرار الحصار على العراق، شيعوا أمس في جنازة جماعية. وقالت ان موكب الجنازة مر في شارع الرشيد، أحد الشوارع الرئيسية في بغداد، قبل ان يتوقف امام مقر برنامج الامم المتحدة الانماء.

ونقلت عن رئيس الجمعية العراقية لرعاية الطفولة سلطان الشاوي الذي شارك في الجنازة ان "شعب العراق، وخصوصاً اطفاله، يواجه تدميرا بسلاح لا يقل بشاعة عن اسلحة التدمير الشامل الا وهو سلاح الحصار".

واضاف الشاوي الذي سلم رسالة من ذوي المتوفين الى ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء "ان ضحايا العراق من الاطفال في سنوات الحصار بلغ حتى الآن مليونا وثلاثمئة الف".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

٣٧٠٠ امرأة قتلن في ست سنوات
اليمين زروال عاد الى الجزائر

وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف يتحدث في مؤتمر صحافي في جنيف. (رويترز تيليفوتو)

عاد الرئيس الجزائري اليمين زروال الى الجزائر العاصمة بعدما اجريت له جراحة في مستشفى سويسري لازالة جلطة في ساقه اليمنى.

وأفادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان رئيس المجلس الشعبي عبد القادر بن حموده ورئيس مجلس الوزراء احمد أويحيي وقائد القوات المسلحة اللواء محمد العماري ومسؤولين آخرين كانوا في انتظار الرئيس لدى وصوله الى مطار الجزائر.

وكان زروال (٥٦ عاما) دخل "كلينيك دي جينولييه" الثلثاء الماضي لاجراء فحوص للاوعية الدموية واجريت له جراحة الجمعة الماضي. وكان وزير الخارجية الجزائري احمد العطاف ابلغ الى الصحافيين في جنيف ان الرئيس غادر سويسرا عائدا الى بلاده.

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "لا نوفيل ريبوبليك" ان اكثر من ٣٧٠٠ امرأة جزائرية قتلن في هجمات شنها متشددون اسلاميون في السنوات الست الاخيرة، وخطفت ٥٠٠ اخريات. واضافت ان المتشددين اغتصبوا ٣٠٠ امرأة في هجماتهم على القرى.

ولم تذكر الصحيفة مصدر هذه الارقام، كما لم توضح ما اذا كان اعتدي على المخطوفات أو ما اذا كن لا يزلن مفقودات. وعثر على الكثير من النساء اللواتي خطفهن متشددون لاستغلالهن جنسيا مذبوحات. فيما حيلت اخريات نجون من القتل. وقال مسؤولون ان السلطات الدينية في الجزائر تدرس امكان اصدار فتوى تسمح باجهاض هؤلاء النساء وكثير منهن تلميذات.

ونشرت صحيفة "ليبيرتيه" ان قوى الامن شنت هذا الاسبوع عملية ضخمة على منطقة كولو في شمال شرق البلاد ودمرت مخابئ للمتشددين الذين يتزعمهم مصطفى كبير شقيق زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في المنفى رباح كبير.

(و ص ف، رويترز)

"جس نبض" لتأليف الحكومة الكويتية

الكويت – أ ب، أ ش أ – بدأ ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس استشارات وصفتها مصادر نيابية بانها عملية "جس نبض" لمواقف الاتجاهات السياسية والنيابية المختلفة تمهيدا لبدء الاستشارات الفعلية مطلع الاسبوع المقبل لتأليف الحكومة الجديدة.

وترددت أنباء عن تقديم مستشارين دستوريين، بناء على طلب مسؤولين حكوميين، تقارير توضح ملابسات استجواب وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح وعدم دستورية الاستمرار في المساءلة السياسية لتعارضها، في رأيهم، وأحكام الدستور.

ويرى هؤلاء المستشارون امكان عودة الحكومة بتشكيلتها السابقة وطرح الخلاف الدستوري مع مجلس الامة من جديد لئلا تسجل سابقة تاريخية بان مجلس النواب دفع الحكومة الى الاستقالة بسبب استجواب تحوم حوله الشبهات.

مقتل ٤ اسلاميين قتلوا ٤٠ في المنيا

المنيا – و ص ف – أفاد مصدر في الشرطة امس ان الاسلاميين الاربعة الذين قتلوا الاثنين في اشتباك مع قوى الامن كانوا شاركوا في ٢١ هجوما قتل فيها ٤٠ شخصا واصيب ١٦ آخرون بجروح.

وكان الاربعة قتلوا في محافظة المنيا على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً جنوب القاهرة خلال تبادل لاطلاق النار مع الشرطة قتل فيه ايضا صبي في التاسعة من العمر ومجند في الشرطة.

وأوضح ان الاربعة الذين تراوح اعمارهم بين ٢٥ و٢٨ عاما ينتمون الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" السري المتطرف.

١١ مليون دولار منحة المانية للاردن

عمان – و ص ف – وقع وزير التخطيط الاردني بالوكالة ناصر اللوزي والسفير الالماني في عمان بيتر مندي امس اتفاقا تحصل بموجبه عمان على منحة المانية مقدارها ٢٠ مليون مارك (نحو ١١ مليون دولار) مساهمة في "تمويل برنامج تنمية المجتمعات المحلية والبنية التحتية ومكافحة الفقر في مناطق السكن العشوائي" الذي اطلقه الاردن عام ١٩٩٧.

وكان الاردن اطلق منتصف العام الماضي مشروعا تنمويا تحت مظلة "حزمة الامن الاجتماعي" تقدر تكاليفه بـ٤٠٦ ملايين دولار يوفر معظمها من طريق منح وقروض دولية.

ويهدف الى تطوير البنى التحتية في المناطق الفقيرة مدى ثلاث سنوات على ان يخصص نحو ٤٠ في المئة من المبلغ الاجمالي لتنمية ١٣ مخيما للاجئين الفلسطينيين يقطنها ٢٢٨ الف نسمة وتطويرها.

تانغ جيا شوان وزيراً للخارجية خلفاً لتشيان

الحكومة الصينية أقل عدداً وأصغر سناً والحقائب الاقتصادية لموالين لزو




وزير الخارجية الصيني الجديد تانغ جيا شوان. (أ ف ب تيليفوتو)

نواب صينيون يندفعون بسرعة تحت المطر من اوتوبيساتهم الى قاعة الشعب الكبرى لحضور جلسة مؤتمر الشعب الوطني امس. (أ ف ب تيليفوتو)

صادق مؤتمر الشعب الوطني في الصين امس بغالبية ساحقة على تشكيلة حكومية جديدة أقل عدداً وأصغر سناً من الحكومة السابقة سيقع على عاتقها قيادة البلاد الى القرن الحادي والعشرين.

وسيساعد رئيس الوزراء الجديد زو رونجي اربعة نواب له وخمسة مستشاري دولة و٢٩ وزيراً يبلغ متوسط اعمارهم ٥٩,٧ عاماً. بينهم ٢٠ وزيراً جديداً، على رغم ان ١٣ منهم كانوا يشغلون مناصب وزارية سابقاً.

وعلق ديبلوماسي اوروبي على ذلك: "يبدو ان هذه التشكيلة جاءت نتيجة تسوية بين تيار (الرئيس) جيانغ زيمين و(رئيس مؤتمر الشعب الوطني) لي بنغ من جهة وتيار زو من جهة اخرى، لان ثمة استمرارية في الرجال". لكنه اضاف ان "رئيس الوزراء الجديد تمكن في أي حال من تعيين انصاره في المراكز الرئيسية ولا سيما الاقتصادية منها".

فقد عين في لجنة الدولة الاقتصادية والتجارية النافذة جداً (وزارة الاقتصاد مع صلاحيات كبيرة) الخبير في الشؤون النفطية شينغ موارن (٦٢ عاماً) الذي يرأس منذ عام ١٩٩٠ مجموعة "سينوبيك" النفطية.

اما اللجنة العلمية والتكنولوجية والصناعية للدفاع الوطني التي تشمل كل الصناعات الدفاعية فسيديرها للمرة الاولى المدني ليو جيبين المقرب من زو وكان يشغل حتى الآن منصب نائب وزير المال.

وعين رئيس الوزراء الجديد وانغ زونغيو (٦٥ عاماً) احد المقربين منه في منصب الامين العام للحكومة مكلفاً تنسيق العمل بين الوزارات.

وتعبيراً عن عزمه على مكافحة البيروقراطية وانجاح عملية اعادة ميكلة مؤسسات الدولة العاجزة والتي ستؤدي الى صرف عشرات الملايين من الموظفين، حرص زو على ان يكون مثالاً في هذا الاطار بخفض عدد تشكيلته الحكومية بنسبة ٣٠ في المئة مقارنة بحكومة لي بنغ السابقة.

وكانت الحكومة السابقة تضم ستة نواب لرئيس الوزراء وثمانية مستشاري دولة و٤٠ وزيرا وكان معدل اعمارهم ٦٣,٧ عاماً.

وسيحوط رئيس الوزراء اربعة نواب لرئيس الوزراء هم على التوالي لي لانكينغ (٦٥ عاماً) وتشيان تشي شنغ (٦٩ عاماً) ووو بانغيو (٥٧ عاماً) الذين كانوا يشغلون هذا المنصب في الحكومة السابقة، بينما تسلم ون جياباو (٥٥ عاماً) هذا المنصب للمرة الاولى.

وعين وزراء جدد في كل الوزارات الرئيسية باستثناء حقيبة الدفاع التي بقيت في يد الجنرال تشي هاوتيان (٦٩ عاماً).

وعين تانغ جيا شوان (٦٠ عاماً) وزيراً للخارجية خلفاً لتشيان. وكان تانغ نائباً لتشيان الذي شغل هذا المنصب عشر سنين.

اما شي غوانغشينغ (٥٩ عاماً) الذي كان نائباً لوزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي فقد صار وزيراً خلفاً لوو يي (٥٩ عاماً).

وبقيت وو مستشارة دولة (امينة دولة) الى جانب تشي هاوتيان (٦٩ عاماً) ولوو غان (٦٢ عاماً) واسماعيل أمت (٦٣ عاماً) ووانغ زونغيو (٦٥ عاماً). وتتمثل مهماتهم، شأنهم في ذلك شأن مستشاري الدولة، في مساعدة رئيس الوزراء بتكليفهم نشاطات محددة.

اما اصغر وزراء الحكومة الجديدة سونغ ديفو (٥٢ عاماً) فسيحتفظ بحقيبة الوظيفة العامة. واما اكبر الوزراء فهو الجنرال شي الذي ولد عام ١٩٢٩ شأنه شأن زو وتشيان مع فارق أشهر قليلة.

وتشمل التشكيلة الجديدة ثلاث نساء في مقابل اثنتين في الحكومة السابقة.

وقد حصل وزير التربية تشن زيلي من شانغهاي الذي فرضه جيانغ في هذا المنصب على ٨٨,٩ في المئة من اصوات النواب وهي ادنى نسبة بين اعضاء الحكومة.

(و ص ف، أ ب، أ ش أ)

يلتسين يعاود عمله من مقره الخاص

موسكو – و ص ف، رويترز، أ ش أ – اعلنت الرئاسة الروسية انه سمح أمس للرئيس بوريس يلتسين المصاب بـ"نزلة برد شديدة" بالعمل من مكتبه داخل مقره الريفي "غوركي ٩" الذي قضى فيه فترة نقاهة منذ الجمعة الماضي.

وجاء في بيان الكرملين ان "تحاليل الدم ايجابية مما يدل على ان الالتهاب توقف (...) الحال الصحية للرئيس يلتسين مستقرة والسعال خف وبدأ يستعيد صوته".

في غضون ذلك، وجه الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية نصيحة ليلتسين بعدم الخوف اذا تنازل عن السلطة اذا لم تتحسن حاله الصحية لانه "بناء على تجربتي الشخصية فانها ليست مأساة على الاطلاق".

هرج ومرج في مجلس الشورى الايراني بعد محاولة نائب صفع وزير الداخلية

ساد هرج ومرج مجلس الشورى الايراني امس بعد محاولة أحد النواب الاعتداء على وزير الداخلية عبدالله نوري الذي كان يدافع عن سياسة وزارته حيال انتقادات النواب المتشددين.

وهو مثل أمام المجلس للرد على استجواب قدمه عدد من النواب المحافظين في شأن سماح وزارة الداخلية باقامة مهرجان تأبيني لمهدي بازركان، وهو سياسي ايراني معارض توفي علم ١٩٩٤. وتساءل نوري في رده الذي بثه التلفزيون الايراني مباشرة: "اذا كانت هناك مجموعة سياسية غير شرعية، فهل يعني ذلك ان افرادها لا حق لهم في الحياة؟" وخاطب نواب المجلس الـ٢٧٠ قائلا: "لماذا تخافون مهرجاناً تأبينياً؟".

ويذكر ان المجلس منقسم على نفسه بين نواب موالين للرئيس المعتدل محمد خاتمي ونواب متشددين معارضين له.

وبدا ان هذا الرد اثار النائب المحافظ عن مقاطعة مازندران محمد حسن جلمشيدي الذي اندفع نحو نوري محاولا صفعه، الا انه اصاب خطأ زميلا له حاول وقفه. وسرعان ما دبت الفوضى في صفوف النواب ما استدعى تدخل رئيس المجلس علي أكبر ناطق نوري الذي صاح فيهم طالبا منهم الهدوء والعودة الى مقاعدهم.

الى ذلك، قرر المجلس اجراء الانتخابات الفرعية في ايران في دورة واحدة بدل دورتين، بعدما اتسمت الدورة الاولى التي أجريت الجمعة الماضي بنسبة كبيرة من الامتناع عن التصويت. واشارت مصادر في المجلس الى ان مقعدي طهران اللذين كان يجري التنافس عليهما في الدورة الاولى يخضعان لهذا القرار، ما يعني ان المرشحين اللذين جمعا اكبر عدد من الاصوات من غير ان يحققا غالبية مطلقة، انتخبا نائبين بالتزكية.

والمرشحان هما علي عباس بور وهو مهندس درس في الولايات المتحدة وقريب من المحافظين، وفاطمة كروبي القريبة من اليسار الراديكالي وزوجة رئيس سابق لمجلس الشورى. كما انتخب نواب املء ثلاثة مقاعد في اصفهان وخمين وسلماس. وقد انتخب محافظ لاصفهان ومستقلان للمدينتين الاخريين.

وكانت الصحف الايرانية تحدثت عن نسبة كبيرة من الامتناع عن التصويت في هذه الانتخابات التي شارك فيها اقل من ٣٠٠ الف شخص في طهران التي يبلغ عدد سكانها ثمانية ملايين نسمة.

بعثة المانية

من جهة اخرى، ينتظر ان تصل الى طهران في نيسان بعثة ديبلوماسية المانية تضم اثنين من مسؤولي وزارة الخارجية الالمانية هما المدير العام للشرق الاوسط بيتر دينغينز والمدير العام للشؤون القنصلية فولف – روتارد بورن.

ويذكر ان العلاقات بين المانيا وايران شهدت ازمة خطيرة العام الماضي بعدما أصدر القضاء الالماني حكماً اتهم المسؤولين الايرانيين الكبار بالتحريض على قتل معارضين اكراد في برلين في ما عرف بقضية "ميكونوس". الا ان العلاقات تحسنت في تشرين الثاني الماضي مع عودة سفراء دول الاتحاد الاوروبي الى العاصمة الايرانية.

وتوترت العلاقات من جديد اثر اعلان بون في كانون الثاني ان محكمة البداية في طهران حكمت بالاعدام على رجل الاعمال هلموت هوفر بتهمة اقامة "علاقة جنسية غير مشروعة" مع امرأة ايرانية.

(أ ب، وص ف، رويترز)

الحكومة الهندية الجديدة تؤكد عزمها على ابقاء الخيار النووي مفتوحاً

أكدت الحكومة الهندية الجديدة التي يسيطر عليها حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي عزمها على ابقاء خيار انتاج الاسلحة النووية مفتوحا وتعهدت مواصلة عملية الاصلاح على ان تعطيها طابعا اقتصاديا وطنيا.

وصرح رئيس الوزراء المعين أتال بيهاري فاجبايي، في مؤتمر صحافي اعلن فيه البرنامج السياسي للحكومة الائتلافية التي تضم ١٣ حزباً، ان "لا هوادة في مسألة الامن القومي، سنمارس كل الخيارات بما فيها الخيار النووي لحماية امننا وسيادتنا. وليس هناك اطار زمني ونحن نبقي الخيارات مفتوحة اذا لزم الامر". ومما جاء في البرنامج: "سننشىء مجلس أمن قوميا لتحليل التهديدات السياسية والعسكرية والاقتصادية. وسيتولى هذا المجلس اول مراجعة تقوم بها الهند للاستراتيجية الدفاعية (...) ومن أجل تحقيق هذه الغاية سنعيد تقويم سياساتنا النووية وسنمارس الخيار من اجل ادخال اسلحة نووية الى الترسانة الهندية". وأضاف: "سنواصل عملية الاصلاح ونعطيها طابعا اقتصاديا وطنيا لتضمن نمو الاقتصاد الوطني على المبدأ القائل بان تبني السواعد الهندية الهند".

وسيؤدي فاجبايي اليمين الدستورية الخميس رئيسا للوزراء. وقد سئل هل يؤدي الموقف الهندي الى انتقادات عالمية فأجاب: "لا داعي لان تغضب أي جهة ولسنا قلقين اذا استاء أحد".

وكانت الهند أجرت بنجاح علم ١٩٧٤ تفجيراً نووياً تحت الارض وقالت انها تؤمن باستخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية فقط. لكن خبراء اجانب يقولون ان لدى نيودلهي اسلحة نووية او ان في امكانها انتاجها بسرعة.

ورفضت نيودلهي توقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ومعاهدة حظر التجارب النووية. كذلك امتنعت اسلام اباد عن الانضمام الى هذين الاتفاقين بسبب احجام الهند عن ذلك.

(أ ب، و ص ف، رويترز)



رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي يثبت قبعة قدمها اليه مناصروه. (رويترز تيليفوتو)

التظاهرات مستمرة في أندونيسيا ومحادثات بين الحكومة وصندوق النقد

نشرت أمس الصحف الأندونيسية ان مواجهات حصلت الثلثاء في عدد من المراكز الجامعية بين قوى الامن ومتظاهرين أوقعت ٢٨ جريحا على الاقل بين الطلاب.

وأوضحت صحيفة "كومباس" ان التظاهرات سارت في وسط جزيرة جاوة وشرقها وعندما حاول طلاب من "جامعة ١١ آذار" في مدينة سولو كانوا يحتجون على سياسة الحكومة النزول الى شوارع المدينة صدتهم قوى الامن بعنف وردتهم الى جامعتهم مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع. ونقلت عن مسؤول طبي ان ٢٥ طالبا نقلوا الى المستشفيات عقب المواجهات، الا ان اربعة منهم فقط أبقوا المعالجة.

وصرح المسؤول عن الشرطة المحلية الكولونيل ريسواهيونو ان المواجهات بدأت اثر رشق رجال الشرطة بالحجار.

وكانت السلطات سمحت للطلاب بالتظاهر احتجاجاً على السياسة الاقتصادية، لكنها حصرت تحركاتهم في حرم الجامعات ومنعتهم من الخروج إلى الشوارع.

صندوق النقد الدولي

في غضون ذلك، بدأت الحكومة الأندونيسية وفريق من صندوق النقد الدولي جولة جديدة من المحادثات في جاكرتا لتحريك برنامج إنقاذ الاقتصاد الأندونيسي قيمته ٤٣ مليار دولار. وأبدى الجانبان رغبة في تحقيق تقدم وتجاوز الخلاف الذي نجم عن رفض الرئيس الأندونيسي سوهارتو الشروط التي فرضها الصندوق لتحرير المساعدات.

وصرح مسؤول الصندوق في آسيا هيوبرت نايس أن "الصندوق يريد إبداء مرونة" لإعادة إطلاق البرنامج الذي لم تنفذ سوى مرحلة واحدة منه تمثلت في تسليم جاكرتا ثلاثة مليارات دولار قبل تعليق الأقساط التالية. وأوضح أن إصلاح النظام المصرفي وإعادة جدولة الديون الأندونيسية سيكونان على رأس جدول الأعمال في الاجتماعات التي ستدوم بضعة أيام.

ومن الإصلاحات التي يرفض سوهارتو تنفيذها إلغاء الدعم الحكومي لأسعار الأغذية والوقود خوفاً من تأثر الطبقات الأكثر فقراً وتالياً حصول اضطرابات خطيرة. بينما يتهم الصندوق الجانب الاندونيسي بعدم الرغبة في تفكيك تركيبة الاقتصاد القائمة على الاحتكارات العائلية.

■ في واشنطن، دعت وزارة الخارجية الاميركية السياح الاميركيين الى توخي الحذر في اندونيسيا بسبب ازمتها الاقتصادية. وجاء في بيان أصدرته: "نظراً الى احتمال زيادة التوتر والجريمة نتيجة عدم الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده اندونيسيا، يتعين على المواطنين الاميركيين توخي الحذر وتجنب التظاهرات والتحركات الاخرى التي قد تؤدي الى أعمال عنف".

(و ص ف، أ ب)

مقتل متظاهر ألباني برصاص الشرطة الصربية

المبعوث الاميركي يعلن استعداد زعيم الالبان للحوار



متظاهرون البان يرفعون اشارة النصر للمطالبة باستقلال كوسوفو، في بريستينا عاصمة الاقليم امس. (أ ف ب تيليفوتو)



صربي يحمل علم صربيا ويرفع علامة التحية الصربية بالاصابع الثلاث، في تظاهرة لنحو ثلاثة آلاف صربي للتأكيد ان "كوسوفو صربية"، في عاصمة الاقليم أمس. (رويترز تيليفوتو)

في حادث يمكن ان يقلل فرص نجاح الحل الديبلوماسي للصراع في اقليم كوسوفو، نسب المركز الاعلامي الالباني في كوسوفو الى مصادر لم يكشفها أن الشرطة الصربية أطلقت النار على تظاهرة للأتنية الالبانية امس، فقتل احد المتظاهرين واصيب آخرون بجروح، عشية انتهاء المهلة التي حددتها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة لبلغراد لاجراء حوار مع الالبان والاّ فرض عليها مزيد من العقوبات.

وتزامن الحادث الذي حصل في بلدة بيك على مسافة ٨٠ كيلومترا غرب بريستينا عاصمة كوسوفو مع وصول المبعوث الاميركي الخاص الى البلقان روبرت غلبارد الى المدينة لاجراء محادثات مع زعماء الاتنية الالبانية، وقد استقبلته تظاهرة لاكثر من ٥٠ الف الباني احتجاجا على القمع الصربي لم يرافقها أي انتشار لقوى الامن. ورفع المتظاهرون اعلام الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والبانيا وهتفوا باسم ابرهيم روغوفا "رئيس" البان الاقليم و"درينيتسا" المنطقة الوسطى حيث ادت العمليات القمعية للقوات الصربية ضد الانفصاليين الى سقوط ٨٠ قتيلا.

وقالت مصادر البانية ان تظاهرات مشابهة نظمت في مدن اخرى من الاقليم من دون حادث، استجابة لنداء الاحزاب الالبانية الى تنظيم تظاهرات سلمية بين الساعة ١٠,٠٠ و١٠,٣٠ بتوقيت غرينيتش "في كل مدن اقليم كوسوفو" تحت شعار "من أجل السلام وضد العنف والارهاب الصربيين".

وأعلن غلبارد أن زعيم الغالبية الألبانية في كوسوفو ابرهيم روغوفا مستعد لاجراء مفاوضات مع بلغراد. ونقل عنه استعداده لتشكيل "مجموعة من المستشارين (...) تضم مختلف الزعماء الألبان"، مبدياً من جهته استعداد واشنطن "لتسهيل أي حوار مماثل والمشاركة فيه اذا كان الفريقان يرغبان في اجرائه". وهو كان اعتبر قبيل اللقاء ان "مخاطر وقوع اعمال عنف تتزايد" في كوسوفو نتيجة التأخر في البحث عن حل للازمة.

وأكد مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت في صوفيا ان "اجراءات اضافية" ستفرض على بلغراد اذا لم توافق على تطبيق ما صدر عن مجموعة الاتصال. وقال: "اذا رفضت بلغراد الرد على المعايير المعقولة جداً لحل هذه الازمة فان مجموعة الاتصال اظهرت بوضوح انها لن تقدم تنازلات بعد الآن الى بلغراد التي لن تتمكن من المناورة بوقاحة اذ سيكون الرد بفرض اجراءات اضافية عليها لمحاولة اعادتها الى تحكيم العقل".

ولم يحدد طبيعة هذه الاجراءات، لكنه اشار الى ان "نشر قوات اضافية بقيادة حلف شمال الاطلسي في المنطقة ليس واردا"، لان المجتمع الدولي يعتبر ان "الآليات المناسبة لحل الازمة هي سياسية واقتصادية (...) استمرار الدولة اليوغوسلافية على المدى الطويل رهن بقدرتها على اقامة علاقات جيدة بين الحكومة المركزية والاقليات في كوسوفو".

وافاد ديبلوماسيون في نيويورك الثلثاء ان مجموعة الاتصال اتفقت على فرض حظر على الاسلحة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (التي تضم صربيا ومونتينغرو). وسيدرس مجلس الامن هذا الملف في وقت متقدم الاربعاء ويمكنه اقرار هذه العقوبات بطول نهاية الاسبوع الجاري.

ومن المقرر ان يصل وزيرا الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين والالماني كلاوس كينكل الى بلغراد اليوم ويرجح ان يعرضا "مقترحات بناءة" للتعاون بين يوغوسلافيا والاتحاد الاوروبي اذا سمحت صربيا بفتح مكتب الاتحاد في بريستينا.

وكان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي وصل أمس الى ساراييفو، سلم الثلثاء رسالة الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من الرئيس الروسي بوريس يلتسين لم يكشف مضمونها، وان يكن تردد ان بريماكوف دعا على نحو غير مباشر الى حكم ذاتي اوسع نطاقا في كوسوفو مع رفض استقلال الاقليم.

وفي هذه الاطار، دعا "جيش تحرير كوسوفو" الذي تتهمه بلغراد بانه منظمة "ارهابية" الى مقاطعة الانتخابات المقرر اجراؤها الاحد في الاقليم. وشدد في بيان له على انه لن يعترف بالانتخابات "الا بعد تحرير البلاد"، متهما ابرهيم روغوفا بـ "بذر الشقاق بين البان الاقليم".

وفي أنقرة، اعلنت خمس دول في جنوب شرق اوروبا هي البانيا وبلغاريا ومقدونيا ورومانيا وتركيا موافقتها المبدئية على انشاء قوة متعددة الجنسية للتدخل السريع في البلقان لمواجهة الازمات في هذه المنطقة، وذلك بعد محادثات استمرت يومين في العاصمة التركية وشاركت فيها كل من الولايات المتحدة وسلوفينيا بصفة مراقب.

(أب، و ص ف، رويترز، ي ب، أ ش أ)

الحكم على راناريد بالسجن ٣٠ سنة والعفو الملكي عنه لا يبدو أكيداً




رجلان من الشرطة العسكرية الكمبودية يقفان امام القاضي ني ثول لدى لفظه الحكم الغيابي على الامير نورودوم راناريد. (أ ب تيليفوتو)

قضت امس محكمة عسكرية في العاصمة الكمبودية بنوم بنه غيابياً بسجن رئيس الوزراء الاول السابق المخلوع الامير نورودوم راناريد ٣٠ سنة بتهمة التآمر مع "الخمير الحمر" لاطاحة الحكومة.

وترمي هذه المحاكمة الى تحقيق هدفين، أولهما يسعى اليه رئيس الوزراء الثاني هون سن وهو تشويه سمعة راناريد، فيما يدخل الثاني في اطار خطة سلام يابانية يفترض ان تعيد الامير المخلوع الى بلاده.

الا ان بعض الديبلوماسيين الغربيين تخوف من ان تعوق الغرامة التي فرضت على راناريد وثلاثة من اعوانه، وقيمتها ٥٤ مليون دولار، لتعويض الاضرار التي لحقت بالعاصمة بسبب المعارك، عودة الامير الى كمبوديا اذ من شبه المستحيل ان يتمكن من تسديدها.

ووصف مكتب راناريد في بانكوك المحاكمة بانها "خدعة قضائية (...) بافضل الاساليب الستالينية".

وقال القاضي ني ثول ان "الامير راناريد نظم انقلاباً لاطاحة الحكومة الكمبودية والاستيلاء على السلطة بالقوة في الخامس والسادس من تموز الماضي". وحمله مسؤولية المعارك التي دارت بين انصاره والقوات الموالية لخصمه هون سن مطلع تموز الماضي في بنوم بنه.

على انه يبدو ان العفو الملكي عن راناريد ليس اكيداً، ذلك ان الملك نورودوم سيهانوك قال انه لن يصدر عفوا الا اذا أيد رئيسا الحكومة الكمبودية اونغ هوت وهون سن خطياً هذه الخطوة.

وابدى هون سن استعداده لاحترام طلب الملك وعدم معارضة عودة رئيس الوزراء الاول السابق شرط "ان يعترف بالحكم الذي اصدرته المحكمة في حقه" وهو ما يرفضه راناريد.

وكذلك يرفض رئيس الوزراء المخلوع تقديم طلب العفو شخصياً ويرى ان هذا الامر سيكون مثابة اعتراف بادانته.

(أب، وص ف)

الشركات الكبرى تثق باقتصادات جنوب شرق آسيا

جنيف – اب – اجرت منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية "اونكتاد" استطلاعاً بين شركات عالمية متعددة الجنسية، اظهر انها لا تزال تثق باقتصادات جنوب شرق آسيا وبالاستثمار فيها.

وصرح امس الامين العام لـ"اونكتاد" روبنز ريكوبيرو في جنيف ان نتيجة الاستطلاع الذي شمل ٥٠٠ شركة "تظهر ان الشركات الكبرى مهتمة كثيراً بتلك المنطقة وبالاستثمار المباشر فيها لانتاج السلع والخدمات".

وقالت الامينة العامة لغرفة التجارة العالمية، التي شاركت في الاستطلاع، ماريا ليفانوس كاتاوي ان النتيجة "هي تأكيد للثقة بالاسس التي بنيت عليها اقتصادات آسيا وبالفرص الاستثمارية في تلك المنطقة على المدى الطويل".

المعارضة الايرانية تتحدث عن اعدام اربعة اشخاص

جنيف –رويترز– افاد معارضون ايرانيون امس ان اربعة رجال اعدموا علنا بعدما دانتهم احدى المحاكم في قضايا تتعلق بالمخدرات في بلدة ساري اوائل الشهر الجاري.

وجاء في بيان صدر عن "المجلس الوطني للمقاومة"، وهو على صلة بمنظمة "مجاهدين خلق" المعارضة المسلحة التي تتخذ العراق قاعدة لها، ان عدد الذين اعدموا هذه السنة وصل الى ٣٠ شخصا. واضاف ان المجلس اراد ان يلفت انتباه لجنة حقوق الانسان المجتمعة في جنيف الى "الحال المتردية لحقوق الانسان وعمليات الاعدام التعسفي المتزايدة في ايران". واشار الى انه في العام الماضي اعدم ٢٠٠ شخص علناً أو رجموا.

ويذكر انه في تشرين الاول الماضي وصفت وزارة الخارجية الاميركية منظمة "مجاهدين خلق" بانها منظمة "ارهابية".

٥ ناجين و١٠ مفقودين في غرق سفينة قبالة المغرب

لاس بالماس – أب، و ص ف – قال مركز الاغاثة البحرية في لاس بالماس في ارخبيل جزر الكناري امس ان عشرة اشخاص اعتبروا مفقودين اثر غرق سفينة صيد اسبانية قبالة السواحل المغربية. واضاف ان خمسة بحارة انقذوا بعد غرق السفينة "بايكس ٧" لاسباب لم تعرف بعد قبالة سواحل اغادير عند الساعة ١٥ بتوقيت غرينيتش الثلثاء.

وقد تمسك الناجون الخمسة بعارضة السفينة. ولم تتوافر لاجهزة الانقاذ معلومات عن البحارة الآخرين، وانقذوا على دفعتين. وكان طاقم السفينة يتألف من عشرة مغاربة وخمسة اسبانيين.

نتائج الانتخابات الارمينية اليوم والمراقبون سجلوا تدخلات غير مؤثرة

يريفان – من حبيب شلوق:

تحدث المراقبون الاميركيون والاوروبيون للانتخابات الرئاسية في جمهورية ارمينيا، في بيان اصدروه امس، عن حصول اعمال عنف خلال الحملة الانتخابية اوقعت ثمانية جرحى، وعن دخول جنود وشرطيين ومدنيين مراكز اقتراع من دون وجه حق، حتى ان بعضهم ساهم في فرز الاصوات، الى استخدام وسائل الاعلام لدعم مرشح على حساب مرشح آخر، وتدخل لدى عسكريين لوضع اسم مرشح او آخر، واستخدام احدى الطائرات المدنية لالقاء مناشير مؤيدة لاحد المرشحين (رئيس الوزراء روبرت كوتشريان) وتوزيع مرشح آخر صفائح بنزين على السيارات في يريفان.

لكن كل هذا لم يصل الى حد الطعن في صحة الانتخابات لان تأثيره لا يتعدى الـ١٥ في المئة. ولان وزارة الداخلية اعتقلت اربعة اشخاص في حادث جرح الثمانية واعفت قائد الشرطة من مهماته.

وأبلغ احد المراقبين، وهو فرنسي، الى "النهار" ان ارمينيا ليست نروج او اسوج وكل ما حصل قد لا يكون أمرا غير طبيعي.

ومعلوم ان نتائج الدورة الاولى من الانتخابات قد حسمت وان تكن النتائج الرسمية لم تعلن بعد.

وصرح اغفان فارطانيان المسؤول الاعلامي للمرشح روبرت كوتشريان لـ"النهار": "ان المعركة الاولى انتهت ونحن نستعد للمعركة الفصل". وابدى ارتياحه الى نيل كوتشريان العدد الاكبر من الاصوات، متوقعا تجمع عدد من المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ، حوله في الجولة المقبلة. وقال ان رئيس الوزراء سيعقد مؤتمرا صحافيا الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم (الاولى بتوقيت بيروت) يتحدث فيه عن الدورة الاولى والتحضير للدورة الثانية. وهذا يعني ان النتائج الرسمية ستعلن قبل ظهر اليوم.

وأشارت مصادر قريبة من المرشح كارن دميرجيان الى ان الاخير سيعقد ايضا مؤتمرا صحافيا قريبا.

ومع استمرار فرز الاصوات، نشرت الصحف الارمينية نتائج ٧٥ في المئة من الصناديق وفيها ان كوتشريان حصل على ٣٨,٧١ في المئة ودميرجيان ٣١,٢٢ في المئة.

وأعلنت قبل ظهر امس نتائج غير نهائية كالآتي: كوتشريان ٣٩,٢٢، دميرجيان ٣٠,٧٤، فاسكين مانوكيان ١١,٩٧، سيرغي بداليان ١١,٨٢ في المئة.

وفي السادسة مساء اعلنت نتائج جديدة كالآتي: كوتشريان ٣٩,١٤، دميرجيان ٣١,١٦، مانوكيان ١٢,١٤، بداليان ١١,٢١، بارويير هايريكيان ٥,٤٥ في المئة.

وعلم ان كوتشريان متقدم دميرجيان بنحو ١٠٢ الف صوت (٤٧١٣١٠ – ٣٦٩٢٩٧) بينما نال مانوكيان ١٤٣٨٢٨ صوتا وبداليان ١٤٢٠٢٧ صوتا. وبلغت نسبة الاقتراع ٦٢ في المئة من الناخبين اي نحو ١,٢٥٠,٠٠٠ ناخب.

واوضحت مصادر اللجنة المركزية للانتخابات ان دميرجيان تقدم كوتشريان بنسبة ضئيلة جدا في يريفان (من ٦ الى ٨ في المئة) بينما تقدم كوتشريان منافسه بنسبة ١٨ الى ٢٠ في المئة في المناطق.

وأبدت رابطة الدول المستقلة، التي كان لها مراقبون، ارتياحها الى ان الانتخابات كانت "طبيعية".

ارمينيو لبنان وسوريا ولوس انجلس

يريفان – "النهار":

شارك الارمينيون في بلدان الانتشار في الانتخابات، وعلم ان نتائجهم جاءت كالآتي:

- لبنان: كوتشريان ٦٩ في المئة، دميرجيان ٢٥، فيكين خاتشادريان ٢,٨ (يدعمه الرامغفار)، دافيد شاهنازاريان ٢,٨.
- حلب (سوريا): كوتشريان ٦٧ صوتاً، دميرجيان ٦٤.
- لوس انجلس: دميرجيان ٩٨٢ صوتاً، كوتشريان ٦٨٣، مانوكيان ٧٧، بداليان ١١.

أخبار دولية قصيرة

تعديل محدود في الحكومة الفرنسية

باريس – أب، و ص ف – أفاد مصدر قريب من الحكومة الفرنسية امس ان رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان سيجري تعديلا وزاريا محدوداً لحكومته في الايام الـ١٥ المقبلة، قد يشمل اعفاء كاترين تروتمان من منصب الناطقة باسم الحكومة مع احتفاظها بحقيبة الثقافة. وفي طليعة المرشحين لخلافتها بيار موسكوفيتسي وزير الدولة للشؤون الاوروبية.

ويجرى الحديث عن تعديل وزاري بعد الانتخابات المناطقية منذ اسابيع عدة. وقد يؤدي هذا التعديل الى احداث منصب أمين سر دولة للمدينة أو وزارة للمدينة بناء على طلب من وزيرة العمل مارتين أوبري.

بيونغ يانغ غير مستعدة لمحاورة سيول

جنيف – أب، و ص ف، رويترز – نفى لي جون الرجل الثاني في الوفد الكوري الشمالي الى مفاوضات السلام في جنيف ومندوب بلاده لدى الامم المتحدة في نيويورك امس ان تكون بيونغ يانغ أبدت استعدادها لمعاودة الحوار بين الكوريتين الذي قطع عام ١٩٩٤، واصفا النبأ الذي تحدث عن ذلك بانه "سخيف". وكان وزير الخارجية الكوري الجنوبي بارك شونغ – سو قال في جلسة لمجلس الوزراء في سيول ان لي عبر في جنيف عن استعداد بيونغ يانغ لمعاودة الحوار بين الكوريتين المقطوع منذ وفاة الزعيم الكوري الشمالي الراحل كيم ايل – سونغ.

واتهم لي الكوريين الجنوبيين بالتلاعب وأكد انه لم يقدم أي اقتراح الى الوفد الكوري الجنوبي في جنيف، ذلك انه "ليس في موقع يسمح له" بذلك. واضاف ان "المسائل الكورية يجب الا تطرح في هذا المكان ونحن هنا لاجراء مفاوضات سلام رباعية".

ويذكر ان جولة ثانية من المفاوضات بين الخصوم السابقين في الحرب الكورية ١٩٥٠–١٩٥٣ وهم الكوريتان الشمالية والجنوبية والولايات المتحدة والصين، افتتحت في وقت سابق من الاسبوع الجاري في جنيف. وهي تهدف الى التوصل الى معاهدة سلام تحل محل اتفاق الهدنة الذي وقع في نهاية النزاع قبل ٤٥ سنة.

محاكمة ٥١ متهماً بمجازر في رواندا

بويومبا – و ص ف – بدأت صباح امس محاكمة ٥١ متهما بارتكاب مجازر في بويومبا في شمال رواندا بمشاركة محامين روانديين وجمعية "محامون بلا حدود" للدفاع عن المدعين بالحق المدني ومساعدتهم. وهي الجلسة الاولى لمحاكمة هذا العدد الكبير من المتهمين منذ بدء المحاكمات المتعلقة بارتكاب مجازر في رواندا.

وتوجه الى المتهمين تهم "تأليف عصابات وتنفيذ اعمال نهب وقتل" اعتبارا من السابع من نيسان ١٩٩٤ غداة بدء المذابح التي اعقبت الاعتداء الذي لقي فيه الرئيس الرواندي جوفينال هابياريمانا حتفه. وقد يكون المتهمون مسؤولين عن قتل ٦٠ شخصا على الاقل على تلة موموراً في منطقة بويومبا.

وكلف مكتب الاستشارات والدفاع ١٤ محاميا مساعدة المتهمين و١٥ من المدعين بالحق المدني. وعام ١٩٩٧ حاكم القضاء الرواندي ٣٠٤ متهمين صدرت على ١٠٨ منهم احكام بالاعدام و١٠٣ بالسجن المؤبد. وساعدت الجمعية في الفترة ذاتها ٤٤٪ من المتهمين و٢٧٪ من المدعين بالحق المدني.

اولبرايت أكدت للملك حسين انها تدرس سبلاً لتحريك السلام

واشنطن – من آمال مدللي:

اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لدى استقبالها الملك حسين ان الولايات المتحدة ملتزمة تحريك عملية السلام وانها تدرس عددا من الوسائل لتحريكها في اسرع وقت ممكن. لكنها تجنبت القول ما اذا كانت ستلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اوروبا الاسبوع المقبل لهذا الغرض. كما رفضت الاجابة عن سؤال عن اسباب تردد الولايات المتحدة في اعلان مبادرتها او الافكار – الصفقة – المنتظرة من واشنطن لكسر الجمود على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

ورحبت اولبرايت بالعاهل الاردني في مقر وزارة الخارجية الاميركية وقالت: "لقد بحثنا في عملية السلام. وشرحت لجلالته ان الولايات المتحدة ملتزمة تحريك عملية السلام الى الامام. ان ١٩٩٧ لم تكن سنة جيدة لعملية السلام، و١٩٩٨ ايضا ليست رائعة حتى الان. اننا ننظر في طريقة التقدم على اساس الافكار التي قدمناها الى الاطراف".

واوضحت ان الحديث شمل العراق ايضا "واهمية وفاء صدام حسين بالتزاماته لقرارات مجلس الامن وللمجموعة الدولية والاعمال التي اتخذناها معا لجعل الرسالة واضحة عن دعمنا لاتفاق الامين العام (للامم المتحدة) ولمفتشي اللجنة" المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال الملك حسين: "اننا نعتمد بقوة على مساعدة الولايات المتحدة في عملية السلام التي يبدو انها متوقفة. ان هذه العملية مهمة جدا جدا لمستقبل منطقتنا وشعوبنا".

وعن العراق قال: "لقد كنا واضحين في ما خص الحاجة الى التزام كامل وشامل لقرارات مجلس الامن ونأمل ان يصير ذلك واقعا".

وسئلت الوزيرة هل تحاول ترتيب لقاء مع عرفات ونتنياهو في اوروبا، فاجابت انها ذاهبة لحضور اجتماع عن كوسوفو، لكنها اضافت: "اننا ننظر في طريقة نفخ الحياة من جديد في عملية السلام وكيف يمكن تحريكها الى الامام في اطار الافكار التي قدمها الرئيس بيل كلينتون الى الاطراف خلال زيارتهم لهنا (...) سندرس الكثير من الطرق لمحاولة تحريك العملية الى الامام في اسرع ما يمكننا في ضوء ما بحثنا فيه حتى الآن وعلى مستويات مختلفة وذلك لضرورة تحريك العملية الى الامام سنة ١٩٩٨ ولجعلها ناجحة".

ويلتقي الملك حسين اليوم الرئيس بيل كلينتون.

مواجهات عنيفة في اسطنبول وأنقرة

حصلت مواجهات عنيفة أمس في اسطنبول وأنقرة بين الشرطة ومئات من الطلاب اليساريين الذين كانوا يحتجون على الحكم بالسجن على زملاء لهم تظاهروا في حرم مجلس النواب في أنقرة.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان أكثر من ٣٠٠ متظاهر اعتقلوا وأن الشرطة أطلقت النار في الهواء في اسطنبول لتفريق المتظاهرين الذين دمروا سيارة للشرطة وهاجموا ناديا لها بالعصي والحجار. وأضافت أن المتظاهرين في أنقرة رشقوا بالحجار رجال الشرطة الذين كانوا يحاولون تفريقهم ما أدى الى جرح ١٢ شرطيا وصحافيين اثنين.

واعتقل ٥٥ متظاهرا في اسطنبول و٤٧ في أنقرة وأوقف ٢٢٧ شخصا لدى وصولهم الى أنقرة قبل أن ينضموا الى المتظاهرين.

وكان الطلاب يحتجون على قرار لاحدى محاكم أمن الدولة التي قضت في كانون الثاني بسجن ثمانية طلاب ينتمون إلى "منظمة الشباب الثوري" اليسارية ما بين أربع سنوات و١٨ سنة بعدما تظاهروا داخل حرم مجلس النواب ضد سياسة الحكومة في مجال التعليم.

واللافت أن التظاهرات وأعمال العنف تزامنت أمس مع إلغاء محكمة الاستئناف العليا الحكم لـ "عدم كفاية الدليل" وطلبها اجراء محاكمة جديدة.

ولن تزيد هذه التظاهرات الجو السياسي في تركيا إلا شحناً، في الوقت الذي يتخوف المراقبون من مواجهة جديدة بين الحكومة والعسكر بعد الكلام الذي وجهه رئيس الوزراء زعيم حزب الوطن الأم مسعود يلماظ الثلثاء إلى الجيش ودعاه فيه إلى عدم التدخل في السياسة وحصر اهتمامه في الشؤون العسكرية، وتالياً ترك مهمة التصدي للمد الأصولي للحكومة.

(و ص ف، رويترز)

◄ الحريري دعاه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ملف السلام مجددا.

وابلغ كوك الى الرئيس رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز في لقاءيه المنفصلين معهما ان المبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام السفير ميغيل انخل موراتينوس الذي رافقه في الجولة سيزور واشنطن بعد ٤٨ ساعة للاجتماع مع المسؤولين الاميركيين والبحث معهم في سبل اطلاق المسارات التفاوضية المجمدة وفي مقدمها المسار الفلسطيني – الاسرائيلي واستيضاحهم الخطوات التي ينوون القيام بها قريبا.

وعلم ان الحريري بادر كوك في نهاية لقائهما الى دعوته الى العشاء قائلا: "نحن لسنا مثل نتنياهو ولو اختلفنا مع احد فاننا ندعوه الى العشاء"، وذلك في اشارة الى الغاء نتنياهو مساء اول من امس عشاء مقررا مع كوك بسبب زيارته لجبل ابو غنيم في القدس.

(راجع ص٤)

◄ نتنياهو يدعو واشنطن للتخلي عن مبادرتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

باستيضاح دمشق الامكانات المتاحة لتقديم المساعدة من اجل دفع هذا المسار". وقال كوك في هذا الصدد ان الصعوبة تكمن في ان للجانبين آراء مختلفة في شأن النقطة التي توقفا عندها. وكان كوك بدأ زيارته لدمشق باجتماع مع الشرع في مقر وزارة الخارجية السورية حضره الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس. ثم انتقل الى قصر الشعب وقابل الاسد. وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية في ختام اللقاء ان الحديث "دار حول الاوضاع في المنطقة وعملية السلام المتوقفة والصعوبات التي تعترض طريق تقدمها في اتجاه الهدف الموضوع لها. وقد اطلع الوزير البريطاني السيد الرئيس على مهمته في المنطقة وسعيه الى الحصول على مواقف الاطراف المعنيين بعملية السلام وتطلع بلاده ودول الاتحاد الاوروبي الى تأدية دور فاعل ومكمل للجهود الاخرى في العملية (...) وعرض السيد الرئيس للمراحل المختلفة لعملية السلام والوضع الذي وصلت اليه بفعل المواقف الاسرائيلية التي ادت الى استهلاك الوقت وتعطيل العملية. وقال السيد الرئيس ان سوريا جاهزة لاستئناف محادثات السلام من حيث توقفت واكد اهمية وجود دور اوروبي فاعل لمصلحة السلام العادل والشامل". وعقد كوك والشرع مؤتمراً صحافياً وصف فيه الوزير السوري المحادثات بانها "كانت مثمرة وايجابية وكانت اللقاءات مكثفة وخصوصاً اجتماعه مع الرئيس الاسد". واوضح ان المحادثات "تناولت عملية السلام وما تواجهه من عقبات وقد استمع كوك الى شرح واف من الرئيس الاسد لموقف سوريا من هذه العملية". واضاف انه "اجرى محادثات مع كوك في شأن الازمة العراقية ومؤتمر برشلونة بين دول الاتحاد الاوروبي ودول البحر الابيض المتوسط والشركة الاوروبية". واعرب عن امله في ان يكون كوك "قد خرج بانطباع جيد عن زيارته لسوريا وبفهم افضل لمجمل القضايا". وقال الوزير البريطاني: "لقد ناقشت في اجتماعين مع كل من الرئيس الاسد والوزير الشرع سبل احراز تقدم في اتجاه تنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص بلبنان وتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني (...) اننا نعترف باننا لا نزال بعيدين عن تحقيق تقدم في العملية السلمية لكننا مصممون على متابعة جهودنا لاحراز تقدم". وسئل عن امكان معاودة عملية السلام على كل المسارات، فاجاب انه "يجب ان يكون هناك تفاهم بين الاطراف المعنيين على وجهة هذه المفاوضات". ووصف الجمود الذي اعترى عملية السلام بانه "مأساة كبيرة. لقد فقدنا الكثير من الوقت والزخم الذي شهدته عملية السلام في السابق".

وعزا الصعوبات التي تعترض معاودة المفاوضات على المسار السوري من حيث توقفت الى "ان للجانبين آراء مختلفة في شأن النقطة التي توقفا عندها".

واضاف: "اننا نتوقع من الولايات المتحدة ان تعلن في المستقبل القريب مبادرة جديدة لتحريك عملية السلام" مشيراً الى ان كل الاطراف المعنيين بعملية السلام، بمن فيهم اسرائيل "يجب ان يتفهموا ان هذه المقترحات التي ستقدم تحظى بدعم اميركي واوروبي وسيكون هناك ضغط مشترك وسلطة مزدوجة وراء هذه المقترحات عند طرحها". وعن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، قال: "سنكون سعداء جدا ان نرى القرار ٤٢٥ مطبقا ونريد ان نرى ايضا سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية. ان هذا القرار ينص طبعا على انسحاب غير مشروط"، لكن "السؤال الاهم بالنسبة الينا كيف نستطيع ان نحقق الامن والاستقرار في جنوب لبنان في ظل انسحاب اسرائيل. ونحن نعترف بان مسألة فصل المسار السوري عن المسار اللبناني صعبة جدا لذلك نود ان نرى تسوية شاملة تؤدي الى تحقيق الامن والاستقرار لكل الاطراف المعنيين بعملية السلام".

وحمل الاعلام السوري بشدة على تصرف الحكومة الاسرائيلية العدائي حيال كوك خلال زيارته اسرائيل اول من امس. واعتبر الشرع ان الحادث الذي وقع خلال زيارة كوك للموقع الاستيطاني في جبل ابو غنيم هو "دليل على ان اسرائيل لا تريد السلام في الشرق الاوسط".

وعلى رغم الخلاف البريطاني – الاسرائيلي فان لندن اكدت تمسكها بجهودها الرامية الى تحريك عملية السلام وقال مسؤول بريطاني كبير رفض كشف اسمه: "خططنا لا تزال في مسارها على رغم احداث (اول من) امس. علينا ان نتشبث بموقفنا وهناك نقاط في عملية السلام لنا فيها موقف معلن سنتمسك به". واضاف ان كوك وموراتينوس معا "على ثقة من ان زيارة المنطقة ستحقق اهدافها المتمثلة في تحريك جهود السلام".

ورحب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالمساعي الاوروبية لتحريك السلام. وقال لدى استقباله الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس: "لا نزال مستعدين للقبول بالجهود الاوروبية الشريفة لدفع عملية السلام". ولكن يبدو ان فرصة دور لكوك بل لبريطانيا التي تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي، بالنسبة الى اسرائيل، تضاءلت الى ابعد الحدود. فقد قال المعلق السياسي والناطق السابق باسم الحكومة الاسرائيلية يوسي اولمرت: "لو كانت هناك اي فرصة لبريطانيا والسيد كوك للاضطلاع بدور الوسيط النزيه، فقد اضاع فرصته اذ تصرف كالفيل في متجر الخزف".

في حين ان المحلل السياسي في مركز "بي اي اس اي" للدراسات الاستراتيجية شموئيل ساندرز قال: "اعتقد ان زيارة كوك لم تغير شيئا. اسرائيل لم ترد دورا اوروبياً قبل الزيارة ولا تريده بعدها".

واكدت مصادر في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية للاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل تعارض فرض اي خطة اوروبية او املاءات اذا كان الامر يتعلق بمكانة القدس او تجميد المستوطنات. في غضون ذلك، بثت الاذاعة ان نتنياهو اوفد وزير الصناعة والتجارة ناتان شارانسكي ومستشاره عوزي اراد الى واشنطن لاقناع المسؤولين الاميركيين بالتراجع عن اطلاق مبادرة ديبلوماسية اميركية تهدف الى اطلاق عملية السلام على المسار الفلسطيني. واوضحت ان هذه المبادرة تدعو اسرائيل الى الانسحاب من ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية بينما يصر نتنياهو على الا يتجاوز الانسحاب تسعة في المئة. وقال سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان في "امكان الولايات المتحدة مساعدة عملية السلام الا انه من الافضل ان تتخذ القرارات في اطار المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين".

("النهار"، سانا، أ ش أ، و ص ف، رويترز)

◄ ٢١ مع و٦ ضد من كتلة الحريري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اللبنانيين وان يكون رئيس مجلس النواب رئيساً للسلطة الاشتراعية ورئيس الحكومة رئيساً للسلطة التنفيذية".

وقال وزراء ان من علامات التشنج بين الهراوي والحريري في الجلسة ان حواراً معبراً وسريعاً دار بينهما عندما طرح الهراوي مشروع الزواج المدني وتمنى الحريري تأجيل طرحه، فقال رئيس الجمهورية، كما افاد هؤلاء الوزراء، "انا افضل الا اترأس الجلسة لعل شخصاً يحمل المواصفات التي تحددها يفعل ذلك"، في اشارة الى تحديد الحريري قبل يومين مواصفات الرئيس الجديد للجمهورية.

ونقل هؤلاء ايضاً عن الهراوي قوله في سياق المناقشات، "انا تعرضت للنبذ من طائفتي (...) ومن الطبيعي ان آخذ بثاري".

ثم بدأت المناقشات ومداخلات الوزراء التي وصفها بعضهم بانها شهدت اعتراضات على التوقيت وليس على المبدأ. وكان ابرز المعبرين عن هذا الاتجاه الوزير سليمان فرنجية الذي قال ان الوقت ليس مناسباً لاقرار هذا المشروع.

وقد ايده في ذلك الوزير عمر مسقاوي واشاد "بحكمته" معتبراً ان طرح المشروع على التصويت "هو تصويت سياسي".

وعندما اوضح الهراوي انه سيقرن المشروع بمشروع آخر لتأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية اعترض الوزراء على الامر قائلين ان موضوع اللجنة ليس من اختصاص مجلس الوزراء وهذا يشكل تجاوزاً لصلاحيات مجلس النواب، وقال الحريري "ان هذا من اختصاصك يا فخامة الرئيس ولا علاقة لمجلس الوزراء بذلك".

ثم طرح المشروع على التصويت فنال ٢١ صوتاً بعدما انضم الى الموافقين الوزير فاروق البربير في ضوء اشتراطه الربط بين المشروع والغاء الطائفية. وامتنع فرنجية عن التصويت فيما صوت ضد المشروع الرئيس الحريري والوزراء عمر مسقاوي، فؤاد السنيورة، بهيج طبارة، بشارة مرهج، باسم السبع. وقد غاب عن الجلسة الوزيران وليد جنبلاط وهاغوب دمرجيان.

وتحدث الوزير ميشال اده فلفت مجلس الوزراء الى الاخطار المحدقة بلبنان من جراء المناورات الاسرائيلية المتصلة بالقرار ٤٢٥ مبدياً تخوفه من ان تقدم اسرائيل على الانسحاب فجأة "مما يؤدي الى ارباك الدولة وايقاع الجيش في مأزق". وحذر من ان الاسرائيليين قد يقومون لاحقاً باعمال ارهابية لاظهار عجز الدولة عن حماية الحدود توطئة لعودة القوات الاسرائيلية الى المناطق التي قد تنسحب منها. ودعا الى "اتخاذ احتياطات داخلية لاحباط المخطط الاسرائيلي" معتبراً ان هذا اهم من الزواج المدني. اما الرئيس الحريري فاوضح لـ"النهار" بعد الجلسة "ان من صلاحيات رئيس الجمهورية ان يبعث برسالة الى رئيس مجلس النواب يطالب فيها بوضع آلية لهيئة الغاء الطائفية السياسية والرئيس اراد ان يشعر مجلس الوزراء بذلك وهو مشكور على هذا الامر ولا اعتراض لدينا عليه". ولكنه اشار الى ان طرح المشروع والتصويت عليه "لا يعني انه اصبح جاهزاً للاحالة على مجلس النواب ولا تزال هناك مراحل اخرى وليس مستحيلاً التفاهم على امكان دمج المشروع بمشاريع اخرى".

واوضح موقفه خلال الجلسة مؤكداً انه يرى "ان الوقت ليس مناسباً لاقرار هذا المشروع ولان الغاء الطائفية لا يبدأ من هذا الباب".

ولم تصدر ردود فعل فورية على اقرار مشروع الزواج المدني، ولكن علم ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني سيصدران في الساعات المقبلة بياناً مشتركاً يرفضان فيه المشروع، ويتمنيان على مجلس النواب عدم اقراره.

(راجع ص٢).

البابا لمواصلة الحوار بين الكاثوليك واليهود

الفاتيكان – و ص ف – بعد يومين من صدور وثيقة الفاتيكان عن محرقة اليهود وتعرضها لانتقادات من بعض الاوساط اليهودية، حض البابا يوحنا بولس الثاني اليهود والكاثوليك على مواصلة الحوار.

وقال لوفد من الاساقفة الكاثوليك والحاخامين في ساحة القديس بطرس في روما انه يأمل "في استمرار الحوار بين الاديان في مناخ من الانفتاح والثقة".

وضم الوفد الذي رأسه كاردينال بالتيمور وليم كيلر العائد من زيارة دينية لاسرائيل، نحو ثلاثين مطراناً كاثوليكياً وحاخامين من اللجنة الاسقفية الاميركية للشؤون المسكونية والدينية واللجنة اليهودية الاميركية للشؤون العامة.

وسيشارك قسم من الوفد ابتداء من الاثنين المقبل في الدورة السنوية للحوار اليهودي الكاثوليكي للجنة اليهودية الدولية للحوار بين الاديان التي ستعقد للمرة الاولى في الفاتيكان ويفتتحها الكاردينال ادوارد كاسيدي. وقال أحد المشاركين في الدورة انهم سيبحثون في وثيقة الفاتيكان التي نشرت الاثنين الماضي.

وسيلقي البابا، الذي لم يدل بأي تعليق آخر على الحوار بين الكاثوليك واليهود، خطابا امام أعضاء اللجنة اليهودية الدولية في ٢٦ آذار.

◄ ثلاثة سيناريوهات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في مختلف العواصم. لكن هذا لا يعني اللامبالاة التامة. فالمسؤولون الغربيون، وامين عام الامم المتحدة معهم، لا يمكنهم ان يتصرفوا وكأن شيئاً لم يكن. لذلك فهم قرروا الاستماع الى الزعماء الاسرائيليين ومحاولة فهم ما يريدون فعلاً من هذا التركيز المتنوع على الجنوب اللبناني. لذا هم يأخذون علماً بتحول اسرائيل للقبول بالقرار ٤٢٥ حتى لو سارعوا، مثلهم مثلنا، الاشارة بانه قبول ناقص بل كاذب لأنه مشروط بينما نص القرار يشير الى انسحاب غير مشروط وغير متفاوض عليه. وهم يبدون استعداداً لنقل الموقف الاسرائيلي بامانة لمن يهمه الامر في المنطقة، ولكنهم يسارعون للتوضيح بان نقل الرسائل لا يمكن ان يعني تبني مضمونها. وهم يتنبهون للمقولات الاسرائيلية التي باتت متخلية عن السعي لاتفاق سلام وعن التطبيع ومختصرة لمجرد انسحاب ترافقه ترتيبات امنية، ولكنهم يسارعون للقول بان هذه الاهداف تتناقض مبادئ مدريد كما تهدد بنسف "تفاهم نيسان".

لذا ربما يبالغ اللبنانيون والسوريون بعض الشيء في تخوفهم من انزلاق هذا او ذاك من المسؤولين في العالم "فيستحلوا" العروض الاسرائيلية. من حقهم طبعا ان ينبهوا ويحذروا من مطبات المقترحات الصادرة عن تل ابيب ومن حقهم ايضا ان يبينوا تعارضها ونص القرار ٤٢٥ (ناهيك بالتفسير الرسمي لذلك القرار من قبل امين عام الامم المتحدة انذاك والذي يضع الانسحاب في مرحلة سابقة وتعاون لبنان واسرائيل مع القوة الدولية في مرحلة ثانية، بالضرورة لاحقة). اما "الترتيبات" التي يتحدث عنها القرار فليست بالضرورة امنية وهدفها في اي حال، وفق القرار المذكور، "التعجيل بالانسحاب الاسرائيلي". كما ان لبنان على حق لو ركز (وهو ربما لا يركز كفاية) على الاختلاف الجوهري في الصياغة بين الجزم الواضح بضرورة الانسحاب الفوري من جهة والكلام غير الجازم القائل انه "قد يكون من الضروري ان تتعاون الحكومتان مع القوة الدولية" الخ... مما يعطي حجة قوية للبنان لرفض العروض الاسرائيلية في شكلها الحالي والى تنبيه الدول الكبرى والامم المتحدة للمخاطر المتأتية عنها.

وكان للبنان ان يكتفي بهذه المحاججة العلنية مع اسرائيل حول نص القرار ٤٢٥ وروحه لو ان اسرائيل، خلال تحريكها لملف جنوب لبنان، تسعى فقط لمبارزات دعاوية تملأ صفحات الجرائد ولا تشفي غليل احد. صحيح ان لهذه الحملة الاسرائيلية في عواصم العالم اهداف دعاوية واضحة كمثل وضع اللوم على سوريا وكأنها العقبة الكأداء امام التوصل الى حل في جنوب لبنان او كأنها سبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء منه. أو كمثل حرف الانظار عن رفض نتنياهو تنفيذ التعهدات التي اخذتها على نفسها حكومة اسرائيل السابقة وفقا لاتفاق اوسلو، ورفضه بالتالي لمحاولات واشنطن وغيرها من العواصم تنفيذ ما يمكن من ذلك الاتفاق. وفي المجال الدعاوي عينه تسعى اسرائيل خصوصا الى زرع الشكوك المتبادلة بين دمشق وبيروت خلال التلميح الدائم بأن هناك بين زعماء لبنان من يضمر في السر ما لا يقوله في العلن من استعداد لدرس العروض الاسرائيلية بل ربما لقبولها مما من شأنه ان يوقظ شكوك سوريا حول نوايا اللبنانيين – وهي سريعة الاشتعال – وان يدفع بالتالي هؤلاء الى المزايدة الرخيصة (التي نرى يوميا ونسمع) حول تمسكهم لا بالتضامن والتنسيق فحسب بل بتلازم المسارين واخيرا بوحدتهما المطلقة. بل انزلق بعض ساسة لبنان الغيورين على طمأنة سوريا للدعوة الى تزامن في الانسحاب من جنوب لبنان ومن الجولان وهو امر يتجاوز قدراتهم بكثير ولا تأثير لرغباتهم المعلنة في شأنه مما دفع لامين عام "حزب الله" للدعوة لقدر من الرصانة (بقوله ان ما من لبناني سيمنع اسرائيل من الانسحاب غير المشروط لو هي نوت عليه) وهي عودة مباركة نحو الرشد الذي تفتقده احيانا كثيرة طبقة سياسية تسعى في جلها لطمأنة سوريا بغية الاطمئنان المقابل لاستمرارها.

لكن الحركة الاسرائيلية قد لا تكون دعاوية فحسب، بمعنى ان هدفها قد يكون مزدوجا: دعاوي في القصير من الامد وعلى السطح، واكثر من ذلك ان امكن، وهذا بالذات ما تسعى عواصم العالم لاختباره من خلال استماعها الدقيق للعروض الاسرائيلية ومساءلتها الفجة حولها ومن خلال دعوتها الحكومة الاسرائيلية لتحديد موقف موحد ومتماسك من الموضوع، بدلا من تصريحات نتنياهو وشارون وموردخاي وتسريبات لوبراني وتهديدات كهلاني ومشاريع بيلين وهي مواقف صحافية يصعب (حتى على من يعتبرون انفسهم في العالم من اصدقاء اسرائيل) ان يوفق بينها لتعددها وتنوعها بل لتناقضها التام، وكأن اسرائيل تنوي شيئا ما وتتخبط بحثا عنه بين سيناريوهات ثلاثة مختلفة جوهريا.

اول السيناريوهات كان الغالب حتى امد قريب لكنه بات اليوم مستبعدا في الظاهر وهو التوصل مع لبنان الى اتفاق سلام كامل كذلك الذي دعا اليه اسرائيل في مدريد ثم في واشنطن. تقول اسرائيل اليوم، على لسان لوبراني، انها تخلت عن هذا الهدف، واصبحت لا تسعى لا لاتفاق سلام ولا للتطبيع التام مع لبنان وانما فقط لترتيبات امنية. غير انه من السهل الرد بأن هذا التخلي لا يمكن ان يكون الا موقتا، لأن من مصلحة اسرائيل ان تطور اي اتفاق امني الى سلام كامل، والى اعتبار الترتيبات الامنية خطوة اولى في هذا الاتجاه. ثم ان هذا الموقف، المتساهل في الظاهر، يتضمن في طياته استبعادا حقيقيا لامكان التوصل لاتفاق سلام مع سوريا في المنظور من الزمن، مما يعني تهدئة لجبهة جنوب لبنان، المريحة اسرائيليا، دون اي مقابل لدمشق.

السيناريو الثاني هو الذي يتحدث عنه موردخاي، ويعرضه يوسي بيلين، وتميل اليه المؤسسة العسكرية في ما يبدو، وهو اتفاق على الترتيبات الامنية لا يستبعد سوريا بل يدعوها لكي تكون احد ضامني اي اتفاق. المقاربة هنا تتم تحت مظلة القرار ٤٢٥، ولكن بعد اعادة صياغته عمليا لكي يتضمن، مما لا يتفق مع نصه البتة، مفاوضات امنية تسبق الانسحاب، وفترة اختبار قبل تنفيذه. ويسهل الرد هنا بان هذا الاحتضان الاسرائيلي الجديد للامم المتحدة، لقراراتها كما لقواتها المنتشرة في الجنوب، مجرد مدخل لفظي هدفه مسايرة شكلية لتمسك اللبنانيين شبه اللاهوتي بالقرار ٤٢٥، انطلاقا لجرهم لتوقيع اتفاقات امنية لا طاقة لهم عليها ولا رغبة لهم فيها. وقد تقدم اسرائيل لاحقا، وفقا لهذا المنطق، بعرض التوصل لهذه الاتفاقات دونما مفاوضات ثنائية مباشرة مع لبنان، انما من خلال اطراف اخرى دولية تتوسط وتصيغ وتضمن مفاوضات غير مباشرة بين الطرفين. وقد انصب الجهد السوري واللبناني اخيرا على رفض هذه العروض، وعلى تنبيه الاطراف الدولية المختلفة الى مغبات تسنمها لدور كهذا.

يبقى السيناريو الثالث وهو الاكثر غموضاً وفي الارجح الاكبر خطراً وهو الانسحاب الاسرائيلي دونما تفاوض ولا اتفاق. هذا ما يدعو اليه البعض في اسرائيل لاسباب ذاتية (كحركة الامهات اللواتي يردن اخراج اولادهن من "كابوس" جنوب لبنان بسرعة وبأي ثمن) او، على العكس، لاسباب محض مكيافيلية (مثل ارييل شارون). يرى البعض ان شارون، بعرضه المفاجئ الانسحاب من جانب واحد وعلى مراحل، يسعى اساسا لاجهاض اي رضوخ اسرائيلي للضغوط الدولية الراهنة لانسحاب محدود من الضفة الغربية، يعارضه وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق بعنف. لكن شارون، مهندس غزو لبنان سنة ١٩٨٢، يعلم ايضا ولا شك ان هناك طرقا للانسحاب من لبنان تجلب عليه ما يكفي من الويلات لكي ترتاح اسرائيل بعض الشيء كما حصل في الشوف والشحار وغيرها من المواقع عامي ١٩٨٣ – ١٩٨٤. وهذا بالذات ما يجعل عرضه مقلقا بل مخيفا.

لو كانت الحركة الاسرائيلية دعاوية فحسب، لارتاح لبنان وارتاحت سوريا وارتاحت عواصم العالم معهما. لكن هذه الحركة قد لا تكون دعاوية فحسب وفي تلك الحالة فان الخطر قد يأتي من محاولات لاسرائيل الخروج من المستنقع اللبناني بالوسائل غير الديبلوماسية اي بانسحاب مفاجئ ملغم من جانب واحد او من خلال تحريك عسكري للجبهة يهدف لارغام بيروت ودمشق على القبول قسرا بما ترفضاه من خلال التصريحات المعسولة. من هنا لا يكفي اكتفاء اللبنانيين بمحاججة اسرائيل على مواقفها العلنية ولا يكفي تحذيرهم دول العالم من الانزلاق الى تفهم غير مبرر وغير مسؤول لتلك المواقف. بل عليهم ايضا الاستحضار لامكان ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب قد بات هدفا حقيقيا لدى قادة اسرائيل قد يسعون اليه اما من خلال المواقف المشوشة او من خلال استعمال القوة. نقول: انها امكان وليست يقينا، لكن درهم الوقاية بات ضروريا لان تحول هذا الامكان الى واقع لن تنفعه آنذاك قناطير من العلاج.

غسان سلامة

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان برئاسة الاستاذ ايمن عويدات وعضوية الاستاذين كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر افلاس رفيق مجيد ضو وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٦/٩/٢ وعينت عضو المحكمة الاستاذ بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والاستاذ جورج ابي راشد وكيلا لها على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم بمهلة ١٥ يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في جديدة المتن شارع الحكمة سنتر بنبوك – تلفون ٠١/٨٩٨٥٩٣

التكليف ٦٩٢

كاتب المحكمة

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٦ قدم المستدعون نزيه ونبيل وهادي يربك بوكالة الاستاذين حبيب نمور وجان الغزي استدعاء سجل بالرقم ٩٧/١٧٠٣ يطلبون بموجبه شطب اشارة الدعوى الاستئنافية الرقم ٩١ تاريخ ١٩٩٣/٥/١٦ عن صحيفة العقارين ١٢٠ و١١٧٢ المتن والمتعلقة بقناة المياه الموجودة عليهما كل من له اعتراض ان يتقدم الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان.

التكليف ٦٩٣

٩٨/٣/١١

رئيس القلم

عبد خليل

اعلان قضائي

في تفليسة الفريد عطا الله

قرر الاستاذ بيتر جرمانوس بصفته قاضياً مشرفا على التفليسة دعوة المفلس والدائنين الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بعبدا يوم الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٧ الساعة العاشرة لمناقشة العروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء ابراز وكالة تخولهم حق المناقشة والتصديق على العروض.

التكليف ٦٩٥

قلم المحكمة

اعلان قضائي

صادر عن محكمة افلاس جبل لبنان

رقم الافلاس ٩٧/٥

في تاريخ ٩٨/٣/١١ قرر القاضي المشرف على تفليسة شركة جان عبدو ابي راشد واولاده ش.م.م. الاستاذ بيتر جرمانوس ايداع بيان الديون قلم المحكمة.

وعملا باحكام المادة ٥٥ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين تقدموا بطلبات اثبات الاطلاع على بيان الديون والاعتراض عليه بمهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٦٩٩

قلم المحكمة

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢ في شركة لاجنتي اوميار ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٥٩٨٣٥ تقرر في تاريخ ١٩٩٨/٣/١٧ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها نمى توفيق طبارة. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٧٠٠

امين السجل التجاري

رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت بموجب محضر اجتماع تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨ في شركة سينرجي مولدنغ ش.م.ل. المسجلة بالرقم ٢٣٠ تقرر في تاريخ ١٩٩٨/٣/١٧ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس ادارتها جوزف بولس. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٧٠٠

امين السجل التجاري

رياض توتيو

تبليغ قرار استملاك

العدد ٩٨/١١٤

ان بلدية بيت شباب وتنفيذا للمرسوم الرقم ٤٧٢٨ تاريخ ٨٢/١/١١ تبلغ القرار الصادر عن لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية

ورثة خليل طوبيا مراد الفاخوري العقار ٧٩٩ بيت شباب القرار ٩٦/٨٢٠ والتعويض ثلاثة وخمسين مليون ومئتي وخمسين الف ليرة لبنانية

التكليف ٧٠٨

في ١٩٩٨/٣/٥

رئيس بلدية بيت شباب

جورج عطا الله

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

طالب التنفيذ: زهرة صالح المصطفى وكيلها المحامي محمد حايك.

المنفذ عليه: عبدالله ذياب المحمد الوزاني.

الدين: ١٢٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية عدا الرسوم واللواحق.

وضع الحجز بتاريخ ٩٩٧/١٠/٦ وسجل في امانة السجل العقاري في النبطية بتاريخ ٩٩٧/١٠/١٣ ومحضر وصف العقار ٩٩٨/١/٩ وسجل في الامانة المذكورة بتاريخ ٩٩٨/١/٢٢.

العقار المطروح: العقار الرقم ٨٠٠ بفروة وهو عبارة عن ارض بعل سليخ مساحته ١٢٧٧م٢. تخمينه ١٢٧٧٠ دولار اميركي ثمن الطرح ٧٦٦٢ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في ٤ ايار سنة ٩٩٨ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية – قصر العدل.

النفقات المتوجب دفعها: رسم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه الدائرة العقار الموصوف اعلاه. فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع في المزايدة اما ايداع ثمن الطرح نقدا صندوق الخزينة او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

مأمور التنفيذ

انذار

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية سمير سليم خليل من النبطية المجهول محل الاقامة الحضور اليه لتسلم الانذار الرقم ٩٧/٤٥٢ ومربوطاته والقاضي بالزامه بدفع ٢٧٠٩٠ ليرة لبنانية عدا الرسوم لمصلحة بنك التعاش وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في الدائرة خلال عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم

اعلان قضائي

المرجع: محكمة النبطية الشرعية.

تفيد المحكمة الشرعية في النبطية بان السيد توفيق محمد غندور تقدم بدعوى اجراء طلاق ضد زوجته فريبا معتمدي كردستاني اساس ٧٩ وقد عين موعد النظر بها يوم الثلثاء في ١٩٩٨/٤/٢١ فان لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك تعتبري مبلغة اصولا حتى تاريخ الحكم القطعي. تحريرا في ١٩٩٨/٣/١٧.

رئيس القلم

عبد الغني فرحات

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية بتاريخ ٩٨/٣/١٢ قرارا قضى باعتبار شهرة المستدعين احمد محمود السيد علي واولاده: يوسف ومحمود وسناء وفاطمة وزينب ونجلاء ومهى ونسرين هي عيسى بدلا من السيد علي وتصحيحها على خانتهم بالرقم ٤٣ حومين التحتا. للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٨/١٢٤.

رئيس القلم

اعلان

تقدم ورثة المرحوم سهيل عسيران من رئاسة تنفيذ النبطية بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤ استدعاء لشطب الاشارات الموضوعة على عقاراتهم ٩٣٥ – ٨٨٩ – ٩٥٩ – ٢٩٥ – ٢٩١ – ٢٨٠ – ٢٣٤ – ٥٤٦ – ٨٥٦ و٩٨٢ منطقة القصيبة بتواريخ مختلفة لمصلحة شركة جورج ظاهر فلحوم وشركاه بسبب مرور الزمن عليها. فمن له اعتراض عليه ان يبديه بمهلة عشرين يوما من النشر الدعوى الرقم ٩٨/٦٢.

رئيس القلم

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا.

غرفة الرئيس متري خوري.

في تاريخ ٩٨/٣/٤ قدمت المستدعية فاطمة سعد الدين سيف الدين بواسطة وكيلها الاستاذ سعيد القزي استدعاء سجل تحت الرقم ٩٨/٢٣٥٧ تطلب بموجبه شطب اشارة الحجز الاحتياطي الرقم ١٩٤٩/٢١٧ عن دائرة تنفيذ بيروت عن صحيفة العقار الرقم ١٠٥٧ منطقة برجا العقارية.

كل من لديه اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

التكليف ٧٠٧

رئيس القلم

عبد خليل

وثيقة تبليغ دعوة

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت

(الرئيس الحلم عبدالله)

رقم الدعوى ١٩٩٧/٢٦١٨

طالبي التبليغ: اتحاد دائني تفليسة شركة رؤية للتجارة العامة ش.م.م. وكيلهم المحامي ميشال عويس.

المطلوب تبليغه: وائل احمد عبد الحميد بصفته مدير شركة رؤية للتجارة العامة ش.م.م. المجهول المقام.

الاوراق المطلوب تبليغها: لائحة تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٧ مع موعد جلسة ١٩٩٨/٤/١٤.

بناء على الدعوى المقامة عليكم من طالبي التبليغ والتي ابلغتم استحضارها لصقا ونشرا تاريخ ١٩٩٦/٥/٩ والرامية لاعلان مسؤوليتكم قد تعين لاجراء المحاكمة فيها نهار الثلثاء في ١٩٩٨/٤/١٤ فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا لتسلم الاوراق بموجب سند مصدق والا تجري بحقكم المعاملات القانونية وفقا للمادتين ٤٠٩ – ٤٦٣ أ.م.م.

التكليف ٦٨٩

رئيس القلم

رفيق الحناوي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

موجه الى المنفذ عليها: شركة التنشيط الاقتصادي ش.م.م. المجهولة محل الاقامة.

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية تعلم دائرة تنفيذ بيروت المنفذ عليها شركة التنشيط الاقتصادي ش.م.م. بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٨/١١٥ المتكونة بينها وبين طالبي التنفيذ نجمة يونس متى وخليل ونديم فاضل متى انذارا اجرائيا موجها اليها وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٣١ والمتضمن الحكم باسقاط حقها بالتمديد القانوني وبالزامها باخلاء المأجور الكائن في الطابق الرابع من العقار الرقم ٢١٨ رأس بيروت فور انبرام هذا الحكم وبتضمينها النفقات.

وعليه تدعوها هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه مع مربوطاته علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق صورة عن هذا الانذار مع مربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المذكور والبالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه وحتى آخر الدرجات.

التكليف ٦٨٢

مأمور التنفيذ

احمد جابر

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

موجه الى ورثة مكرديج بوياجيان السادة اوغجان وكيراكوس ودوروهي ولوسين وكريكور وورثة ارتين بوياجيان وهم الماجد قليبوسيان، جاكو ارمان لوسي ارشالوس وموفنين بوياجيان دون سواهم المجهولي محل الاقامة اصحاب العقار ١٦٥٠/الرميل القائمة عليه المؤسسة التجارية الرقم ١٠٧٦/ المعروفة باسم اشتار تقرر دعوتكم للحضور الى قلم السجل التجاري الكائن في بيروت قصر العدل لتسلم الاشعار القاضي بابلاغكم عقد البيع الجاري على المؤسسة الرقم ١٠٩٧٦ اشتار بين صاحب المؤسسة فريد يوسف ابي خليل والشاري جان شلالا بمبلغ خمسة واربعون الف دولار اميركي.

ونعلمكم انه بعد انقضاء عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخته على لوحة اعلانات المحكمة يعتبر تاما وتسرى بوجهكم المهل المنصوص عليها في القانون الرقم ٦٧/١١ (المؤسسة التجارية) لجهة ممارسة حقوقكم.

التكليف ٧٠٣

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت

رياض توتيو

أعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٨٥٢.

طالبا التنفيذ: مهى وندى عبدالله بكار وكيلهما المحامي اميل بيان.

المنفذ عليها: منى عبدالله بكار.

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة اساس ٩٥/١٦٢٩ القرار ٩٦/١٣٦٠ تاريخ ١٩٩٦/١١/١٤، ما عدا اللواحق.

المعاملة: تاريخ التنفيذ ٩٧/٧/١٦ وتاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي في المنفذ عليها ٩٧/٧/١٨ وتاريخ قرار الحجز ٩٧/٧/٢٤.

تاريخ المحضر وصف العقار: ٩٧/١٠/٢ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٧/١٠/٣١.

بيان العقار المحجوز والمطروح للبيع ومشتملاته: القسم الرقم ١٩ من العقار الرقم ١٤٣٦ المزرعة يتألف من مدخل زاوية وممر وثلاث غرف وحمام يعلوه متخت وصالونين وغرفة طعام ومطبخ عدد /٢/ وحمام ثاني يعلوه متخت وغرفة غسيل وممر وغرفة صغيرة وايضا غرفة مع ست شرفات.

مساحته: ٣٥٦ مترا مربعاً تقريبا.

حدوده: غربا العقار الرقم ٤٢٩٩ وشرقا طريق عام وشمالا العقار الرقم ١٤٣٧ وجنوبا العقار ٥٤٠٨و١٤٣٨.

قيمة التخمين للقسم الرقم ١٩ من العقار الرقم ١٤٣٦ المزرعة /١٧٨٠٠٠/ د.أ مئة وثمانية وسبعين الف دولار اميركي. بدل الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت /١٠٦٨٠٠/ دولار اميركي مئة وستة الاف وثمانمئة دولار اميركي.

موعد المزايدة: ومكان اجرائها.

يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/٤/٢ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل – بيروت تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني القسم ١٩ من العقار ١٤٣٦ المزرعة. وعلى الراغب في الشراء تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٢ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او لاحد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ. وعليه اتخاذ مقاما معروفا ومختارا له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه لو لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احدالمصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

التكليف ٧٠٤

٩٨/٢/٢٦

مأمور تنفيذ بيروت

ازدمار عامي

دعوة

ان قلم محكمة كسروان العقارية تدعو المدعى عليه بولس جوزف نعيمة المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتبلغ موعد الجلسة بتاريخ ٩٨/٤/١٤ بالدعوى الرقم ٩٨/٢٤٦ المقامة من جميل لويس صليبي موضوعها تنفيذ عقد بيع تاريخ ١٩٩١/١/٢ والجواب عليها واذا لم تحضر تحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ٧١١

رئيس القلم

اسطفان فياض

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الناظرة بقضايا الافلاس – برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس، شهر افلاس العلم شلهوب سمعان وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٩٩٦/٩/٢ وعينت رئيس المحكمة القاضي الاستاذ ايمن عويدات قاضيا مشرفا والاستاذة ايرما جلاد وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبها الكائن في الاشرفية – شارع ريمون خليفة متفرع من عبد الوهاب الانكليزي ملك حداد.

ت ٠١/٣٣٩٠١٩

التكليف ٧١٢

قلم المحكمة

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٧٠

المنفذ: بنك المدينة ش.م.ل. وكيله المحامي ميشال الحلو.

المنفذ عليهم: ابرهيم اسحق عمار – بيروت – شارع الحمرا – بناية سعادة – طابق ثالث سمير ونادية وغسان سعد الله منصور طعمه – الضبيه – الشارع العام بملكهم.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوق بتأمين تحصيلا لمبلغ /١٢٨٤٩٩.٧٢/ دولار اميركي والفائدة والرسوم والمصاريف.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٧/٤.

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٤/٧/١٣.

العقار المطروح: كامل العقار ٤٤٢ ضبية قطعة ارض مشجرة ليمون ومختلف ضمنها بناءان الاول قبو للحطب وغرفة علوية للسكن. الثاني بناء من حجر مؤلف من ثلاث طوابق. الارضي ثلاث كاراجات. الاول مؤلف من شقتين الاولى غرفتين ودار ومطبخ وحمام ومنافع. الثانية غرفتين ومنافع. الثاني ثلاث غرف ودار وغرفة طعام وحمامات ومطبخ ومنافع ودرج مكشوف يؤدي اليه وبلكون. والتشيء بالاضافة الى البناء الموصوف ثلاثة ابنية الاول خمس طوابق كل طابق يحتوي على ثلاث شقق ما عدا الطابق الارضي الذي يحتوي على شقتين وكل شقة مؤلفة من غرفتين وصالون وسفرة ومطبخ وحمامين وشرفات وموقف سيارة وهذا البناء اشرف على نهايته وبناء ثاني خمسة طوابق وكل طابق يحتوي على شقتين وكل واحدة مؤلفة من ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات وموقف سيارة والبناء غير مكتمل مقطع فقط من الداخل وبناء ثالث خمسة طوابق وكل طابق شقتين تحتوي كل منها على ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات وموقف سيارة والبناء غير منجز. مساحته ٦٩٧٩ مترا مربعا يحده غربا العقار ٩ وطريق عام. شرقا ١٠ – شمالا ٢٥ و٢٧ و١٢ و١٩ جنوبا ٦ و٧ و٨ و٢٢. تخطيط بالمرسوم ٩٤/١٦١٦٢ اقرار منظم لدى كاتب عدل بيروت ٩٨٦/٨٤. قيد احتياطي بالحكم العائد للدعوى الرقم ٨٧/٣٦٤٢ على مالك هذا العقار. استحضار لمحكمة بداية جبل لبنان العدد ٩٠/٥١٦٠ لمصلحة الياس درغم. دعوى القاضي المنفرد المتن ٩١/٦٩٣ المدعي انيا جبارة. منتفع بالمرور والري على العقارين ٧و١١.

مرتفق بحق المرور العقارات ١٠ و٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٢ استحضار دعوى الحاكم المنفرد المتن الرقم ٩٤/١١٤٢ من الياس درغم.

قيمة التخمين: ٢٤٤٢٦٥٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض: ١٠١٤٩٩٤.٣٥ دولار اميركي.

المزايدة: ستجرى يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٥/٢٢ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم

سهيل عون

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ٩٧/٣٧٤

المنفذ: بنك سرادار ش.م.ل. وكيله المحامي سليم المعوشي.

المنفذ عليهما: نصير ميشال بارود وميشال اسعد بارود وكيلهما المحامي الياس نجم.

السند التنفيذي: /٢٤/ سند دين موثوقة بتأمين من الدرجة الاولى على كامل الاقسام ٤ و٥ و٦ و٨ من العقار /٣٨٦/ المروج تحصيلا لمبلغ /٦٧٠٠٠.٦٧/ د.أ. والفائدة واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٧/٨/٥.

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٧/٨/٧.

العقارات المطروحة.

١– كامل القسم ٤ من العقار /٣٨٦/ المروج مخزن ومطبخ مساحته ٨٠م٢.

٢– كامل القسم ٥ من العقار /٣٨٦/ المروج مخزن وخلاء مساحته ٥٠م٢.

٣– كامل القسم ٦ من العقار /٣٨٦/ المروج ممر ودار وطعام ومطبخ وممر وثلاث غرف وحمام وشرفة مساحته ١٣٥م٢.

٤– كامل القسم ٨ من العقار /٣٨٦/ المروج ممر ودار وطعام ومطبخ وغرفتان وخلاء وحمام وثلاث شرفات مساحته ١٤٠م٢.

جميع الاقسام تشترك بالطابق المختلفين ١ و٢ اسكان مؤقت.

قيمة التخمين:

للقسم ٤ مبلغ /٣٦٠٠٠/ د.أ.

للقسم ٥ مبلغ /٢٤٧٥٠/ د.أ.

للقسم ٦ مبلغ /٦٤١٢٥/ د.أ.

للقسم ٨ مبلغ /٦٦٥٠٠/ د.أ.

قيمة الطرح:

القسم ٤ مبلغ /٢١٦٠٠/د.أ.

القسم ٥ مبلغ /١٤٨٥٠/ د.أ.

القسم ٦ مبلغ /٣٨٤٧٥/ د.أ.

القسم ٨ مبلغ /٣٩٩٠٠/ د.أ.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٥/٢٢ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن

سهيل عون

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه بهاء رحمة المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ميشال خاطر الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وبالزامه بالاخلاء وحضور الجلسة في ١٩٩٨/٤/١٥ والا اعتبر مبلغا ودعوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم

ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليهما، المجهولي محل الاقامة، سوسنا وانطونيو خليل حلبي، الحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٥٣٨ المقامة بوجههما من المدعين ورثة ميكل الحلبي والرامية الى ابطال عقدي البيع الجاريين على العقارات /٤٠٢/ الشوير وخلافه ومن ثم حضور الجلسة المقررة في ٩٨/٤/١٤. واذا لم يحضرا بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرا مبلغين ودعوكما اصولا وعد كل تبليغ اليهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

عبدالله بشعلاني

أدب، فكر، فن

كتاب

"لمريض هو الأمل" لعباس بيضون: مداخلُ أخرى للتجربة الشعرية

الكتاب: "لمريض هو الأمل".

المؤلف: عباس بيضون.

الناشر: "دار المسار"، ١٩٩٧، بيروت.

الغلاف.

أمام ديوان "لمريض هو الأمل" الأخير لعباس بيضون تحدٍ واضح وصريح، يتجاوز وحدة الكتاب والتلاف قصائده غير المنتظمة في مناخ واحد، والمكتوبة في اوقات متباعدة، ما بين ١٩٨٤ و١٩٩٧.

فعباس بيضون من خلال مسيرته، ولاسيما خلال مجموعاته يتضح، اضافة الى انه صانع بامتياز، انه عرّاب قصائده ودواوينه، من "الوقت بجرعات كبيرة" ١٩٨٢، الى "اشقاء ندمنا" ١٩٩٣، مرورا بـ"صور" ١٩٨٥ (وهي كتبت في ١٩٧٤). فدواوينه التسعة السابقة يجمع قصائد كل واحد منها مناخ واحد، وتنتظم فيه. من هنا، فالتحدي ليس من كون قصائد "لمريض هو الأمل" غير منتظمة في مناخ واحد، على خلاف الدواوين السابقة فحسب. انما التحدي آتٍ من التساؤل، الذي يطرحه الديوان الأخير، حول موضعته في تجربة عباس بيضون، الذي لا يقدم في قصائده ومجموعاته عموما نماذج للشعر ودول كيفية كتابته. ولا يحملها – القصائد والمجموعات – او يفخخها بالبيانات وبالحداثة. من هنا يغدو في إمكان قصائد "لمريض هو الأمل" وتوقيعاته ان تجمع في كتاب واحد، رغم عدم انتظامها في مناخ واحد. فلا يحرمها من هذا قلة عدد قصائد كل مجموعة ("ضد نصيحة رامبو" ٣ قصائد، "امواج" ٨ قصائد، "حياة لم تعشها" ٤ قصائد، "حكايات" ٧ قصائد، "نقوش" ٢٤ و٤ "توقيعات") او كتابتها في اوقات متباعدة، ولاسيما ان القصائد ومجموعات عديدة كتبها الشاعر واصدرها في تلك الفترة، اي ما بين ١٩٨٤ و١٩٩٧ مثل: "نقد الألم" ١٩٨٧، "خلاء هذا القدح" ١٩٩٠، "حجرات" ١٩٩٢، و"اشقاء ندمنا" ١٩٩٣.

تجربة موازية

فهو – اي الديوان – لا يبدو، بتاتا، من متروكات التجارب الاخرى خلال تجربة عباس بيضون. ومنها كتبت في مكان واحد ("امواج" – "صور"). هذا، وإن بدا "لمريض هو الأمل" هامش تجربة الشاعر عموما، اذا اعتبرنا دواوينه الاخرى الصادرة متن التجربة ومضمارها. فقصائد "لمريض هو الأمل" تجارب بذاتها ليست مسودات لـ"تجارب" اخرى، ولا قاصرات، ولا يضيرها او يؤخذ عليها كونها مجموعات قليلة العدد، ومتعددة المناخ. والقصائد المندرجة تحت عنوان "نقوش" (وعددها اربع وعشرون قصيدة)، مثلا، تكاد تكون وحدها ديوانا، ليس لجهة عددها فحسب، انما لجهة "اكتمال" مناخها ولغتها ونبرتها المركّزة. لكأن عباس بيضون يقدم "لمريض هو الأمل" كسكة موازية للتجارب الأخرى، على الأقل في احتمالاتها وخصبها وإمكاناتها.

فميلي الى الخروج من "التأريخ" لهذه القصائد ومن البحث في ما اذا كانت (قصائد "لمريض هو الأمل") هامش تجربة بيضون او مخزنه السري او مستودع متروكاته ومحفوظاته. وميلي الى تفسير جمع هذه القصائد المتعددة المناخ والنبرة واصدارها في مجموعة واحدة، على ان هذا رغبة من الشاعر في توسيع حقله الشعري ومجاله. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، رغبة منه في افتتاح مداخل اخرى لنصه ولتجربته نفسها. مداخل للقراءة والنقد وللكتابة في آن واحد. مداخل من التجربة ذاتها. مداخل من الهامش الى المتن. مداخل مخبرية. لكأنها لاشراك القارئ في ذاكرة "الكتابة" وفي هواجس التجربة وافقها.

على هذا، تغدو قصائد "لمريض هو الأمل" تجارب بذاتها. وهذا ما يقوله الشاعر، بل يؤكده، خلال جمعها واصدارها في ديوان واحد. فلا تعتبر هامشية وإن كانت "هامشاً" لكونها جاءت خارج سياق قصائد الدواوين الأخرى، او لكونها قليلة العدد وصغيرة ومتنوعة الى حدود لا يحتملها المفهوم الضيق للديوان، او للشاعر.

القلق

قصائد "لمريض هو الأمل" لا تقل شغلا ولا "شعراً" عن الاخريات. وهي تضج بالقلق الوجودي والمعرفي الذي يتمكّن الشاعر من التقاطه وتجسيده "مادياً" و"قوله"، لكأن اللغة في موازاة القلق والوجود والمعرفة، ومخاضها ومصيرها واحد. اي ان *اللغة هي "الصورة" الملاحقة المادة*، في المعنى الأرسطي. يقول: "اقلب كلمة الخوف وامضي" (صفحة ٨٥). فاللغة اكثر من الفاظ. والشعر اكثر من صور. هو كائنات. كائنات يبحث شاعرنا عنها، يحاورها، يجادلها، ويمثلها ويرسمها:

"وانا الاعب سنونوات لا تطير/ عن مشمع الطاولة" (ص٣٨)؛ "خطوتك اوضح بعد الباب" (ص ٤٠)؛ "القوارب مرسومة على الماء/ والماء لا يتحرك/ حذرا منها" (ص ٤٥).

شعر عباس بيضون، ولا سيما في "لمريض هو الأمل" تأمل ظاهراتي (فينومينولوجي). ولنصه بؤرة عميقة، والذات اساس الموضوع/ المعرفة/ الشعر. يقول: "كما تشعر المحارة بالحيوان" (ص ٧٥)، و"اتركك تحفة اكثر مما وجدتك/ عليك شبهة لا سحر" (ص ٤٠). وعباس بيضون يحاول انشاء اسس مطلقة لليقين: "إن فقدان كلمة، في لغة سرية، يعني قبرا" (ص١٧). والاشياء التي "يراها" الشاعر، لأنه ينبغي الاتجاه اليها ذاتها، هي بالنسبة إليه معطيات وظواهر (هي كذلك لأنها تظهر امام الوعي). وهدف عباس بيضون الوصول الى الماهية: "الألم مجرد توقيع" ص ١٦". مطبقا ما يسمى في اصطلاحات الظواهرية "تعليق الحكم" و"الاختزال الترانسندنتالي" على ذاته وعلى افعالها على حد سواء: "حين يغدو العالم ماضيك" (ص ٧٤).

لكأنني اعجز عن قراءة عباس بيضون من دون مرافقته في مشقة معرفته وتأمله وماضيه، واقتسام هذا معه. فمع عباس بيضون نقرأ الانسان وسيرته مع الحياة ومع الشاعر.

حسان الزين

غياب

رحيل الشاعر الفرنسي آلان بوسكيه: الشاعر الذي تكتُبهُ قصيدتُه

"لست شاعر المياه العذبة". عنوان جمع الشاعر الروسي الاصل الفرنسي الجنسية، آلان بوسكيه تحت رايته اعماله الشعرية من ١٩٤٥ الى ١٩٩٤ وعلى سكتها عبر عصرا من الانجيال في وعاء الادب الفرنسي المعاصر.

خبر وفاته تلقيته من صديقته الشاعرة فينوس خوري – غاتا التي رافقت مراحل مرضه وشهدت عن قرب صراع الرجل المثقف مع الموت.

المقابلة التي اجريتها معه في حزيران الفائت وأثار المرض الفتاك في صوته البطيء، في وجهه الشاحب، شرعت عالمه الواسع الدائر حول نقطة الوجود، جئت اكلمه عن انطولوجيته، عن ثلاثيته حول الوحدة المعرفة في صيغة الجمع، فاذا به يخرج ذكريات من سفر الرؤيا فيكلمني عن الحرب والخنادق، واحاول عبثا ان اعيده الى سكة الحاضر، فأراه سارحا يخرج من كتبه اقوالا يرمم بها ذكرياته، ويعتذر لابتعاده عن لب الموضوع.

"يجب على القصيدة ان تكتب شاعرها" كررها مرات. فاذا بي اليوم اثر تبلغي خبر وفاته اهرع الى مجموعته "لست شاعر المياه العذبة" تلك التي قدمها اليّ وانا اودعه على باب صالونه، ولوحة فرنسيس بيكن المحتلة جدارا بكامله، تعكس التحولات التي اقترفها المرض في ملامح وجهه وجسمه المنحل، الضامر، اقلب الألف صفحة علني اعثر على القصيدة التي تعرّف عنه اكثر من سواها:

"ما انا اهجر مملكتي القديمة
سائرا عربي.
بدون الله، ادرك اني غير لائق
وتافه وسط الجماعة.
على مدى السنين تظاهرت بالايمان
وبالتصوف ايضا.
ذات يوم وتحت شجرة عارية
زيتونة على ما اعتقد
تلفظت بكلمة
تافهة كسنبلة قمح
وانا بالله فيّ".

التساؤلات

في ذلك اللقاء، التساؤلات التي يطرحها الشاعر والناقد والروائي بدت يقينات:

"اليوم استقلت من الصحافة والكتابة، سأنفق ما تبقى لي من حياة في الطبيعة، انصهر فيها انصهار الناسك في ربه".

في كتاباته رفض فصل المطلق عن العبث والخرافة عن الواقع. كان ساخرا باسلوبه الكتابي الانيق، صداميا في استهجانه وجود الله: "من عاش الحروب وانخرط في جيوشها يصب بالشك والكفر".

يتذكر من فترة الريب هذه ابياتا، سمح فيها للشاعر ان يتكلم باسم الله

"انا – قال الله – العدل
وفي آن كل ما هو غير عادل
انا الحق الخاطئ،
تحديني قائم على الشاعر
على ورقة بيضاء
حيث كل شيء محرّم".

الان بوسكيه.

المنغمس في الطبيعة انغماسه في الله، ساهر على تحولات الشاعر في علاقته بالخالق: "اكتب قصائد منذ نصف قرن تلبية لحواسي واعصابي وذلك الشعور في التحرر من جلدي، ولطالما لونتها بمعان وتصورات تلزمني بقوة خارجة عني. الايقاع والقوافي يقرباني من البشر. فالقافية تحترم الذاكرة الجماعية. تستعملني كي تستمر.

– والله؟ – سألته – اين قافيته؟

لست مؤمنا. الله يجربني في لحمي او في روحي او في كلمتي لا ادري، لا اتقبله. اما رفضه فأتلقاه كالندم. اصفه في صيغة الجمع لأطمئن الى تجزأته. اصفه في كلمات. اقاومه. بإمكاني ان اخلقه للتسلية لا لشك ما في ذاتي.

هل لي الحق ان اكون مؤمنا متقلبا، بعيدا من العقائد والصلوات؟

انا جاحد يرميني التصوف بسهامه".

وهذه القصيدة الطويلة عن "وجع الله" هل هي اقتراب ام حيرة ازاء الخالق.

"انها الدرب الطويلة التي قطعتها ابحث عنه، كافرا، ملحدا مؤمنا، تائها فيه".

وفي مقطع من هذه القصيدة يقول:

"ثمة رب خلق الشاعر
والشاعر خلق الرب
ثم اروي
الرب خلق العصفور الطنان
الرب خلق اشجار الغابات
ولا اروي الحقيقة من جانب واحد
العصفور والشجرة خلقا الله.

التوحدات

عندما كتب ثلاثية "التوحدات" في اوائل التسعينات كتب عن الوحدة يقول: الوحدة هوّة. والانسان ليخلص منها عليه ان يجد وحدانيين مثله يتعلق بهم. العيش معمم لأرحم من العيش وحيدا مع الذات.

في الاشهر التي استقال فيها من حياته مع الآخرين، سارحا في الطبيعة، باترا الماضي/ متفرغا لسكون الاشجار. ما عاد يقول ان الوحدة هي اغتصاب الهوية. صار متوحدا، متصوفا يتكلم عن الله لا بفكره الفلسفي بل كمن يعيد اختراع ذاته مدوزنة على قوافي البحار والطيور والبراري والطفولة.

اما قال في احدى قصائده على لسان الله:

"انا حزين لأني ولدت راشدا"

قصيدته الاخيرة المكتوبة باسلوب الرباعيات وقفة شاعر على مشارف الحياة والموت بين ألم الفراق ونشوة التصوف.

"لست متطلبا: تلة زهر لا اكثر
بحيرة بمتناول يدي. حجر يحبني
خيل تدل المسافر الى دربه
لا تظني ذلك باحثا انما في قصيدتي".

للوصول الى مرفأ السلام هذا، ذاق الان بوسكيه طعم الشتات والهجرة والاقتلاع. علاقته المضطربة بالله ما هي سوى سلوك انساني حيال الظلم وآلام البشر.

ولد في روسيا العام ١٩١٩ وكان اسمه اناتول بيسك.

هاجر مع والديه الى بلجيكا هربا من الحكم البولشفي. وعندما انتقلت العائلة الى الولايات المتحدة انخرط في الجيش الاميركي.

في روايتيه "ام روسية" و"رسالة الى والدي البالغ مئة عام" يحكي حياة التشرد.

حوار

من رواياته وقصائده العديدة ومسرحياته القليلة، تطفو على صفحة رسالته الادبية، المسرحية التي حظيت بنجاح كبير "كافكا في اوشويتز" وفيها يتخيل الان بوسكيه حوارا قاسيا وموجعا بين الكاتب اليهودي فرانز كافكا وحارس زنزانته في المعتقلات النازية.

في جمهورية الادب والشعر اعتبر الان بوسكيه من بين كبار جيله. لقد كان عضوا في عدة جوائز: روندودو، ومالارميه وماكس جاكوب.

فينوس خوري – غاتا

في "دار بلفون للنشر" خص قسما بالكتاب الفرانكفونيين. لقد عرّف فرنسا باسماعيل كاداري الالباني، وبشار كمال التركي وفينوس خوري غاتا وناديا تويني اللبنانيتين.

الشاهدة على اقواله الاخيرة، صديقته فينوس خوري – غاتا:

"كان يكلمنا بصوت متهدج، تلي توصياته عليّ في ما يخص لجنتي الشعر. فحتى نفسه الاخير ظل هاجسه الشعراء. حياته كلها ارتسمت لوحة امامه. تكلم عن حياته المضطربة "ولدت روسياً، اصبحت بلغارياً ثم بلجيكياً فأميركياً. فقدت والدي في الحريق الذي اندلع في فندق في الولايات المتحدة، وحين توفيت والدتي اقفلت على ذاتي وكتبت بنفس واحد "ام روسية".

الان بوسكيه الذي احبه الكثيرون ومقته الكثيرون نبكيه كما في كل مرة يموت فيها شاعر ويفرغ الكون من ذرة الانسان وحنانه. لقد ترك لنا الف قصيدة مكتوبة بوجع، بحيرة، بسخرية وذلك النفس الجمالي الذي يفرض الانتباه. قال استقلت، لكنه استمر يحتفل بالحياة ويسعى بالاعيبه الى التقاط الفار منها. الشعر يبقى بعد ان يرحل شاعره".

مي منسى

قضية

ظهور مثقفين عرب في التلفزيون الاسرائيلي: خدعة تطبيعية ام صفقة تجارية؟

جبرا ابرهيم جبرا: آخر مهرجان اشترك فيه قبل وفاته.

سهيل ادريس: مؤامرة رخيصة.

جابر عصفور: اشكالية التطبيع.

مفاجأة عربية على شاشة التلفزيون الاسرائيلي حصلت منذ ايام، مع عرض الحلقة الأولى من برنامج "مهرجان القصة القصيرة" الذي يستضيف عددا من الكتاب والنقاد العرب، بينهم فريدة النقاش، جبرا ابرهيم جبرا، يوسف القعيد، الطاهر وطار... وسهيل ادريس.

والبرنامج يخصص كل حلقة بعمل قصصي لكاتب عربي، يتم التعبير عنه دراميا، ثم يتم تقديم فيلم وثائقي قصير (٥ دقائق) عن كاتب العمل، وفي الجزء الأخير من الحلقة يجري حوار بين الكاتب واحد النقاد حول قصته المتناولة وأدبه في شكل عام. ومدة الحلقة ساعة.

والحقيقة ان البرنامج انتجته شركة "الشرق الادنى للانتاج التلفزيوني" الاردنية، عام ١٩٩٢ اثناء انعقاد "مهرجان القصة القصيرة" في عمان، واخرجه واعده سهيل الياس. وقد باعته الشركة من اسرائيل، من دون علم الضيوف والمخرج على حد سواء. هذا ما قاله المخرج، في حلقة حول الموضوع نفسه، ضمن برنامج "من الشارقة الى الأحبة" على شاشة "الشارقة الفضائية"، الثلثاء ١٩٩٨/٣/١٠.

وقد اعتذر المخرج من "المبدعين الشرفاء عموما ومن الكتاب والنقاد المشاركين في البرنامج خصوصا. وطالب بكشف اسرار الخديعة التي تعرض لها عشرات المبدعين العرب.

واضاف سهيل الياس: اكتشفت ان الشركة التي اخرجت لها البرنامج، وكنت اتعامل معها، انما تبيع انتاجها من التلفزيون الاسرائيلي، اذ وجدت احد برامج "الكارتون" من اخراجي يعرض في اسرائيل. وعلى الفور ارسلت انذارا قضائيا للشركة حذرت فيه من عرض اي برنامج قمت بإخراجه على شاشة تلفزيون اسرائيل. وشددت على برنامج "مهرجان القصة القصيرة" لأن ضيوفه لهم قيمة في الوطن العربي، ومواقفهم، وموقفي – قال سهيل الياس – واضح ضد التطبيع في أي شكل مع اسرائيل.

وطالب المخرج "اتحاد الكتاب العرب" و"رابطة الكتاب الاردنيين" ومختلف الاتحادات الادبية العربية بالانتصار لمن ظهروا في البرنامج، من رموز الثقافة العربية المناهضة للتطبيع. والسعي للحصول على حقوقهم المعنوية نتيجة وقوعهم ضحية مؤامرة لم يعلموا عنها شيئا. وطالب الاعلاميين بإجراءات عقابية مشددة بحق الشركة "الشرق الادنى" ومنع التعامل معها في الدول العربية.

وفي الحلقة ذاتها اوضحت المذيعة بريمان قمق انها دعت اصحاب شركة الانتاج الى المواجهة على الهواء، ولكنهم رفضوا وارسلوا "فاكساً".

الكاتب فخري قعوار، رئيس رابطة الكتاب الاردنيين طالب باتخاذ موقف حاسم من الشركة، وشدد على رفض التطبيع... واعلن ان الكتاب الاردنيين يدرسون رفع دعوى قضائية ضد الشركة، وقال: "سنطالب بالحقوق الادبية والمادية للأدباء والمثقفين العرب الذين ظهروا في هذا البرنامج".

اما الأديب سهيل ادريس، احد ضيوف البرنامج، فقد وصف ما حصل بأنه، "استغلال مهين على مرأى ومسمع من العالم اجمع... انها كارثة وفضيحة ومؤامرة رخيصة".

وبدوره الدكتور جابر عصفور، امين عام "المجلس الاعلى للثقافة" في مصر، الذي كان ضيفا على قناة "الشارقة الفضائية"، دعا الى "مؤتمر عام للمثقفين العرب لايجاد صيغ مشتركة حول قضية التطبيع".

حسين فهمي رئيساً لمهرجان القاهرة السينمائي: ... وأنا أيضاً أرفض اشتراك اسرائيل في المهرجان

من خارج التقديرات ولائحة الاسماء المرشحة لخلافة سعد الدين وهبه رئيسا لمهرجان القاهرة السينمائي، جاء حسين فهمي. ورغم المفاجأة – الحدث فقد قوبل الخبر بارتياح وترحيب من الفنانين والمهتمين والعاملين في الفن السابع في مصر.

وحسين فهمي علامة استفهام: كيف يفكر؟ وما هي توجهاته؟ مجلة "الكواكب" المصرية التقته اثر تعيينه وحاورته حول التعيين والمهرجان وسياسته السينمائية ومشاركة اسرائيل... وعن السجال الدائر في خصوص مكان انعقاد المهرجان بعدما اقترح عمر الشريف "شرم الشيخ" بديلا من القاهرة.

قال حسين فهمي: اتصل بي فاروق حسني، وزير الثقافة، وفي اليوم التالي التقينا مصادفة عند اصدقاء مشتركين، وفاتحني في الموضوع. لم اتردد... ولم اتسرع او اسارع الى اتخاذ قرار بالموافقة. طلبت مهلة للتفكير... فأجابني: "لا... لا وقت لدينا، المسألة منتهية... لك مطلق السلطات". وبالطبع، هذا شجعني. واتفقنا على موعد بعد يومين، نقلت له فيه موافقتي. فصدر


حسين فهمي بعد تعيينه، المهرجان صار تابعاً لوزارة الثقافة لا لاتحاد الفنانين العرب.

القرار، كل هذا حصل خلال الاسبوعين الماضيين.

الوزير من رشحني للمهمة... وعندما طرح اسمي على "جهات عليا" كانت استجابة... ومن جهة اخرى، رأيت وجودي في هذا المكان يتيح لي فرصة تقديم شيء.

وعن اسباب رفض عمر الشريف الرئاسة الفخرية للمهرجان، قال فهمي: لا اعرفها، لكن قد يكون لديه وجهة نظر اخرى... سوف اتصل به. يهمني وجوده معنا في أي صورة من الصور. اعرف انه صرح بعدم موافقته على ان يعقد المهرجان في القاهرة. هذه وجهة نظر. لكن المهرجان يحمل اسم القاهرة.

اما حكاية ان مهرجان القاهرة يعرض افلامه للجمهور في صيغة تجارية، على خلاف المهرجانات الأخرى، فاعتقد ان لنا صيغة مختلفة، عليها موافقة اتحاد المنتجين العالميين.

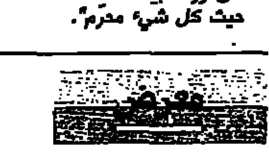
وفي ما يخص سياسته الادارية في المهرجان قال: "انا فنان، ولست دكتاتورا. الفن عملية جماعية. من هنا أؤكد ان سياستي في ادارة المهرجان سوف تكون نابعة من كل العاملين في المهرجان... ولاسيما الذين قضوا سنوات طويلة في التنظيم. سوف استفيد من افكارهم وعلاقاتهم وخبراتهم... فأنا لست رجل ادارة، فقط لدي فلسفة ونظريات واقتراحات ووجهات نظر، سوف اقولها ونتشاور حولها.

هناك سلبيات كثيرة كنا نشكو منها جميعا في السنوات الماضية، سوف احاول ان اقف على اسبابها لنتخطاها. ولا بد ان يكون فريق العمل متجانسا. واذا كان هناك افراد غير "متفقين" فعليهم المغادرة.

من هنا اعلن ان المهرجان لم يعد تابعا لاتحاد الفنانين العرب، انما لوزارة الثقافة".

وحول مشاركة اسرائيل أكد: "انني مثقف وفنان مصري، وانا مع جموع الفنانين والمثقفين المصريين ضد هذه المسألة... أترك الاجابة لهم... اذا هم قرروا ان تشترك اسرائيل فلا مانع، واذا رفضوا فلن تشترك. رأيي الشخصي اعلنه بوضوح: ارفض العنت الاسرائيلي، وموقف اسرائيل تجاه الفلسطينيين وفي المستوطنات... والسجون مليئة بالأسرى من ابناء الشعب الفلسطيني. وحتى يتم الحل انا كفنان مصري ارفض اشتراك اسرائيل.

معرض



شرقطة الوان

يعود الياس ناكوزي الى بيروت ليعرض للمرة الثالثة في "ستاسيون دي زار"(*) حرج الكفوري (معرضه الاول اقيم عام ١٩٩٤ والثاني ١٩٩٥).

لا يزال يخوض تجربته التي بدأها منذ اعوام عدة وهي ترتكز اساساً على شرقطة الالوان، وطغيانها على حساب الشكل والسردية. ورغم انه يعيش في اوروبا فانه لم يفقد احساسه بالالوان الشرقية المشعة ولم تفقد لوحاته نورها الموزع بفرح وتفاؤل على المناخ العام للوحة. احتلت المشحات اللونية المساحات وفي الاتجاهات الاربع، وبدت كشعاعات متفجرة في الوسط تبعثر شظاياها في حركة تشبه المروحة حيث تتباعد كلما ابتعدت عن نقطة انطلاقها مصطحبة معها تلاشياً واضحاً في الزخم واللون.

لكن الياس ناكوزي لم يطلق نهائياً الشكل، فلديه حنين مدفون يظهر من حين الى آخر يدفع الى الاستنجاد بالذاكرة حتى "يزوزق" بيوتاً مرتكزة على عكازات كأنها بيوت من ورق تحتل مكانة ما في شجرة عيد الميلاد. وهذه الاعمال، على قلتها، تفتقد المنطق اذ تبدو ملتوية، او مصغرة الى درجة الايحاء انها تململت على ذاتها قبل ان تدخل نهائياً عالم النسيان.

بالاضافة الى الزيتيات الكبيرة ذات الالوان الصيفية (عددها ٢٨) والميكسد ميديا (١٣) بعض الرسوم التقليدية بالقلم لوجوه واشخاص.

لور غريب


يشع الضوء ويتوزع في انحاء اللوحة


حنين الى البيت من خلال الذاكرة.

(ل.غ.)

* ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، حتى ٣١ آذار.

"ألف ليلة وليلة" في الصين

غلاف الطبعة الصينية.

لأن الترجمات السابقة لـ"الف ليلة وليلة" الى الصينية اكتفت بنقل المسموح به من قبل "محكمة القيم" في مصر التي اعلنت، في ١٧/٥/١٩٨٥، "ان "الف ليلة وليلة" كتاب فاحش لاشتماله على مقتطفات تحوي سرداً وصفيا جنسيا"، وعلى هذا حظر تداوله وأوقف بيعه وعوقب الناشر بالتغريم فور صدور الحكم.

لهذا السبب صدر في الصين حديثا كتاب بعنوان "الف ليلة وليلة" يتضمن ثماني حكايات، اعتبرها المترجم "نخبة لاشهر كتب التراث الأدبي العربي. الذي يحتوي على مادة خصبة من القصص والحكايات الشعبية الخرافية".

ويستند المترجم والناشر الى قرار "محكمة القيم" ليثبت نسبة الليالي المترجمة الى "الف ليلة وليلة". اذ يعتبر ان "الحكم لا يدع مجالا للشك في احتواء "الف ليلة وليلة" على وصف جنسي سافر".

ومن كلمة الناشر: "رغبة منا في اطلاع القارئ على "الوجه الصحيح" في "الف ليلة وليلة"، وتوضيحا للدقة في تقويمها من زاوية البحث الادبي، فقد سددنا النقص في بعض الفقرات والنصوص التي اهملتها ترجمات سابقة. مع اعادة تبويبها، اهداء منا الى القارئ. وبإصدارنا هذه الطبعة من "النسخة الفريدة "ألف ليلة وليلة" نكون ساهمنا في تقديم الجانب الابداعي الأصيل بتمام محتواه وروعة اسلوبه".

رسالة الى الرئيس نبيه بري

جانب رئيس مجلس النواب
الاستاذ نبيه بري المحترم
تحية وبعد،

يرفع مجلس ادارة نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون اليكم شهادات التقدير لمؤازرتكم الفاعلة لشؤون حياتنا النقابية بهمومها وشجونها القانونية وطرحها في غالبية خطبكم وتحديداً في المجال الثقافي والفني حيث اوليتم النقابة الاهتمام المشرف بهذا الخصوص.

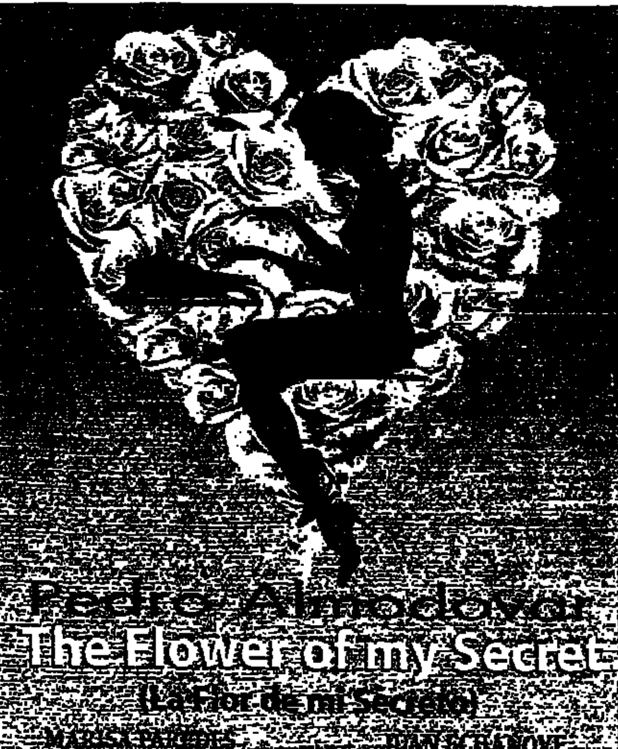
اننا في النقابة نحيي مساعيكم هذه، ونؤكد سعينا الدؤوب بمساهمتكم لتحقيق مشروع القانون المهني الذي لا نرى ضرورة غيره لحماية وضمان حياة الممثلين والفنانين في لبنان وذلك من اجل حياة اجتماعية نقابية مدنية وحضارية.

آملين في عهدكم النيابي الميمون انجاز هذا المشروع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الرئيس
ميشال تابت

امين السر
رضوان حمزة



المفكرة

سينما

● ابراج
(ت: ٢٩٤١٩٤):
١ – "أميستاد" (ازمنة العبودية ولحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقبتهما، مع مورغان فريمان وانطوني موبكنز).
٢ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان موستو).
٣ – "إين آوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، ومنه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، لخراج مايكل كاتون جونز).
٤ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس روهل، إخراج بول وايلند).
٥ – "انما ودودة جداً" (تون بن وروبين رايت وجون ترافولتا في مناخات تمزق عاطفي جيدة لنك كاسافيتس).
٦ – "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الاسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).
٧ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٨ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).
٩ – "قبل الفتيات" (مورغان فريمان وأشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فيلدر).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٣١١٦٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● اريسكو بالاس
ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"اللعبة" (رعب وتشويق مع مايكل دوغلاس).

● اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (ثريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).
٣ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لموالة النوع).
٤ – "التعري الكامل" (كوميديا الرجال المتعرين في بريطانيا لكسب قوتهم، ضحك مجبول بالقبول الاجتماعي للمخرج بيتر كاتانيو).
٥ – "أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (الجريمة والتشويق مع الشبان الاصدقاء الكاتمين السر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسبلس).
٤ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لموالة النوع).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسبلس).

● امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).
٢ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (كوميديا ساخرة مسلية مع بيل موراي، إخراج جورج أميل).
٣ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لمولفه، إخراج روبرت زيميكيس).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"مستيريا" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حنونة للمخرج المصري عادل أديب، مع احمد زكي وعبلة كامل – فيلم – يستحق الاكتشاف).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "أميستاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "من أجل روزانا" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "إنما ودودة جداً" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "إين أوي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي
(ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسبلس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (نادية الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● ستارغيت، زحلة
(ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لوس انجلس السرية" (راجع برنامج امباسادر).
٣ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير
(ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسبلس).
٤ – "فندق الحب" (راجع برنامج إسبلس).
٥ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسبلس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "تعطّل" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "رسالة الى الوالي" (عادل امام فارس ...)

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٣٥٠٢):

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج امباسادر).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – كوميديا مع بيل موراي.
٢ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "الممثل الأول" (بين المسرح والحياة علاقات عاطفية معقدة، مع لامبير ويلسون وأنّا غاليينا).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٤١٢٣):
١ و ٢ و ٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).

مسرح

● مسرح ايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عتول واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "بوب كورن – آخر فيلم لبناني"، تأليف وإخراج فادي ابو خليل.

● مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٤٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، لخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء
(ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس
ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طقيوس شامين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما
(ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوبلكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع دبدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع" لخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ وأحد الساعة ٦,٠٠، حتى ٨ آذار (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، لخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨,٣٠.

● مسرح المدينة، كليمنصو:
(ت: ٠١-٣٧١٩٦٣/٢)
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠
– "يللا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٢,٠٠.

معارض

● كاف دوفرانس، طريق بكفيا:
– سليمى زود حتى ٢١ آذار.

● جانين ربيز، الروشة:
– محمود زيباوي حتى ٢٨ آذار.

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– الياس دلكوزي حتى ٣١ آذار.

● لانترتان، المنصورية:
– ميراي حنين حتى ٢٨ آذار.

● الوان، الكسليك:
– حسن جوني حتى آخر آذار.

● ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:
– منى طراد ديبي حتى ٢١ آذار.

زيارات

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار–٢٠ نيسان). كن واثقاً من نفسك ومن قدرتك على النفاذ الى عقول الآخرين وقلوبهم.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار). اذا سلمت القيادة الى قريب لم يحدد بعد اهدافه في الحياة بوضوح ثم فانه سيسلك درب التجربة وربما تكون من اولى ضحاياه.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران). مشكلة تقلقك وتعطل عليك المشاركة الفاعلة في ميادين الحياة المختلفة. خفف من التشنج واقبل على العمل بنشاط.
● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز). النتائج التي لم ولن تعجبك هي من صنيعك او حقيقة ما قدمت يداك. فكر بجدية في تجاوزها وعدم الوقوع اسيرها.
● الأسد (٢٤ تموز–٢٣ آب). البلحثون عن عمل يجدون ضالتهم اليوم او تنفتح لهم المجالات واسعة للدخول في مشروع معين.
● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول). تكون محبوباً من الجميع ويبدي المحيطون لك استعداد لمعاونتك في حل لحلامك وقلقاً.
● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١). شكوك الشريك تزعجك وتجهد لابعاد شبح الغيرة ...

محمود الزيباوي في الآلام والقيامة نص فصورة مروراً بتحولات



ديبو مقدمة الزيباوي.

الزيباوي. (أمية درغام)

بدعوة من برنامج المرأة في مجلس كنائس الشرق الاوسط، حاضر محمود الزيباوي عن "الآلام والقيامة من النص الى الصورة" في الفن المسيحي، في قاعة نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

وحضر مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا والاب روفائيل توما من مطرانية جبل لبنان والاب بولس وهبه من مطرانية بيروت للروم الارثوذكس والشماس قسطنطين نصار من مطرانية بيروت للروم الارثوذكس وغسان تويني واعضاء من برنامج المرأة ومن المجلس ومهتمون.

كلمة برنامج المرأة القتها المهندسة مهى ملكي وهبه معرفة سلسلة لقاءات يجريها البرنامج في مختلف المناطق اللبنانية. ثم كلمة أمل ديبو مرحبة بمحمود الزيباوي ومما جاء فيها: "نرحب بمحمود الرسام الذي جذبته الايقونة واستأثرت به واستأثر بها، فتميز بحثه حول الايقونة، ووضع كتابين مما افضل ما وضع حولها باعتراف خبراء بالموضوع، ونأمل ترجمتها الى العربية. اضافة الى كتاب بدايات حول الفن المسيحي ننتظر صدوره قريباً".

الى محاضرة الزيباوي الذي رأى في مستهلها ان الآلام والقيامة غير منفصلين في الفن المسيحي لتزامنهما معاً. وان الايقونة لا تلتزم وصف الحدث بل فحواه. وفي البدايات الاولى اي في القرن الثاني ظل المسيحيون على رفضهم للرسم والنحت، ولا نجد في كتابات الآباء الاولى اي احتفاء بالنحت والرسم حيث لا صور او اهتمام بالصور في حياتهم.

وتحدث الزيباوي عن التأثيرات الذهنية المحيطة بالمسيحيين حين سادت العالم عبادة الاوثان، فجاءت الصورة المسيحية مرتبطة بالوثنية. ومع خروج المسيحية من اليهودية الى الماسونية الامية، بدأ الفن المسيحي خطواته الاولى. فجاءت الصورة في البدء بصيغة الرمز، كالكرمة والحمامة والسمكة وغيرها، رموز شكلت علامات للجماعات المسيحية. ومن ثم بدأ رسم الوجوه من المسيح والانبياء والرسل على شكل ابطال اليونان والشعوب المختلفة، ومن هنا اعتبر الزيباوي ان الفنانين المسيحيين نهلوا من الفنون المعاصرة لهم، مبيناً تطور الرسوم المسيحية من بدايتها الى القرن السابع عشر، متحدثاً عن الرفض الاولي مثلاً لرسم الجلجلة، ثم ظهور الصليب دون جسد المسيح رمزاً للانتصار والقيامة، الى رسم جسد المسيح مع رأس مستقيم وعينين مفتوحتين، الى ان جاء رسمه برقبة محنية الى اليمين، وظل رسم العيون المفتوحة. وان الرسوم ارتبطت من بعد بالشعائرية حيث رافقت الرسومات الاحتفالات الدينية لدى المسيحيين مثل ايقونة احتفال عيد الاحد الارثوذكسي مشكلة مفصلاً في التاريخ المسيحي. واشار الزيباوي الى ان الرسوم غير منفصلة بعضها عن البعض انما تستولد من سابقاتها، وذلك ساهم في ثبات بعض النماذج التعبيرية فيها، مفرقاً بين النماذج الروسية الحافلة بالسلامية والرقة والصفاء والعذوبة، والنماذج البيزنطية المتميزة بحدتها.

وختاماً كان عرض لضوئيات ولرسومات مسيحية من مختلف العصور مع تعليق من الزيباوي.

تربويو "أمل" يعزون بطلاب الرياضيات

توجه المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل" بأحر التعازي الى مرشد الثورة الاسلامية الامام السيد علي خامنئي ورئيس الجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي ووزارة التربية فيها واهالي الطلاب الذي فجعوا بابنائهم في حادث الباص وهم عدد من الطلاب المجلّين في حقل الرياضيات.

واعتبر المكتب التربوي انهم خسارة للامة الاسلامية جمعاء وللامة العربية لانهم لو كتب لهم العمر لكانت علومهم في خدمة القضايا الاسلامية عامة وقضيتنا العربية خاصة.

"سيزيف" تنفس بها الطلاب



من "سيزيف".

"سيزيف" عنوان الانتاج الطلابي لقسم الانسانيات في الجامعة اللبنانية الأميركية، والمسرحية من المخرجتين الشابتين رنا الفتى ومريانا ياسين على خشبة مسرح غولبنكيان في حرم الجامعة، من تأليف السيد حافظ. بدأت بايقاع بطيء على عكس رتابة الحياة اليومية، ليأخذ فيما بعد بالارتفاع عند وضوح الرؤية، وبعد حوار دار بين الفتاة والانسان وقرار الأخير اللجوء الى الجحيم ليختم عذابه، ليبدأ الايقاع مرتفعاً جداً عند المواجهة بين العامة وما تمثله من شخصيات في الحياة: الشرطي العجوز، الفتاة وزوجها الانسان.

وتنتهي فصول المسرحية بالقناعة التامة أننا كلنا "سيزيف" تماماً كما عبّرت المخرجة رنا الفتى عندما قالت: "هناك جزء صغير من سيزيف يتنفس داخل كل منا، بعضنا قتله وخلقه من جديد على شكل دمية قماش بالية، نسوا متعمدين ان يخيطوا له فماً، أما بعضنا المحظوظ فأطلق العنان لهذا الشيطان الذي يسكن كهف الضلوع، وأستطاع ان يتصالح معه" (...)

وساهم في هذا العمل المسرحي ١١ ممثلاً وممثلة من طلاب قسم الانسانيات في الجامعة، فيما بلغ عدد فريق الانتاج ٩ طلاب، وتضمن الاخراج، تصميم الملابس، الصوت، إدارة المسرح، سينوغرافيا، تصميم الاضاءة، تصميم الماكياج، ادارة الصالة، الاشراف على الانتاج والاشراف الأكاديمي.

وشارك في تنفيذ العمل أيضاً فريق تقني تألف من ٨ طلاب ساهموا في تنفيذ الاضاءة والصوت والاشراف على الديكور وعلى التنفيذ التقني وتسجيل الفيديو.

محمد العاصي

انتخاب فادي كرم للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

من نيويورك، ان لجنة مركز المرأة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة انتخبت بالاجماع المحامي فادي كرم نائباً لرئيس اللجنة.

وكانت اعمال الدورة الثانية والاربعين للجنة بدأت منذ أيام وتستمر حتى الرابع عشر من آذار. وعلى جدول اعمالها اقرار مشاريع قرارات حماية المرأة من اعمال العنف التي تتعرض لها في الدول الاعضاء في اللجنة، ومتابعة مقررات مؤتمر بيجينغ ١٩٩٥، واقرار جدول الدورة الثالثة والاربعين المقبلة، ودراسة بعض الشكاوى التي تقدمت بها المرأة في شأن اعمال عنف ضدها في بعض الدول.

المتسكع الصغير شابلن

أمتعتنا المؤسسة اللبنانية للارسال مساء الاثنين (بعد نهار برتقالي عاصف) بسهرة رائعة لعرضها فيلماً على مستوى راق (مخرج فيلم غاندي) بعنوان "شابلن" عن شارلي شابلن مالىء الدنيا وشاغل الناس منذ السينما الصامتة امتداداً الى السينما الناطقة وحتى بعد غيابه!

أبقانا هذا الفيلم مشدودين الى الشاشة الصغيرة نستمتع بلا ملل بكل دقيقة من ساعاته الثلاث بمشاهدة تفاصيل تحكي حياة ومعاناة وكفاح. هذا العبقري الكبير الذي اشتهر بـ "المتسكع الصغير" وكانت تحلو له التسمية. ونستطيع القول انها من المرات القليلة التي نشعر في ان الجلوس أمام هذا الجهاز ليس كله مضيعة للوقت، بقدر ما هو ثقافة قائمة بذاتها نضيفها الى معلوماتنا ان نحن أحسنا اختيار ما نشاهد.

مضت الدقائق وكأننا لا نريد لها ان تنتهي، فمستوى الفيلم من الجودة التي جعلتنا حتى بعد انتهاء عرضه نستعيد تفاصيل ما مرّ في أذهاننا، ونمعن التفكير في العرض الذي لا زال مستمرا في ذاكرتنا.

فحبذا لو ان شبكاتنا التلفزيونية تأخذ على عاتقها بأن تعرض لنا هذه النوعية من الافلام والمسلسلات على الاقل مرة او مرتين في الشهر. وان تقام ندوة بعد عرض الفيلم لمناقشته، سواء في النوادي الثقافية او الطالبية او على الشاشات. مما يصب في تنمية ثقافتنا السينمائية وترقية اذواقنا. وان لا تقتصر العروض (فقط) على الافلام الهابطة وافلام العنف والاكشن، التي تنفّر الناضجين وتشوه العقول.

والمثال فيلم "شابلن" الذي تغري مادته وغنى محتواه بمناقشة تفاصيله، وما وصل منه، وتبادل الآراء عن عبقرية شابلن الفنية والتي ما زالت مجال بحث ونقاش وتقييم لمفهوم ثقافة الفن السابع. وطرح الفكرة ليس بجديد كان قد تبناها المطران غريغوار حداد وطرحها على مسؤولي البرامج التلفزيونية، لكنها لم تلق الصدى الكافي والمطلوب من اصحاب القرار.

غير ان الفكرة ما زالت قائمة.

نوال البرازي

النسوة العربيات وبهية الحريري ورنده بري زيارتان وحديث عن لبنان والتواصل

زار وفد من النساء العربيات اللواتي شاركن في مؤتمر المحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء النائبة بهية الحريري والسيدة رندة بري.

ومن صيدا ("النهار") جاهرت النائبة الحريري بايمانها العميق بان المرأة العربية مؤهلة للعمل والنجاح في مختلف الحقول" ورأت ان التنمية البشرية هي الحل الامثل لكل مشاكلنا الاجتماعية". وهي كرمت في دارتها في مجدليون اعضاء الوفود العربية والاجنبية واقامت حفل استقبال وعشاء. ورحبت الحريري بمن في عاصمة الجنوب الذي يقدم اهله يوميا التضحيات دفاعا عن الكرامة العربية ويواجهون في مقاومتهم العسكرية والمدنية وصمودهم وتمسكهم بارضهم الاطماع الاسرائيلية والاعتداءات المتواصلة.

ثم تناولت اجواء عملها في المجالات التربوية والاجتماعية والبيئية. وشددت على اهمية زرع العمل الجماعي في نفوس اولادنا وان التربية هي مدماك اساسي في بناء الاوطان. ورأت في انصاف المرأة انصافا للمجتمع وان المطالبة بالحقوق تحتاج الى نضال وعلينا ان نسعى لاستقلالية المرأة اقتصادياً والتنمية الريفية امر اساسي في هذه الاستقلالية واما التنمية البشرية فهي الحل الامثل لمشاكلنا الاجتماعية.

مقلد

ثم تحدثت عضو الوفد المصري شاهدة مقلد ان لبنان يقدم كل يوم مقاومة غالية وعزيزة وسيرفع رأس الامة العربية جمعاء. ونوهت باهمية التجمع النسائي العربي والسعي الان نحرر اوطاننا وتتحرر بها ومعها".

العسال

ووجهت الكاتبة المصرية فتحية العسال باسم السيدات تحية خاصة الى المرأة الجنوبية المقاومة في لبنان والجزائر وفلسطين.

وختاما وزعت الحريري نسخا من كتاب "قانا كي لا ننسى" على رئيسات الوفود والمشاركات.

بري

واستقبلت السيدة رندة بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وفدا من ٥٣ سيدة عربية برفقة رئيسة المجلس النسائي ليندا مطر وعدد من سيدات المجتمع، والقت السيدة بري كلمة جاء فيها: "في الحقيقة لم افاجأ بهذا الجهد الكبير الذي على رأسه السيدة ليندا مطر، رئيسة المجلس النسائي، والتي وعدتنا – ووفت بوعدها – بأن الجهود والتحركات الناجعة التي يجب ان يقوم بها المجلس النسائي مع اتحاد الجمعيات الاهلية اللبنانية والعربية والدولية، هذا اللقاء هو دليل قاطع اليوم على ان الجهود لا شك حثيثة وتستحق منا كل احترام وتقدير كلبنانيات اولا. انتم تعلمون ان لبنان مساحة انسانية مفتوحة، عربية في الدرجة الاولى، على كل العالم، فكيف لأهله واشقائه واصدقائه من اين اتوا حلوا في بيوتهم وبين اخوتهم واهلهم.

الى ذلك لبت السيدة بري في عيد الام دعوة من سيدات كسروان برئاسة جمانة غانم الى حفل في فندق الهوليداي تاور في الضبية في حضور زوجات عدد من الوزراء والنواب والسفراء والقت كلمة.

غسان تويني ضيف صيدا

يستضيف مركز صيدا الثقافي غسان تويني في لقاء وحوار بعنوان "٤٢٥: الحل ام المأزق؟"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الخميس في المركز، الهلالية.

يلي الحوار حفل توقيع "كتاب الاستقلال بالصور والوثائق".

ندوة في ثانوية مار ضومط

دعت رابطة خريجي ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية الى ندوة في عيد الام، يوم غد الجمعة الساعة الخامسة مساء في الثانوية، يتكلم فيها الدكتورة دينا حسين بو خليل عن التربية في المنزل، والدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر ونجاة نعيمة ناصيف عن ثقافة المرأة وأثرها.

وفد فرنسي في جمعية المبرات

زار الملحق الفرنسي ايف آلان كوربورو، يرافقه المسؤول عن التعليم المهني والتعليم العالي في المركز الفرنسي ليونيل دونانديه، ثانوية الكوثر ومعهد علي الاكبر المهني والتقني لجمعية المبرات، وكان في استقبالهما مديرة الثانوية رنا اسماعيل ومدير المعهد الدكتور محمد كرشت، ومدير دائرة العلاقات في الجمعية علي هيدوس ومديرة قسم الاعداد والتدريب غادة جوني، الى المنسقين ومنسقات اللغة الفرنسية في المؤسستين.

وتمحور اللقاء حول الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة الفرنسية في لبنان، وكيفية تطوير المستوى في مؤسسات الجمعية، كما تطرق البحث الى البرامج الجديدة الصادرة عن المركز التربوي، والدورات التدريبية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المؤسسة.

ثم جال كوربورو ودونانديه على أقسام المؤسستين واستمعا الى شرح ...

محاضرة لمعوض في سيدة الجمهور

دعت ادارة مدرسة سيدة الجمهور الى حضور محاضرة للنائبة نايلة معوض رئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل في موضوع "شرعة حقوق الانسان بين النظرة والتطبيق" وذلك الساعة السابعة مساء الجمعة ٢٠ آذار، في القاعة الكبرى في قسم الصغار.

وتتزامن المحاضرة والاسبوع الدولي لحقوق الطفل، والسنة الخمسين ...

آزرار

نزار قباني لكل الأجيال في جزأين

– ٣٩ –

غداً، الجمعة، بيروت تكرم نزار قباني.

الكتاب الضخم "نزار قباني، شاعر لكل الاجيال"، الذي اعدته "دار سعاد الصباح" عن شاعرنا الكبير، في جزأين ضخمين (١١٤٤ صفحة)، والذي يضم ٧٢ شهادة لادباء وشعراء واصدقاء من مختلف الدول العربية، ابت صاحبة الدار الا ان ينطلق من بيروت، بيروت التي لها في قلب نزار وعلى هدب قلمه وفي لون رعشته، نكهة خاصة، وارج مميز، كما لو انها – بما لها لدى بيروت ولبنان واللبنانيين – شاءت ان ترد تحية نزار الى بيروت واحبائه في بيروت.

وتكبر البادرة بكبر الهدف منها. بعدما آلت الدكتورة سعاد الصباح، الشاعرة الرهيفة حتى الرمش، ان تكرم المعاصرين من اعلام الابداع العربي ورواد الثقافة العربية، باصدار مجلدات عنهم تحوي شهادات وتقييما، وبدأت بذلك عام ١٩٩٥ بتكريم "رائد التنوير" الدكتور عبد العزيز حسين (في الكويت)، وعام ١٩٩٦ بتكريم الشاعر ابرهيم العريض (في البحرين)، وهذا العام تكريم الدكتور ثروت عكاشة (في القاهرة)، خصصت العام ١٩٩٧ لتكريم الكبير نزار قباني، وامتد التكريم الى هذا العام بصدور الكتاب والاحتفاء به.

وهي عهدت الى المنقب الرصين والباحث الاكاديمي الدكتور محمد يوسف نجم في الاشراف على الكتاب بجزأيه، نصوصا وجمعا وتقميشا وتحريرا وصدورا، حتى خرج بالحلة الأنق مما يستاهل ان يصدر عن نزار لو ان يشبه اناقة نزار.

وغدا، في نقابة الصحافة اللبنانية، يلتقي احباء نزار في بيروت، من لبنانيين (وما اكثرهم) وعرب تصدف انهم في بيروت، ليتحلقوا حول المدير العام لـ"دار سعاد الصباح" الزميل خالد قطمة، يعلن لهم ولادة الكتاب في حضور المشرف عليه الدكتور نجم، فيضعه في المتناول لرثا اديبا ذا بادرة هي لرفع ما يتوسم شاعر ان يراه على حياته، عوض حفلات التكريم وتعليق النياشين ونواح الخطابات البليدة.

هذه الظاهرة يعرفها الغرب. ففي تكريم اديب، يتنادى اصدقاؤه، او قسم الادب في جامعة كبرى، الى وضع كتاب حوله يبقى مرجعا عنه رصينا وعلميا، يغتبط له صاحب التكريم كأغلى هدية.

سعاد الصباح، باتباعها هذا النوع من التكريم، نبيلة مرتين: بالبادرة على ما فيها من جهد وعطاء، وبنوع البادرة الذي يبقى في المكتبة شهادة حية يعاد اليها وتكون مرت على قلب المحتفى به وانشرح.

غداء في بيروت، عرس آخر للحبيب نزار قباني، الذي – حين وجع قلبه في لندن – دخلنا في بيروت غرف العناية الفائقة كي نشاركه الشعور بهلع تلك اللحظات الحاسمة، حتى اذا خرج هو منها، وجدنا جميعا جالسين حول سريره (كما قالها في اول مقال له بعد عودته الى الكتابة).

ان بيروت التي سقاها نزار من قلبه وقوافيه واعصابه، اقل ما عليها ان تجتمع غدا في نقابة الصحافة، حاملة اليه وردة للوفاء في يد، وحاملة في الاخرى الكتاب الضخم عنه (نزار قباني شاعر لكل الاجيال")، شاعرة انها تحبه اكثر، وتنتظره اكثر، وتضيء شمعة الصلاة عند هبوب كل عاصفة، كي لا تمر الريح قرب نافذة الشاعر الناظم، لعله يحلم بقصيدة جديدة لبيروت يبوح بها حين يفتح جبينه الاشقر على نداوة الصباح.

هنري زغيب

رجل الطاعة المثالي لايحاءات الروح القدس

ما نقل الينا الانجيل المقدس عن القديس يوسف كلمة واحدة تلفظ بها في مناسبة ولا ذكر له دعاء رفعه الى الله شاكرا او نشيدا تغنى فيه بنعم افاضها الله عليه كما فعلت العذراء مريم بعد ان قبلت البشارة بالمخلص الالهي ولا كان له ذكر لطلب اسر به الى يسوع تعبيرا عما يختلج في صدره من فرح او قلق على مصير او تعب لا تخلو منه حياة انسان على هذه الارض ولا تذمر من شيء.

كما كان، وجل ما نعرفه عنه انه كان رجل الطاعة المثالي والخضوع التام لايحاءات الروح القدس. كما كان رجل الصمت البليغ الذي اغلق اذنيه عن اقوال الناس وترهاتهم وفتح قلبه وعقله على كلام الله وتوجيهاته، وكان شديد الاصغاء اليها ليل نهار حتى الاستغراق فيها والانقياد اليها نصا وروحا، على ما تفرض من تضحيات جسام على الملتزم لها لتدخله في مصف الابطال الذين تتغنى بفضائلهم جماعات المؤمنين والمؤمنات على هذه الارض فيتبوأون بفضل ما يدخرون منها مراتب السعادة في دنيا الخلود.

بهذا القبول لارادة الله واعلائها على كل ارادة والتنزه عن كل نزوة بشرية، استطاع القديس يوسف ان يقدس ذاته ويقدس الآخرين وتعهد بكل امانة تربية الطفل يسوع ورعايته طفلا وحدثا وفتى يافعا والاغتباط به وهو يتقدم بالحكمة والعلم والقداسة امام الله والناس.

ومن خلال ذلك الصمت الارادي الحر الذي لا يفرضه قانون ولا تلزم به شريعة استطاع ان يستوعب كلمة الله ويتفرغ للخدمة التي اذا ما تناغمت مع ارادة الله ترفع النفس ولا تذلها، وتغنيها ولا تفقرها، تحررها ولا تقيدها. واستنادا الى هذا الموقف المتعالي عن هذيان الناس، انتصر على تجارب كثيرة واجهته وكان ذلك الحارس الامين للعائلة المقدسة الذي لا يبالي بسمر طويل او سفر مضن ولا يحسب حسابا لتعب...

وكأني بالله سبحانه وتعالى يولي يوسف في هذه الحياة نعمتين عظيمتين:

الاولى تجسدت في تلك الميتة الصالحة ميتة الابرار، كما عاش عيشة الابرار فأسلم الروح الى خالقها بين يدي يسوع ومريم، فما اقدسها ميتة لاقدس حياة، وغدا في الكنيسة على مدى اجيال شفيعا للميتة الصالحة.

والثانية هي انه انتقل من هذه الدنيا دون ان يشهد لموت المسيح على الصليب كما كانت حال مريم العذراء "الام الحزينة".

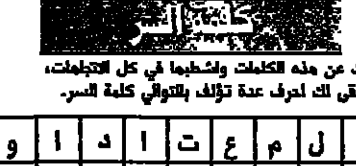
فلذا اردنا ان نكون في هذا العالم خميرة لسلام حقيقي في الافراد والجماعات والاوطان علينا ان نترك في انفسنا وفي حياتنا اليومية مجالا رحبا للتأمل وللصمت تتخلى فيه عن اباطيل العالم ليحل الله فينا بواسطة روحه القدوس. وبقدر ما نتخذ من يومنا اوقاتا للتأمل والصلاة نساهم في ايجاد سلام حقيقي لنفوسنا وللآخرين ونلج طوعا الى الينبوع الازلي الفياض رحمة وقداسة. ولنا في حياة القديس يوسف اروع مثال لفاعلية الصمت المختار استيعابا لمشيئة الله والعمل بموجبها وصولا الى القداسة.

الخوراسقف يوحنا الحلو

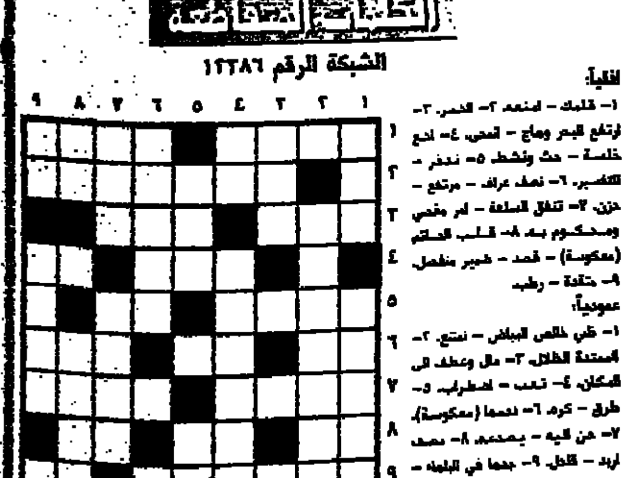
رحمه: نظرة خلاص لا خوف

بدعوة من المركز الثقافي الاجتماعي في نادي بيروت سيدرز ليونز كلوب، القى الاب الدكتور جورج رحمه محاضرة بعنوان "العلاقة بين الاديان"، في قاعة مستشفى الحايك – سن الفيل. تناول القواسم المشتركة التي جعلت الديانات تلتقي حول مراسم وطقوس شكّلت لها صورة مميزة ابتداء بسومر واكاد واشور وبابل ومصر الفرعونية والديانات الفينيقية واليونانية والرومانية واليهودية التلمودية والمسيحية والاسلام. ولفت الى ان العبادة انتقلت، مع اليهودية والمسيحية والاسلام، من تعدد الآلهة الى الاله الواحد، وكذلك انتقلت التقدمات والتضحيات من المفهوم ...

تكون التقدمة الكبش والثور والحيوانات الاخرى وغيرها من خيرات الارض، اصبحت التقدمة تقدمة الذات بالصلوات والتأملات والصدقات والزكاة ومساعدة الفقير والعوز والمريض، خاصة في الاسلام والمسيحية. وبهذا التلاقي توطدت العلاقة بين الاديان المؤمنة بالاله الواحد الذي هو عنوان الخير والكمال والبركة لجميع المؤمنين، وعلى هذا الاساس تبدّل مجرى التاريخ واصبحت نظرة الانسان الى الآخرة نظرة خلاص ومحبة عوض ان تكون نظرة خوف من الاله "المنتقم" كما كان في العهود القديمة. كما توطدت العلاقة بين البشر على اساس الايمان بالله الواحد ...



كلمة السر



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٨٦

حل شبكة امس

شبكة

اعداد: جورج الاسمر

ورقة وشك في الحقوق وكان الحادث وأسف القيمين

كسر الصندوق والميثاق وتعطلت الانتخابات إلا التلاسن والفوضى

طلاب "أمل" و"التعبئة": روايتان وذهبت المجريات الاولى سدى

"ضربة كف" واحدة كانت كافية امس لتعطيل الانتخابات الطالبية والدروس في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

ككل عام، شهدت الكلية في الصنائع التوتر الانتخابي اياه، وتوافد الطلاب منذ الصباح الى حرمها، ليجدوا القوى الامنية منتشرة فيه وحول المبنى تحسباً لاي طارئ... طرأ فعلاً عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر استفزازات بين طلاب ينتمون الى "حركة امل"، المسيطرة منذ سنين على الفرع، وآخرين من "حزب الله" يحاولون، منذ سنين ايضاً، النفاذ الى مواقع القرار الطالبي وسواه.

وتآلفت اللائحة ("لائحة ١٤ آذار") التي قادتها "امل" من تحالف مع "جمعية شباب المستقبل" (الحريريون) وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وجمعية شباب المشاريع ومستقلين. وتحالف "حزب الله" في "لائحة الاتحاد الوطني والوفاء للجامعة" مع اتحاد الشباب الديموقراطي ومنظمة الشباب التقدمي و"حركة الشعب" ومستقلين.

وبدأت الانتخابات من الصباح وسط حماسة ودعاية ثم تصاعدت الاتهامات بالتزوير اطلقتها "لائحة الاتحاد الوطني" ضد "امل المستفيدة" من وجود المقربين اليها في مراكز القرار الاداري للفرع"، فيما قال مناصرو "لائحة ١٤ آذار" ان "هم اللائحة الضعيفة ايجاد اي تبرير لتعطيل الانتخابات، وما هي تعطلت".

بينما كانت الانتخابات جارية في شكل طبيعي، اعترض احد اعضاء "حزب الله" على الورقة الانتخابية لاحد الطلاب في السنة الاولى، واعتبرها مزورة، واذا احدى الموظفات لتسيير العملية الانتخابية اجابته ان الورقة صحيحة، ولم يقتنع، فحصل هرج ومرج وفوضى وتحطيم لواحد من الصندوقين الانتخابيين و"ضربة كف" واحدة وتلاسن كثير... وتعطيل للانتخابات، فتدخل للقوى الامنية حفاظاً على الهدوء، فيما جرت مفاوضات بين القوى الحزبية المتنافسة والمتحالفة لحل "الاشكال" المزمن، ولو موقتاً.

في اتصال قال رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ان "طلاب الجامعة يجب ان يترفعوا عن الحزازات، وان ينخرطوا في العمل الطالبي النظيف، الحر والديموقراطي، ومن المؤسف ان نرى اشكالات كما حصل اليوم (امس). علمت ان ادارة الكلية ستحيل المتسببين بالاشكال الى المجلس التأديبي".

وفيما لم يشأ عميد الكلية الدكتور ابرهيم قبيسي التعليق على الحادث، صرح مدير الفرع الدكتور غسان بدر الدين: "موجمت صناديق الاقتراع وبكل اسف يبدو ان المشكلة ليست قصة خلاف. فالخلاف ممكن ان يحصل بين شخصين ويبدو ان هنالك نية مبيتة لوقف الانتخابات وهذا ما ثبت. اذ لم يأت اليّ شكاوى قبل ذلك كي احقق فيها. وانا في كلية الحقوق لست مستعداً لان اقوم باي شيء تحت ضغط القوة. هذه مدرسة للديموقراطية ويجب ان نعلم اولادنا الديموقراطية ورغم انهم تعهدوا اليّ ان يكونوا مثالاً للديموقراطية ونظموا وثيقة شرف في ما بينهم اي كل ممثلي القوى والاحزاب ان يكونوا ديموقراطيين وحضاريين بمستوى كلية الحقوق. وعندما تحطمت الصناديق، هل تتابع عملية الانتخاب؟ بالطبع لا. اتخذنا كادارة اجراء ان الذين حطموا الصناديق وافتعلوا المشكلة سيحالون على المجلس التأديبي".

علي بردى


الانتخابات مبلداً.

قوى الامن تحقق في الهويات والبطاقات. (وسام موسى)

كانت الانتخابات بدأت صباحاً في جو من التوتر عكسه وجود لائحتين فقط في مجال المنافسة وكلتاهما تضم قوى طالبية وسياسية فاعلة، ووصل عدد المرشحين النهائي الى ستين امل، ٢٦ مقعداً، وقبل وقوع الاشكال تمام الحادية عشرة وخمس دقائق، كان اقترع نحو ٢٠٠ طالب في السنة الاولى، ولدى الاعلان عن الغاء الانتخابات، اغلقت القوى الامنية باب الجامعة الرئيسي ومنعت الدخول والخروج لغير الصحافيين، اما داخل مبنى الجامعة فتجمع مؤيدو حركة "امل" في غرفة مجلس فرع الطلاب ومؤيدو "حزب الله" قرب الغرفة التي حصل فيها الاشكال. وجهدت القوى الامنية في الحؤول دون وقوع اي اشكال بين الطرفين في أجواء الحماسة المتزايدة عند بعض عناصرهما. وفي تمام الثانية عشرة والنصف غادر طلاب "حزب الله" حرم الجامعة في شكل جماعي، فيما جال طلاب "حركة أمل" داخل المبنى هاتفين: "بالروح بالدم نفديك يا نبيه" و"يا نبيه لا تهتم عندك زلم يتشرب دم!"، والتزمت اطراف التحالفين الاخرى الصمت. وعقد الشيوعيون وطلاب "حركة الشعب" والاشتراكيون حلقات عدة في كافتيريا الجامعة لبحث الموقف.

وفي حين توقعت مصادر حركة "أمل" ان تكون غالب المغلفات التي كانت سقطت في صناديق الاقتراع في مصلحتها، قالت اوساط "حزب الله" ان المنافسة كانت قوية وان الوضع كان مختلفاً عن السنوات السابقة. واكدت مصادر اخرى أن طلاب "حركة الشعب" والشيوعيين كانوا متجمين الى تحقيق فوز كاسح في انتخابات السنة الثانية بينما لم تتوضح صورة انتخابات السنتين الثالثة والرابعة.

وقرابة الاولى بعد الظهر عقد في مكتب مدير الفرع اجتماع أمني حضره عدد من اساتذة الجامعة بحثت فيه الاجراءات الواجب اتخاذها تجاه المتسببين بالاشكال، واعلن الغاء الانتخابات رسمياً على ان تسير الدروس صباح اليوم كالمعتاد.

"أمل"

وقال رئيس مجلس فرع الطلاب في الكلية هادي زيب (حركة "أمل"): "ما حدث في كلية الحقوق لا يمس لائحة ١٤ آذار ولا حركة أمل، انما يمس ادارة الكلية ومجلس فرع الطلاب فطلاب "حزب الله" أخذوا يشككون منذ الصباح في الهوية والبطاقة لكل مقترع لالصاق تهمة التزوير به. وكنا نحاول تفادي هذه الاشكال بمراجعة امين السر سجلات [illegible] فكان رد الفعل من "حزب الله" تكسير صناديق الاقتراع [illegible] ان نرى [illegible]".

"حزب الله"

وموقف "حزب الله" مما حصل قاله لـ "النهار" حسين يوسف: "من المعروف انه في كل انتخابات طالبية في الجامعات من حق كل مندوب عن لائحة ما ان يدقق في بطاقات المقترعين، وفي كلية الحقوق كان يحكمنا، مع اطراف التحالف الذي نحن فيه، هاجس التزوير خاصة بعد اكتشافنا بطاقتين لاسم واحد وعليهما صورتان مختلفتان، ونحن في التحالف كنا اتخذنا قرار التشدد في مسألة مراقبة بطاقات المقترعين، علما ان افراد اللائحة المنافسة كانوا يقومون بضغط نفسي كبير على المقترع حيث يلتف حوله جمهرة من الطلاب يحملون شارات اللائحة ويضغطون على خياراته. اما ما حصل في غرفة اقتراع طلاب السنة الاولى، فان أحد مندوبي لائحتنا طلب من احد الطلاب بطاقته للتأكد منها فوجه اليه هذا الطالب كلاماً انفعالياً وضربه بيده، وبما ان مناصرينا موجودون وكذلك مناصرو اللائحة الثانية فان الوضع تطور وأدى الى كسر صندوق الاقتراع ونحن في الواقع لا نعرف حتى الآن من كسره. انا اقول ان ظروف الاشكال مفتعلة من طلاب الحركة في معزل عن القرار المركزي وهدف ذلك الضغط على الحزب للخروج من الانتخابات علما ان دراساتنا للواقع الانتخابي تشير الى تحسن كبير في موقعنا داخل الجامعة لأننا متحالفون مع قوى فاعلة وكانت توقعاتنا تشير الى امكان الخرق في السنتين الاولى والثانية".

مدير الكلية

اما مدير الفرع الاول الدكتور غسان بدر الدين فعبر عن موقف الادارة مما حصل وعن الاجراءات المزمعة فقال: "ادارة الجامعة تعبر عن سخطها الكامل مما جرى، لأن الانتخابات انطلقت بعد اتفاقات ووعد شرف من القوى السياسية والطلابية بأن تكون ديموقراطية ونزيهة. ويبدو ان احد الافرقاء لا يريد اجراء انتخابات نزيهة وعمد الى تحطيم الصناديق، وسيحول الذين افتعلوا الاشكال الى المجلس التأديبي بينما سيطرد الطالبان اللذان حطما الصندوق، ورأيتهما بعيني. كانت المشكلة بين طالبين وعملنا على معالجتها على هذا الاساس والامور تطورت بسرعة، وصارت المغلفات على الارض لذلك قررت توقيف الانتخابات حتى لا يصار الى اضافة مغلفات او سحب اخرى". وعن الموعد الجديد لاعادة الانتخابات قال الدكتور بدر الدين: "لن احدد اي موعد لاحق للانتخابات حتى يتعهد لي مسؤولو القوى السياسية والطلابية اجراءها نزيهة لأن كلية الحقوق يجب ان تكون مثالاً للديموقراطية والنزاهة، انا اصغر من كل الفرقاء السياسيين ولا اقدر على تحدي اي فريق سياسي في الجامعة". وعن موعد التحقيق في الاشكال قال: "سيبدأ غداً، وستعاد الانتخابات عندما يصير الظرف مناسباً".

"الاتحاد الوطني"

ومن "لائحة الاتحاد الوطني". "يهمنا التوقف عند بعض المعطيات:

"اولاً: ان دخول لائحة الاتحاد الوطني في المعركة الانتخابية في كلية الحقوق كان قراراً مرتكزاً على ضرورة حصولها من حيث المبدأ، وفي ظل اجواء ديموقراطية، وتكريساً لمبدأ العمل الطلابي النقابي الساعي الى تحقيق اهداف الحركة الطلابية وتفعيل دورها على المستوى الوطني، وتأكيداً على دور مجالس الفروع ومصلحة الطلاب وقضايا الجامعة اللبنانية.

ثانياً: في الوقائع: لما كانت الانتخابات في الكلية بدأت منذ ساعات الصباح، ولما كان المندوبون يعملون وفق القوانين واللوائح لسلامة سير العملية الانتخابية، وعندما شكك احد مندوبي لائحة الاتحاد الوطني في احدى بطاقات تلاب عناصر لائحة ١٤ آذار، وطلب بشكل قانوني التأكد من صحتها، كان من الطالب الناخب بتوجيه لكمة على وجه المندوب، ادى ذلك الى خلق اجواء بلبلة في القاعة، ثم حصرها.

ثالثاً: بعد هذا الاشكال المحدود، والذي كان امكان حصره وحله سهلاً جداً، وبطريقة تضمن وتكفل تطبيق القوانين الانتخابية فوجئنا، بقرار الادارة القاضي بوقف العملية الانتخابية وعدم اكمالها تحت حجج واهية، وهنا نسأل الادارة.

– لماذا لجأت الادارة الى ايقاف العملية الانتخابية بهذه الطريقة المتسرعة والعشوائية دون القيام بتحقيق حول الحادث. يضمن استمرار العملية الانتخابية.

– هل هذا القرار اتى كتغطية على عملية تزوير كانت قائمة؟ علماً بان الادارة كانت تمنعت عن التوقيع على لوائح الشطب قبل العملية الانتخابية؟

– هل توجيه الاتهامات بهذه الطريقة التي تهدف الى تحميل المسؤولية لاحد الاطراف دون غيرها وقت لم تجر اية عملية تحقيق؟ ان لائحة الاتحاد الوطني تؤكد على ضرورة اجراء العملية الانتخابية، واعادة تجديد موعدها بأقصى سرعة. ووفقاً للوائح معتمدة من الادارة المركزية للجامعة بما يضمن شرعيتها وسلامة تمثيلها الطلابي".

"التعبئة"

ومساء صدر بيان عن "التعبئة التربوية في حزب الله":

"ما جرى اليوم في كلية الحقوق حمل لنا جملة مفاجآت على مستوى مقدمات المشكلة، او على مستوى تعاطي مدير الكلية الدكتور غسان بدر الدين معها، او كيفية تغطية بعض وسائل الاعلام التابعة للاطراف المشاركة في الانتخابات لما حدث.

فما جرى اليوم جاء بعد جلسة تنسيق بين المشاركين في اللوائح المتنافسة حيث تم التوافق على خوض الانتخابات في اجواء هادئة بعيدة عن التشنج تكون مقدمة للعمل على بث الروح في الحركة الطالبية الشاملة. فوجئنا ومنذ الصباح بحشد عناصر من امل من خارج الكلية وانصار لائحة ١٤ آذار عند المدخل الرئيسي للكلية وقيام هؤلاء باعمال استفزازية للطلاب، وكان توتر الاجواء ودفع اخواننا للاتصال بمدير الكلية وبالقوى الامنية لمعالجة الامر، وعند بدء الانتخابات وخلافاً للاتفاق الذي جرى بين القوى الطالبية في اشراف الادارة على التوزيع المتوازن والمحدود لبطاقات المندوبين، امتلأت قاعات الانتخابات بالعشرات من حملة هذه البطاقات من محازبي لائحة ١٤ آذار المقابلة وانصارها، كانوا يقومون بالضغط على المنتخبين، وتمت ايضا مراجعة المدير الذي وعد بمعالجة هذا الامر دون جدوى.

وفي الاثناء اكتشفت بعض البطاقات المزورة (سلم اربع بطاقات منها الى الادارة) ودفعت مندوبي لائحة الاتحاد الوطني الى التشدد في التدقيق في بطاقات المقترعين خاصة انه كان جرى، قبل يومين، تداول بطاقة تحمل صورتين مختلفتين للاسم عينه بين طلاب الكلية، اضافة الى وجود اكثر من مئة وعشرين رقماً على لوائح الشطب دون اسماء كان يكفي الاتيان بورقة من الادارة للانتخاب عليها.

وقرابة الساعة الحادية عشرة ولدى دخول احد مندوبي لائحة ١٤ آذار مع احدى الطالبات التي اثارت بطاقتها شكوك مندوب لائحة الاتحاد الوطني على الصندوق. فطلب من صاحبتها وكالعادة عند وقوع امر مماثل، الاتيان بورقة من الادارة للتأكد من صحتها، اثار غضب مرافقها فقام بالاعتداء بالضرب على مندوب لائحة الاتحاد الوطني على الصندوق، واثار عراكاً بالايدي بين انصار اللائحتين داخل القاعة ادى الى تحطيم احد صناديق الاقتراع علماً ان من اثار المشكلة هو نفسه من تسبب بعدد من المشاكل مع اكثر من طرف في الكلية هذا العام.

لم نستعرض ما جرى لنستغرق فيه، ولكن لنتساءل هل هو من الوضوح بما يكفي مدير الكلية ليطلق احكاماً مسبقة ليس تجاه فرد بل تجاه تيار او حزب وهو العارف باصول التحقيق واصول اطلاق الاحكام وهو من يجب ان يكون منزهاً عن الانجرار الى الانفعال الموجه؟ ولمصلحة من ذلك السيل من التصريحات التي لا تساهم الا في اذكاء الفتنة ليس بين حزب وحركة بل بين مجموعتين فاعلتين من القوى الطالبية...

وهل يكفي التحزب للائحة عند بعض وسائل الاعلام او الاختلاف السياسي مع توجهات بعض اطراف اللائحة الاخرى للخروج عن الموضوعية والتوجيه واستخدام بعض التصريحات الانفعالية بطريقة سلبية.

في النهاية ومع تأكيدنا ان ما جرى هو خطأ كبير يجب ان يمر دون المحاسبة المتوازنة، لكننا نرى ان لذلك اصوله ولا يمكن ان يكون في ما جرى بعد المشكلة مدخل، في حال من الاحوال، لحلها بل انه يطول باثاره السلبية الجامعة اللبنانية والحركة الطالبية جميعاً.

لذا اننا ندعو المعنيين بالمشكلة وبحلها الى حصرها ووضعها في اطارها الصحيح والى العمل الجاد على ازالة التشنج وتحضير الاجواء لاعادة الانتخابات فنلك حتى لايصدق ظننا في كون ما حدث لم يكن سوى مقدمة للتمديد للمجلس القائم وتثبيت امر واقع من قبل من ليس له مصلحة في تغييره".

وصدر عن المكتب التربوي المركزي في حركة "أمل" بيان توضيحي:

"عقدت أمانة شؤون الطلاب في المكتب التربوي المركزي لحركة أمل اجتماعاً استثنائياً قومت فيه الأحداث التي فرضتها احدى القوى السياسية في كلية الحقوق – الفرع الاول واصدرت الآتي:

يعز علينا عدم قدرة بعض الجهات الطالبية التي تنتمي الى الأحزاب ان تعرف كيف تقبل النصر لنفسها ولا تقره لغيرها. فتفقد قدرتها على الاداء السليم في وسط جامعي وأكاديمي منفتح على جميع الاطراف والطروحات الوطنية العامة، وكأنهم يرغبون في فرض عقلية حزبية سلبية ضيقة في وسط جامعي يرجى منه تثبيت التقاليد الديموقراطية المبنية على قاعدة قبول الآخر والاعتراف له بحقوق مواطنية كاملة.

ان ما جرى في كلية الحقوق – الفرع الأول – أمس من عمل مخطط ومنظم لتخريب العملية الانتخابية بعد سيرها لساعات بدت فيها حماسة الطلاب للائحة دون أخرى فانبرى الطالبان ماهر عمار وبلال فنيش الى تحطيم صناديق الاقتراع وأمام نظر المدير وعدد كبير من الطلاب بحجة تلاسن لخلاف على لون بطاقة انتخابية.

اننا نعرب عن استنكارنا لهذا العمل الشاذ وندعو الأخوة الطلاب في كلية الحقوق الى المحافظة على مناقبيتهم العالية في التعاطي مع شؤونهم الطالبية كافة لاسيما النقابية.

كما ندعو جميع الأخوة والرفاق في الأحزاب الى أقصى درجات التعاون فيما بيننا من أجل الوقوف الى جانب الطلاب وحركتهم النقابية وهو الدور المطلوب منا أصلاً.

ونتوجه الى الإدارة الكريمة آملين تدخلها وفقاً للأصول الادارية لمحاسبة المخالفين الى اي جهة انتموا".

حسين جرادي

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد الحاج حسن احمد خليل
زوجته الحاجة رباب الزين
ولداه المهندس عدنان والمهندس حسن
بناته ياسمين زوجة المهندس محمد شرف الدين
ومنى زوجة فادي قبطان
وسمر زوجة امير شرف الدين
وضحى زوجة جهاد الحلبي
وزينة زوجة المهندس باسل الجبال
اشقاؤه احمد والنقيب يحيى والقاضي يوسف وكاتم
شقيقاته المرحومة فاطمة والحاجة خديجة والحاجة زمزم.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ آذار في منزله في بيروت الرملة البيضاء شارع السفارة المصرية قبالة التعاونية الاستهلاكية، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل الخليل والزين وشرف الدين وقبطان والحلبي والجبال وعموم اهالي شحور.

مديرو الشركة الهندسية عدنان الخليل للهندسة والاستشارات وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
سائلين لنفسه الرحمة وآله الصبر والعزاء.

مديرو الشركة العربية للعمران والتنمية اركود – لبنان وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
سائلين لنفسه الرحمة وآله الصبر والعزاء.

مديرو الشركة العربية للعمران والانشاءات اركود – السعودية وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
سائلين لنفسه الرحمة وآله الصبر والعزاء.

مديرو شركة تجهيزات البناء وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
سائلين لنفسه الرحمة وآله الصبر والعزاء.

مجلس ادارة البنك اللبناني السويسري ومساهموه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
سائلين لنفسه الرحمة وآله الصبر والعزاء.

مجلس ادارة بنك بيروت الرياض ومساهموه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي العضو المؤسس المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
سائلين لنفسه الرحمة وآله الصبر والعزاء.

زوجته فينوس السمرا
ابنه جان درويش وعائلته
ابنتاه جيزيل زوجة المحامي جان مسعود الخوري وعائلتها وميشلين درويش
شقيقه جورج درويش وعائلته
شقيقته الاخت جان ماري من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
اولاد شقيقته المرحومة اولغا ارملة المرحوم يوسف شمعه
اولاد شقيقته المرحوم اوديت ارملة المرحوم مخايل عباس (في المهجر)
وعموم عائلات درويش والسمرا والجميل والحاج بطرس وحرفوش والخوري وطعمه وشمعة وعباس وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعائلات ساقية المسك بكفيا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف حنا درويش
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٨ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ منه في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك – بكفيا.

[illegible]

اولاده اميل وانطوان ولطوف
بناته آمال زوجة كرم منيع
واميليا زوجة فؤاد منيع
وروز زوجة ادوار منيع
وسيمون زوجة داود منيع
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
نجيب يوسف موسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ آذار في كنيسة السيدة في مشيخا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزله في مشيخا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نديمة شكري بحوث
ارملة المرحوم قيصر نخلة عطالله
اولادها نخلة وعائلته
وجورج وعائلته
وانطوان
وجوزف وعائلته وفؤاد
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ آذار في كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزلها في الحدث شارع الناعورة ملك نبيا الشدياق الطابق الثالث.

زوجة الفقيد فدوى نصرالله نصرالله
ابنة ارملة ولده المرحوم بهاء وعائلتها
ولداه سهام وعائلته (في المهجر)
وامين وعائلته
بناته اوديت زوجة لبيب شماس وعائلتها
وايفيت زوجة الياس ديراني وعائلتها
ونينا زوجة الدكتور رياض ابو رستم وعائلتها
ونيللي زوجة المهندس هاني حكيم وعائلتها
شقيقاه فيكتور وادمون وعائلتاهما (في المهجر)
شقيقته سلوى ارملة المرحوم جورج عساف وعائلتها
وليلى زوجة عبد بخعازي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
بديع نخله نادر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ آذار في كنيسة القديسة بربارة في البربارة – قضاء جبيل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في البربارة – قضاء جبيل.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٨ آذار المأسوف عليها
جانيت حنا غطاس
زوجة اميل سمعان سيف
ولداها الدكتور رولان وعائلته وطوني وعائلته
ابنتها رندى زوجة فريدريك مارتان (في المهجر)
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ١٩ منه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزلها في عشقوت حي الشيخ.
الرجاء التبرع لوقف الكنيسة ولمركز الاسعاف المجاني في كسروان.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الكابتن عدنان بشير ابو غزالة
ولداه زياد وسوزان
اشقاؤه الكابتن غسان وهاني وطارق وزياد وعماد والمرحوم الكابتن عادل
صهراه مروان ابو غزالة والدكتور حسان حلاق
اولاد عمه الدكتور رستم والمهندس حسن وصلاح والمهندس محمد والمرحوم الدكتور اديب ابو غزالة
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٩ آذار في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في الثاني والثالث الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه للرجال والنساء في منزل الفقيد في منطقة الجامعة الاميركية شارع المكحول بناية برج

[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أميلي خوري
(المولودة جرجس)
زوجة عزت كخوري
اولادها الزميل رفيق خوري رئيس تحرير جريدة "الانوار" وعائلته والزميل حنا خوري وعائلته وسهيلة زوجة مخايل سلوم وجمينة زوجة جورج ابو ملون.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ آذار في سويت اوتيل – بورتيميليو صالة الاستقبال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى
المربية رجاء عبدالله
والدها محمد عزت عبدالله (ابو هشام)
اشقاؤها المهندس جمال والصحافي أحمد ومروان والمهندس نادر وربيع
اعمامها علي وحسن وحسين
صهرها انيس عبد الحق.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ آذار في منزل والدها في الغبيري شارع رعد بناية الخنسا الطابق الخامس.
الآسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام.

مديرة ثانوية الغبيري الرسمية للبنات وافراد الهيئة التعليمية
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابها
المربية رجاء محمد العبدالله
سائلين المولى ان يتغمدها برحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس سليم صايغ
ارملة المرحوم اميل اورفلي
اولادها جوزف وعائلته
وجابير وجورج وعائلته
وغريزلدا زوجة جان بابا اردو وعائلتها
وكليمانتين زوجة صلاح غانم وعائلتها
شقيقاها اميله صايغ وعائلته
ومنريت صايغ
عائلة شقيقتها المرحومة ماري طنبه
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ آذار في منزل الفقيدة في العكاوي شارع غورو قرب كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا الثلثاء ١٧ آذار المأسوف عليه
يوسف كميل صابر
زوجة الفقيد بهية سلوم (في المهجر)
ابناؤه اميل وايلي وميشال وامال وسهام ونبال وعائلاتهم (في لبنان والمهجر)
اشقاؤه نجا والياس وجرجس وانطوان وناديا وجورجيت وعائلاتهم
طوني ابن شقيقه المرحوم اديب
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده ايلي في الحدث – الخربة طلعة شلالا ملك بشعلاني الطابق الرابع.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه في مسقط رأسه خربة قنافار يوم السبت ٢١ منه في كنيسة مار الياس الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد فرج (ام ابرهيم)
ارملة المرحوم فؤاد فرج
اولادها ابرهيم وسامي ومالي
اصهارها الاستاذ فاروق الاحدب
والعميد احمد الدح
وعادل حسين الزين
تقبل التعازي في الثلث اليوم الخميس ١٩ آذار للنساء في منزل الفقيدة في الروشة شارع اوستراليا قبالة صيدلية الاولمبيون بناية المازار قبل الظهر وبعده، وللرجال في منزل ولدها ابرهيم فرج في الحمراء شارع الصوراتي قبالة وزارة الاقتصاد بناية الشرتوني بعد الظهر بين الساعة الرابعة والثامنة.
الآسفون آل فرج والاحدب والدح والزين.

زوج الفقيدة النائب السابق اسعد بيوض
اولادها المهندس اديب وعائلته ولينا زوجة المحامي جوزف جميل شاهين وعائلتها ومنى زوجة المهندس رائد حوا وعائلتها
شقيقتها نهى ارملة المرحوم ميشال خمار
اشقاؤها المرحوم جورج سمارة
ورودير سمارة وعائلته والمهندس سمير سمارة وعائلته والدكتور مفيد سمارة وعائلته (في المهجر)

[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه (١٤ ربيعاً)
ربيع نديم داغر
والده العميد الركن المتقاعد نديم يوسف داغر
والدته اليزابيت نستروف
اخوته ناجي ونادين.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ آذار في منزل والده في المنصورية – المتزه قرب ملعب الوردية بناية ياسر عيد.

قبول تعاز

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة الماظة تحفه
ارملة المرحوم يوسف ابرهيم صعب
والدة علي ومحمد ويونس وزهرة وبهجة ونجمة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ آذار للرجال من الساعة الثالثة والنصف حتى السادسة والنصف مساء في روضة الشهيدين في الشياح.
الآسفون آل صعب وتحفه – يارون.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٢ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة ملكة امين خزعل فواز
اولادها علي ومصطفى ومحمد وخليل وحسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها تبنين الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل خزعل وفواز وعموم اهالي بلدة تبنين.

تصادف الاحد ٢٢ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج علي حسين عواضة
(ابو حسين)
اولاده الحاج حسين والمرحوم محمد وحسن واحمد
اصهاره الحاج ابو غازي حرب والمرحوم الحاج ابو امين عياد وسامي فرج والحاج عفيف عواضة وعفيف عياش وحسين عواضة والحاج مصطفى محمود
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الرجال والنساء من الساعة الاولى حتى الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.
الآسفون آل عواضة وصادق وعموم اهالي مجدل سلم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
ادمون امين الاشقر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه السبت ٢١ آذار الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار الياس الرعائية في ديك المحدي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

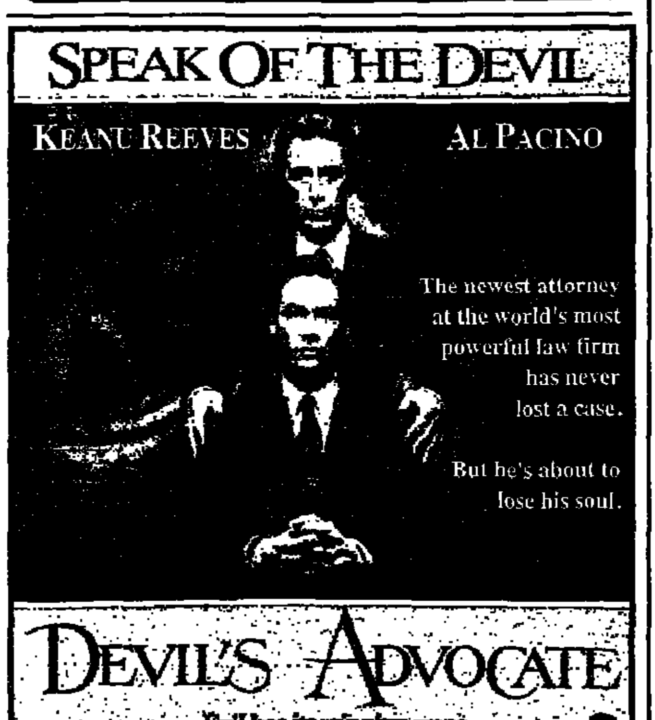
ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
الحاجة سامية مصطفى قباني
ارملة المرحوم احمد محمد الكستي
والدة هيفاء وعبد القادر وخالد والمختار محمد الكستي وثناء والمرحوم نجيب الكستي، شقيقة منيرة والمرحومين منير وموسى قباني، صهرها المهندس نزيه محمد الشيخ.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها بعد ظهر السبت ٢١ آذار في منزل ولدها المهندس عبد القادر احمد الكستي في زقاق البلاط شارع الكستي الطابق الاول في ملكه.

شكر على تعزية

زوجة الفقيد زياد بولس، المحامي نسيب بولس وعائلته، الدكتور سهيل بولس وعائلته وميليسا وشيرين بولس يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
الدكتور حسيب بولس
سواء بحضورهم شخصياً او بتبرعاتهم للكنيسة سائلين المولى ألا يريهم اي مكروه.

عائلة عازار والسبالو وابناؤهم يشكرون ... بفقيدهم
أنيس نعمة عازار
[illegible]







في شرفة النهار

قراءة في وثيقة الفاتيكان
الاستئثار بالكراهية

قوبلت الوثيقة التاريخية التي صدرت قبل يومين عن الفاتيكان بعنوان: "لنتذكر: تأمل في المحرقة" – هولوكوست – بانتقادات مستهجنة في بعض الاوساط الاسرائيلية، وهي انتقادات قد تتسع لضرورات سياسية وسيكولوجية ودعائية متصلة بالجدلية المحيطة باسرائيل.

ان القراءة المدققة في هذه الوثيقة المكثفة والقيّمة التي استغرق اعدادها عشرة أعوام، والتي قدمت تشخيصا مذهلا في دقته لتجربة القومية الاشتراكية وعيوبها وقد وصلت الى تأليه العرق والدولة، وما نتج من ذلك من جرائم عنصرية ارتكبها النازيون، ان هذه القراءة تقود الى تأكيد قول الكاردينال ادوارد ادريس كاسيدي بأن "الوثيقة اكثر من اعتذار"، ورأي الحاخام الاميركي جيمس رودين الذي وجدها بمثابة "تنديد قوي باللاسامية".

لكن هل المطلوب صدور وثيقة تذكّر وتندد بكل مقولات النازيين حول العرق الآري ودونية الاعراق الاخرى وتذكّر وتندد ايضا بالجرائم التي ارتكبوها بحق اليهود، أم المطلوب في النهاية صدور وثيقة تندد بالكنيسة وبالمسيحية انطلاقا من كون النازية احدى افرازات الحضارة المسيحية؟!

قياسا بتاريخ طويل من النظريات والتحليلات التي أحاطت بمسألة "المحرقة"، وقياسا بردود الفعل الآن على وثيقة الفاتيكان الاعتذارية، يبدو ان المطلوب ليس تأثيم النازيين بل تأثيم المسيحية والوجدان المسيحي، ربما وصولا الى اقامة التساوي السيكولوجي في مواجهة "عقدة الصلب" واسقاطاتها المفترضة في اذهان بعض الاوساط اليهودية!

وعلى ما يبدو لم تكن هذه الاوساط اليهودية تريد وثيقة تصل في تنديدها بالنازيين الى حد وصفهم بأنهم صنعوا في ظل الرايخ الثالث، نظاما وثنيا جديدا استمد جذور معاداته للسامية من خارج الكنيسة، بل كانت هذه الاوساط تريد وثيقة تعمم التنديد وتعمم التأثيم ليطاول الوجدان المسيحي في كل زمان ومكان... ربما ليسهّل على اسرائيل وظائف الابتزاز التي تمارسها على نطاق عالمي!

تقول الوثيقة ومن مستوى التأمل اللاهوتي، انها لا تستطيع ان تتجاهل "ان من نفروا من فكرة عمل العناية الالهية في شؤون الانسان ليسوا قلة في الحزب النازي، بل اكثر من ذلك لقد أثبتوا في وضوح كرها لله نفسه"، ولكن في اعماق السيكولوجيا اليهودية التي تكيل الانتقادات لمثل هذه الكلمات توقا فعليا الى الاستئثار بالكراهية، ودائما من منطلق الحاجة الى تأثيم الآخرين تمهيدا لابتزازهم في ما بعد.

أوليست ظلامية النازيين الذين وصفتهم الوثيقة بالوثنيين هي التي جعلتهم يرتكبون "المحرقة" ضد اليهود؟ ولكن أوليست "المحرقة" وهي المدانة في كل زمان ومكان هي الجريمة التي لا تنتهي ولن تنتهي (!) والتي تحتاج يوميا وعلى امتداد الاجيال، تكفيرا ليس من أحفاد النازيين فحسب، بل من أبناء المسيحية في كل مكان؟

ومن قال ان المطلوب وثيقة تطوي هذه "المسألة الاستثمار الناجح"، وهل يظن أحد ان هناك وثيقة يمكن أن يقبل بها بعض الحاخامين ما لم ترتب على الكنيسة والمسيحية تكفيرا تتوارثه الاجيال؟!

□□□

هذا في الجوهر، أما في الوقائع وما أهم الوقائع في الوثيقة، فيكفي ان نتوقف عند أمرين:

□ أولا: نهاية البند الثالث الذي أورد بالاسماء والارقام وقائع تصدي الكنيسة للنازية، حيث قام الكاردينال برترام والكاردينال فولبهابير واساقفة كولونيا وبافاريا وفرايبورغ بنشر رسائل رعاوية تدين القومية الاشتراكية التي أسست للنازية، وحيث أدت الصلوات التي أقامها رئيس كاتدرائية برلين برنارد ليشتنبرغ من اجل اليهود الى اعتقاله حيث دفع حياته في معسكر داشاو.

لقد كان من الضروري الاضاءة على هذا الجانب الذي يؤكد ان النازية في وثنيتها مارست أبشع التصرفات ضد الكنيسة، وان قيام البابا بيوس الحادي عشر في عام ١٩٣٧ بادانة العنصرية النازية في رسالته البابوية "ميتبر نيندر سورج" ادى الى ملاحقة رجال الاكليروس واضطهادهم.

كان هذا من الضروري، على الاقل للتأكيد عبر القرائن ان الكنيسة التي يطالب اليهود بتأثيمها في مسألة المحرقة انما هي احدى ضحايا النازيين ولو لم يصل الامر الى حد الهولوكوست!

□ ثانيا: نهاية الفقرة الرابعة، التي تضمنت اضافة الى ادانة اللاسامية، ادانة صريحة لكل العنصريات منكّرة بسلسلة واسعة من المذابح التي تعرضت لها شعوب ومجموعات كثيرة من الارمن الى الغجر، مرورا بضحايا الايديولوجيا التوتاليتارية... وفي هذا الاطار لم تنسَ الوثيقة الاشارة الى "مأساة الشرق الاوسط وعواملها المعروفة جيدا".

ان الحد الادنى من العدالة، كان يقضي بأن تقترن وثيقة ادانة النازية واللاسامية بالاشارة فحسب، الى مأساة فلسطين وأهلها وما فرّخت وتفرّخ من المذابح، وآخرها في جنوب لبنان النازف يوميا.

... والجدل مستمر.

راجح الخوري

من أتى للوشم محروس ويباركه رهبان بوذيون



رهبان بوذيون في جلسة وشم لظهر زبون مؤمن. (رويترز تيليفوتو)

أمسك به رجلان ورقد نارونغ كلوناماشا وعض اسنانه ترقبا لألم حاد ثم اومأ برأسه لراهب بوذي بابرة طويلة.

وبعد عشر دقائق انهى الراهب البوذي حفر وشم متقن لأفعى على ظهر نارونغ ووضع يده على الرسم وتمتم بصلاة لوقف تدفق الدم.

قال نارونغ (٣٥ عاما) وهو مدير مبيعات لمواد بناء: "انه مؤلم وتحملته لأحقق السعادة في حياتي".

يؤمن نارونغ وعائلته بقوة التعاويذ والطلاسم. قالت زوجته كايسورن: "يعتقد زوجي ان الوشم المبارك بسحر ديني يحميه من الخناجر والرصاص. وانا سيدة اعمال وشمت لاجتذاب الزبائن".

ويشتهر معبد وات بانغ فرا البوذي وسط اقليم ناخون باتوم بقوة وشمه. ويحظى الراهب لوانغ بور بيرن بالتبجيل بسبب مباركته للوشوم. ويقول اتباعه ان فناني المعبد الثمانية وشموا اكثر من ١٠٠ الف شخص.

وتقول اساطير ان المحاربين التايلانديين القدماء كانوا يحملون وشوما وتعاويذ على اجسامهم لحمايتهم من سيوف الاعداء.

وفي ١٤ آذار الجاري تدفق الاف المؤمنين بقوة الوشوم الى اقليم وات بانغ فرا الذي يقع على مسافة ٥٠ كيلومترا غرب بانكوك لتكريم الراهب بور بيرن.

والوشم صناعة كبيرة للمعبد. قال فرا برافان احد فناني الوشم الثمانية: "لدينا ثمانية فنانين رهبان للوشم. الراهب الماهر يستطيع طبع ٧٠ وشما في اليوم".

واصطف عشرات الشبان يحملن تقدمات من الزهور والسكائر وعيدان البخور و٢٥ بهاتا (٦٠ سنتا) في فناء المعبد حتى يأتي دورهم في الوشم. وبعضهم يزور المعبد بانتظام لاستكمال وشم نصفه الاعلى.

قال برا فرافان: "الوشم اكثر شعبية بين الشبان. ارتفع عدد اتباع بور بيرن لدرجة اننا نعمل عشر ساعات يوميا".

وليست في المعبد احصائيات دقيقة عن قيمة التبرعات التي تقدم بها هواة الوشم، ولكن في نشرة حديثة اصدرها المعبد قال ان الراهب بور بيرن تبرع بمبلغ ٥٠٠ مليون بهات لعشر مؤسسات خيرية لبناء مدارس ومستشفيات خلال الاعوام الماضية.

ونفى فرا برافان وزملاؤه وزبائن مخاوف من ابر الوشم يمكن ان تحمل فيروس "اتش اي في" المسبب لمرض الايدز (نقص المناعة المكتسب) القاتل".

قال احد عشاق الوشم: "الرهبان ينقعون الابر في الكحول قبل استخدامها على كل زبون".

واضافة الى الجانب الديني للوشم يرى فيه كثيرون وسيلة تجميل.

قال سوان واناكول وهو صاحب محل وشم وسط بانكوك: "زبائني لهم مفهوم مختلف تماما للوشم. يرون فيه اسلوبا للتجميل".

سوتين وانايو فورن
(رويترز)

كينيدي الراحل تذكارات للبيع يتحرك لها الابناء غيارى ومعترضين

تخلى ابناء الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي وزوجته جاكي عن تحفظهم المألوف ليعبروا عن اعتراضهم الشديد على بيع تذكارات الرئيس في مزاد علني الاربعاء (امس) والخميس في نيويورك.

واثار البيع بالمزاد جدلا اضافيا حول صحة بعض التذكارات، وطالبت دائرة المحفوظات الوطنية الاميركية ببعضها الاخر لقيمتها التاريخية.

واعرب جون اف. كينيدي جونيور وكارولاين شلوسبيرغ في بيان اصدرته مساء الاثنين مكتبة كينيدي في بوسطن عن "حزنهما البالغ" لاقدام افلين لينكولن سكرتيرة والدهما الراحلة على "الاستفادة من موقعها" لـ "استغلال ثقة الجمهور والعائلة".

وفي بيان منفصل انتقد رئيس مكتبة كينيدي بول كيرك "الجشع المخجل" لعشرات الاشخاص الذين طرحوا في المزاد تذكارات الرئيس.

وجمعت افلين لينكولن سكرتيرة الرئيس كينيدي منذ انتخابه عضوا في مجلس الشيوخ عام ١٩٥٣ حتى اغتياله في ١٩٦٣ اغلب التذكارات الـ٦٠٠ له وستبعثرها مؤسسة "غيرنسيز" النيويوركية الصغيرة للمزادات.

وورث روبرت وايت صديق افلين لينكولن عنها هذه التذكارات بعد وفاتها قبل ثلاث سنوات. وهو من هواة جمع التحف ولديه اكثر من ١٠٠ الف عرض ذي علاقة بالرئيس، ويريد بيع جزء منها ليجمع الاموال اللازمة لانشاء متحف كما قال.

واعلن ابناء كينيدي ان السكرتيرة لينكولن "لم تملك ابدا الجزء الاكبر من الاغراض التي تلقاها وايت منها ولا يحق له ولا لمؤسسة غيرنسيز بيعها" ملمحين بذلك الى امكان رفع دعوى قضائية.

واضافوا انها "ملك عائلتنا والتاريخ والشعب الاميركي" موضحين ان المفاوضات مع وايت بدأت منذ فترة طويلة.

واوضح ابناء كينيدي انهم سيتراجعون عن معارضتهم لهذا المزاد اذا اعاد وايت بعضا من الاغراض التاريخية او الشخصية كساعة الكارتييه التي كانت في معصم كينيدي يوم اغتياله في دالاس ويقدر سعرها بما بين ٥٠٠ الف ومليون دولار.

وتعذر الاتصال بمدير غيرنسيز أرلان اتينغر الذي صرح الى "نيويورك تايمز" ان المفاوضات مع دائرة "المحفوظات الوطنية" التي تطالب خاصة بمفكرات الرئيس الاسبق على وشك التوصل الى نتيجة.

واوضح ان المفاوضات مع ابناء كينيدي متواصلة معتبرا ان من "المضحك" ان تدعي العائلة عدم معرفتها بكمية التذكارات التي احتفظت بها السكرتيرة لينكولن.

واجمالا قدر اتينغر قيمة المزاد بحوالى ثلاثة ملايين دولار.

وحققت تذكارات جاكلين اوناسيس قبل سنتين لدى سوسبيز ٣٤,٤ مليون دولار وكانت مقدرة بـ ٤,٦ ملايين دولار.

فريدريك بيشون
(و ص ف)

حادث في ايران اودى بطالبات طب بعد خبراء رياضيات

طهران – و ص ف – ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الاربعاء ان ١٩ شخصا بينهم ١٦ طالبة في كلية الطب قتلوا قبل امس الثلثاء في حادث سير بايران غداة حادث اودى بحياة سبعة من كبار خبراء الرياضيات.

واضاف المصدر ان الحافلة التي تقل الطالبات اصطدمت بقاطرة مساء على طريق في محافظة خوزستان غرب البلاد. وتابع ان ثلاثة اشخاص آخرين كانوا يرافقون الشابات قتلوا في الحادث الذي اوقع عددا من الجرحى.

وكانت الحافلة آتية من جامعة مشهد في شمال شرق البلاد لزيارة ساحات المعارك السابقة في الحرب ضد العراق (١٩٨٠–١٩٨٨).

ومساء الاثنين قتل سبعة شبان من خبراء علم الرياضيات الايرانيين في حادث تعرضت له حافلتهم في غرب البلاد. واعتبر مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي في رسالة تعزية ان "غياب مواهب كهذه يشكل خسارة لا تقدر" لايران.

ألتون جون ضاق بتكريم ديانا وفي أيار قصة بأسلوب رصين

لندن – و ص ف – اعتبر مغني الروك التون جون، صديق الاميرة ديانا الذي أنشد في جنازتها اغنية "شمعة في مهب الريح" وبيعت ملايين النسخ منها ان "الأوان آن للكف" عن تكريم الاميرة التي لقيت مصرعها في آب الماضي.

اعرب التون جون عن قلقه من التأثير الممكن لهذه التكريمات المستمرة للاميرة على ولديها الاميرين وليم وهاري فيما تعد هوليوود لتنظيم "حفلة الاميرة" لجمع اموال لاعمال خيرية.

وعندما سئل هل يشارك في حفل موسيقي خيري مقرر هذا الصيف في المنزل الذي عاشت فيه ديانا طفلة في ألتروب (شرق انكلترا) قال التون جون "آن الاوان للكف عن كل هذه الامور". واضاف: "لست متأكدا اني ساشارك في الحفل".

واتاح بيع اغنية "شمعة في مهب الريح ١٩٩٧" جمع ملايين الدولارات التي خصصت لصندوق اميرة ويلز لدعم القضايا التي ساعدتها في حياتها.

وقال التون جون "من جهتي، فعلت ما فعلته والآن اعتقد ان ما قمت به يكفي. اريد ان اتذكرها وحدي ولا اريد تنظيم حفلات لذكراها".

وذكرت صحيفة "دايلي تلغراف" ان ميلينا هو الاسم الجديد الذي اطلق على ديانا في قصة ستصدر في بريطانيا في ايار مستوحاة من حياة الاميرة. اما الامير تشارلز فسمي الامير جيمس واصبحت صديقته كاميلا باركر بولز، جيسيكا مويز – بيترز. وحصل دودي الفايد على اسم ميلو كما اضافت الصحيفة.

وستصدر دار "هاربرز كولينز" البريطانية للنشر في ايار المقبل كتاب "دروب الصلاح" انه كتاب رصين للغاية وقد تكون المؤلفة طبيبة نفسية انتحلت اسم اليزابيت فيكرز استوحت القصة من شهادات مرضاها عن رحيل اميرة ويلز.

"ودايلي تلغراف" التي اطلعت على الكثير من فقرات الكتاب تعتقد انها تعرفت الى اسلوب سيلفي كرين الصحافية في مجلة "برايفت آي" الاسبوعية الساخرة كاتبة سلسلة من المقالات بالاسلوب نفسه عن مآسي العائلة المالكة.

علاج بفيتامين "اي" مضاد لسرطان البروستات

واشنطن – و ص ف – افاد اطباء فنلنديون واميركيون في دراسة نشرتها امس الاربعاء مؤسسة السرطان الوطنية ان علاجا طويل الامد يستخدم الفيتامين "اي" يتيح الحد كثيرا من الاصابة بسرطان البروستات والحد من الوفيات التي يتسبب بها.

وبحسب الدراسة التي اشرف عليها الطبيب اولي هاينونن من جامعة هلسنكي لدى ٢٩١٣٣ مدخنا فنلنديا اعمارهم بين ٥٠ و٦٩ عاما ان عدد الاصابات بسرطان البروستات لدى الذين اتبعوا هذا العلاج كان اقل ٣٢ في المئة منه لدى الذين لم يتلقوا العلاج نفسه بالفيتامين "اي". وتبين ان عدد الاشخاص الذين توفوا بسرطان البروستات وكانوا استفادوا من العلاج هو اقل بـ٤١ في المئة من الذين لم يعالجوا بالفيتامين "اي".

ويقتصر هذا العلاج على اخذ جرعات من الفيتامين "اي" تزيد ثلاثة اضعاف عما تنصح به السلطات الطبية الاميركية خلال فترة بين خمس وثماني سنوات.

السجن ١٢ سنة لقاتل بقرة عمداً

كاتماندو – و ص ف – ذكرت صحيفة "كاتماندو بوست" امس الاربعاء انه حكم على مواطن نيبالي بالسجن ١٢ سنة لتعمده قتل بقرة وهي حيوان مقدس لدى الهندوس والبوذيين.

واكدت محكمة الاستئناف في باتان (جنوب كاتماندو) الحكم الذي اصدرته محكمة في سيندوبالشوك (٦٥ كلم شرق باتان) على صومال تامانغ الذي ادين بقتل البقرة قبل عامين.

وكان تامانغ وهو يتحدر من قرية ماغام (سيندوبالشوك) اعترف بجريمته. وقام رجلان بمساعدته في جريمته حكم على احدهما بالسجن ست سنوات.

ويقضي القانون المدني بعقوبة قصوى بالسجن ١٢ عاما لكل من يقتل بقرة عمدا.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منبيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٤٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الصيرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥١
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٢

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb